

٢٧

الجزء الثاني من كتاب أبي عبد الله محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه
البخاري الجعفي رضي الله
تعالى عنه ونفعنا به
آمين

*(وهامشه حاشية السندى بنماها وتقريرات من
شرح القسطلاني وشرح الاسلام رحمهم الله تعالى)*

المنشور
A 0325

بسم الله الرحمن الرحيم

* (كتاب البيوع) *

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله الآن تكون تجارة حاضرة تدبرونها بينكم
يا ما جاء في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله
واذكر والله كثير العليم تظنون وإذا رأت تجارة أولها وانفضوا اليها وزكوك فأنما قل ما عند الله خير من
الهاو ومن التجارة والله خير الرازيين وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض
منكم حدثنا أبو الهيثم قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال أنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة
وإن أخوتي من المهاجرين كأن يشغلهم صفق بالأسواق وكنت أزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مل بطني
فاشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل أخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت أزم أمسينا من مساكين
الصقة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه أنه لن يسقط أحد نوبة حتى
أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه نوبة الأوعي ما أقول فبسطت غمرة على حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته جمعها إلى صدرى فأنسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبيد العزيز
ابن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا
المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكره الأنصار
مألا فاقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت فقلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن
لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى باقيا وسمن قال ثم تابع
الغدو فالبث أن جاء عبد الرحمن إليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال يومئذ

* (كتاب البيوع) *
(قوله كان يشغلهم صفق
بالأسواق) الظاهر أن كان
فيه ضمير الشأن والجملة
بعده خبره وقيل صفق اسم
كان وجملة يشغلهم خبره على
قول من يجوز تقديم الخبر
في مثله بعد دخول النافخ
والله تعالى أعلم (قوله فما
نسبت من مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك من
شيء) قيل يفيد تخصيص
عدم النسب بهذه المقالة
فقط ورواية باب العلم تفيد
عدم نسب شيء بهذا ولا
نفى أنه مبني على أن من في
من مقالة بيانية وهو
شيء مقدم عليه ويمكن
أن يجعل من ابتدائية
لا بداء الغاية في الزمان
والمقالة مصدر حينئذ
وحينئذ يكون مفاد هذه
الرواية العموم كفاذرواية
باب العلم والله تعالى أعلم اه
بمسندى

قال امرأته ان تصار قال كم سمعت قال زينة فوامن ذهب أو فوامن ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم
 ولو بشاة **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن
 عوف المدينة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال
 لعبد الرحمن أأما سمعت مالي نصفين وأزواجك قال بارك الله لك في أهالك ومالك دلوني على السوق فملا رجوع حتى
 استفضل أقطاوسهما فأتى به أهل منزله فكثنا يسيرا أو ماشاء الله فباعوا عليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى
 الله عليه وسلم همهم قال يا رسول الله تزوجت امرأته من الانصار قال ما سمعت اليها قال فوامن ذهب أو وزن نواة
 من ذهب قال أولم ولو بشاة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو بن عباس رضي الله عنهما
 قال كانت عكاظ ومجنة قودا والمجازا سوا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم نائموا فيه فنزلت ليس عليكم
 جناح أن تنفخوا فاضلهم من ربكم في مواسم الحج فقرأها ابن عباس **باب** الحلال بين والحرام بين
 وبينهم لمشبها **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان
 ابن بشير رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن
 أبي فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
 ابن عيينة عن أبي فروة قال سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ح **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهة فنزل ما شبه عليه من الاثم كان لما
 استبان أثره ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم أو شك ان يواقع ما استبان والمعاصي حتى الله من يرتع حول
 الحى يوشك أن يواقع **باب** تفسير المشبهات وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من
 الورع دعي ما يريك الى ما لا يريك **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
 حسين حدثنا عبد الله بن أبي ليثة عن عتبة بن الحرث رضي الله عنه ان امرأته سوداء جاءت فرزعت أنها
 أرضعتهم فاذكر لاني صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد
 كانت تحتها ابنة أبي اهاب التميمي **حدثنا** يحيى بن زعدة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهدا الى اخيه سعد بن أبي وقاص ان ابن وليدة زمعة منى
 فاقبضه قالت فلما كان عام الفخ اخذ سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد الى فيه فقام سعد بن زمعة فقال
 أخى وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوفا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان
 قد عهد الى فيه فقال سعد بن زمعة أخى وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
 يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش والاعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم احببى منه ياسودة لما رأى من شبهه بعتبة فإرآها حتى لقي الله **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة
 قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه
 وسلم عن المعراض فقال اذا أصاب بجمده فكل واذا أصاب بعرضه فقتل فلاتا كل فانه وقيل قلت يا رسول الله
 ارسل كلبي واسمى فأجده معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لاتا كل انما سميت على
 كلبك ولم تسم على الآخر **باب** ما يتزعم من الشبهات **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن
 منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقطة فقال لولان تكون
 صدقة فلا كلتها وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد ثمرة ساقطة على
 فرائثي **باب** من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات **حدثنا** ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن
 الزهري عن عباد بن ثميم عن عمه قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال

(قوله بارك الله لك في أهالك
 ومالك) المشهور رواية
 كسر لام مالك وأما بالنظر
 الى الدراية فيمكن فهمها أيضا
 على ان ما موصولة ولك جار
 ومجرور صلته ويكون ذكره
 بعد ذكر الال من باب
 التعميم بعد التخصيص
 لكن الكسر أشبهه
 أولى والله تعالى أعلم (قوله
 الحلال بين) قد سبق تحقيقه
 في كتاب الايمان (قوله فن
 نزل ما شبه عليه من الاثم)
 من يمانية وهو بيان ما شبه
 ويحتمل انما تعليلية الآن
 الحل على التعليل لا يناسب
 ما بعده كذا التعليل فيما بعد
 بعد والله تعالى أعلم (قوله
 ما رأيت شيئا أهون من الورع
 دعي ما يريك) الظاهر ان
 قوله دعي ما يريك الخ ببيان
 للورع بتقدير المبتدأ
 هو أى الورع هذا الحديث
 أى العمل بمقتضاها والله
 أعلم اه سدى

(قوله لا يبال المرء ما أخذ منه) الظاهر أن ٤ ضمير منه لما فلا يحسن أن يشترط قوله أمن الحلال أي أخذ منه الحلال إذا الظاهر اعتبار

الترديد في المأخوذ منه أهو
حلال أم هو حرام لاهو
مأخوذ من حلال أم هو
مأخوذ من حرام وانما
يحسن هذا الترديد في المأخوذ
فالظاهر أن يقال المأخوذ
من جنس الحلال أم هو من
جنس الحرام أو يقال أخذ
ما أخذ من الحلال أمن
الحرام فتأمل

(باب التجارة في البر)
بفتح فتشديد هو مقابل البحر
وذكر فيه قوله تعالى رجال
لاتلهم تجارتهم لما أنه قيل
ذلك في بيوت أذن الله أن
ترفع وهي المساجد والتسبيح
فيها يكون في البر لا البحر
وذكر فيه حديث العرف
أذ هو يبيع يكون عاده في البر
وقل من يركب لاجله البحر
والله تعالى أعلم له سندی
(قوله عبد الله بن قيس) وهو
ابو موسى الأشعري (قوله
بذلك) أي بالرجوع حين
لم يؤذن له ستأذن (قوله لا
اصغرنا الخ) أشار إلى أنه
حديث مشهور بينهم حتى
ان اصغرهم سمعه (قوله يعني
الخروج إلى تجارة) أي
شغله ذلك عن ملازمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في
بعض الاوقات حتى حضر
من هو اصغر مني ما لم احضره
من الهم (قوله اذا انفتحت
المرأة) أي على عيال زوجها
واضيافه ونحوهم (قوله من طعام بيتها) أي تصرف فيه اذا أذن لها زوجها في ذلك بالصريح اه فسطاطي

لاحق يسمع صوتا ويجدر بحاجته وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضو ولا قيم لو حدثت الريح او سمعت الصوت
حدثنا احمد بن المقدام الجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا بالعم لاندري أذكر والسم الله عليه أم لا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليهم كلوه **باب** قول الله تعالى واذا رأت تجارة أولها وانفضوا
اليها **حدثنا** طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حماد بن عمار عن جابر رضي الله عنه قال بينما نحن
نملي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبلت من الشام هير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأت تجارة أولها وانفضوا اليها **باب** من لم يبال من
حيث كسب المال **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبال المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام
باب التجارة في البر وقوله رجال لاتلهم تجارتهم ولا يبيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم
يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نالهم حق من حقوق الله لم تلهم تجارتهم ولا يبيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى
الله **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريح قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجسر في الصرف
فسألت زيدا بن أرقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب **حدثنا**
الحاج بن محمد قال ابن جريح أخبرني عمرو بن دينار وعاصم بن مصعب انهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء
ابن عازب وزيدا بن أرقم عن الصرف فقال كمانجر من علي هدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدابيد فلا بأس وان كان نساء فلا يبيع **باب**
الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتهروا في الارض وابتغوا من فضل الله **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا
مخالد بن يزيد أخبرنا ابن جريح قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذنه ولكنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله
ابن نيس انذونه قبل قدر جمع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبيضة فانطلق الى مجلس
الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا أمصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر
أحقني على من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلاني الصق بالاسواق يعني الخروج الى تجارة **باب**
التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وتري الفلك ما وخر فيه مولد يبتغوا
من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تخفر السفن الريح ولا تخفر الريح من السفن الا الفلك
العظام **وقال** الليث **حدثني** جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر ففتني حاجته وساق الحديث **حدثنا**
عبد الله بن صالح قال **حدثني** الليث بهذا **باب** واذا رأت تجارة أولها وانفضوا اليها وقوله جل
ذكره رجال لاتلهم تجارتهم ولا يبيع عن ذكر الله **وقال** قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نالهم
حق من حقوق الله لم تلهم تجارتهم ولا يبيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله **حدثنا** محمد بن
محمد بن فضيل عن حماد بن عمار عن جابر رضي الله عنه قال قبلت عمرو بن نوفل مع النبي صلى
الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأت تجارة أولها وانفضوا اليها
وتركوك قائما **باب** قول الله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة
قال **حدثنا** جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرهما بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا **حدثنا** يحيى بن جعفر **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت

(قوله ولقد سمعته يقول ما

أمسى عند آل محمد صلى الله تعالى عليه وسلم صاع بر (الح) قال الكرمانى وغيره هو من كلام قتادة والضهير فى سمعته لانس ورد ما لحافظ بانه خلاف الظاهر فلا يصار اليه بلا دليل والظاهر انه من كلام انس والضهير فى سمعته للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ورد العيني بانه لا يحسن نسبة ذلك الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما فيه من اظهار الشكوى قالت يمكن ان يقوله صلى الله تعالى عليه وسلم نزع عياله منته فى الزهد فى الدنيا وتوكل على المولى كما كان هو صلى الله تعالى عليه وسلم كذلك والله تعالى أعلم ثم رأيت الحديث فى سنن ابن ماجه عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول مرارا والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع غر وهذا صريح فى المطالب وقال صاحب رواية ابن ماجه اسناده صحيح رجاله ثقات ورواه ابن حبان فى صحيحه من طريق ابان العطار عن قتادة به ثم ذكر ابن ماجه بسند صحيح صاحب الرواية عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما أصبح فى آل محمد الا من طعام أو ما أضج فى آل محمد من طعام

أباهر برضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفقت المراتم كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره **باب** من أحب البسط فى الرزق **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب الكرمانى **حدثنا** حسان **حدثنا** يونس **حدثنا** محمد بن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأله فى أثره فليصل رحمه **باب** شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة **حدثنا** علي بن أسد **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** الأعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن فى السلم فقال **حدثنا** الاسود عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودى الى أجل ورهنه درع من حديد **حدثنا** مسلم **حدثنا** هشام **حدثنا** قتادة عن أنس ح **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب **حدثنا** السباط أبو اليسع البصرى **حدثنا** هشام السستوى عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أنه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بغير واهالة نسخة واقدروهن النبي صلى الله عليه وسلم درعاه بالمدينة عندهم ودى وأخذ منه شعير الالهة ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة **باب** كسب الرجل وعمله يده **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال **حدثنا** ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال **حدثنا** عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها قالت لما استخاف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان خوفى لم تكن تجزع من مؤنة أهلى وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **حدثنا** محمد بن خلف **حدثنا** عبد الله بن يزيد **حدثنا** عبد الله بن يزيد **حدثنا** أبو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضى الله عنها كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل أنفُسهم وكان يكون لهم أرواح فقبل لهم لو اغتسلتم رواهمام عن هشام عن أبيه عن عائشة **حدثنا** ابراهيم ابن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدم رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أكل كل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده **حدثنا** يحيى بن موسى **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه **حدثنا** أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أباه ريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب أحدكم خزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يعنه **حدثنا** يحيى بن موسى **حدثنا** وكيع **حدثنا** هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يأخذ أحدكم أجله **باب** السهولة والسماحة فى الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه فى عفاف **حدثنا** علي بن عباس **حدثنا** أبو غسان قال **حدثنا** محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى **باب** من أنظر موسرا **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** منصور بن ربيع بن حراش **حدثنا** أن حذيفة رضى الله عنه **حدثنا** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقى الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعلمت من الخير شيئا قال كنت أمر فتياى أن ينظر واو يتجاوز واعن الموسر قال فتجاوز واعنه وقال أبو مالك عن ربيع كنت أبصر على الموسر وأنظر المعسر **حدثنا** شعبة عن عبد الملك عن ربيع وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربيع أنظر الموسر وأنجز عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربيع فاقبل من الموسر وأنجز عن المعسر **باب** من أنظر معسرا **حدثنا** هشام بن عمار **حدثنا** يحيى بن حمره **حدثنا** الزهري عن عبد الله بن عبد الله انه سمع أباه ريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يدين الناس فاذا رأى معسرا قال لغيتاه تجاوز واعنه لعل الله ان يتجاوزنا فتجاوز الله عنه **باب** اذا بين البيعان ولم

(باب ما قيل في الهام والجزار)

أى هل لك بهما أصل بان
كان وقت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وفررهما على ذلك
أوهو من الامور الحادثة
والله تعالى أعلم (قوله وعلى
وسط النهر رجل) ظاهر
هذه الرواية وكذا رواية
كتاب الجنائز من هذا الصحيح
ان الجار والمجرور خبر مقدم
ورجل مبتدأ مؤخر والمعنى
ان الرجل شرف على وسط
النهر مما خذله ويمكن ان يكون
المعنى وفوق الوسط ويمكن
ان يكون هذا الرجل فوق
الوسط بحيث يبلغ حجره الى
الذى في النهر من اى طرف
يريد ان يخرج ويخرج ويمكن ان
الوسط تصريف وكان الاصل
على شط النهر كما هو في صحيح
ابى عوانة واما جعل قوله
وعلى وسط النهر متعلقا
بالرجل الاول بتقدير المبتدأ
اى وهو على وسط النهر
منقطعاً عن الثانى فبعد جدا
بوجوه لا تخفى على الناظر
والله تعالى أعلم اهـ سندى
(قوله وغن الدم) اى أحرة
الجماعة أو طاق عليه الثمن
تجوزا والنهي عنه للتنزيه
فنبهه من جهة كونه عوضا في
مقابلة مخامرة النجاسة

يكتمها ونهضوا يذكر من العدا بن خالد قال كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العدا بن خالد بيع المسلم المسلم لاداءه ولا خبثت ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا
والسرقة والابق وقيل لابراهيم بن بعض الخناسين يسمى ارى خراسان وسجستان فيقول جاء أمنس من
خراسان جاء اليوم من سجستان ذكره كراهة شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئى بيع سلعة يعلم أن
بها داء الا أخبره حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث
رفعه الى حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وقال
حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** بيع
الخط من التمر **حدثنا** ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضى الله عنه قال كنا نرزق
تمر الجلع وهو الخط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا
درهمين بدرهم **باب** ما قيل في الهام والجزار **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** ابي حدثنا
الانحس قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال انفلام له فصاب اجعل
لى طعاما يكنى خمسة فاني اريد ان ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع
فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذنه فاذن له وان شئت
أن يرجع فجمع فقال لابل قد أذنت له **باب** ما يحق الكذب والسكتمان في البيع **حدثنا**
بدل بن الحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضى
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
لاتأكلوا الربا ضاعفا مضاعفا واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** آدم **حدثنا** ابن ابي ذئب **حدثنا** سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما
أخذ المال أمن حلال أم حرام **باب** آكل الربا وشاهد مو كتابه وقوله تعالى الذين يأكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا وأحل الله
البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما نزلت آخرة البقرة قرأه النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في التمر
حدثنا موسى بن اسمعيل **حدثنا** جرير بن حازم **حدثنا** أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الله ليه رجلين أتيا في فاجر جاني الى أرض مقدسة فأنطاها حتى أتينا على نهر من
دم فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا أراد أن يخرج رمى
الرجل بحجر في فيه فرد حيث كان فعمل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فبر جمع كما كان فقلت ما هذا فقال
الذى رأيت في النهر آكل الربا **باب** موكل الربا بالقبول يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا
ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تنفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس أموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخرة نزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبي جهم قال رأيت ابي اشترى عبدا حجابا
فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن غن الكاب وغن الدم ونهى عن الواسعة والموشومة وآكل
الربا وموكله ولعن المصور **باب** يحق الله الربا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان أباه ربرق رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منقطة للسعة محقة للبركة **باب** ما يكره من الحلف في البيع **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي أوفى رضى الله عنه ان رجلا أتاه سلعة وهو في السوق حلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا **باب** ما قيل في الصواع وقال طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتخلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم ويوتهم فقال الا الاذخر **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضى الله عنهما أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المعنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارف من الخمس فلما أردت ان أبني بغاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغامن بني قينقاع ان يرحل معي فثاقى باذخر أردت ان أبيع من الصواغين وأسعين به في وليمة عرسى **حدثنا** اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال ان الله حرم مكة ولم يحل لاحد قبل ولا لاحد بعدى وانما حلت لي ساعة لا يتخلى خلاها ولا يعرض شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا المعروف وقال عباس ابن عبد المطلب الا الاذخر لاصغتنا ولسقف يوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تحب من الظل وتزله مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لاصغتنا وقبورنا **باب** ذكر القين والحداد **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاصمي بن وائل دين فأتيته أتقاضاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا كفر حتى يميتك الله ثم تبعته قال دعني حتى أموت وأبعث فساؤنى ما لا وولدا فاقضيت فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا تؤتينا مالاً ولدان قال لعن الله من كذب بعد ما أُتِيَ بالبينات **باب** ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك رضى الله عنه يقول ان خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته قال أنس ابن مالك رضى الله عنه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً ومرفاً فيه دبابة وقد فديت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدبابة من حوالى القصعة قال فلم أرل أحب الدبابة من يومئذ **باب** ذكر النساج **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاءت امرأة بريدة قال أتدورن ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي أكسوكها فاختارها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج اليها وانما الزار فقال حل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها اياه لقد علمت أنه لا يردها فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفى يوم أموت قال سهل فكانت كفته **باب** النجار **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال أتى رجلاً الى سهل بن سعد يسأله عن المنبر فقتل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل أن تسمى غلاما النجار يعمل لي أحواداً اجلس عليهن اذا كنت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاءها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامرهم فوضعت فجلس عليه **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان امرأة من الانصار قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئاً تقعد عليه فان لي غلاماً نجاراً قال ان شئت

(قوله سأل) اي مة دارامن
الزمان في يوم الفتح وهي من
الغداة الى العصر (قوله
خلاها) اي حشيشها الرطب
(قوله شجرها) اي الرطب
غير المؤذى (قوله الاذخر)
بهمزة مكسورة فمجمعة
ساكنة حشيشة معروفة
طيبة لريح تنبت بالبحار اه
قسطلاني

فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قدم النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان
يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فقصها إليه فعملت ثن أنين الصبي
الذي يسكت حتى استقرت قال بكيت على ما كانت تسمع من الذكر **باب** شراء الامام الخواص
بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جلامن عمرو وقال عبد الرحمن بن أبي
بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بن عبد الله
يوسف بن عيسى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه **باب** شراء الدواب
والخيرواذا اشترى دابة أو جلا وهو عليه هل يكون ذلك قبضاً قبل أن ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يعني جلامن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
عبدة الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزاة فأبطأ أبي جلي وأعيافأني على النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ على
جلي وأعيافأني فقلت بل ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاحها وتلاحبك قلت ان لي أخوات فأحببت
ان أتزوج امرأة تجتمعهن وتمشطن وتقوم عليهن قال أما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال
أتبيع جلاك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فبعثنا إلى
المسجد فوجدته على باب المسجد قال الا تن قدمت قلت نعم قال فدع جلاك فادخل فصل ركعتين فدخلت
فصليت فامر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت
الا تن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض الي منه قال خذ جلاك ولا تشنه **باب** الاسواق التي كانت
في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام **باب** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن عباس
رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو الحجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تأثروا من التجارة فيها
فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا **باب** شراء الابل الهيم أو الاحوب
الهائم الخالف للقصد في كل شيء **باب** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو وكان ههنا رجل اسمه
نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال
بهذا تلك الابل فقال من بعها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذلك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريك
باعك ابلها ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها راضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعدوى سمع سفيان عمرا **باب** بيع السلاح في الفتنة وغيره او كرهه عمران بن حصين
بيعه في الفتنة **باب** علي بن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني درعا فبعت
الدرع فابتعت به خرفا في بنى سلمة فانه لا أول مال تأملت في الاسلام **باب** في العطار وبيع المسك
باب موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى
عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجلس الصالح والمجلس السوء مثل
صاحب المسك وكبير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه أو تجد ريحك وكبير الحداد يحرق بدنك
أو ثوبك أو تجد منه ريحاً خبيثة **باب** ذكر الحجام **باب** علي بن عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وأمر
أهله أن يخففوا من خروجه **باب** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس

رضي الله عنه ما قال احبهم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجه ولو كان حراما لم يعطه **باب**
 التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن
 عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر رضي الله عنه بحملة حرير أو سيرا فراها
 عليه فقال اني لم أرسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لاخلق له انما بعث اليك لتستمتع بها يعني تبيعها
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها انها
 أخبرته انها اشترت ثمرقة فباعتها وبرز فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في
 وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا أذنبت فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه الثمرة قلت اشترى بها لك انقعدها عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان أصحاب هذه الصور يوم القيامة يذوقون فيقال لهم أحيوا ما حاقتم وقال ان البيت الذي فيه
 الصور لا تدخله الملائكة **باب** صاحب السلعة أحق بالسوم **حدثنا** موسى بن اسمعيل
 حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يابني التجار
 ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل **باب** كم يجوز الخيار **حدثنا** صدقة أخبرنا عبد الوهاب
 قال سمعت يحيى قال سمعت نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين
 بالخيار في بيعهم ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا وقال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يحببه فارق صاحبه
حدثنا حفص بن عمر حدثناهما م عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا * وزاد أحد حدثناهم قال قال هم
 فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث بهذا الحديث **باب**
 اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جاد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما
 لصاحبه اخذت وربما قال أو يكون بيع خيار **باب** البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن
 عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء بن أبي مائلة حدثني اسحق أخبرنا حبان قال حدثنا شعبة قال قتادة
 أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهم ما وان كذبا وكتمت بركة
 بيعهم ما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا لا يبيع الخيار **باب**
 اذا خيرا أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم
 يتفرقا وكانا جميعا أو يخيرا أحدهما الآخر فباعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا
 ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب** اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سيفان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال كل بيعين لا يبيع بينهما ما حتى يتفرقا لا يبيع الخيار حدثني اسحق حدثنا حبان حدثناهم
 حدثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجد في كتابي بخلاف ثلاث مرار فان صدقا وبيننا بورك لهما
 في بيعهم ما وان كذبا وكتمت فاعسى ان يربحوا ويخافوا بركة بينهما * قال وحدثناهم حدثنا أبو التياح انه
 سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

(قوله اذا تباع الرجلان
 فكل واحد منهما بالخيار
 ما لم يتفرقا وكانا جميعا الخ)
 هذه الرواية صحيحة في
 خيار المجلس فالعلة لمحل
 التفرق على التفرق بالقول
 على أن المجلس على التفرق
 بالقول غير ظاهر بوجوه
 منها ما ذكره الأبي فقال حل
 التفرق على أنه بالابدان
 أظهر من حله على التفرق
 بالقول والعمل بالظاهر
 أولى وأيضا فالنساء وإن ليس
 بينهما عهدة بالخيار ثابت لهما
 بالأصل اهـ سندی

(قوله سموا باسمي الخ) وذلك
لأنه يخاف أن يشاركه في الاسم لأنه لا يحل
أن ينادى باسمه صلى الله
تعالى عليه وسلم لقوله تعالى
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا بخلاف
الكنية فالمشاركة فيها قد
تؤدي إلى إزاءه والله تعالى
أعلم اه سندی (قوله
فجلس بفناء بيت فاطمة)
عطف على مقدراى ثم ورجع
فجلس وقوله فجلس به شبه شيئا
أى حبسا قليلا أى حيناً قليلا

إذا اشترى شيئا فوهب من سلعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فاعتقه وهو قال
طاوس فحين يشتري السلعة على الرضا ثم يبيعها وجبت له والرجح له وقال الجدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنيت على بكر صعب لعمر
فكان يظنني فيقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث من أمير المؤمنين عثمان مالا بالوادي
بمال له بخير فلما تباعنا رجعت على عقي حتى خرجت من بيته خشية أن يرادني البيع وكانت السنة أن
المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غنيت به باني سعة إلى أرض غود
بثلاث ليل وسافني إلى المدينة بثلاث ليل **باب** ما يكره من الخداع في البيع **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكركم للنبي صلى
الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بعت فقل لا خلافة **باب** ما ذكر في الأسواق وقال
عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن
دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد
ابن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا يبيداه من الأرض يخسف بأولهم وآخهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف
بأولهم وآخهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخهم ثم يبعثون على نباتهم **حدثنا**
قتيبة **حدثنا** جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزد على صلاته في سوقه وبيته بضعة وعشر بن درجة وذلك بأنه إذا قوضا ما حسن
الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهز إلا لاله لا لم يخطا خطوة إلا رفع يده أذ رجعت عنه بها خطيئة
والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمهم ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه
وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تجبسه **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبه عن جند الطويل عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي **حدثنا** مالك بن
اسمعيل **حدثنا** زهير بن حديد عن أنس رضي الله عنه قال دعا رجل بالبيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن عبد الله
ابن أبي نريد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في طائفة النهار لا يكاهني ولا أكاه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أتم لكع أتم لكع
فجاسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخا بأوتغسله فجاء يشد حتى غانقه وقبله وقال اللهم أحبيمو أحب من عبده
حدثنا سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوزر بركة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر **حدثنا** أبو حمزة
حدثنا موسى عن نافع **حدثنا** ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فبيعت عليهم من بينهم أن يبيعوه حيث اشتروا حتى ينقلوه حيث يباع الطعام **حدثنا** ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه **باب**
كراهية السخب في السوق **حدثنا** محمد بن سنان **حدثنا** فاج **حدثنا** هلال عن عطاء بن يسار قال لعيت عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه ما قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في التوراة قال

أجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن بأهم النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحزرا
 للاميين أنت عهدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بقفا ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسبي السبي
 ولكن يغفر ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعيننا عموما واذنا
 صما وقلوبا غلفا * تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطية عن ابن سلام غلف
 كل شيء في غلاف وسيف أغلف وقوس غلفا مورجل أغلف اذا لم يكن محتونا قاله أبو عبد الله **باب**
 الكيل على البائع والمعه على لقول الله تعالى واذا كالوهم اوزونوهم يخسرون يعني كالوا لهم اوزونوا لهم كقوله
 يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكلوا حتى تستوفوا واذكر عن عثمان رضي
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
 طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن حنبل عن جابر رضي الله عنه قال توفي
 عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستغنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب
 النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فممن ترك أصنافا
 البجوة على حدة وعذوق زيد على حدة ثم أرسل الى ففعلت ثم أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه
 اوفى وسطه ثم قال كل لقوم فكلمتهم حتى أوفيتهم الذي ا لهم وبقى غري كانه لم ينف من شيء **وقال** فراس عن
 الشعبي **حدثني** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلوا من ثمره حتى اكلوا من ثمره **حدثنا** جابر
 قال النبي صلى الله عليه وسلم جده فاوف له **باب** ما يستحب من الكيل **حدثنا** ابراهيم بن
 موسى **حدثنا** الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدى كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال كياوا طعامكم يبارك لكم **باب** بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه
 عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى **حدثنا** وهيب **حدثنا** عرو بن يحيى
 عن عباد بن عجم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة
 ودعاها وحرم المدينة كبحرم ابراهيم مكتود دعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة **حدثني**
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في كمالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة **باب**
 ما يذكر في بيع الطعام والحكرة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري
 عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة فيضربون على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن يبيعه حتى يثوبوا الى رحالهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن
 ابن عباس رضي الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه
 قلت لابن عباس كيف ذلك قال ذلك دراهم بدرهم والطعام مرجأ **حدثني** أبو الوليد **حدثنا** شعبة **حدثنا**
 عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما
 فلا يبيعه حتى يقبضه **حدثنا** علي **حدثنا** سفيان كان عمرو بن دينار يحدث عن الزهري عن مالك بن أوس أنه
 قال من عنده صرف نقال طلبة أنا حتى يحكي مخازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه
 زيادة فقال أخبرني مالك بن أوس انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والاهاء وهاء والتمر بالتمر والاداء وهاء والشعير بالشعير والبا
 الاهاء وهاء **باب** بيع الطعام قبل ان يقبض ويبس ما ليس عندك **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوما يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنه ما يقول

(قوله بأهم النبي الخ) لعله
 يكون حكاية عما أنزل الله
 تعالى عليه في القرآن او
 غيره اذ لا يمكن الخطاب معه
 صلى الله عليه وسلم في التوراة
 حين أنزلت التوراة والله
 تعالى أعلم (قوله ويفتح بها)
 أي بهذه الكلمة أو بتلك
 المسئلة بعد أن تصير مستقيمة
 أو بفتحها اه سدي (قوله)
 وبارك لهم في صاعهم ومدهم)
 وقد استجاب الله دعاء رسوله
 وكثر ما يكال بهذا الكال حتى
 يكفي منه ما لا يكفي من غيره
 في غير المدينة ولقد شاهدت
 من ذلك ما يعجز عنه الوصف
 علم من أعلام نبوته عليه
 الصلاة والصلاة فينبغي أن
 يتخذ ذلك المكال رجا
 بركة دعونه عليه الصلاة
 والسلام والاستئذان باهل
 البلد الذين دعاهم عليه
 الصلاة والسلام (قوله يعني
 أهل المدينة) وهل يخص
 بالاداء المخصوص أو بكل مد
 تعارفه أهل المدينة في سائر
 الامصار زاد أو نقص وهو
 الظاهر لانه أضافه الى المدينة
 قارة والى أهلها أخرى اه
 قسطلاني

(قوله كان الرجل يتناع الجزور) ١٣ حبل الحبلة على هذا يكون اجل البيع ويكون المبيع غيره فاضافة البيع اليها في قوله يبيع حبل

الحبله لادنى ملاسبة اي بيعا
مشتلا على هذا الاجل
والتبادر من لفظ الحديث
ان حبل الحبلة هو المبيع
والمعنيان يناسبان النهي
اما الثاني فله يكون المبيع
معدوما واما الاول فله يكون
الاجل مجهولا والله تعالى
اعلم وحبل الحبلة بالفتح
فيها واول مصدر والثاني
بمعنى المحبولة اي المحبولة التي
حلتها امها اي التي في بطن امها
اي الى ان تحبل المحبولة التي هي
في بطن امها هذا على تقدير
الاجل واما على تقدير ان
الحبل هو المبيع فيجعل
على معنى المحبولة فيصير
المعنى يبيع محبولة اي
ولد التي هي في بطن امها هذا
هو الظاهر في تحقيق اللفظ
واما ما ذكره الشراح فلا
وافق المقصود والله تعالى
اعلم (قوله ان يحتجب الرجل
في الثوب الواحد ثم يرفعه
على منكبه) الظاهر ان
المراد الاحتباء باليد والجار
والجار ورجل اي حال كون
الرجل في ثوب واحد ثم يرفعه
ذلك الثوب على منكبه فتصير
العورة مكتوفة بخلاف
ما اذا احتجب بالثوب وليس
معه الا ذلك الثوب فانه
تتكشف عورته وان لم يرفع
الثوب الى منكبه والحاصل
ان المنهى عنه هو الاحتباء
بحيث تتكشف عورته والله
تعالى اعلم اه سندی

أما الذي نهي عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل
شيئ الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد المعاد من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه
باب من رأى اذا اشترى طعاما جزا فان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن نونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزا فاعني الطعام يضربون أن يبيعهوه
في مكانهم حتى يؤدوه الى رحالهم باب اذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل
أن يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما اما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المتناع حدثنا فروة بن أبي
المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله
عليه وسلم الا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد أمانا ظهرا
فخبر به أبو بكر فقال ماجا نا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة لا امر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر
أخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابتائى يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج
قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندى نائتين أوددت ما للخروج فخذ احداهما قال قد
أخذتها بالنمى باب لا يبيع على أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيدي بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تباشوا
ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لكفأما في انائها
باب بيع الزائدة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغنم فيمن يزيد حدثنا بشر بن
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين المكتوب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا
أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذ ما لى صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه منى فاشتراه نعيم بن عبد الله
بكذا وكذا فدفعه اليه باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي اوفى الناجش
أكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه
أمرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النجش باب يبيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما أنزل الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يتناع الجزور الى ان تنقأ انه فتم تنقأ في بطها
باب يبيع الملامسة قال أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان بن عيينة عن
قال حدثني الليث قال حدثني قبيص عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعدان أباسع يد رضي الله عنه أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المناذبة وهى طرح الرجل ثوبه بالبيع الى رجل قبل أن يقبله او ينظر
اليه ونهى عن الملامسة والملاسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن لبستين ان يحتجب الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على
منكبه وعن بيعتين الالماس والنياذ باب يبيع المناذبة وقال أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأخرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمناذبة حدثنا عباس

ابن الوليد حدثنا عبد الله بن علي حدثنا معمر بن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمى
 النبي صلى الله عليه وسلم عن لستين وعن بيعتين الملامسة والمنازة **باب** النهي للبائع أن لا يحفل
 بالبل والبقرة والغنم وكل محلاة والمصرأة التي صرى لبنها لو حقن فيه وجع فلم تحلب أياما وأصل التصرية حبس
 الماء يقال منه صريت الماء **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الأبل والغنم فمن ابتاعها به بعد فانه بخير النظرين بين أن
 يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع غمر * ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن
 يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع غمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاع من طعام وهو
 بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاع من غمر ولم يذكر ثلاثا والنهر أكثر **حدثنا** مسدد حدثنا
 معمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محلاة
 فردها فليرد معها أصاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البعوض **حدثنا** عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تاجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن
 ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضىها أمسكها وإن سخطها ردها وصاع من غمر **باب**
 إن شاء رد المصرأة وفي حلبتها صاع من غمر **حدثنا** محمد بن عمرو وحدثنا المكي أخبرنا ابن جريح قال أخبرني
 زياد أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اشترى غنمة مصرأة فاحتلبها فان رضىها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من غمر **باب**
 يبيع العبد الزاني وقال شريح إن شاء رد من الزنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد
 المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فقتبين
 زناها فليجداها ولا يترب ثم أن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل
 قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن
 زنت فبيعوها ولو بضعير قال ابن شهاب لأدري بعد الثالثة أو الرابعة **باب** البيع والشراء مع
 النساء **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى واعتقني فان الولاء لمن
 أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأتني على الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترون شروطاً
 ليس في كتاب الله من اشتراط شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط ما نهى الله عن شرطه أو وثق
حدثنا حسان بن أبي عباد حدثناهم قال سمعت نافعاً عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة رضي
 الله عنها أسلمت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت انهم أبو أن يبيعوها الآن يشترطوا الولاء فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن أعتق قالت لنافع حوا كنز وجهاً أو عبداً فقال ما يدريني **باب**
 هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصحت أحدكم
 أحياه فليبعه له وورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله **حدثنا** سفیان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
 جبراً رضي الله عنه يقول يا رب رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
 وأقام الصلاة وآتاه الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم **حدثنا** الصادق بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا
 معمر عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سهم سارا

(قوله وكل محفلة أي كل ما يصلح أن تحفله) (قوله لا تصروا) هو كقوله تعالى لا تزكوا أنفسكم (قوله عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال من اشترى شاة الخ) هذا الحديث على أصول علمائنا الحنفية يجب أن يكون له حكم الرفع فانهم صرحوا بأن هذا الحديث مخالف للقياس ومن أصولهم أن الموقف إذا خالف القياس فهو في حكم المرفوع فبطل اعتذار من قال إن الحديث قد رواه أبو هريرة وهو غير فقيه ورواية غير الفقيه إذا خالف جميع الأقبسة ترد لأنه إذا ثبت عن ابن مسعود موقفاً والموقوف في حكم المرفوع ثبت من رواه ابن مسعود أيضاً وهو من اجلاء الفقهاء بالاتفاق على أن الحديث قد جاء برواية ابن عمر أخرجه أبو داود ورواه ابن أبي عروبة وأبو يعلى ورواه عمرو بن عوف أخرجه البيهقي في الخلافيات كذا ذكره المحقق ابن حجر والله تعالى أعلم اه

سندی

(قوله بالسمسرة) بمهملتين
وجعه سمسرة وهو القيم
بالأمر الحافظ له ثم غلب
استعماله فحين يدخل بين
البائع والمشتري في ذلك
واسكن المراد به هنا خص
من ذلك وهو ان يدخل بين
البائع البادى والمشتري
الحاضر أو عكسه والسمسرة
البيع والشراء (قوله محفلة)
بضم الميم وفتح الحاء المهملة
وتشديد الفاء المفتوحة
مصراة (قوله جور به)
تصغير جارية ابن أسماء بن
عبيد الضبي بضم المعجمة
وفتح الموحدة البصري (قوله)
حديث عبيد الله بن عمر
التالي لهذا الحديث حيث
قال فيه كانوا يبتاعون
الطعام في أعلى السوق اه
قسطلاني (قوله واشترطى
لهم) هذا مشكل من حيث
انه شرط مفسد ومع ذلك
يتضمن تقرير البائع
والخديعة له وقد أوله بعضهم
لكن السوق يأتي تأويله
ضرورة ان أصحاب بريرة
مارضوا ببيعها بدون هذا
الشرط فهذا الشرط معتبر
قطعا فلو جسه أنه شرط
مخصوص بهذا البيع وقع
الصلحة اقتضته وللشارع
التخصيص في مثله والله تعالى
أعلم اه سدي

باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر حديثنا أبو علي الحنفى عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس **باب** لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه
ابن سيرين وأبراهيم البائع والمشتري قال إبراهيم ان العرب تقول بيع لي ثوبا وهى تعنى الشراء حديثنا المذنب
ابن إبراهيم قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا يتاجشوا ولا يبيع حاضر لباد حديثنا محمد بن
المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عوف عن محمد قال أنس بن مالك رضي الله عنه نهى أن يبيع حاضر لباد **باب**
النهى عن تلقي الركن وأن يبعه مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع
لا يجوز حديثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حديثنا عباس بن
الوليد حدثنا عبد الله بن علي حدثنا معمر بن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى
قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكتله سمسارا حديثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن أبي
عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها اصاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
تلقى البيوع حديثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلتقوا السلخ حتى يمسك بها إلى السوق
باب منتهى التلقي حديثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال كانت في الركن فتشترى منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى يبلغ
به سوق الطعام قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق وبينه حديث عبيد الله حديثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في
مكائهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه **باب** اذا اشترط
شروطا في البيع لا تحل حديثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءني بريرة فقالت كاتب أهلى على تسع أواق في كل عام وقبسة فاعينني فقلت ان أحب
أهلك ان أعدها لهم ويكون ولاؤك لى فقلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فباعتم من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت انى عرضت ذلك عليهم فأبوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذنها واشترطى لهم
الولاء فانما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله تعالى وأثنى
عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط فضاء الله أحق وشرط الله أوثق وانما الولاء لمن أعتق حديثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة أم المؤمنين أرادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال
أهلها نبيعهن كما هلى ان ولادهن النافذ كرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يعتك ذلك فانما الولاء
لمن أعتق **باب** بيع التمر بالتمر حديثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك
ابن أوس سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبرر بالاهاه وهاء والشعير
بالشعير بالاهاه وهاء والتمر بالتمر بالاهاه وهاء **باب** يبيع الزبيب بالزبيب والطعام
بالطعام حديثنا اسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزينة يبيع التمر بالتمر كيدا ويبيع الزبيب بالسكر كيدا حديثنا أبو

النعمان حدثنا محمد بن زيد بن أبي نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن المزانة قال والمزانة أن يبيع التمر بكل أن زاد في وان نقص فعلى قال وحدثني زيد بن ثابت أن
النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها **باب** يبيع الشعير بالشعير **حدثنا** عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرافا بمائة دينار فدعا
طلحة بن عبيد الله فتراوضا حتى اضطررني فأخذ الذهب بقلبي في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر
يجمع ذلك فقال والله لا تغارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والاهاء
وهاه والبر بالبر والاهاء وهاه والشعير بالشعير والاهاء وهاه والتمر بالتمر والاهاء وهاه
باب يبيع الذهب بالذهب **حدثنا** صدق بن الفضل أخبرنا سمعيل بن عيسى قال حدثني
يحيى بن أبي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة
والفضة بالذهب كيف شئتم **باب** يبيع الفضة بالفضة **حدثنا** عبيد الله بن سعد حدثنا
عمى حدثنا ابن أخي الزهري عن عمة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أبا سعيد
حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقبه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب مثلًا بمثل والورق بالورق مثلًا بمثل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلًا بمثل
ولا تشفوا بهما على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلًا بمثل ولا تشفوا بهما على بعض ولا تبيعوا منها غائبًا
بناظر **باب** يبيع الدينار بالدينار **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن محمد
حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقالت له فان ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سأله فقلت سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا أقول وأنت أعلم برسول الله مني ولكنني
أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربالا في النسبة **باب** يبيع الورق بالذهب
نسبة **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت
البراء بن عازب بن زيد بن أرقم رضي الله عنه عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينار **باب** يبيع الذهب
بالورق **حدثنا** داود بن ميسرة حدثنا عبد بن العوام أخبرنا يحيى بن أبي اسحق حدثنا عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب
الاسواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا **باب**
يبيع المزانة وهي يبيع التمر بالتمر ويبيع الزبيب بالكرم ويبيع العرايا قال أنس بن مالك رضي الله
عليه وسلم لم عن المزانة والمحاولة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سالم بن عبد الله عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
التمر حتى يبيد صلاحه ولا تبيعوا التمر بالتمر **قال** سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم رخص به ذلك في بيع العربية بالزبيب أو بالتمر ولم يرخص في غيره **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزانة والمزانة اشتراء التمر بالتمر كيلًا وبيع الكرم بالزبيب كيلًا **حدثنا** عبد الله بن

(قوله لا ربالا في النسبة)

هي بوزن كريمة حمزة في

آخره وبادغام وبمحذف

همزة وكسرون كجاسة

والمراد لارباعه باختلاف

الجنس الا في التاجيل

والتأخير الى أجل لا في

التفاضل أو المراد لا يكون

الاربالا في الاموال الربوية

الا في التاجيل وأما في

التفاضل فلا يلزم بل يكون

عند اتحاد الجنس ويرتفع

عند اختلافه أو المعنى

لا يكون الربا عادة الا في

التاجيل وأما يبيع الجنس

متفاضلا فقل ما يقع فلا يظهر

الربا فيه عادة لكن هذا

المعنى لا يناسب هذا الوقت

ولو فرض هذا المعنى فكأنه

كان الامر كذلك في وقتهم

والله تعالى أعلم (قوله باب

يبيع الذهب بالورق) أي

يجوز تعاضلا وقوله يدايد

اشارة الى أنه مجمل الحديث

والحاصل أنه قصد الاستدلال

بالحديث على جواز البيع

تفاضلا والحديث باطلاقة

يدل عليه وزاد في الترجمة يدا

يبد ليكون كالشرح للحديث

والله تعالى أعلم اه سندی

يوسف أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزانية والمحاولة والمزانية اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل **حدثنا** مسدد حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاولة والمزانية **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى له صاحب العرية أن يبيعها بخمرها **باب** بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكاً وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أسواق أو دون خمسة أسواق قال نعم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيراً قال سمعت سهلاً بن أبي حنيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخمرها يأكلها أهلها وطبها وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها بخمرها يأكلها أهلها وطبها قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام أن أدخل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهم في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت أنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت أن جابر من أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا **باب** تفسير العرايا وقال مالك العرية أن يعرى الرجل الرجل نخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فخص له أن يشتريه منه بتمر وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من الثمر يدايد لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهلاً بن أبي حنيفة بالأسواق الموصقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ما كانت العرايا أن يعرى الرجل الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد بن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت قوب للمساكين فلا يستطيعون أن يتفكروا ببيعها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا من الثمر **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخمرها كالأقال قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتينا فشتريها **باب** بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهلاً بن أبي حنيفة الانصاري من بفي حادثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون الثمار فإذا جاء النام وحضر تقاضهم قال المبتاع أنه أصاب الثمر البمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحجبون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فأما لا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة بشيرهم بالكثرة خصوصتهم **حدثنا** وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع غمار أرضه حتى تطلع الثمر يافئ بين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر **حدثنا** حكام حدثنا عيسى بن عبيد عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهلاً بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها من البائع والمبتاع **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حماد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى ترزق **حدثنا** أبو عبد الله يعني حتى تحمر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن حبان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقق فقبل وما تشقق قال تخمار وتصفار ويؤكل منها

(قوله ولا يباع شيء إلا بالدينار والدرهم) الحصر اضافي بالنسبة الى نوع الثمر والله تعالى أعلم

(قوله باب بيع النخل قبل

أن يبدو صلاحها) الظاهر أن مراده بيع غير النخل وأفرده لموافقة الحديث الذي ذكره وأفرده في الحديث اهتماماً بأنه لا نغالب ثمراتهم كان غير النخل وعلى هذا فقوله في الحديث أي عن بيع ثمر من عطف الخاص على العام والله تعالى أعلم اهـ سدي (قوله اشترى طعاماً) أي عشرين صاعاً أو ثلاثين أو أربعين من شعير وقوله من يهودي اسمه أبو الشعم وقوله درعه بكسر الدال المهملة وسكون الراء وهي ذات الفضول (قوله قد أبرت) بضم الهمزة وتشديد الموحدة (قوله يبيع المخاضرة) بالخاء والضاد المعجمتين بينهما ألف مقعاه لهما من الخضرة لأنهما يتباعا شيئاً أخضر وهو يبيع الثمار والحبوب خضراً لم يبد صلاحها (قوله عن المخاضرة) بضم الميم وفتح الخاء المهملة وبعد الألف فاف من الحقل جمع حقله وهي الساحة الطيبة التي لا بناء فيها ولا شجر وهي يبيع الحنطة في سبيلها بكل معلوم من الحنطة الخاصة والمعنى فيه عدم العلم بالمائة لأنه وان المقصود من المبيع مستور بماليس من صلاحه (قوله الجمار) بضم الجيم وتشديد الميم قلب النخلة (قوله وسقهم) بضم

باب يبيع النخل قبل أن يبدو صلاحها **حدثني** علي بن الهيثم حدثنا علي بن الحسن بن هاشم أخبرنا جند حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهر وقيل وما يزهر وقال بعمار أو بصفار **باب** إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهر فقبل له وما تزهر قال حتى تحمر فقال أرأيت إذا منع الله الثمرة ثم أخذ أحدكم مالاً أخبره قال لا يبيعه **حدثني** يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلاً ابتاع ثمراً قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتباعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها ولا يتبعوا الثمر بالتمر **باب** شراء الطعام إلى أجل **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى طعاماً من يهودي إلى أجل فرفهه درعه **باب** إذا أراد يبيع تمر خبيره **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً على خبير فجاءه بتمر خبيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خبير به هكذا قال لا والله يا رسول الله أنا لآخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل ببع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنبياً **باب** من باع نخلاً قد أبرت أو أرضاً ضريرة أو بأجرة قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مائة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أن أبا نخل يبعث قد أبرت لم يدكر الثمر فالذي أبرها وكذلك العبد والحارث سمى له نافع هؤلاء الثلاثة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلاً قد أبرت فثمرته للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب** يبيع الزرع بالطعام كيلاً **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزانية أن يبيع غر حائطه أن كان نخلاً بتمر كيلاً وإن كان كرمًا أن يبيعه بزبيب كيلاً أو كان زرعاً أن يبيعه بكل طعام ونهى عن ذلك كله **باب** يبيع النخل باصلاً **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبعأ امرئ أبر نخلاً ثم باع أصلها فلا ذى أبر غير النخل إلا أن يشترطه المبتاع **باب** يبيع المخاضرة **حدثنا** اسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال حدثني اسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخاضرة والمخاضرة والمنايدة والمزانية **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن جند عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع غير التمر حتى يزهر فقلت لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفّر أرأيت إن منع الله الثمرة ثم تسفل مالاً أخبرك **باب** يبيع الجمار وأكاه **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جواراً فقال من الشجر شجرة كالجمل المؤمن فاردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة **باب** من أجرى أمر الأمصار على ما يعارفون بينهم في البيوع والأجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزاليين سنتكم يدينكم وقال عبد الوهاب بن أيوب بن محمد لا بأس بالعشرة بأحد عشر وياخذ للنفقة رجلاً وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيراً فليأخذ بكل المعروف وكثرى الحسن من

عبد الله بن مرداس حاراف فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحاراف لركبه ولم يشارطه
فبعث اليه بنصف درهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن جيد الطويل عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوطيبة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع
من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خواجه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أباسقيان رجل نجس فهل علي
حناج إن أخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف **حدثنا** اسحق حدثنا ابن غدير
أخبرنا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن مرة قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع
عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي البيت
الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أو كل منه بالمعروف **باب** بيع الشريك من شريكه
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال حمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعة غير مقسوم **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **حدثنا** مسدد
حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال في كل مال لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواء عبد
الرحمن بن اسحق عن الزهري **باب** إذا اشترى شيئا غيره بغير اذنه فرضي **حدثنا** يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريح قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم
صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادع الله بافضل عمل علمته وهو فقال أحدهم اللهم اني كان لي أبوان شيخان كبيران
فكنت أخرجهما فمات أحدهما فاجيء بالخلا بفاقي به أبوي فيشربان ثم أسقى الصبية وأهلي وأمرأتى
فاحتبست ليلة فحنت فاذا هم ماتان قال فكرهت أن أوظههما أو الصبية يتضاغون عذري فليزل ذلك دأبي
ودأبهم ما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عني فرجة من السماء
قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عي كاشد ما يحب الرجل النساء
فقال لا تنال ذلك منها حتى تعطيهما مائة دينار فسمعت فيها حتى جعلتها فلما قدمت بين رجليها قالت اتق الله ولا
تغض الخاتم الابحقة فقامت وتركتها فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عني فرجة قال ففرج
عنهم الاثنين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وأبي ذلك أن يأخذ
فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقر أو راعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حتى فقلت
انطلق الى تلك البقرة وراعياها فأمالك فقال أنس تهزئي بي قال فقلت ما أسهرني بك ولكنك الهلهم ان كنت
تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عني فاشكف عنهم **باب** الشراء والبيع مع المشركين
وأهل الحرب **حدثنا** أبو النعمان حدثنا معمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن
أبي بكر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعها أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل يبيع واشترى منه شاة **باب**
شراء المملوك من الحر بوجهته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمان كاتب وكان حرا فظالموه
وباعوه وسي عمار وصهيب وبلال وقال تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فأولئك الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت أيما منهم فهم فيه سواء أفبنيمة الله يتجددون **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا

المهمة وفتح النون الاولى
تخفف اه قسطلاني (قوله
وصرفت الطرق) بضم الصاد
المهمة وتشديد الراء
المكسورة مبنيا للمجهول
وفي بعض الاصول وصرفت
بضم الراء اي بينت
مصارف الطرق وشوارعها
(قوله بفرق) بفتح الفاء والراء
مكبا ليسع ثلاثة أصع (قوله
مشعان) بضم الميم وسكون
السين المججمة وبعد العين
المهمة الف ثم نون مشددة
اي طويل شعر الرأس جدا
أو البعيد العهد بالدهن للشعر
وقال القاضي الثائر الشعر
منفرقه اه قسطلاني

(قوله والله ما أرسلتم الى الا
شيطاناً) اى متمر دامن
الجن وكانوا قبل الاسلام
يعظمون امر الجن جدا
ويرون كل ما يقع من الخوارق
من فعلهم وتصرفهم وهذا
يناسب ما وقع له من الخلق
الشبيه بالصرع (قوله كبت)
بفتح الكاف والموحدة بعدها
تاء مثناة فوقية اى صرعه
لوجهه أى اخذاه أو رده
خائبا أو اغاطه واذله (قوله
ويقتل الخنزير) اى يأمر
باعداءه مبالغة فى تحريم اكله
وفيه بيان انه نجس لان
عيسى عليه السلام انما يقتله
بحكم هذه الشريعة المحمدية
والشئ الطاهر المستفيع به
لا يباح اتلافه وهذا موضع
الترجمة على ما لا يخفى اه
قسطلافى

٢٠ قوله فان الله معذبه حتى ينثني فيها الروح) هذا في الكافر والمستحل واضح وفي غيرهما كناية عن استحقاقه ذلك والان هو يعذب ما أراد

الله تعالى ثم يدخل الجنة ان لم
يغفر الله له ابتداء والله تعالى
أعلم فالخاصل يحمل الحديث
على الاستحقاق ثم الكافر
يجزى بذلك والمؤمن يغفر له
اما ابتداء وانتهاء والله تعالى
أعلم (قوله ثم صارت الى النبي
صلى الله عليه وسلم) أى
بالشراعية بسبعة رؤس كما
في مسلم وبه يحصل المطابقة
بين الحديث والترجمة (قوله
يسئل عن الامة نزعني ولم
تحصن الى قوله ثم بيعوها)
استشكل ادخال هذا الحديث
في بيع المدبر وأجاب الحافظ
بان عموم الامر يبيع الامة
اذا زنت يشمل ما اذا كانت
مدبرة فيؤخذ من مجواز بيع
المدبر في الجملة اهـ وهذه
الدلالة من دلالة العام أو
المطلق بمعنى اثبات حكمهما
لافرادهما وهى من قسم
عبارة النص عند أهل
الاصول فانكار العيني هذه
الدلالة وقوله انها من أى
أقسام الدلالة مردود كما
لا يخفى وقوله العام لا يدل على
الخاص بشئ من الدلالات
معناه انه لا يدل على الخاص
عينا لاجمعنى أنه لا يتناول
حكمه الخاص والافسد
الاستدلال بالعمومات مع أنه
مقرر محرر في الاصول فانهم
(قوله ولا تستبرأ العذراء)
المضبوط المعروف في العذراء
فستم العن المهمة وفى

صورة فان الله ممذبه حتى ينفع فيها الروح وايس بنافع فيها أبد افر بالرجل ر بوقه - ديدة واضفر وجهه فقال
ويحك ان آيت الا أن تصنع فعلين هذا الشجر كل شئ ليس فيه روح قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي
عروبة من النضر بن انس هذا الواحد باب تحريم التجارة في النحر وقال جابر حرم النبي
صلى الله عليه وسلم بيع النحر حدثنا مسلم حدثنا شعبه عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضى الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة عن أخوها نوح النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرم التجارة
في النحر باب انهم من باع حراما حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن
أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة أنا
خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بى ثم غدر ورجل باع حراما كل غدر ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
أجره باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي ببيع أرضهم ومنعهم حين أجلاهم فيه المقبري
عن أبي هريرة باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسبة واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة
مضمونة عليه وفيها صاحبها بالربعة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعير واشترى رافع بن خديج
بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالا - خرج داره وان شاء الله وقال ابن المسيب لاربا في الحيوان
البعير بالبعيرين والاشاة بالشاتين الى أجل وقال ابن - بئر لابأس ببعير ببعيرين نسيته حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حاد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي - فبها فصاروا الى دحية الكلبي ثم صارت الى
النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعبة عن الزهري
قال اخبرني ابن محيريز أن اباسعيد الخدرى رضى الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله اننا نصيب سبيانا فنبالان ثمان فكيف نرى في العزل فقال أو انكم تعلمون ذلك لا عليكم ان
لا تفعلوا ذلكم فانهم ليست نسمة كتب الله ان تخرج الالهى خارجة باب بيع المدبر حدثنا
ابن غير حدثنا وكيع - حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضى الله عنه قال باع النبي صلى الله
عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة - حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما يقول باع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال حدث ابن شهاب أن عبيد الله
أخبره ان زيدا بن خالدوا باهرير رضى الله عنه ما أخبره انه ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن
الامة تنزى ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال اخبرني الايث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
زنت أمة أحدكم فتيبن زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبيعها ولو لم يبع من شعر باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن
بأسا ان يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر رضى الله عنه ما اذا وهبت الولية - دة التي قوطا أو بيعت أو عتقت
فليستبرأ زوجها بحضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لابأس أن يصيب من جاريته الحامل مادون الفرج
وقال الله تعالى الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فزع
الله عليه الحسن ذكر له جبال صفية بنت حبي بن أحطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاحاطها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها - قى باغنا اسد الروحاء حلت فبني بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم على صفية ثم خرجنا الى
المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوى لها وراه بعبادة ثم يجلس عند بعبه فيضع ركبته فتضع
صفية رجليها على ركبته حتى تركب باب بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة - حدثنا الليث عن

زیاد

القسط الثاني يضم العين المهملة وسكون المعجمة ممدودا بالبكر اه والله تعالى اعلم اه سندى

(قوله ان الله ورسوله حرم) الظاهر ان ضمير حرم لله على أنه خبره وخبر ورسوله محذوف أي بلغ والجملة في البين معترضة والله تعالى أعلم
 * (كتاب السلم) * (قوله من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم) قال ٢١ في المصابيح انظر قوله عليه الصلاة والسلام في جواب

هذا فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم مع ان المعيار الشرعي في التمر بالمشاة الكيل لا الوزن اه ولعل مراده ان المناسب حيثئذ ان يكون قوله في تمر بالمشاة ليعم الثمار الوزنية أيضا ولا يحتاج الى تأويل بان راد في تمر أي مثلا وفي تمر أو غيره كما يخفى وقال القسطلاني قد اجابوا عن هذا بان الواو بمعنى أو والمراد اعتبار الكيل فيما يكال والوزن فيما يوزن اه ولا يخفى ان هذا ليس بجواب عن كلام المصابيح ولا يصلح له اذ التمر بالتاء المشاة لا يصلح ان يرد فيه بين الكيل والوزن كما لا يصلح ان يجمع فيه بينهما وانما جواهم المذكور جواب عما يقال كيف يصح الواو مع ان المبيع الواحد لا يصلح لاجتماع الكيل والوزن فاجابوا بحمل الواو على معنى أو وقد يجاب عن هذا الايراد بتقدير الشرط أو الظرف أي بكيل معلوم ان كان المبيع كيليا أو في الكيل فانهم والله تعالى أعلم اه مسندي (قوله ابن أبي الجالد) بضم الميم وفتح الجيم وبعد الالف لام مكسورة فدل مهمة (قوله أنرى) بفتح الهمزة والزاي بينهما

يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقبل يا رسول الله أرايت شعور الميتة فأنم باطلي بم السفن ويدهن بم الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شعورهما جلودهم باعوه فاكلوا ثمنه * قال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد بن ثنايزيد كتب الى عطاء سمعت جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الانصاري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حماما فسالته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكلها ولعن المصور

*(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب السلم)*
 باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل بن علية أخبرنا ابن أبي نجيج عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضى الله عنهما ما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن أحمد أخبرنا اسمعيل عن ابن أبي نجيج في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم حدثنا محمد بن أحمد أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجيج عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضى الله عنهما ما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني ابن أبي نجيج وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم حدثنا شعبة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيج عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا شعبة عن ابن أبي الجالد ح وحدثنا يحيى بن سعيد بن محمد بن أبي الجالد حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن أبي الجالد قال أخبرني عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني الى ابن أبي أوفى رضى الله عنه فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أنرى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن أبي الجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة الى عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهما فقالا له هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيطا أهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى أجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثني الى عبد الرحمن بن أنرى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم أنهم حرام لا حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد حدثنا داود قال فسلفهم في الحنطة والشعير * وقال عبد

محمدا ساكنة بهد الرحمن أحد مغار الصحابة (قوله نبيطا أهل الشام) بفتح النون وكسر الواو وسكون المثناة التحتية وآخرة مهمة أهل الزراعة وقيل قوم ينزلون البطائح وسواها لا هتداتهم الى استخراج المياه من البياض لكثرة ما جلبتهم الفلاحون قيل نصارى الشام الذين عروها قسطلاني

الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال والزيت حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة
والشعير والزبيب **هـ** ثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا عمرو وقال سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس
رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن
فقال الرجل وای شی یوزن قال رجل الى جانبه حتى يحزره وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو وقال ابو البختري
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ب** السلم في النخل
هـ ثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في
النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وغن بيع الورق نساء بنابر وسألت ابن عباس عن السلم في النخل
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه حتى يوزن **هـ** ثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بنابر وسألت ابن
عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل حتى يوزن قلت وما يوزن قال
رجل عنده حتى يحزر **ب** الكفيل في السلم **هـ** ثنا محمد بن سلام حدثنا يعلى حدثنا
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من
يهودي بنسبته ورهقه درعاه من حديد **ب** الرهن في السلم **هـ** ثنا محمد بن محبوب حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعاه من حديد
ب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس
في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يترك في زرع لم يبدد **هـ** ثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل
معلوم **هـ** وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم **هـ** ثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي مجاهد قال ارسلني ابو بردة وعبد
الله بن شداد الى عبد الرحمن بن أبري وعبد الله بن ابي أوفى فسألتهم ما عن السلف فقالا كنا نصيب الغنائم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباطا من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى
اجل مسمى قال قلت أكل لهم زرع ولم يكن لهم زرع قال ما كنا نسألهم عن ذلك **ب** السلم الى
ان تنتج الناقة **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل أخبرنا جرير بن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا
يتبايعون الجزور الى جبل الحبله فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسرنا نافع الى ان تنتج الناقة فبطلنا

(قوله باب الشفعة فيقال
يقسم) أي في المكان الذي
لم يقسم والشفعة بضم المعجمة
وسكون الفاء وحكى ضمها
وقال بعضهم لا يجوز غير
السكون وهي في اللغة الضم
على الأشهر من شفعت الشيء
ضمته فهي ضم نصيب
الي نصيب ومنه شفع الاذان
اه قسطلاني

*(بسم الله الرحمن الرحيم **ب** كتاب الشفعة)*

ب الشفعة فيقال يقسم فإذا وقعت الحدود وفلا شفعة **هـ** ثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **ب**
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت
شفعة وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له **هـ** ثنا المكي بن ابراهيم أخبرنا ابن جريح أخبرنا ابراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد قال وقعت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي
اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقاتل يابعدا بعت مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعها فقال

المسور والله لبثنا عنهما فقال سعد والله لا يزيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت
بها خمسة ائدينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجوار أحق بسبعة بما اعطيتكها باربعة آلاف
وانا اعطيت بها خمسة ائدينار فاعطاها اياه **باب** أي الجوار أقرب **حدثنا** حجاج حدثنا شعبة
ح وحدثني علي حدثنا شعبة حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله
عنها قالت يا رسول الله ان لي جارين فإلى أيهما أهدى قال إلى أقر بهما منك بابا

(كتاب الاجارة بسم الله الرحمن الرحيم)

(في الاجارات) باب في الاجارة استأجر الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استأجرت
الاقوى الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا شعبة عن ابي بردة
قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن
الامين الذي يؤدى ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال
حدثني جدي بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من
الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن اولاتنستعمل على عاتل من اراده **باب**

رعى الغنم على قرارها **حدثنا** احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت
أرعاها على قرارها لاهل مكة **باب** استأجر المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل
الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم هو وخيبر **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا
من بني الدليل ثم بنى عبد بن عدي هادي آخرتنا الخريت الماهر بالهداية قد غس يمين حلف في آل
العاصي بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعنا اليه راحلتيهما وعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما
براحلتيهما صبيحة ليلال ثلاث فارتحلا وانطلقا معهما عامر بن فهيرة والدليل الدليلي فاحسبهم وهو طريق

الساحل **باب** اذا استأجر أجيرا لي عمل له بعد ثلاثة ايام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما
على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الدليل هادي آخرتنا وهو على دين كفار قريش فدفعنا اليه راحلتيهما وعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث **باب** الاجير في الغزو **حدثنا** يعقوب بن

ابراهيم حدثنا اسمعيل ابن عتبة اخبرنا ابن جريح قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية رضي
الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمال في نفسي فكان لي اجير
فقاتل انسانا فعض أحدهما أصبح صاحبه فانتزع أصبعه فاندثر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاهدر ثنيته وقال أفيدع أصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريح وحدثني

عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه المصفة ان رجلا عض يدرجل فاندثر ثنيته فاهدرها أبو بكر رضي الله عنه
باب من استأجر أجيرا فينبى له الاجل ولم يبين العمل لقوله اني أريد أن أنسبك احدى ابنتي هاتين
الى قوله على ما تقول وكيسل بأجرة فلانايه عليه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله **باب** اذا استأجر
أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريح
أخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمر بن دينار عن سعيد بن جبير بن زيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قال قد
سمعتهم يحسدونه عن سعيد قال قال لي ابن هباص رضي الله عنهما **حدثنا** أبي بن كعب قال قال رسول الله

(كتاب الاجارات)
(قوله ومنه في التعزية أجرك
الله) ضبطه القسطلاني بعد
الهمزة تبعا لليونينية لكن
الاقترب فصر الهمزة فان
الظاهر أنه صيغة الماضي
من بأجر فلانا وهو بالتعريف
لابالمد والله تعالى أعلم اه
سندى

(قوله هذا النور المحمدي)

والاسماعيلي فذلك مثل
المسلمين الذين ثابوا هدى الله
وما جاء به رسوله ومثل اليهود
والنصارى تركوا ما أمرهم
الله به واستدل به على ان
بقاء هذه الامة يزيد على
الالف لانه يقتضى ان مدة
اليهود نظير مدتي النصارى
والمسلمين وقد اتفق أهل
النقل على ان مدة اليهود والى
البعثة المحمدية كانت أكثر
من ألقى سنة ومدة النصارى
من ذلك ستمائة سنة وقيل
أقل فتكون مدة المسلمين
أكثر من ألف سنة وقطعنا له
في الفتح اه قسطلاني (قوله
فناى بي في طلب شئ يوما)
هو كسعى وجاء بمعنى بعد
والباء في التعمدية كانه
قال بعدنى ولا يظهر في الكلام
ما يصلح أن يكون فاعلا
ولكن ما رأيت أحدا تعرض
له والاقرب أن يعتبر الفاعل
ضمير السبى أو المشى كانه
اضمر اعتمادا على السياق
أى بعدنى السبى في طلب شئ
يوما والله تعالى أعلم اه
سندى

صلى الله عليه وسلم فاطلقة افوجد اجد او اير بد أن ينقض قال سعيد بن مسعدة هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى
حدث أن سعيدا قال فمعه بيده فاستقام لوشنت لا تختذت عليه أجرا قال سعيد أجرا ناكه **باب**
الاجارة الى نصف النهار **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكباين كمثل رجل استأجر أجرا فقال
من يعمل لى من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لى من نصف النهار الى صلاة
العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لى من العصر الى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم
فغضب اليهود والنصارى فقالوا مالنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك
فضلى أوتيه من أشاء **باب** الاجارة الى صلاة العصر **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لى الى
نصف النهار على قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين
تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضب اليهود والنصارى وقالوا نحن
أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلى أوتيه من أشاء **باب**
أنهم من منع أجر الاجير **حدثنا** يوسف بن محمد حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي
سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة
رجل أعطى بى ثم غدر ورجل باع حرا فاكس كل غنمه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره
باب الاجارة من العصر الى الليل **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي
بردة عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل
استأجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على أجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى أجر
الذى شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تعملوا أكملوا بقية عملكم ونفذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا
واستأجر آخرين بعدهم فقال أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذى شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان
حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذى جعلت لنا فيه فقال لهم أكملوا بقية عملكم فان ما بقى من
النهار شئ يسير فأبوا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر
الفرقةين كليهما فذلك مثلكم ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب** من استأجر أجيرا فترك أجره
فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستغفل **حدثنا** أبو اليمان أنه بن شبيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلاثة رهط من كابلهم حتى أووا الى غار فدخلوا فالتجسست من الغار فوجدت منهم رجلا قد غلبت عليه الغار
فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الغارة الا أن تدعوا الله بصلاح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لى أبوان
شيخان كبيران وكنت لا أعقب قبلهما أهلا ولا مالا ففانى بى في طلب شئ يوما فلم أرح طبعهما حتى ناما فحلبت لهما
غبوقهما فوعدتهما ما نعتين وكرهت أن أعقب قبلهما أهلا ولا مالا فلبثت والقديح على يدي أنتظر استيقاظهما
حتى برق الفجر فاستيقظا فشر باغبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه
الغارة فانقرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لى بنت
عم كانت أحب الناس الى فأردتها عن نفسها فامتنعت منى حتى أملت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها
مهرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدورت عليها قالت لا أحل لك أن تغصب الخاتم
الابحقة فتعرجت من الوقوع عليها فانصرف عنها وهي أحب الناس الى وتركك الذهب الذى أعطيتها

اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت العخرة غير أنهم لا يستطيعون
الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت أجرا فأعطيتهم أجرا غير رجل
واحد نزل الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني به دحين فقال يا عبد الله أدى الى أجرى
فقلت له كل ما ترى من أجرك من الابل والبقر والغنم والريث فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني
لا استهزئ بك فأخذته كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن
فيه فانفرجت العخرة ففخرجوا عيشون **باب** من أجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجرة
الجمال **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي **حدثنا** أبي حنيفة **حدثنا** الاعمش عن شقيق عن أبي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمر بالصدقة انطلق أحدنا الى السوق
فيحامل فيه صيب المد وان لم يصبهم لمائة ألف قال ما نراه الانفسه **باب** أجر السمسة ولم ير ابن
سيرين وعطاء ويرا هيم والحسن بأجر السمسة بأسا **حدثنا** ابن عباس لا بأس أن يقول ببع هذا الثوب فما
زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال ببعه بكذا فاسا كان من ربح فهو لك أو بيني وبينك فلا بأس
به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروهم **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** معمر عن
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال نسي النبي صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان ولا
يبيع حاضر لباد فقلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسار **باب** هل
يؤجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي حنيفة **حدثنا** الاعمش عن مسلم
عن مسروق **حدثنا** حبيب رضي الله عنه قال كنت رجلا قينا فعملت للعاصي بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته
أتقاضاه فقال لا والله لا أفضيك حتى تكفر بجمعة فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال والى ليت ثم مبعوث
قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فأفضيك فأمر الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا تؤين مالا
وولدا **باب** ما يعطى في الرقبة على أحياء العرب بفتحها الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجر كتاب الله وقال الشعبي لا يشرط المعلم الا ان يعطى شيئا وليقبله وقال
الحكم لم أسمع احدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان
يقال المسحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص **حدثنا** ابو النعمان **حدثنا** ابو عوانة عن ابي
بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافر وها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فأبوا ان يضيءوهم فادغ سيد ذلك الحى فسعوا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين نزلوا العله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم
فقالوا يا أيها الرهط ان سيدنا قد ادغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فله عند احد منكم من شيء فقال بعضهم
نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضعناكم فلم تضيئونا فما أنابوا راق لكم حتى تجمعوا لوانا جعلنا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق يتفصل عليه مويقرأ الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق عشي
وما به قلبه قال فأتوهم جهلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقيموا فقال الذي رقي لا تفعلوا حتى تأتي
النبي صلى الله عليه وسلم فنذركه الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك انهم ارقية ثم قال قد أصبتم اقيموا واضربوا الى معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قال** أبو عبد الله وقال شعبة **حدثنا** أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا **باب** ضريبة العبد
وتعاهد ضرائب الاماء **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** شعبان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال حرم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع أو صاعين من طعام وكام مواليه فحفف عن غلته
أبو حريته **باب** خراج الجاهل **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** وهيب **حدثنا** ابن طاوس

(قوله فانطلق يتفصل) قال
العارف بالله عبد الله بن أبي
جبرة في جملة النفوس محل
التفعل في الرقبة بعد القراءة
لحصول بركة الرقي في الجوارح
التي يمر عليها فيحصل البركة
في الرقي الذي يتفعله (قوله
ضريبة العبد) بفتح الضاد
المججمة فعملية بمعنى مفعولة
ما يقرره السيد على عبده في
كل يوم

دمك وناري ثاولك وحربي
 حركك وسلمي سلمك وزنتي
 وارنك وتطلبني والطلب
 بك وتعتقل عني واعتقل عنك
 فيكون للعليف السدم من
 ميراث الخليف فتسخ بقوله
 تعالى واولو الارحام بعضهم
 اولى ببعض اه قسطلاني
 (قوله قبل الحبشة) بكسر
 القاف وفتح الموحدة اى الى
 جهة الحبشة ليلحق من سبقه
 من المسلمين (قوله تكسب
 المعدم) بفتح المشناة الفوقية
 اى تعطى الناس ما لا يجدونه
 عند غيرك اه قسطلاني
 * (كتاب الوكالة) *
 بفتح الواو ويجوز كسرهما
 وهى فى اللغة التفويض وفى
 الشرع تفويض شخص
 امره الى آخره كما يقبل
 النيابة

قالت لم اعقل أبوى قط الا وهما يدبران الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طرفى النهار بكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ نزل الغمام لقيه ابن
 الدغنة وهو سيد الغارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجنى قومي فانما أريد أن أسجد في الارض
 فأعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدم وتصل الرحم وتصل السكك
 وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق وانالك جار فأرجع فأعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع
 مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم ان أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أن يخرجون رجلا يكسب
 المعدم ويصل الرحم ويحمل السكك ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن
 الدغنة فأتوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مرأيا بك فليعبد ربه في داره فليصل وليقر أما شاء ولا يؤذينا بذلك
 ولا يستعلن به فاننا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لا يكره فطلق أبو بكر به بعد ربه في
 داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفضاء داره ورزفكان يصلى فيه
 ويقرأ القرآن فينتصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يحبون وينظرون اليه وكان أبو بكر رجلا ابتغاء
 لا عاك دمعه حين يقرأ القرآن فادزع ذلك أشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
 فقالوا له انا كنا أجرا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وأنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفضاء داره وأعلن الصلاة
 والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأنه فان أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وان أبي الا
 أن يعلن ذلك فسله أن يرد اليك ذمتك فانما كرهنا أن نخفرك ولنا مقر من لا يكر الاستعلان قالت عائشة فأتى
 ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما أن تقتصر على ذلك واما أن ترد الى ذمتي فاني لأحب
 أن تسمع العرب أنى أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر انى أرد اليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قد أريت دار هجرتكم رأيت
 سبعة ذات نخيل بين لابتيهما والخرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجرا الى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على رسلك فانى أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل تر حو ذلك بأبي أنت قال نعم فجلس أبو
 بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصعبه وعاف راحلتين كانا عنده ورق السمر أربعة أشهر
 باب الدين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي
 هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك
 لدينه فضلا فان حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
 قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن وفى من المؤمنين فترك ديننا فعلى قضاؤه ومن ترك ما لا فائده له

* (بسم الله الرحمن الرحيم) * كتاب الوكالة

باب وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيره او قد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا
 في هديه ثم أمره بقسمتها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي
 ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أصدق بجلال البدين التي فخرت
 وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخيرة عن عتبة بن عامر رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهما يقسمهما على محابته فبقى فتودف ذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ضح أنت باب اذا وكل المسلم حربي في دار الحرب أو في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز
 ابن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن موف عن أبيه عن جده
 عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في

صاحبه بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبي باسمك الذي كان في الجاهلية فكانت عبد عمرو
فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لحرزه حسين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من
الانصار فقال امية بن خلف لا تجوت ان نجاة امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا
خلفت لهم ابنه لاشغاهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالتفت
عليه نفسي لا منعه فقتلوه بالسيف من تحتي حتى قتلوه وأصاب احدهم رجلى بسيفه وكان عبد الرحمن بن
عوف يريد ان ذلك الاثر في ظهر قدمه * قال أبو عبد الله سمع يوسف صاحب ابراهيم أباه * **باب**
الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي
الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر
هكذا فقال انالنا أخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بيع الجمع بالدرهم ثم ابتاع
بالدرهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك * **باب** اذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد
ذبح أو أصح ما يخاف عليه الفساد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع العنبر أنبأنا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن
كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لتباشرة من غنمنا موتا فكسرت
حجر اذبح محتابة فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فامر به باكلها * قال عبيد الله
فيجبني أنما وأنها ذبحت تابعة عبيد الله * **باب** وكالة الشاهد والغائب جائز
وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير **حدثنا** أبو نعيم
حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم جبل من الابل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا منه فلم يجدوا له الا سنا فوقتها فقال أعطوه فقال
أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم احسنكم قضاء * **باب**
الوكالة في قضاء الدين **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاعطاه ففهم به
أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنا قالوا
يا رسول الله لا نجد الا مثل من سنا فقال أعطوه فان خيركم احسنكم قضاء * **باب** اذا ذهب
شئ أو كبل أو شفيح قوم جازا قول النبي صلى الله عليه وسلم لو فدهوا زن حين سألوه المغنم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نصيبي اكم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عفييل عن ابن شهاب قال
وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفدهوازن مسلمين فسألوه أن يرد اليهم أموالهم وسيبهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث
الى أصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأيت بكم وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاننا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تبينوا في قدر أيت أن اردنا اليهم سيبيهم فن أحب
منكم أن يطيب بذلك فليعمل ومن أحب منكم أن يكون على خطه حتى نعطيه اياه من أول ما بقي والله علينا
فليعمل فقال الناس قد طيبت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا اليه فرفعوا اليه سائرهم فامرهم فرجع الناس

(قوله الى قهرمانه) بفتح
القاف والراء بينهما ما هاء
ساكنة خازنه القائم بقضاء
حوائجه ولم يعرف اسمه اه
قسطلاني (قوله فهم به
أصحابه عليه الصلاة والسلام
ورضى الله عنهم) اي ارادوا
أن يؤذوا الرجل المذكور
بالقول او بالفعل لكنهم لم
يفعلوا ذلك اذ بامعه عليه
السلام اه قسطلاني

(قوله فرجته فخليت سبيله
باصبحت الخ) فان قلت كيف
رجحه والرجحة عليه فرع
تصديقه وفي تصديقه تكذيب
لقوله صلى الله عليه وسلم قد
كذبت قلت يحتمل انه رجحه
بما لحقه من الخوف والفرع
الذي افضاه الى هذا الكذب
والى تخليص نفسه بالحيل
وان كذبه في هذه الحيلة
ويحتمل انه نسي قوله صلى
الله تعالى عليه وسلم فيه انه
قد كذبت حين اكثر الاحاح
والتضرع واشغل قلبه بذلك
وعلى الاول قول ابي هريرة
في الجواب شكى حاجة شديدة
وهي لا فرجته انه خاف
بحيث وقع لاجله في الكذب
والحيل فرجته والله تعالى
اعلم اه سدي

فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوه أنهم قد طيبوا وأذفوا **باب**
اذا وكل رجل أن يعطى شيئا ولم يبين كم يعطى فاعطى على ما يتعارفه الناس **حديثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا
ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنيت على جبل فقال انما هو في آخر
القوم فربى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت اني على جبل فقال
قال املك فضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فصر به فرجوه فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعينه
فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعينه قد أخذته باربعة دنانير ولك نظيره الى المدينة فلما دنونا من المدينة
أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأته قد خلا منها قال فهـ لاجار به تلاعبها وتلاعبك قلت ان أبي
توفي وترك بنتا فاردت أن أتسكج امرأته فحربت خلامها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده
فاعطه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط
يفارق جواب جابر بن عبد الله **باب** وكلة الامراء في النكاح **حديثنا** عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال زوجنا كما يجمعك من القرآن
باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان أقرضه الى أجل مسمى جاز
* وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو **حديثنا** عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله عنه قال وكفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ زكاة رمضان فأتاني آت ففعل يحشون الطعام فآخذته وقت والله
لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلى عيال ولحقاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شككنا حشيد قوعيا لا
فرجته فخليت سبيله قال أما انه قد كذبت وسيعود ففرت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
سيعود فرصدته فجاء يحشون الطعام فآخذته فقلت لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني
محتاج وعلى عيال لا أعود فرجته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل
أسيرك قلت يا رسول الله شككنا حاجة شديدة وعيالا فرجته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبت وسيعود فرصدته
الليلة فجاء يحشون الطعام فآخذته فقلت لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات
انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بهم قلت ما هو قال اذا أويت الى فراشك فاقرأ
آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت
يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بهم فخليت سبيله قال ما هي قلت قال اذا أويت الى فراشك
فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبحوا كلوا أحوص شي على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو
كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذلك شيطان **باب** اذا باع
الوكيل شيئا فأسدأ فيه ممدود **حديثنا** اسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن وهب عن ابن سلام عن يحيى
قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري رضى الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر يرفى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع
ليعام النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أتوه عن الرابعين الربا لا تفعل ولكن
اذا أردت أن تشتري فبع التمر يبيع آخر ثم اشتره **باب** وكلة في الوقف ونفقته وأن يطعم

صديقاه وياً كل المعروف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمر وقال في صدقة عمر رضي الله عنه
ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقاً غير متأكل ما لا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس
من أهل مكة كان ينزل عليهم **باب** الوكالة في الحدود حدثنا أبو الوليد أحمد بن الليث عن
ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد
يا أنيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها **حدثنا** ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن
أبي ليكة عن عتبة بن الحارث قال بنى بالنعمان أو ابن النعمان شار بافاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان في البيت أن يضربوا قال في كنت أنا فبين ضرب به فضر بناه بالنعال والجريد **باب** الوكالة
في البدن وتعاهدنا **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن خرم عن عمرة
بنت عبد الرحمن أنم أخبرته قالت عاشت فرضى الله عنها أنا فثقت فلا تدهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي
ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم بعثهم مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء أحله الله حتى نحر الهدى **باب** إذا قال الرجل لو كبله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل
قد سمعت ما قلت **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكرالاً نصاراً بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تسالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى
يقول في كتابه لن تسالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله
أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رائج قد سمعت
ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبنى عمه تابعه
اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رائج **باب** وكالة الاميين في الخزانة ونحوها **حدثنا**
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق ويربما قال الذي يطي ما أمر به كله لا موفر اطيّب نفسه الى الذي
أمر به أحد المتصدقين **باب** (بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في الحرث والمزارعة) **باب** فضل
الزرع والغرس إذا كل منه وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجمعنا
حطاماً **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً
فياً كل منه طير أو انسان أو بهيمة الا كان له به صدقة وقال انه مسلم **حدثنا** أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر من عواقب الاشتغال بالزراعة أو مجاوزة الحد
الذي أمر به **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الجصبي حدثنا محمد بن زباد الالهي عن أبي
أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئاً من آله الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت
قوم الا أدنله الذل قال محمد واسم أبي أمامة صدي بن عجلان **باب** اقتناء الكلب للحرث **حدثنا**
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أمسك كلباً فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث أو ماشية قال ابن سيرين
وأبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
يزيد بن خصيفة انه السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلاً من أزد شنوفة وكان من أصحاب

(قوله بيرحاء) بكسر الموحدة
وضم الراء مهموزاً مع الفتح
والمد اه فسطاطي (قوله
بج) بفتح الموحدة وسكون
الخاء المحجمة وبتنوينها
والتخفيف والتشديد فيها
فهى أربعة كلمة يقال عند
مدح الشيء والرضا به (قوله
رائج بالفتح مررتين اي
ذاهب فاذا ذهب في الخبير
فهو أولى (قوله روح) بفتح
الراء وسكون الواو وبالحاء
المهله (قوله رائج) بالموحدة
اي ريج فيه صاحبه وقال
العيصني رائج بالجيم من
الراج فليتنامل اه فسطاطي
(قوله فانه ينقص كل يوم من
عمله قيراط) وجاء في بعض
الروايات قيراطان فقيل
يحمل انه قال أولاً قيراط ثم
قال قيراطان ثلث بل كون
الامر بالعكس أولى لما علم في
امر الكلاب ان امرها ولا
كان على التغليظ حتى أمروا
بقتلها ثم نسخ القتل فاعلوا
ان آخر الامر فيهما هو
الانخف والله تعالى اعلم اه
سندى

(قوله فما يصاب ذلك الخ)

في المصايح الظاهر يخرج
فما على انما بمعنى وما على
ما ذهب اليه جمع من النخلة
وقال السكراني فكان ذلك
البعض مما يصاب اي يقع
له مصيبة ويحتمل ان يكون
مما يعني ربما لان جروف
الجروف قوم بعضها مقام البعض
سما من التبعضية تناسب
رب التعليل وعلى هذا
الاحتمال لا يحتاج الى ان
يقال ان لفظ ذلك من باب
وضع المظهر موضع المضمهر
اه وعلى الوجه الاول تقدير
ومما يصاب الارض وكانت
الارض مما يصاب لا وكان
ذلك البعض مما يصاب الارض
كما لا يخفى قلت ويمكن ان يقال
من تبعيضية وما موصولة
صاتها محذوف اي ومما يكون
ويتحقق والجاء المحرور خبر
مقدم وقوله يصاب ذلك
بتأويل المصدر مبتدأ والمعنى
ومن جملة ما يتحقق انه يصاب
ذلك البعض احيانا ويصاب
باقي الارض اخرى والله تعالى
اعلم (قوله وعامل عمر الناس
على ان جاء عمر بالبذر) كلمة
ان بالسكسر شرطية والجملة
شرطية مدخول كلمة على
بتأويل على هذا الشرط أو
على هذا التخيير فلا يردان
كلمة على حرف جر وهي من
خواص الاسم فكيف دخلت
على الجملة والله تعالى اعلم اه

سندى

النبى صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقضى كلبا لا يفسى عنه زرع ولا خبرعا
نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا
المسجد **باب** استعمال البقر للحرثة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على
بقرة التفتت اليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحرثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها
الراعى فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعى لها غيرى قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وماهما
يومئذ في القوم **باب** اذا قال الكفى مؤنة النخل أو غيره وتشركى في الثمر **حدثنا** الحكم بن
نافع أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله
عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تسكفونا المؤمنة ونشر ككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا
باب قطع الشجر والنخل وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل
بنى النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان

وهان على سراقتي لؤى * حريق بالبويرة مستطير

باب **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن
خديج قال كما كثراهل المدينة مزدرا كما نكرى الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فما يصاب
ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ **باب**
المزراعة بالسطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة الا يزعمون على الثالث
والربيع وزارع على وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة بن الزبير وآل
أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت أشرك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع
وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله السطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لابأس
ان تكون الارض لادهمما فينفقان جيعا فخرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهرى وقال الحسن لابأس
ان يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم بن ابراهيم بن سيرين وعطاء والحكم والزهرى وقادة لابأس ان يعطى
الثوب بالثالث أو الربع ونحوه وقال معمر لابأس ان تكون المشاية على الثالث أو الربع الى أجل مسمى
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطى أزواجه
مائة وسق ثمانون وسق ثمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع
لهن من الماء والارض أو يعطى لهن فنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت
الارض **باب** اذا لم يشترط السنين في الزراعة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشر ما يخرج
منها من ثمر أو زرع **باب** **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمر وقت لطاوس
لوزكت الخبارة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نسي عنه قال أي عرواني أعطيتهم وأغنيهم وان
أعطيهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما ما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يني عنه ولكن قال ان يخ
أحدكم أخاه خبيرة من أن يأخذ عليه خراجا معلوما **باب** المزراع قمع اليهود **حدثنا** ابن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** ما يكره من

الشروط

الشروط في المزاولة. **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى بن سمع عن مظلة الزرقى عن رافع بن رضى الله عنه قال كثر أهل المدينة حقلًا وكان أحدنا يكرى أرضه فيقول هذه القطعة لى وهذه لك فربما أخرجت ذهولم تخرج ذهولفنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذ ازرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حسن بن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيننا ثلاثة نفر يحشون أخذهم المطرف فأوروا إلى غار في جبل فأنحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا علمتموها صالحة لله فلا هو الله بها له يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم انه كان لى والدان شيخان كبيران لى صبية صغير كنت أروى عليهم فاذا رحت عليهم لميت فبدأت بوالدى اسميهما قبل بنى وانى استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهم مائما فلبت كما كنت أحلب فعمت عذروا وسهما كرهان أو قظهما رأ كره ان أسقى الصبية والصبية يتضاغون عند قدى حتى طلع الفجر فان كنت تعلم أنى فعلته ابتغوا وجهك فافرج لنا فرجة ترى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقالوا لا نسألهم انها كانت لى بنت عم أحببنا كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبى حتى أتتهما بما دينا فبغيت حتى جمعتهما فلما وقعت بين رجلها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تنفخ الخاتم لا يحقه فعمت فان كنت تعلم أنى فعلته ابتغوا وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم انى استأجرت أجير ابرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حتى فرضت عليه فرغب عنه فلم أرز عنه حتى جعت نسة بقرا وراعها فبأى فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بى فقلت انى لا تستهزئ بك فخذ فاحذنه فان كنت تعلم أنى فعلت ذلك ابتغوا وجهك فافرج ما بقى ففرج الله **باب** قال أبو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسمعت **باب** أوقف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم **باب** وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم لعمره صدق بأمله لا يباع ولكن ينفق ثمرة فتصدقه **حدثنا** صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضى الله عنه لولا آخر المسلمين ما نعت قرية الا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من أحببنا أرضا وماتوا رأى ذلك على رضى الله عنه فى أرض الخراب بالسكوفة وقال عمر من أحببنا أرضا ميتة فهي له **باب** ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فى غير حق مسلم وايس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة وقضى به عمر رضى الله عنه فى خلافته **باب** **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرى وهو فى معرسة بذي الحليفة فى بطن الوادى فقبيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذى كان عبد الله ينيخ به يخرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذى بطن الوادى بينم وبين الطريق وسط من ذلك **حدثنا** يحيى بن ابراهيم أخبرنا شعيب بن ابيحق عن الاوزاعى قال حدثنى يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الالبلة أتأى آت من ربي وهو بالحق ان صل فى هذا الوادى المبارك وقيل عمرة فى حجة **باب** اذ قال رب الارض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أحدا لا معلوما فهما على تراضيهما **حدثنا** أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى أخبرنا نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الخبز وكان رسول الله صلى الله

(قوله فقبيل له انك ببطحاء مباركة) وأعله ذكره فى الباب لاستطراد احياء الموات بالذكور والله تعالى أعلم اه
سندى

(قوله أبو توبة) بفتح القوية
والموحدة بينهما واوسا كنة
الحفاظ الثقة وكان يعد من
الابدال وليس له في البخاري
سوى هذا الحديث وآخر
في الطلاق وفي سنة احدى
وأربعين ومائتين اه
قسطلاني (قوله الاربعاء)
بفتح الهمزة وسكون الراء
وكسر الموحدة ممدودا جمع
ريبع وهو النهر الصغير
(قوله من التبن) بالموحدة
الساكنة وحاصل حديث
ابن عمر هذا انه يشكر على
رافع الحلاقة في النهى عن
كراء الاراضى ويقول الذى
نهى عنه صلى الله عليه وسلم
هو الذى كانوا يدخلون فيه
الشرط الفاسد وهو انهم
يشترطون ما على الاربعاء
وطائفة من التبن وهو مجهول
اه قسطلاني

عليه وسلم لما ظهر على خير أو اذ اخرج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين وأراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عنها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقركم بها على ذلك ما شئنا فقر واجها حتى أجلاهم عمر الى تيماء وأريحاء **باب** ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسى بعضهم بعضا في الزراعة والتمرة **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع ابن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهر لرفعها نارسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنسار فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمعاقلكم قلت نؤاجرهما الى الربيع وعلى الاوسق من الثمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو ازرعوها أو امسكوها قال رافع قلت مع ما عسى **حدثنا** عبيد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر رضى الله عنه قال كانوا يزرعون بالثلث والربيع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليعمها فان لم يفعل فليملك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة **حدثنا** معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليعمها فان لم يفعل فليملك أرضه **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته اطوس فقال يزرع قال ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنع أحدكم أن يحذرله من أن يأخذ شيا معلوما **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان ومصدرا من اماره معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهب معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكرى مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يباع على الاربعاء وبشئ من التبن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشى عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلم فترك كراء الارض **باب** كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان أمث ما أنتم صانعون ان تستأجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عيسى انهم كانوا يكررون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء أو شئ يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذى نهى عن ذلك ما لو نظرفيه ذووالفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب** **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ح **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أنذر رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألسنت فيما شئت قال بلى ولكنى أحب ان أزرع قال فسذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستقصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شئ فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشبا أو انصاريا فانهم أصحاب زرع فضعك النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الغرس **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ياقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه أنه قال انا كنا نغرس بيوم الجمعة كانت لنا جورة تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعا ثنا

فجعل في قدر لها فجعل فيه حبات من شعير لا أعلم الا الله قال لبس فيه شعير ولا ودك فاذا صلينا الجمعة فخرجنا
فقر بنه الينا فكا فخرج يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة **حدثنا** موسى بن
اسماعيل **حدثنا** ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان أباه ربه
يكثر الحديث والله الموعود ويقولون ماله هاجر من الانصار لا يجدون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصق بالسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينة ألزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لوالن ييسط احدكم نوبه حتى اقضى مقالتي هذه ثم يحجمه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا
فبسطت غمرة ليس على نوب غير هاتحتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعها الى صدرى فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومى هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا ان الذين يكتمون
ما أنزلنا من البينات الى قوله الرحيم

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب المسافة ﴾)

﴿ باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره
أفرايم الماء الذي تشربون أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لئن شاء جعلناه لاجافا لولا تشكرون الاجاج
المزنا الصحاب ﴾ **باب في الشرب** ومن رأى صدقة الماء وهبته وصيته جائزة مقسوما كان
أو غيره مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم لم من يشتري بئر رومة فيكون دلوها فيها كدلاء المسلمين
فاشترها عثمان رضي الله عنه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم **حدثنا** أبو غسان قال **حدثني** أبو حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم
والاشباخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الاشباخ قال ما كنت لأؤثر بفضل منك أحدا يا رسول الله
فاعطاه اياه **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعب عن الزهري قال **حدثني** أنس بن مالك رضي الله عنه أنها حلفت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار
أنس فاهطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزح القدح عن فيه وعلى يساره أبو بكر
وعن يمينه أعرابي فقال عرو وخاف أن يعطيه الاعرابي أعطى أبا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي
على يمينه ثم قال الاين فالايين ﴾ **باب** من قال ان صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لم لا يمنع فضل الماء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لا يمنع فضل الماء لمنعه الكلاء **حدثنا**
يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن دقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لا تمنعوا فضل الماء لمنه وابه فضل الكلاء ﴾ **باب** من حفر بئرا
في ملكه لم يضمن **حدثنا** محمود أخبرنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والجماء جبار وفي الركاز
الخمس ﴾ **باب** الخصومة في البئر والقضاء فيها **حدثنا** عبيد الله عن أبي حمزة عن الاعمش عن
شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقطع به مال امرئ
هو عليه فاجر لاني الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثم غنا قليلا الآية
فعاء الاشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي
شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قالت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فانزل الله ذلك تصديقاه ﴾ **باب** انهم من منع ابن السبيل من الماء **حدثنا** موسى بن اسماعيل

(قوله ما نسيت من مقالته تلك الى يومى هذا) كلف من
الابتداء الغاية في الزمان
ويؤيده وضع كلمة الى في
مقابلهما فوافقت هذه الرواية
رواية مسلم فانسيت بعد
ذلك اليوم شيئا وكذا رواية
الكتاب في باب العلم واندفع
ما قبل هذه الرواية تفيدان
عدم التسيان خاص بتلك
المقالة فتأمل اه سندی
(كتاب المسافة)

(قوله ثم احبس الماء) اى
أبقه فى أرضك (قوله ثم يبلغ
الماء الجدر ثم امسك) اى
من السقى والالقال وأرسل
الماء الى جارك (قوله ثم قال
اسق ثم احبس حتى يرجع)
اى ثم احبس الماء حتى
يرجع الماء وقال القسطلانى
ثم احبس نفسك عن السقى
قلت ولعلك تعلم انه غير
مناسب والله تعالى اعلم
(قوله لقد بلغ هذا مثل الذى
بلغنى) قلت الوجه رفع مثل
على الفاعلية كجاء المضبوط
فى النسخ المتسببة وقيل هو
بالنصب وهو وان كان محججا
معنى الا انه ركب لا يساعده
المقابلة لان العاش قد اعتبر
بالغا فى قوله الذى بلغنى
فالاقترب ان يوصفه مثله
بالبلوغ أيضا فافهم (قوله
حتى قلت أى رب وأنا معهم)
أى فكيف تعذيبهم وقد
قلت وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وهذا من باب
الظهار غناه وفقر الخلق
والتضرع اليه والتوسل
بكريم وعده لديه وليس مثله
مبنيا على التكذيب بذلك
الوعدا فمن الممكن أن يكون
ذلك الوعد عند الله وفى علمه
تعالى مقيدا بشرط قد فقد
والله تعالى أعلم وقال
القسطلانى هو بتقدير
الهمزة اى وأنا معهم وفيه
تعجب وتعجب واستبعاد من
قربه من أهل النار كانه

د ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم رجل كان له
فضل ماء بالطريق فغضه من ابن السبيل ورجل يبيع اماما لا يبيعه الا لذي ناب فان أعطاه منها رضى وان لم يعطه منها
سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذى لا اله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصعد فصرخ رجل ثم
قرأ ان الذين يشترون بهم الله وأيمانهم ثمنا قليلا **باب** سكر الانهار **حدثنا** عبد الله بن
يوسف **حدثنا** الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه ما أنه حدثه أن
رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم فى سراج الحرة التى يسقون بها النخل فقال الانصارى
سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصم هذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
أسق يا زبير ثم أرسل الماء الى جارك فغضب الانصارى فقال أن كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال أسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله انى لاحسب هذه
الآية نزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب الاعلى
قبل الاسفل **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن حنبل عن الزهري عن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الانصارى انه ابن عمك فقال عليه السلام
اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب الاعلى الى الكعبين **حدثنا** محمد بن أحمد بن حنبل قال
أخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الانصار خاصم الزبير فى
سراج من الحرة يسقى بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أسق يا زبير فامر بالمعروف ثم أرسل الى
جارك فقال الانصارى أن كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى
يرجع الماء الى الجدر واستوى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية نزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقد رت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم
اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين **باب** فضل سقى الماء **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينار رجل عشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكعب يلهث بأكل الثرى
من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذى بلغنى فلا تخفه ثم أمسكه بغيه ثم رقى فسقى الكعب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله والله اننا فى البهائم أجرا قال فى كل كبد رطبة أجر **باب** تابه جاد بن سلمة والربيع بن مسلم عن
محمد بن زياد **حدثنا** ابن أبي مريم **حدثنا** نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت من النار حتى قلت اى رب وأنا معهم فاذا امرأة
حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا احسبناها حتى ماتت جوعا **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة فى هرة
حسبتها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أهلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حسبتها ولا
أنت أرسلتها فإنا كانت من خشاش الارض **باب** من رأى أن صاحب الخوض أو القسربة
أحق بمائه **حدثنا** فتية حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال أنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحد القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لى
أن أعطى الاشياخ فقال ما كنت لأؤثر به منى منك احدا يا رسول الله فأعطاه اياه **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
غندر **حدثنا** شعبه عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى

نفسه يبيده لا ذودنر جالاعن حوضي كذاذا الغريسة من الابل عن الحوض **هـ** ثنا عبد الله بن محمد
 أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن أبي بوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال
 قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال
 لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أنأذنبن أن تنزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في
 الماء قالوا نعم **هـ** ثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يحول حولهم على سبعة أقدار
 أهمل بها أكثر مما أهمل وهو كاذب وورجل حلف على عين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم
 ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كذمت فضلي ما لم تعمل بذلك * قال علي حدثنا
 سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا حي الا لله ولرسوله
 صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
 ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الهب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حي
 الا لله ولرسوله وقال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حي النقيع وأن عمر حي السرف والربذة **باب**
 شرب الناس وسقي الدواب من الأنهار **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن
 أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل
 ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال بها في مرج أو روضة فإصابها
 طيلها ذلك من المرح أو الروضة كانت له حسنة ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفاً أو شرفين كانت آثارها
 وأرواها حسنة ولو أنهما مرت بنهر فشرب منه ولم ير دأناً يسقى كان ذلك حسنة له فهي لذلك أجر ورجل
 ربطها فغلبها وتعفها لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخر أو ربا عوفوا
 لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر فقال ما أتزل على فيها شئ
 الا هذه الآية الجامعة الغاذية في عمل مثقال ذرة خير ابره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **هـ** ثنا اسمعيل
 حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف غصاهار وكاهاتم عرفها سنة فان جاء
 صاحبها والانشأتك بها قال فضالة الغنم قال هي لك ولا خيلك أو للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معهما
 سقاؤها وحذاؤها وترد الماعوتاً كل الشجر حتى يلقاها ربه **باب** بيع الحطب والكلأ **هـ** ثنا
 معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لان يأخذ أحدكم أحبلاً يأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسأل الناس
 أعطى أم منع **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن
 عوف انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب أحدكم حزمة على
 ظهره من غير له من أن يسأل أحداً فيعطيه أو يمنعه **هـ** ثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام ان ابن جريج
 أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب
 رضي الله عنهم أنه قال أصبت شار فامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم شارفاً أخرى فانختمها يوماً عند باب رجل من الانصار وأنا أريد ان احل عليهما اذ خواليا به
 ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به علي وليمة فاطمة وحزرة بن عبد المطالب يشرب في ذلك البيت معه قينة
 فقالت * الا باجر للشرف للنوام فثار اليهما حزة بالسيف فجب استنهما وبقروا خبرهما ثم أخذ من
 أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جرب أسنهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه

استبعد قريتهم منه ويدينه
 ويدينهم كجهد المشركين اه
 فكل ذلك لا يناسب بخطاب
 الله تعالى ولا بمقام التضرع
 والله تعالى أعلم اه سندی
 (قوله لم ينس حق الله في رقابها
 ولا ظهورها) قيل الحق في
 الرقاب هو الزكاة وفي الظهور
 هو الاعارة فهو دليل من
 يقوله بوجوب الزكاة في
 الخيل ونفسه الحق بالاعارة
 في الموضوعين غير صحيح لان
 العطف يقتضي المغايرة ورد
 بان العادة فيمن يأخذ الخيل
 لاظهار الغنى والعفاف ان
 لا يزيد على واحد ولا زكاة
 فيه عند احد فلا بد من تأويل
 الحديث بان المراد لم ينس
 شكر الله لاجل تأييد رقابها
 واحة ظهورها وذلك الشكر
 يتأدى بالاعارة والله تعالى
 أعلم اه سندی

فمنظرت الى منظر أفتلني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعند من يد من حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد
فانطلقت معه فدخل على حرة فغبط عليه فرفع حرة بصره وقال هل أنتم الا هيبدا لا يأتي فرجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يقهر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم البحر **باب** القطائع **هـ** ثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقطع من البحر من فمات الانصار حتى تقطع لاختواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستر وبن بعدى
أثرة فاصبروا حتى تلقوني **ب** **باب** كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله
عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحر من فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكذب لاختواننا
من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ستر وبن بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقوني
ب **باب** حلب الابل على الماء **هـ** ثنا ابراهيم بن المذرحة حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق
الابل ان تحلب على الماء **ب** **باب** الرجل يكون له عمر أو شرب في حائط أو نخل قال النبي صلى
الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع فالبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذا للثرب العربية
* أخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع الا أن يشترط المبتاع ومن
ابتاع عبد أو له مال فماله للذي باعه الا أن يشترط المبتاع * وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
هـ ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخمرها ثمرا **هـ** ثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن
عبينه عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الخبيرة
والحماقلة وعن المزينة وعن بيع الثمر حتى يدور - لاحتها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا **هـ** ثنا
يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن حصين عن أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخمرها من الثمر فيمادون خمسة أو سق أو في خمسة أو سق
شك داود في ذلك **هـ** ثنا زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن
يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن
المزينة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه أذن لهم قال أبو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني بشير بن مثله

(كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس) *

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته **هـ** ثنا محمد أخبرنا جابر عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك
أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبغير فأعطاني غنمه **هـ** ثنا معلى بن أسد حدثنا عبد
الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودى الى أجل ورهنه درعاً من حديد **باب** من أخذ
أموال الناس يريد أداءها أو اتلافها **هـ** ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوبسى حدثنا سليمان بن بلال عن
نور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس
 يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ ببدلها أتافه الله **ب** **باب** أداء الديون وقال الله تعالى
ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ان الله نعم بما يكملكم به
ان الله كان سميعا بصيرا **هـ** ثنا احمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي

(قوله باب كتابة القطائع) قيل
لادلالة في الحديث الذي
ذكره على المطلوب وهو
مدفوع بان قولهم فاكذب
لاخواننا صريح في المطلوب
على انه جاء في بعض روايات
الحديث دعا الانصار ليكتب
لهم البحر من فمات الانصار
بهم هذه الترجمة الى ان قوله
ليقطع لهم محمول على ذلك
بقريضة تلك الرواية والله
تعالى أعلم اهـ سندى

ذررضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أن أقول لي ذهابي عنك
 عدي منه دينار فوق ثلاث الدينار أرضه لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون الأمن قال بالمال هكذا
 وهكذا وأشار أبو شهاب بن بديع وعنه وعن شمهاله وقيل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعد فسمعت صوتا
 فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيتك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي
 سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أنا جبريل عليه الصلاة والسلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا
 دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم **حدثنا** أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال ابن
 شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو كن لي مثل أحد ذهبا ما يسرنى أن لا يمر على ثلاث وعندي منه شيء الا شئ أرضه لدين رواه صالح وعقيل
 عن الزهري **باب** استقراض الأبل **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل
 قال سمعت أبا سلمة يبيننا يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأغلق له فهم أصحابه فقال دعوه فان صاحب الحق ما قالوا واشتره بغيره فأعطوه إياه وقالوا لا نجد الا أفضل
 من سنه قال اشتره فأعطوه إياه فان خيركم أحسنكم قضاء **باب** حسن التقاضي **حدثنا**
 مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربيعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 مات رجل فقبل له قال كنت أبايع الناس فاتجاوز عن الموسر وأخفف عن المسرف فغفر له قال أبو مسعود
 سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يعطى أكبر من سنه **حدثنا** مسدد عن يحيى
 عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
 يتقاضاه بغيره فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد الا سنا أفضل من سنه فقال الرجل
 أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فان من خيار الناس أحسنهم قضاء
باب حسن القضاء **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شعبة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الأبل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم
 أعطوه فطلبوا سنا فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني وفي الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان خياركم أحسنكم قضاء **حدثنا** خلاد حدثنا مسدد حدثنا حارث بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي
 الله عنه ما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسدد أراه قال ضحى فقال صل ركعتين
 وكان لي عليه دين فتضاني وزادني **باب** ادقضي دون حقه أو حله فهو جائز **حدثنا** عبد الله
 أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم
 أن يقبلوا ثم حاطوا بي فقالوا أباي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حاطوا بي فقال سنغد وعليه دغا عاينا
 حين أصبح فطاف في النخل ودعا في غرها بالسبركة فعددهم فاقضيتهم وبقى لنا من غرها **باب** اذا
 قاص أو جازف في الدين غرا بتم أو غيره **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن
 كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسق قال رجل من اليهود
 فاستأجره جابر فابى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضع له إليه فجاء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ غره فخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم
 قال لجابر بجد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت
 له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوحده صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
 أخبره بالفضل فقال أئذ بك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأنشده فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها

(قوله فقال الرجل أوفيتني
 أوفاك الله فقال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 أعطوه) قلت طاهر هذه
 الرواية انه قال كذلك قبل
 ان يعطى او امر باعطائه
 وظاهر الرواية الثانية انه
 قال كذلك بعد ان اعطى او
 امر باعطائه فبجملته انه قال
 مرتين فأولا على ان أوفيتني
 بمعنى الطلب اي أوفني كما
 يقال رحمه الله ليرحمه وثانيا
 على انه بمعنى الخبر وبجملته
 ان هذه الرواية بمجولة على
 التقديم من بعض الرواة
 واما جمل الرواية الثانية
 على التأخير من الرواة فهو
 بعيد بناء على ان تلك الرواية
 على مقتضى الظاهر والله
 تعالى اعلم اه سحدي

فمنظرت الى منظر أفتلغني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعند مزيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج وهو معه يد فانطلقت معه فدخل على حزة فتغيطا عليه فرفع حزة تبصره وقال هل أنتم الا صبيد لا باني فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقهر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم البحر **باب** القطائع **حدثنا** سليمان ابن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسارضى الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحر من فقلت الانصار حتى تقطع لانا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستر ون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني **باب** كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رضى الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لقطع لهم بالبحر من فقالوا يا رسول الله ان فعلت فكتب لانا نحن من قريش بمثلهم فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ستر ون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني **باب** حلب الابل على الماء **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء **باب** الرجل يكون له عمر أو شرب في حائط أو نخلة قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع فالبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك ثوب العربى * أخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع الا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فإله للذي باعه الا أن يشترط المبتاع * وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضى الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العربا يا بخير صاعرا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما نعى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخارة والمخافة وعن المزابة وعن بيع الثمر حتى يدروسا لاحتها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العربا **حدثنا** يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن حصين عن أبي سليمان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة رضى الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العربا يا بخير صاعرا من الثمر فبما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك **حدثنا** زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة قال أخذ برقي الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى عن المزابة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العربا فانه أذن لهم قال أبو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله

(كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحج والعمرة)

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرة **حدثنا** محمد أخبرنا جابر عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك أتبيعني به قلت نعم فبعته ما ياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فأعطاني ثمنه **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودى الى أجل ورهنه درعاً من حديد **باب** من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو أتاها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد اتلافها أتافه الله **باب** أداء الديون وقال الله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ان الله نعم بما ظلمكم به ان الله كان سمياً بصيراً **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي

(قوله باب كتابة القطائع) قيل لادلالة في الحديث الذي ذكره على المطالب وهو مدفوع بان قولهم فكتب لانا نحن صريح في المطالب على انه جاء في بعض روايات الحديث دعا الانصار لكتب لهم البحرين فاشار المصنف بهذه الترجمة الى ان قوله ليقطع لهم محمول على ذلك بقرينة تلك الرواية والله تعالى أعلم اهـ سندى

ذررضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبعثر يعني أحدا قال ما أحب أن يتحول لي ذهابي عنك
 عندي منه دينار غوفي ثلاث الدينار أرسده له من ثم قال إن الأكثرين هم الأقولون الأمن قال بالمال هكذا
 وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقيل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا
 فأردن أن آتية ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيت فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي
 سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أنا في جبريل عليه الصلاة والسلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا
 دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم **حدثنا** أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال ابن
 شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو كان لي مثل أحد ذهبا ما أسرنى أن لا يمر على ثلاث وعندي منه شيء إلا شئ أرسده لدين رواه صالح وعقيل
 عن الزهري **باب** استقراض الأبل **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل
 قال سمعت أبا سلمة يبيننا حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأغلظه فهم أصحابه فقال دعوه فإن صاحب الحق مالا واشتره والله بعير فأعطوه إياه وقالوا لا نجد إلا أفضل
 من سنه قال اشتره فأعطوه إياه فان خيركم أحسنكم قضاء **باب** حسن التقاضي **حدثنا**
 مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربيعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 مات رجل قبل له قال كنت أبايع الناس فاتجوز عن الموسر وأخفف عن المسرف ففرله قال أبو مسعود
 سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يعطى أكبر من سنه **حدثنا** مسدد عن يحيى
 عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
 يتقاضاه بعيرا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنه أفضل من سنه فقال الرجل
 أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فان من خيار الناس أحسنهم قضاء
باب حسن القضاء **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم من الأبل فآخاهه بتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم
 أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوفاها فقال أعطوه فقال أوفيتني وفي الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم
 إن خياركم أحسنكم قضاء **حدثنا** خلاد حدثنا مسدد حدثنا جابر بن عبد الله رضي
 الله عنهما قال قال أئيب بن أبي سلمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال صلى الله عليه وسلم
 وكان لي عليه دين ففاضني وزادني **باب** إذا قضى دون حقه أو حله فهو جائز **حدثنا** عبد الله
 أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم
 أن يقبلوا تمر حاطلي ويحلوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حاطلي وقال سنغدو عليه فغداه علينا
 حين أصبح فطاف في النخل ودعا في تمرها بالسبركة فجددتها ففضيتهم وبقى لنا من تمرها **باب** إذا
 قاص أو جازف في الدين غمرا أو غيره **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن
 كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسق قال رجل من اليهود
 فاستنظره جابر فإني أن ينظره فكام جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم لي ففع له إليه فجاء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكام اليهودي لي أخذ تمر فحمله بالذي له فإني قد نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فحشي فيها ثم
 قال لجابر جدله فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت
 له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
 أخبره بالفضل فقال أخذ بذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأنه قال له عمر لقد علمت حين مشي فيها

قوله فقال الرجل أوفيتني
 أوفاك الله فقال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 أعطوه قالت طاهر هذه
 الرواية أنه قال كذلك قبل
 أن يعطى أو امرأ باعطائه
 وظاهر الرواية الثانية أنه
 قال كذلك بعد أن أعطى أو
 امرأ باعطائه فبحتمل أنه قال
 مرتين فأولا على أن أوفيتني
 بمعنى الطلب أي أوفيتني كما
 يقال رحمه الله ليرحمه وثانيا
 على أنه بمعنى الخبر ويحتمل
 أن هذه الرواية محاولة على
 التقديم من بعض الرواة
 وأما جعل الرواية الثانية
 على التأخير من الرواة فهو
 بعيد بناء على أن تلك الرواية
 على مقتضى الظاهر والله
 تعالى أعلم اه سندى

(وهو اسرؤ ان ستم النبي اولى الخ) قال بعض الكبراء انما كان عليه الصلاة والسلام اولى بهم من انفسهم لان انفسهم تدعوهم الى الهلاك وهو يدعوهم الى النجاة قال ابن عطاء بن ربيعة قوله عليه الصلاة والسلام انا آخذ بحجزكم من النار واتهم

٤٠

تقتحمون فيها ويرتب على كونه اولى بهم من انفسهم انه يجب عليهم ايثار طاعته على شهورات انفسهم وان شؤ عليهم ذلك وان يحبوا اكثر من محبتهم لانفسهم ومن ثم قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن أحدكم حتى أكون احب اليه من نفسه وولده الحديث اه قد طلائى قوله من ادرك ماله بعينه عند رجل وانسان قد افلس الخ مفاد قوله بعينه ان يكون سالما وقد اخذ بهذا الحديث الجمهور ومن لم يأخذه يجعله على ما اذا اخذ على سوم الشراء مثلا وعلى البيع بشرط الخيار للبائع اى اذا كان الخيار للبائع والمشتري مفاس فالانسب له ان يختار الفسخ ولا يخفى انه تأويل بعيد بل باطل عند امعان النظر وقد ذكر ان الباعث على هذا التأويل ان ظاهر الحديث يخالف ظاهر قوله تعالى فطرة الى ميسرة حيث لم يشرع للدائن عند الافلاس الا الانتظار ولا يخفى ان الانتظار فيما لا يوجد عند المفلس ولا كلام فيه وانما الكلام فيما وجد عند المفلس ولا بد ان الدائنين يأخذون ذلك الموجود عنه والحديث بين ان الذى يأخذ هذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب** من استعاذ من الدين **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أنس عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضيت الله عنها أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اهذبك من المأثم والمغرم فقال قائل ما أكثر ما تسمع هذا يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف **باب** الصلاة على من ترك ديننا **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كالا فاليه **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وأنا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فاعلموا من مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك ديننا أو ضياءا فليأتني فانامولاه **باب** مطل الغني ظلم **حديثنا** مسدد حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه أنس عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب** لصاحب الحق مقال * ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم الى الواحد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضة يقول مطلتي وعقوبته الحبس **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاعظله فقام به أصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا **باب** اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن اذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به **حديثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل وانسان قد أفلس فهو أحق به من غيره **باب** من أخاف الغريم الى الغد أو نحوه ولم يرد ذلك مطلا وقال جابر اشدد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا غرامهم فاقبلوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسرهم اهم وقال سأغدو عليكم غدا فغدا علينا حين أصبح فدعاني غرها بالبركة ففضيتهم **باب** من باع مال المفلس او المعدم فقصمه بين الغرماء وأعطاه حتى ينفق على نفسه **حديثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتره نعيم بن عبد الله فآخذت منه فدفعه اليه **باب** اذا أقرضه الى اجل مسمى أو أجله في البيع قال ابن عمر في القرض الى اجل لا بأس به وان اعطى أفضل من دراهمه مالم يشترط وقال عطاء وعروة بن دينار هو الى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل أن يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى الحديث **باب** الشفاعة في وضع الدين **حديثنا** موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال أصيب عبد الله وترك مالا وديننا فطلبت الى أصحاب الدين ان يضعوا به من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفيت به عليهم فأبوا فقال صنف

ترك

الموجود وصاحب المتاع ولا يجعل مقسوما بين تمام الدائنين وهذا لا يخالفه القرآن ولا يقتضيه خلافه فانهم والله تعالى اعلم اه سنن

* (في الخصومات) *

(قوله فان الناس يصعقون يوم القيامة) في صحيح مسلم فانه ينفتح في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض قال القاضي في شرح صحيح مسلم هذا الحديث من اشكل الاحاديث لان موسى قد مات فكيف تدركه الصعقة وانما يصعق الاحياء وقوله ممن استثنى الله تعالى يدل على انه كان حيا ولم يأت ان موسى رجع الى الحياة ولانه حتى ثم ذكر القاضي عن هذا الابرار جوابا لايوانق الاحاديث والذي يظهر ان اثر هذه النفخة لعلمه يسرى في كل من كان له حس ما من حي وميت سوى من استثنى فيسرى الى الاموات من الكفرة الذين كانوا معذنين قبل ذلك فينفخ دون العذاب في تلك الحالة فلذلك اذا بعثوا من تلك الحالة يقولون من بعثنا من مرقدنا الى الشهداء الذين هم احياء عند ربهم ولا شك ان الانبياء احق بالحياة منهم وقد ورد في حياتهم وانهم يصلون في قبورهم شيء كثير فالظاهر ان بعض آثار هذه النفخة تسرى اليهم ثم يحصل لهم الاقامة عند النفخة الثانية وهذا معنى قوله كان ممن استثنى الله تعالى ونفخه والله تعالى اعلم (قوله فاكون اول من يهيق) أي من الذين

ترك كل شيء منه على حدة عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والجمرة على حدة ثم احضرهم حتى أتيت ففعلت ثم جاء عليه السلام فقعده عليه كالسكل رجل حتى استوفى وبقي النركا هو كانه لم يس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجبل فحلف على فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعضه ولك نظيره الى المدينة فلما دفنوا استأذنت فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فاستزوت بركرا ثم ثيابا فثيابا أصيب عبد الله وترك جوارى صغارا فترجعت نبيات تعلمهن وتزودهن ثم قال انت اهلاك فقدمت فأشعرت خالي ببيع الجبل فلامني فأخبرته بأعياء الجبل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدت اليه بالجبل فأعطاني غن الجبل والجبل وسمي مع القوم **باب** ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد وان الله لا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله تعالى أمواتك تأملك أن تترك ما يعبد آباؤنا وأن نفعل في أمواتنا ما نشاء وقال تعالى ولا تأثروا السفهاء أموالكم والخبر في ذلك وما ينهى عن الخداع **حديثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني أخذت في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلافة فيك ان الرجل يقوله **حديثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراحمولى المغيرة بن شعبه عن المغيرة بن شعبه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامة واد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **باب** العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه **حديثنا** أبو اليان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كما راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكذلك راع وكلكم مسؤول عن رعيته ***(في الخصومات)***

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبه قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت التزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلا يكلمك حسن قال شعبه أظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا **حديثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الا عرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والنبي اصطفى محمد ا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فاطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبر وفي علي موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فأكون أول من يهيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صاعق فأفاق فبه لي أو كان ممن استثنى الله **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاءه يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربه قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي حديث علي محمد صلى الله عليه وسلم فأخذتني غصبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون أول من تشق عنه الارض فاذا أنا بموسى أخذ بضامة

من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعد ام حوسب بصصة الاولى **حدثنا** موسى حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رضى رأس جارية بين حجرين قبل من فعل هـ ذاك أفلان أفلان حتى سمى اليهودى فاومت برأسها فاخذ اليهودى فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين **باب** من رد امر السفيه والضعيف الهـ قل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه * وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لاشئ له غيره فاعتمه لم يجز عتمه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع عنه اليه وأمره بالاصلاح والقيام بشأته فان أفسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعه المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلاية ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلاية فكان يقول **حدثنا** عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه أن رجلا أعتق عبد البس له مال غيره فردّه النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن الحزام **باب** كلام الخصوم بعضهم في بعض **حدثنا** محمد بن أحمد بن أبي عمار عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين وهو فيه فاجر ليقطعهم امال امرئ مسلم لم اتق الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجعدي فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تبينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا حلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون به عهد الله وأيمانهم ثمثا لآخرة قليلا الى آخر الآية **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهم حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف حجرتهم فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فوما اليه اى الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فانذه **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أقرأ أنها وكنت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لبته بردائه فحدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأ تنبها فقال لي أرسله ثم قال له أقرأ أقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي أقرأ أقرأ فقال هكذا أنزلت ان القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأ من حيث تسر **باب** اخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد ابن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن أمرى بالصلاة فتقام ثم أخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم **باب** دعوى الوصى للميت **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني اخي اذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة أنخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فأرى النبي صلى الله عليه وسلم شبه ابنا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واخوتي منه يا سودة **باب** التوثق من تخشى معرفته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنة والفرائض **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله

علم صمغهم خربا ويقيمنا فلا يردان هذا بنا في قوله فافاق قبل فافهم والله تعالى اعلم اه سندی (قوله بصصة الاولى) قال القسطلاني اى بصصة الدار الاولى وهى صصة الطور والمذكورة في قوله تعالى وخرموسى صمغها ولا منافاة بينه وبين قوله او كان ممن استثنى الله لان المعنى لا ادري اى هذه الثلاثة كانت الافاقه والاستثناء والحامسة اه قلت وحاصله ان كلام الروايتين وقع فيهما الاختصار والا فالترديد كان في كل منهما بين ثلاثة اشياء وهذا الذى قاله غير ظاهر والظاهر انه لا مقابلة بين الاستثناء والحامسة حتى يحسن التردد بينهما بل الحامسة سبب للاستثناء فيهما كشي واحد وسببية احدهما لعدم الصصة كسببية الاخر قد كفي احدي الروايتين الاستثناء وفي الثانية ماهو سببه وهو الحامسة بناء على ان سبب السبب سبب لذلك الشئ فالسؤال من اصله ساقط والله تعالى اعلم اه سندی

(قوله قال اطلقوا ثمانية) المفهوم من رواية الصحيحين انه اسلم بعد ان اطلق فلذلك استدلل به المصنف فيما بعد على جواز المن على الكافر وقرره القسطلاني وغيره عليه الان القسطلاني قال ههنا انه اطلق بعد ان اسلم واستشهد لذلك ببعض روايات ابن خزيمة ورد به على الكرماني والبرماوي في قولهما ثم اطلقه فاسلم فلا وجه لهذا لرد بعد ان كان قولهما مما يوافقهم روايات الصحيحين والاقرب ان رواية ابن خزيمة شاذة لا تعارض روايات الصحيحين والله تعالى اعلم اهـ **سندى** * (كتاب اللقطة) * (قوله أخذت صرة مائة دينار) قال القسطلاني بنصب مائة بدل من صرة قال العيني ويجوز الرفع على تقدير فيها مائة دينار اهـ قلت أو على تقدير هي مائة دينار وكذا يجوز الجبر بالاضافة من حيث علم الاعراب والله تعالى اعلم (قوله ثم أثبتته ثلاثا) قال القسطلاني أى مجموع اثباته ثلاث مرات لأنه أتى ٤٣ بعد المرتين الاوليين ثلاثا وان كان ظاهرا للفظ

يقضيه ثم أشار الى أن كلمة ثم على هذا تكون زائدة قلت والاقرب أن يحمل قوله ثلاثا على تمام ثلاث مرات وهو المرة الثالثة كافي قوله تعالى قل أنئنكم لتكفرون الى قوله وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام أى في تمام الأربعة

وهو يومان فافهم والله تعالى أعلم (قوله فان جاء صاحبها) أى فادفع اليه على الوصف كالجاء في الروايات وانما حذف إشارة الى انه المتعين ففي الحذف زيادة تأكيد لا يحجب الدفع عند بيان السلامة ولذلك استدلل المصنف بهذه الرواية على وجوب الدفع وهو مذهب مالك وأحمد وقال أبو حنيفة والشافعي يجوز الدفع على الوصف ولا يجب لان صاحبها مدع فيحتاج في الوجوب الى البينة لعموم قوله صلى الله تعالى عليه وسلم البينة

على المدعى فيحمل الامر على وجوب الدفع وهو مذهب مالك وأحمد وقال أبو حنيفة والشافعي يجوز الدفع على الوصف ولا يجب لان صاحبها مدع فيحتاج في الوجوب الى البينة لعموم قوله صلى الله تعالى عليه وسلم البينة على المدعى فيحمل الامر

على الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل الجمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمانية **باب** الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمران رضى فالبيع ببعه وان لم يرض عمر فاصفوان اربعة مائة وسجن ابن الزبير بمكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم لم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

* (بسم الله الرحمن الرحيم) * **باب** الملازمة **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث **حدثني** جعفر ابن ربيعة وقال غيره **حدثني** الليث قال **حدثني** جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن عبد الله بن كعب ابن مالك الانصاري عن كعب بن مالك رضى الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبي حذرد الاسلمي دين فلقبه فزعمه فتكلمما حتى ارتفعت أصواتهما فخرج ما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفها **باب** التقاضي **حدثنا** اسحق **حدثنا** وهب بن جرير بن حازم أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيتهم أتقاضاه فقال لا اقصيك حتى تكفر فجمعهم فقلت لا والله لا أكفر بجمعهم صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال قد عني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالوا وولدنا ثم اقصيك فنزلت افرأيت الذي كفر يا بائنا وقال لا وتين مالوا وولدنا الآية

* (بسم الله الرحمن الرحيم) * **كتاب في اللقطة** * واذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثني** محمد بن بشر **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبا بن كعب رضى الله عنه فقال أخذت صرة مائة دينار فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا ففرقتها حولها فلم أجدهم من يعرفها ثم أتيتهم فقال عرفها حولا ففرقتها فلم أجدهم ثم أتيتهم ثلاثا فقال احفظوا عاءها وعدوها وكاءها فان جاء صاحبها والافاسمتمع بها فاسمتمت فلقية به بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا **باب** ضالة الأبل **حدثنا** عمر بن عباس **حدثنا** عبد الرحمن **حدثنا** سفيان عن ربيعة **حدثني** يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلقطه فقال عرفها مسنة

بالدفع في الحديث على الإباحة جمع بين الحديثين فان أقام شاهدان بها وجب الدفع والام يجب وأشار الحافظ ابن حجر الى ترجيح مذهب مالك وأحمد فقال فخص صورة الملقطة من عموم البينة على المدعى قلت ولا حاجة الى التخصيص أما أولا فلان البينة ما جعله الشارع بينة لا الشهود فقط وقد جعل الشارع البينة في اللقطة الوصف فاذا وصف فقد أقام البينة فيجب قبولها وأي دليل يدل على خلاف ذلك وأما ثانيا فلان حديث البينة على المدعى انما هو في القضاء وجوب الدفع أعظم من ذلك فيجب على كل من كان في يده حق لاحد من غير استحقاق ان يدفع اليه اذا سلم به وان كان القاضي لا يقضى عليه بالدفع بلاشهود فيجب القول بوجوب الدفع لهذا الحديث وان قلنا ان القاضي لا يجبر عليه بالدفع لحديث البينة ولا يخفى ان إقامة الشهود على تعيين الدراهم والمناشير متعسر بل متعذر عادة فتكيف إقامة الشهود على اللقطة بعيد جدا بل الشهود عادة لا تكون الا بالاستشهاد واللقطة تسقط بالقصد فلا يتصور فيها الاستشهاد والله تعالى اعلم

ثم احفظ عفاص - هاروكاهما فان جاء أحد - فديخبرك بهما والافاستغفها قال يا رسول الله فضاله الغنم قال لك
 أولاخيك اولاذنب قال ضاله الابل فتمهروجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولهامها احذوا
 وسقاؤها ترد الماء وتأت كل الشجر **باب** ضاله الغنم **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
 سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبث انه سمع يزيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاهها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استغف بها
 صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفى - حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
 أم نبي من عنده ثم قال كيف ترى في ضاله الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك أولاخيك
 اولاذنب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في ضاله الابل قال فقال دعها فان معها احذاها وسقاها
 ترد الماء وتأت كل الشجر حتى يجدها رجا **باب** اذا لم يوجد صاحب اللقطة به سنة فهي لمن
 وجدها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبث عن زيد
 ابن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
 ووكاهها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والاشأ نلت بها قال ضاله الغنم قال هي لك أولاخيك اولاذنب قال
 فضاله الابل قال مالك ولهامها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأت كل الشجر حتى يلقاها رجا **باب**
 اذا وجد خشبة في البحر اوسطا أو نحوه **وقال** الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن
 أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج
 ينظر له - **مر** كتابا تدجاء بماله فاذا بان الخشبة فاخذها لاهله خطابا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
باب اذا وجد تمرة في الطريق **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن
 انس رضي الله عنه قال قال من النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
 لا كنتها **وقال** يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس وحدثنا محمد
 ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال اني لا اقلب الى اهلي فاخذ التمرة اقطعة على فراشي فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة
 فأتقيا **باب** كيف تعرف لقطة اهل مكة **وقال** طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لا لا تقطع لقطتها الا من عرفها **وقال** خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وسلم لا تقطع لقطتها الا من عرفها **وقال** احمد بن حنبل عن
 حدثنا عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعرض
 عفاصها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلي خللاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا
 الاذخر **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
 ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام
 في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الغنم وملكها رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنعوا
 كانة لي وانما أحلت لي ساعة من نهار وانما لا تحل لاحد بعدى فلا ينفر صيدها ولا يختلي شوكها ولا تحل
 ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما أن يفدى واما أن يقيد فقال العباس الا الاذخر فانما نجعله
 لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقال العباس الا الاذخر فقال العباس الا الاذخر فقال
 اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي شاه قلت لا وراعي ما قوله اكتبوا لي
 يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** لا تختلي
 ماشية أحد بفريدان **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

(قوله قال لك أولاخيك) يمكن ان يجعل لك خطا با
 للملقة مطاوعا ويحمل
 اخيك على المالك اي هو
 للملقة أو للمالك ان احذ
 اولاذنب ان لم يأخذ أحد
 فاخذها حب (قوله باب كيف
 تعرف) أي تعرف دائما أو
 سنة فقط (قوله لا تقطع
 لقطتها الا من عرف) على بناء
 المفعول والمعنى لم يحل
 الشرع ولا يجوز لقطتها الا
 لعرف والله تعالى اعلم (قوله
 ولا تحل لقطتها الا لمنشد)
 أي لعرف على الدوام ليظهر
 فائدة التخصيص وهو مذهب
 الشافعي وأحد ولعل من
 يقول المراد بالمشد المتشد
 سنة كافي سائر البلاد يجيب
 عن التخصيص بأنه كتخصيص
 الاحرام في قوله تعالى فمن
 فرض فيهن الحج فلا رفث

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحببن أحد ما شية امرئ بغير إذنه أحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتسكر خزانته فيقتل طعنه فأنما تخزن لهم ضرر وعواشيهم أطعمانهم فلا يحببن أحد ما شية أحد إلا بإذنه

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ودعاها عليه لئلا يهاوديه عنه **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد بن خالد الجهمي رضي الله عنه أنه رجا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرفها وكاهها وعفاها ثم استنفق بها فان جاء رجا فاعادها اليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك أولا خيلك أو لذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال انضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احزن وجنتاه أو احزن وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها رجا **ب** **هـ** ثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقال لي ألقه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والاسمعة مت به فلما رجعتنا ففررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه فقال وجدت مرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت الرابعة فقال اعرف عرفتها وكاهها وعاها فان جاء صاحبها والاستمعت بها **هـ** ثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بن ذاقال فلقيته بعد عكة فقال لأدري أثلاثة أحوال أو حولا واحدا **ب** **هـ** ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد بن خالد رضي الله عنه أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء أحد يخبرك بها فاصها ووكأها أو أفاستنفق بها أو سأله عن ضالة الابل فتعمر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها وترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها رجا أو سأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أولا خيلك أو لذئب **ب** **هـ** ثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحق قال أخبرنا البراء عن أبي بكر رضي الله عنه **ح** حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت فاذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال لرجل من قريش فسميها فعرفته فقلت هل في غنمك من لب فقال نعم فقلت هل أنت خالبي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالآخرى فحلب كئيبه من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أداة على فها خوفة فصبيت على اللبن حتى برد أسفله فأنتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

باب (بسم الله الرحمن الرحيم) **كتاب المظالم** *

في المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخروهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم المنفع والمقنع واحد وقال مجاهد مهطعين مدعي الظرو ويقال مسرعين لا يريد اليهم طرفهم وأنتدبهم هواه يعني جوفلا عقول لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوته وتك ونتبس الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربناكم بالامثال وقدمكم ومكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم اتزول عنه الجبال فلا تحسبن الله بخلف وعده رسوله ان الله عزير ذو انتقام

باب قصاص المظالم **هـ** ثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل النابجعي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلاص

ولا فسوق ولا جدال مع ان
الفسوق حرام منهى عنه بلا
احرام أيضا وحاصله زيادة
الاهتمام بأمر الاحرام وان
التعريف في لقطة متأكد
وقيل بل الحديث دليل على
حل لقطة مكة لأنه نفي الحل
واستثنى المنشد فدل على ان
الحل ثابت للمنشد وهو
مردود بان المراد حل
الالتقاط لاهل العين بدليل
لا تلتقط لقطة الا لعرف كما
لا يخفى والله تعالى أعلم **هـ**

سندى

(كتاب المظالم)

المؤمنون من النار حسبوا بقطره بين الجنة والنار فبقي قاصون مظالم كانت بيدهم في الدنيا حتى اذا نفقوا وهذروا
 اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد صلي الله عليه وسلم بيده لاحدهم يسكنه في الجنة اذل بمنزله
 كان في الدنيا * وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا ابو المتوكل * **باب** قول الله
 تعالى الالعة الله على الظالمين * **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام قال اخبرني قتادة عن صفوان بن
 محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما اذ عري رجل فقال كيف سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن
 فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنبك كذا اتعرف ذنبك كذا فيقول نعم أي رب حتى اذا قرره بذنوبه
 ورأى في نفسه انه هالك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر
 والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الالعة الله على الظالمين * **باب** لا يظلم
 المسلم المسلم ولا يسلمه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن
 كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة ففرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة
 ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة * **باب** أعن أهلك طالما أو مظلوما **حدثنا** عثمان بن أبي
 شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك الظالم أو مظلوما **حدثنا** مسدد حدثنا معمر عن حميد عن أنس رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك الظالم أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا انصره مظلوما
 فكيف تنصره ظالما قال تأخذ فوق يديه * **باب** نصر المظلوم **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا
 شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي
 صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عبادة المريض واتباع الجنائز وتشيمت العاطس ورد السلام
 ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المتسم **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي
 موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه
 * **باب** الانتصار من الظالم اقله جل ذكره لا يجب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله
 سميعا عليما والذنب اذا أصابه -م البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فاذا قدر واعفوا
 * **باب** عفو المظلوم اقله تعالى ان تبدوا خيرا أو تحفوه أو تغفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا
 وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله انه لا يحب الظالمين وان انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم
 من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيعون في الارض بغير الحق أو ائنا لهم عذاب أليم ولن صبر
 وغفران ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين لمارا والاعذاب ية ولون هل الى مرد من سبيل * **باب**
 الظالم ظلمات يوم القيامة **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار عن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظالم ظلمات يوم القيامة * **باب**
 الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحق المستنعي عن
 يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
 وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه لا يرد الله اليها وبين الله حجاب * **باب** من كانت
 له مظلمة عند الرجل فخلها له حل يبين مظلمته **حدثنا** آدم بن أبي اياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد
 المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من عرضه
 أو شئ فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له

(قوله كيف سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في النجوى) قال
 القسطلاني أي التي تقع بين
 الله تعالى وبين عبده يوم
 القيامة قلت فحمل النجوى
 على النجوى المخصوصة
 بقريضة الجواب ويمكن أن
 تحمل النجوى على اطلاتها
 فيكون جواب ابن عمر
 بنجوى الله تعالى لانها تدل
 على جواز النجوى للمصلحة
 والله تعالى أعلم اه سندی
 (قوله اتق دعوة المظلوم)
 المقصود به النهي عن
 ارتكاب الظلم بانه مع قطع
 النظر عما يفضي اليه من
 وبال الاخرة قد يفضي الى
 دعاء المظلوم على الظالم وذلك
 الدعاء يستجاب عند الله
 تعالى فينبغي للعاقل التحرز
 عن الظالم لذلك أيضا

حسنات أخذ من سيئات صاحبه فعمل عليه * قال أبو عبد الله قال اسمعيل بن أبي أويس انما سمى المقبري
لانه كان نزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعد المقبري هو مولد بني ابيث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي
سعيد كيسان * **باب** اذا حله من ظلمه فلا رجوع فيه **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا وأعرضا قالت الرجل تكون
عنده المرأة ليس يستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول أبعثك من شافي في حل فتزلت هذه الآية في ذلك
* **باب** اذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه
وعن عبيد غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله
لا أوثر نصيبي منك أحدا قال فقله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده * **باب** انهم من ظلم شيئا من
الارض **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو
ابن سهل أخبره أن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من
الارض شيئا طوفه من سبع أرضين **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير
قال حدثني محمد بن ابراهيم أن أباسلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لها عائشة رضي الله عنها
فقال له يا أباسلمة اجتب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوفه من سبع
أرضين **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع أرضين
قال الفربري قال أبو جعفر بن أبي حاتم قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب بن المبارك أملاه
عليهم بالبصرة * **باب** اذا أذن انسان لا خشيأ جاز **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
جبلة كني بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله
عنهما يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا أن يستأذن الرجل منكم أخاه **حدثنا**
أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الانصار يقال له أبو شعيب
كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خسة لعل أدعو النبي صلى الله عليه وسلم فاحسن خسة
وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعا فقبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
قد اتبعنا أتأذن له قال نعم * **باب** قول الله تعالى وهو ألد الخصام **حدثنا** أبو عاصم عن ابن
جريح عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أبغض الرجال الى الله
اللد الخصم * **باب** انهم من خصم في باطل وهو يعلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته ان
أمها أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع
خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما أنا بشر وانه يأبئني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض
فاحسب انه صدق فاقضى له بذلك في قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها
* **باب** اذا خصم فجر **حدثنا** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن شعيب عن سليمان عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه
كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا عاهد غدر واذا خصم فجر * **باب** قصاص المظالم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين
يقاصه وقرأ وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال

(قوله أخذ من سيئات صاحبه
فعمل عليه) وعلى هذا فغنى
قوله تعالى ولا تزروا زور
أخرى ان الله تعالى لا يعاقب
أحدا بذنب غيره ابتداء
لانه لا يحمل عليه ذنب غيره
جزاء على عمله اذا كان عمله
يقتضى التحميل ومن هذا
القبيل قوله تعالى ولحملن
أثقالهم وأثقالهم أثقالهم
والله تعالى أعلم اهـ سدى
(قوله واذا خصم فجر) أى
في الخصومة أى مال عن الحق
والمراد به هنا الشتم والرمي
بالاشياء القبيحة والبهتان

ثم استقبله من الحديث يسوقه فقال اني كنت وجرلي من الانصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكما
تتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل هو يوما وأنزل يوما فاذا نزلت جثته من خبر ذلك اليوم من
الاصرو فيه وما أنزل فعل مثله وكنتا عشر قرين تغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم
فطافوا نساؤنا ياخذون من أدب نساء الانصار فصمت على امرأتى فراجعتني فانكرت أن تراجعني فقالت ولم
تذكر أن أراجلك فوالله ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احدا من لهنه من اليوم حتى الليل
فافزعتني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جئت على ثيابي قد خات على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب
احدا كمن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله
لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهاكبن لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في
شيء ولا تهجر به واسأأيني ما بدالك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي أوصأ منك وأحب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بر بد عاتشة وكنتا نحدثا أن غسان تنهل النعال لغزو فأنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال أنا ثم هو ففزعته فخرجت اليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجمعت غسان قال لا بل
أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كبت أظن أن هذا
يوشك أن يكون فجمعت على ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربته فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك أوم أكن حذرتك أطلعك كن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فبحث المنبر فاذا حوله رها يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما أجد فبحث المشربة التي هو فيها فقلت أغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
خرج فقال ذكرتك فسمعت فأنصرفت حتى جلست مع الرها الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فبحث فذكر
مثله فجلست مع الرها الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فبحث الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما ولت
منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد أنزل الرمال بجنبه متكى على وسادة من آدم حشو هاليف فسلمت عليه ثم قلت
وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الى فقال لا ثم قلت وأنا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنتا عشر
قرين تغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني
ودخلت على حفصة فقالت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوصأ منك وأحب الى النبي صلى الله عليه وسلم بر بد
عائشة فبسم أخرى فجلست حين رأيت بسم ثم رفعت بصرى في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير
أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فان فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
وكانت تكذبا فقال أوفى شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله
استعفروني فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشنته حفصة الى عائشة وكان قد قال
ما نأبدا دخل عليهن شهر من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة
فبدأ بها فقالت له عائشة ذلك أقسمت أن لا تدخل علينا شهر أو أنا أصح بها التسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزل آية الخبير
فبدأني أول امرأته فقال اني ذا كرك لك أمر ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبويك قالت قد أعلم ان أبوي
لم يكونا يا امرأتى برفاقه ثم قال ان الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك الى قوله عظيمات أفى هذا أستأمر أبوي
فأني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حد ثنا ابن سلام حدثنا الفزاري
عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نساءه شهر او كانت انفكت
قدمه فبسم في عليه له فجاء عمر فقال أطلعت نساءك فقال لا ولكني آليت منهن شهرا ففكت تسع وعشرين

(قوله ثم غلبني ما أجد) أي
من شغل قلبه بما بلغه من
تطبيقه عليه السلام نساءه
ومن جلاته حفصة بنته وفي
ذلك من المشقة ما لا يخفى
(قوله فقلت للغلام له أسود)
اسمه رباح ففتح الراء والموحدة
المخففة وبعد الالف حاء مهملة
اه قسطلاني (قوله على
رمال حصير) بكسر الراء
والإضافة ما رمل أي نسج من
حصير وغيره (قوله ليس بينه
وبينه فراش) أي ليس بينه
عليه الصلاة والسلام وبين
الحصير فراش (قوله من
أدم) بففتحين جلد مدبوغ
(قوله استأنس) أي تبصر
هل يعود صلى الله عليه وسلم
الى الرضا وهل أقول قولا
أطيب به قلبه واسكن غضبه
اه قسطلاني

ثم نزل فدخل على نسائه **باب** من عقل بهيرة على البلاط او باب المسجد **حدثنا** مسلم حدثنا ابو عقييل **حدثنا** ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت البية وعثلت الجل في ناحية البلاط فقات هذا جلات فخرج فجعل يطيف بالجل قال الثمن والجل لك **باب** الوقوف والبول عند سباطة قوم **حدثنا** سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابى وائل عن حذيفة رضى الله عنه قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب** من أخذ الغصن وما يؤذى الناس في الطريق فرمى به **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل مشى بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له **باب** اذا اخذوا في الطريق الميتة وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يرد أهلها البنين فترك منها الطريق سبعة أذرع **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** جابر بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة رضى الله عنه قال نضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجر في الطريق الميتة بسبعة أذرع **باب** النبي يغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا نتنب **حدثنا** آدم بن أبي إياس **حدثنا** شعبة **حدثنا** عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده أبو أمه قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن النهي والمثلة **حدثنا** سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث **حدثنا** عقال عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرزى الزاني حين يرزى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب ثوبة برفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابى سلمة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النبهة قال الفربري وجدت بخط ابى جعفر قال ابو عبد الله نفسه برة ان يزرع منه يريد الايمان **باب** كسر الصليب وقتل الخنزير **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** ثناس **حدثنا** الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد **باب** هل تكسر لدنان التي فيها الخمر او تحرق الزقاق فان كسر صمنا او صلبا او طنبورا او مالا لا يقع بخشبه واتى شريح في طنبور كسرقه فقبض فيه بشئ **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن محمد عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خمير قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الخمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الانهم يرقها ونفسها قال اغسلوا **حدثنا** ابو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الخمر الانسية ينصب الاف والنون **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** ابن ابى نجيج عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثلثة مائة وستون نصبا فجعل يطعن بها بؤده ويجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية **حدثنا** ابراهيم بن المنذر **حدثنا** انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة رضى الله عنها انما كانت اتخذت على سهوة لها سترافيه فعاثيل فحكمه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه غرقين فكانتا في البيت يجلس عليهما **باب** من قاتل دون ماله **حدثنا** عبد الله ابن يزيد **حدثنا** سعيد هو ابن ابى ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل دون ماله فهو شهيد **باب** اذا كسر قصعة أو شيئا غيره **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن سعيد عن حميد عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت

(قوله لا يرزى الزاني حين يرزى وهو مؤمن) يستعمل أن يكون نهيها بمعنى النهي أى لا ينبغي له أن يرزى في الحال انه مؤمن ومقتضى الايمان التزهد عن القبايح ويحتمل أن المراد به التشديد والتعاطف بالحاق الزاني بالكافر أو المراد بالزاني المسهل أو المراد وهو كامل الايمان وقدره عن ابن عباس أنه يزرع عنه نور الايمان وهذا هو الذي أشار اليه المصنف رحمه الله تعالى اه سندی (قوله حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما) فيه تنبيه على انه لا يأتي فينا على انه نبي مرسل امينا وان كان نبيا في الواقع بل يأتي فينا على انه حاكم وزاد هذا التنبيه وضوحا وصلحه بقوله مقسطا اذ من يجيء نبيا لا يحتاج الى ان يوصف بكونه عدلا بخلاف من يجيء حاكما فافهم والله تعالى أعلم (قوله من قاتل دون ماله) كأنه فهم منه أن يقوم لحفظ المال والدفع عنه فيقتل لذلك وأما الذي يقتل من غير دفع عن المال فلا يقال له انه قاتل دون ماله فاشار في الترجمة حيث قال من قاتل الى هذا والله تعالى أعلم اه سندی

عازب فساأناه فقال فعلت أنا وشركي يزيد بن أرقم وسأنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان
 يدأيد فخذوهم ما كان نسبة فذروه **باب** مشاركة الذي والمشاركين في المزارعة **حدثنا**
 موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعمواها ويرعوها ولهم شطرا ما يخرج منها **باب** قسمة الغنم
 والعدل فيها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فباعها فبقي عتود فذكره
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضربه أنت **باب** الشركة في الطعام وغيره ويذكر أن رجلا
 من أوم شيأ فغمره آخر فرأى عمر أنه شركة **حدثنا** أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب
 قال أخبرني سعيد بن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
 وذهبت به أمه زينب بنت جحش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يا عمه فقال هو صغير
 فمسر رأسه ودعاه وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري
 الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا
 لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعثهم إلى المنزل **باب** الشركة في
 الرقيق **حدثنا** مسدد حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من أعنت شركا في مال أو في حب أو في عاقبة كان له مال قدر غنمه فقام قيمة عدل ويعطى
 شركاؤه حصتهم ويحلى سبيل المعتق **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس
 عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقة صافي عبد أعتق
 كله إن كان له مال ولا يستع غير مشقوق عليه **باب** الاشتراك في الهدى والبدن وإذا أشرك
 الرجل الرجل في هديه بعدما أهدي **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عبد الملك بن جريج عن
 عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم لم صجر رابعة من
 ذى الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فبعملنا هاجرنا ونحلنا إلى نساءنا ففشت في ذلك القالة قال
 عطاء فقال جابر فيرواح أحدنا إلى منى وذكره طار منيا فقال جابر بكفه فباع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام
 خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لا تأبروا أتيت الله منهم ولو أني استعجلت من أمري
 ما استدرت ما أهديت ولو أن معي الهدى لاحت فقام سراق بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو
 للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقال الآخر ليك بحجته رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على أحواض
 وأشركه في الهدى **باب** من عدل عشر من الغنم يجوز وفي القسم **حدثنا** محمد بن أحمد بن أبي كعب
 عن سليمان عن أبيه عن عبيدة بن رفاع عن جده نافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
 وسلم بذي الحليفة من ثمانية فاصبنا غنما وأبلا فجعل القوم فاعلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأمرهم فأكفشت ثم عدل عشر من الغنم يجوز ورثم أن بهرام منها دوايس في القوم الانجيل يسيرة فرماه رجل
 فحسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه البهائم أو أباد كلوا بد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
 هكذا قال جدي يا رسول الله اننا رجوا ونخاف أن نلقى العدو غددا وليس معنا هدى أفندبج بالقصب فقال
 عمل أو رثما أنهر اللههم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فظلم
 وأما الظفر فدى الحبشة

(قوله يستسع) يضم التحتية
 فتح العين من غير اشباع مبنيا
 لله فعول مجزوم محذوف
 حرف الظلة والمعنى انه يكاف
 العبد الا كسب لقيمة نصيب
 الشريك وقوله غير مشقوق
 عليه أى بل صرفها مساحا
 (قوله واشركه في الهدى)
 أى أشرك النبي صلى الله عليه
 وسلم عليا في الهدى قال في فتح
 البارى في بيان أن الشركة
 وقعت بعد ما ساق النبي صلى
 الله عليه وسلم الهدى من
 المدينة وهو ثلاث وستون
 بدنة وجاء على من اليمن إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
 سبع وثلاثون بدنة فصار
 جميع ما ساقه النبي صلى الله
 عليه وسلم من الهدى مائة
 بدنة واشرك عليا معه فيها
 اه قسطلاني
 * (كتاب الرهن) *

(قوله الدرأوردى) بفتح الدال المهملة والراء المخففة والواو وسكون الراء وكسر الدال المهملة وتشديد الحمية نسبة الى دورود قرية من قرى خراسان واسمها عبد العزيز بن محمد (قوله هشام) بفتح العين المهملة وتشديد المثلثة وبعد الاف ميم ابن ٥٥ على بن الوليد العامري البكوفي (قوله

عند الحسوف) بالحاء المعجمة أى خسوف القمر (قوله بالعنافة) بفتح العين أى الاعتاق للرقبة وقد وضع رواية زائدة السابعة ان الامر في رواية هشام هو الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه تقوية للقائل ان قول الصحابي كانوا مربكذاله حكم الرفع وهو الاصح اه قسطلاني

(كتاب العتق)

(قوله ولاعتاقه الا الوجه الله) الظاهر ان المراد ههنا هي العتاقة النافعة والايشكل بعتاقه الكافر مع انه ليس من اهل القرية وقد سبق في الاحاديث انه قال صلى الله عليه وسلم لمن أسلم بعد ان اعتق اسامات على ما سلف لك من خير أو نحو ذلك وهذا يفيد ان اعتاقه حال الكفر قد صرح وعلى هذا فلا يصح الاستدلال به على انه لا بد في الاعتاق من نية وأما حديث لكل امرئ ما نوى فالمراد به الثواب وعدمه بقرينة تفصيله بقوله فمن كانت هجرته الى فلان دليل فيه على مطلوبه كيف وغير واحد من الافعال كالافعال الحسية ونحو البيع والشراء لا يتوقف وجوده على نية وأما حديث ان الله تجاوز لي عن

وسلم أى العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فإى الرقاب أفضل قال اغلاها غنائوا أنفسها عند أهلها قلت فان لم أفعل قال تعين صانعاً أو تصنع لا خرق قال فان لم أفعل قال تدع الناس من الشرفانهم صدقة تصدق بها على نفسك ❦ باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات حديثنا موسى بن مسعود حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعنافة في كسوف الشمس ❦ تابعه على عن الدرأوردى عن هشام حديثنا محمد بن أبي بكر حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما قالت كانوا مريضين عند الحسوف بالعنافة ❦ باب اذا اعتق عبد ابين اثنين أو أمة بين الشركاء حديثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن سالم عن أبيه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبد ابين اثنين فان كان مومراً قوم عليه ثم يعتق حديثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركاه في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فأعطى شركاه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق حديثنا عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركاه في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما أعتق حديثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره حديثنا أبو النعمان حدثنا جاد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبه في مملوك أو شركاه في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيته العبد لم فهو عتق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لأدري أنى قاله نافع أو نسي في الحديث حديثنا أحمد بن محمد بن قدامة حدثنا الفضل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يفتى في العبد أو الأمة يكون بين الشركاء فيه عتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العبد ويدفع الى الشركاء أنصباؤهم ويخلي سبيل المعتق بخير ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ❦ ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن اسحق وجوزية وجمي بن سعيد واسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصراً ❦ باب اذا أعتق نصيبا في عبد أو ليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حديثنا يحيى بن آدم حدثنا جابر بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيباً أو شقيقاً في مملوك فعليه عتقه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعى به غير مشقوق عليه ❦ تابعه بجابر بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة ❦ باب انططا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولاعتاقه الا الوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولانية للناسي والخطأ حديثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر بن قتادة عن زائدة بن أوفى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوس به صدورهم ما لم تعمل أو تسلك حديثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى

أمتي الخ فلا دليل فيه بل هو دليل للنقص في الجملة اذ الكلام فيما اذا تسكلم بالاعتاق والطلاق وحيتئذ دخل في قوله أو تسكلم فينبغي ان يكون معناه بهذا الحديث والله تعالى اعلم اه سندی

الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولا يرى ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** اذا قال لعبد موهوبه ونوى العتق والاشهاد بالعتق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غير عن محمد بن بشر عن اسمعيل بن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه انه لما أقبل يريد الاسلام معه غلامه ضل كل واحد منهم لمن صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال اما اني أشهدك انه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها * على انهم امن دائرة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا** اسمعيل بن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها * على انهم امن دائرة الكفر نجت

قال وأبق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينما أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقه لم يشل أبو كريب عن أبي أسامة **حدثنا** شهاب بن عباد **حدثنا** إبراهيم بن حبيب عن اسمعيل بن قيس قال لما أقبل أبو هريرة رضي الله عنه ومعه غلام وهو يطلب الاسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال أما اني أشهدك انه لله **باب** أم الولد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشرط الساعة أن تلد الأمة ربهما **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت ان عتبة بن أبي وقاص وهدي إلى أخيه سعد بن أبي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلى انه ابنه فقال عبيد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبيد بن زمعة من أجل انه ولد على فراشه أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأي من شبهة بعتة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع المدبر **حدثنا** آدم بن أبي إياس **حدثنا** شعبة **حدثنا** عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول **باب** بيع الولاء وهبته **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم بن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترت برة فاشترط أهلها ولأهلهما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم لم تغيرها من زوجها فقال لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عندها فاختارت نفسها **باب** اذا سر أخو الرجل أو عمة هل يغادي اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك النخبة التي أصاب من أخيه عقيل وعمة عباس **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله **حدثنا** اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى عن ابن شهاب قال حدثني أنس رضي الله عنه ان رجلا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلتنزلنا لا نأخذنا عباس فداه فقال لا تدعون عنده درهما **باب** فتنق المشرك **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام بن عمار عن أبي ان حكيم بن حزام رضي الله عنه

(قوله ان تلد الامه ربهما) أي

سيدها لان ولدها من سيدها

ينزل منزلة سيدها لغير مال

الانسان الى ولده غالبا ولا

دلالة فيه على جواز بيع أم

الولد ولا عدمه وقال ابن المنير

استدل البخاري بقوله تلد

الامه ربهما على اثبات حرية

أم الولد وانما لا يتباع من

جهة كونه من اشراط الساعة

اي يعتق الرجل والمرأة

أمهما الامه وتباعا لهما

معاملة السيد تبجها لذلك

وعده من الفتن ومن اشراط

الساعة نذل على انها محترمة

شرعا (قوله ان حكيم بن

حزام) بكسر الحاء المهملة

وبالزاي وحكيم بفتح المهملة

وكسر الكاف ابن خويلد

ابن أسد بن عبد العزى

القرشي الاسدي ابن اخي

خديجة ام المؤمنين اسم يوم

الفتح وحب له اربع

وسبعون سنة اهـ قالاني

أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحل على مائة بعير فلما أسلم حل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أ رأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير **باب** من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبي الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منارزا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون **حدثنا** ابن أبي مريم قال أخبرني الألب عن عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن مروان والمصور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفده وازن فسأله أن يردها إليهم أم والله وسبهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلى أصدق ما اختاروا إحدى الطائفتين أما المال وأما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأنشأ على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن اخوانكم جاؤا تائبين وأنى رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيهم إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال أنا لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فأرجعوا حتى يرفع اليك أمركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا لهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن * وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيل **حدثنا** علي ابن الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعمهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذرارهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمرو وكان في ذلك الجليش **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد رضى الله عنه فسأته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيهم من سبي العرب فاشتبهنا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تنفعوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة **حدثنا** زهير بن حرب **حدثنا** حريز عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال لا زال أحب بنى تميم وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زالت أحب بنى تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبيتهم عند عائشة فقال اعتقها فانهم من ولد اسمعيل **باب** فضل من أدب جاريته وعلمها **حدثنا** إسحق بن إبراهيم سمع محمد ابن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم عماما تكون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا **حدثنا** آدم بن أبي إياس **حدثنا** شعبه **حدثنا** واصل الأحمد قال سمعت المعروف بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري رضى الله عنه وعليه حلة وعلى غلام حلة فسأله عن ذلك فقال أفي سابت جلا فشكلني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعبره بأمه ثم قال إن اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان

(قوله فقال ما عليكم أن لا تفعلوا) قال القسطلاني لا بأس عليكم أن تفعلوا ولا مزيدة اه قلت النظر في التعليل وهو قوله ما من نسمة الخ يفيد أن لا غير زائدة وقد قررره القسطلاني على وجه يفيد عدم الزيادة فإنه قال أي كل نفس كائنة في علم الله لا بد من مجيئها من العدم إلى الوجود في الخارج سواء عزلت أم لا فلا فائدة في عزلكم فإن هذا يفيد أنه رغبهم في ترك العزل وبين لهم أن فعل العزل لا يفيد الفائدة التي لأجلها تريدونه فلور كنتم العزل لما ضرركم اه ولا أقل من أن المعنى صحيح على تقدير عدم الزيادة بالحكم بالزيادة لا يجوز والله تعالى اعلم اه سندي

(قوله كلكم راع) يحتمل انه استنبط من هذا التسوية بين الكل فلا ينبغي تطاول بعضهم على بعض ويحتمل انه أراد والعبد راع يفهم منه انه يجوز اطلاق العبد وكذا أراد أن قوله في الحديث الثاني اذا زنت الامة يفهم منه انه يجوز اطلاق الامة فالكرهية مخصوصة بصورة الاضافة الى بقاء المتكلم كأن يقول عبدي أو أمي والله تعالى اعلم اهـ سندی (قوله فانه ولي علاجه) اي الطعم عند تحصيل آلانه وتحمل مشقة حروءه وخانه عند الطبخ وتعلق به نفسه وشتم رائحته واختلاف في حكم الامر بالاجلاس فقال الشافعي انه أفضل فان لم يفعل فليس بواجب أو يكون بالخيار بين أن يجلسه أو يذاوله وقد يكون امره اختيارا غير حتم ورجع الرافعي الاحتمال الأخير وحل الاول على الوجوب ومعناه أن الاجلاس لا يتعين لكن ان فعله كان افضل والاتبعنت المناولة ويحتمل ان الواجب أحدهما لا بعينه والثاني ان الامر للندب مطابقا اهـ فسطافی

أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكفوهم ما يغلبهم فان كفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم **باب** العبد اذا احسن عبادته به ونصح سيده **حدثنا** عبد الله بن مسلة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده وأحسن عبادته به كان له أجره مرتين **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن صالح عن الشيباني عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعمار رجل كانت له جارية فاجلسها فاحسن تأديبها وأعتقه وتزوجها فله أجران وأياما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس بن الزهرى سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده طولوا الجهاد في سبيل الله والحج وبرأى لأحببت أن أموت وأنا مملوك **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعشى حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدكم يحسن عبادته به وينصح لسيده **باب** كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي أو أمي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وأما نكم وقال عبد المملوك كأولغا سيدها إلى الباب وقال من فتيا نكم المؤمنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيديكم وإذا كرفي عند ربك سيدي ومن سيديكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده وأحسن عبادته به كان له أجره مرتين **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادته به ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصح والطاعة أجران **حدثنا** محمد بن شعيب الرزاق أخبرنا عمر بن همام بن منبه أنه سمع أباه هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضي ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمي وليقل فتاى وقتاى وغلامى **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يباغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فقول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وللعوهى مسؤلة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا سفيان عن الزهرى حدثني عبيد الله سمعت أباه هريرة رضي الله عنه يروى عن ابن خالدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة والرابعة يبيعوها ولو بضعير **باب** اذا أتاه خادمه بطعامه **حدثنا** حجاج بن منال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أباه هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليأوله لقمة ولقمتين أو أكاة أو كثنين فانه ولي علاجه **باب** العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهرى قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامير راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤلة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجنب الوجه **حدثنا** محمد بن عبيد الله **حدثنا** ابن وهب قال **حدثني** مالك بن أنس قال **واخبرني** ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **وحدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** عبد الرزاق **أخبرنا** معمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** ان من قذف مملوكه **باب** المكاتب **ونجومه** في كل سنة تجتمع وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريح قلت لعطاء أو أجب علي اذا علمت له مالا ان أكتبه قال ما أراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتب وكان كثير المال فأبى فأنطلق الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى فضر به بالدره ورتلو عمر فكاتبوه ان علمتم فيهم خيرا فكتبه * وقال الليث **حدثني** يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ابى بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق نجحت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أريت ان عددت لهم عدة واحدة أبيعك أهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا الا الآن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى بها فاعتقها فانما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرط ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق **باب** ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرط ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة **حدثنا** الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى أهلك فان أحبوا أن أقتي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لبريرة لاهلها فابوا فابوا فقالوا ان شاءت أن تحتسب عليك فافعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعني فاعتقني فانما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرط ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق **حدثنا** عبد الله بن يوسف **أخبرنا** مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن تشتري جارية لعتقها فقال اهلها على أن يولاهننا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق **باب** استعانة المكاتب وسؤاله الناس **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتب أهلي على تسع أواق في كل عام ودية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ففعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذ بها فاعتقها واشترط ليهم الولاء فانما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد - فقال بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فاعلموا ان شرط الله باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن أعتق **باب** يبيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء **حدثنا** عبد الله بن يوسف **أخبرنا** مالك عن يحيى بن سعيد عن عمارة بنت

(قوله شروطا ليست في كتاب الله) قال ابن خزيمة اي ليس في حكم الله جوازها او وجوبها لان كل من شرط شرط لم ينطق به الكتاب باطل لانه قد يشترط في البيع الكفيل فلا يبطل الشرط ويشترط في الثمن شروط من أوصافه أو نجومه ونحو ذلك فلا يبطل فالشروط المشروعة صحيحة وغيرها باطل (قوله انما الولاء لمن أعتق) ويستفاد من التعبير بانما اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما داه فلاولاء ان أسلم على يديه رجل اه قسطلاني

عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها ان احب اهلكت احب لهم
ثمنك صبة واحدة فاعتقك ففعلت فدكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا الا ان يكون ولاؤك لنا قال ما لك قال يحيى
فرغت امرأة أن عائشة قد كرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشترهم واعتيقها فانما الولاء لمن اعنق
باب اذا قال المكاتب اشترى واعتنى فاشتر امل ذلك حديثا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال
حدثني أبو أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت لعنبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وانهم
ما عوفى من ابن أبي عمرو فاعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبه فقالت
اشتريني واعتقني قالت نعم قالت لا يبيع عوفى حتى يشترطوا ولا في فقلت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم اوباه فذكر ذلك لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشترهم واعتيقها اودعهم يشترطون
ما شاؤوا فاشترتهم عائشة فاعتقتهما واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعنق وان
اشترطوا ما شئوا

*(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها) *

حديثا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا نساء المسلمين لا تحترن جارة لجارتكم ولو فرسن شاة حديثا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى
حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أخني
ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما وقدت في آيات رسول الله صلى الله عليه
وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جيران من الانصار كنت لهم من منافع وكافوا بخون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فبقيت
باب القلب من الهبة حديثا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي
حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيتم الى ذراع أو كراع لاجبت ولو
أهدى الى ذراع أو كراع لقيت باب من استوهب من أصحابه شيئا قال أبو سعيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم اضربوا الى معكم من شئ ابن أبي مريم حدثنا أبو عوانة قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل الى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها امرى عبدك
فليعمل لنا أعواد المنبر فامرته ففعل ما فعلت ففعل ما فعلت ففعل ما فعلت ففعل ما فعلت ففعل ما فعلت ففعل ما فعلت
الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم ارسلني به الى فجاؤا به فاحتله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
حيث ترون حديثا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة
السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق
مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فابصر واجارا وحشيا وأنا
مشغول أنخضت نعلي فلم يؤذوني به وأحبوا أني أبصرته فالتفت فابصرته ففعلت الى الفرس فأسرجته ثم
ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا والله لا نعنيك عليه بشئ فغضبت فترأت
فأخذتهم ثم ركبت فشددت على الجار ففقرته ثم جثت به وقدمت فوقه فافيه يأكلونه ثم انهم شكوا في أكلهم
اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضم دمي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل ما فعلت ففعل ما فعلت ففعل ما فعلت
شئ فقلت نعم فناولته العضم فاكلها حتى نقدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
استسقى حديثا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني أبو طوبة قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول
أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فخلنا له شاة لنا ثم شبت من ماء بئرنا هذه فاعطيته وأبو بكر

(قوله لعنبة بن أبي لهب) اي
ابن عبد المطلب بن هاشم ابن
عم النبي صلى الله عليه وسلم
أسلم عام الفتح اه قسطلاني
*(كتاب الهبة) *

(قوله ولو فرسن شاة) بقاء
مكسورة فراء سا كة فسين
مهملة مكسورة عظم قاي
الهم وهو للبعير وضع
الحافر من الفرس ويطلق
على الشاة يجزارا شير بذلك
الى المبالغة في اهداء الشئ
اليسير وقوله الى حقيقة
الفرس لان لم تجر العادة
باهدائه اي لا تخدج جارة من
الهدية لجارتكم الموجد
عندها لاستقلاله بل ينبغي
أن تحود لها بما تيسر وان
كان قليلا فهو خير من العدم
واذا قواصل التليل صار كثيرا
وفي حديث عائشة ياتسأه
المؤمنين تمادوا ولو فرسن
شاة فانه يثبت المودة ويذهب
الضغائن اه قسطلاني
(قوله فليعمل لنا أعواد
المنبر) اي فليصلحها لي
وليسوها لاجل جلوسى وقال
القسطلاني اي لي فعل لي فعلا
في أعواد ولا يخفى ما فيه من
البعد والله تعالى أعلم اه
سندى

عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمانون
 الايمانون الايمانون قال أنس فهمي سنة ففهمي سنة ثلاث مرات **باب** قبول هدية الصيد وقيل
 النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن
 زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال انفعنا الربيع الظهران فسمى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها
 فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها ووفعذها قال فذبحها بالاشك فيه
 فقبله قلت وا كل منه قال وأ كل منه ثم قال بعد قبله **باب** قبول الهدية **حدثنا** اسمعيل قال
 حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
 ابن جشامة رضي الله عنهم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء أو بودان فرد
 عليه فلما رأى ما في وجهه قال اما انالكم زوده عليك الا نأحرم **باب** قبول الهدية **حدثنا**
 ابراهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يخرجون بهداياهم
 يوم عائشة يبتغون بها أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم حدثنا
 شعبة حدثنا جعفر بن ياس قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال اهدت أم حفيد
 خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم أقطاوسا وسمنا وضعا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقطا
 والسمن وترك الضب تغذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما
 ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن المذرح حدثنا سفيان عن ابن جابر عن ابراهيم بن
 طهمان عن محمد بن زباد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى بطعام
 سأل عنه أهديه أم صدقة فان قيل صدقة قال لا صحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه
 وسلم فاكل معهم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم لحم فقبل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** محمد بن
 بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
 أنها أرادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اشترىها فأعتقها فانما الولاء لمن اعتق واهدى لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قالت تصدق على
 بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت بريرة قال عبد الرحمن بن زوجه أروا وعبد الله بن شعبة سألت عبد الرحمن
 عن زوجها قال لا أدري أحرام عبد **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد
 الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها
 فقال لها عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به أم عطية من الاشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد باعت
 محلها **باب** من أهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض **حدثنا** سليمان بن
 حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يخرجون بهداياهم
 يويى وقالت أم سلمة ان صواحي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها **حدثنا** اسمعيل قال حدثني أخي عن
 سليمان بن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن خربين
 لخرب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عندهم هدية يريد أن يهديها
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم آخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
 عائشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم خرب أم سلمة فقلن لها كل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية

(قوله عضد الصيد) وكان
 الصيد حمار وحش (قوله
 انفعنا) اي اثرنا ونفرتنا (قوله
 بمر الظهران) بفتح الميم
 وتشديد الراء والظاء المعجمة
 وهو على مثال تننية ظهر من
 العلم المضاف والمضاف اليه
 فلاعراب للدول وهو مر
 والثاني مجرور ابداء بالاضافة
 موضع قريب من مكة (قوله
 فلغبوا) اي تعبوا (قوله
 بالابواء) بفتح الهمزة وسكون
 الموحدة والمد اسم قرية من
 الفرع من اعمال المدينة
 بينها وبين الجحفة مما يلي
 المدينة ثلاثة وعشرون ميلا
 (قوله أو بودان) بفتح الواو
 وتشديد الدال المهملة آخره
 نون موضع اقرب الى الجحفة
 من الابواء والشك من الراوي
 اه قسطلاني

فليده حيث كان من نسائه فكلته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فساءلها فقالت ما قال لي شيئا ففطن لها
فكلته قالت فكلته حين دار اليها أيضا فلم يقل لها شيئا فساءلها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلمة حتى
يكلمك فدار اليها فكلته فقال لها لا تؤذي في عائشة فان الوحي لم يأتني وأنا في نوب امرأة الاعاشة قالت
فقلت أتوب الى الله من اذك يا رسول الله ثم انهم دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلته فقال يا بنينة ألا
تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فأبت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش
فأتته فاعظمت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي خافة فرفعت صوتها حتى تلاوات عائشة
وهي فاعده فسبها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على
زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام
الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن
هشام عن عروة كان الناس يخفون به سدا ياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من
الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاستأذنت فاطمة **باب** ما لا يرد من الهدية **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس رضى الله
عنه لا يرد الطيب قالو زعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب** من
رأى الهبة الغائبة جائزة **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا الألبان قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر
عروة أن المسور بن مخرمة رضى الله عنه ما مروا أن أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد
هوازن قام في الناس فأنشأ على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن اخوانكم جاؤا نائبين وانى رأيت ان أرد
اليهم سيهم فن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيهم اياه من أول
ما نبي الله عليه فقال الناس طيبناك **باب** المكافأة في الهبة **حدثنا** مسدد حدثنا عيسى
ابن يونس عن هشام بن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويطيب عليها يذكر وكيع ومخاض عن هشام عن أبيه عن عائشة **باب** الهبة للولد اذا
أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يهدل بينهم ويعطى الآخر من مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اعدوا بين أولادكم في العطية وهل للوالدان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالعرف ولا
يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعير ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهم ما حدثاه عن
النعمان بن بشير أن أباه أتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نخلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك
نخلت مثله قال لا قال فارجه **باب** الاشهاد في الهبة **حدثنا** حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة
عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضى الله عنه ما هو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت
عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان أشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال
لا قال فاتوا الله واعدوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامرأته والمرأة
لزوجها قال ابراهيم جائرة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرابعمان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
في ان يعرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائذ في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فحين
قال لامرأته هي لي بعض صداقك أو كاه ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خطبها

(قوله فسبها) اي سبت زينب
عائشة (قوله هل تكلم) يحذف
احدى التاءين (قوله انها
بنت أبي بكر) اي انها شريفة
عائلة عارفة كابها وكنهه صلى
الله عليه وسلم أشار الى ان أبا
بكر كان عالما بمناقبه مضر
ومثالبها ولا يستغرب من
بنته تلقى ذلك عنه (قوله وقد
هوازن) أي مسلمين وسالوه
ان يرد اليهم أموالهم وسيهمهم
(قوله يطيب ذلك) يضم
الياء وفتح الطاء وتشديد
الياء أي من أحب أن يطيب
نفسه يدفع السبي الى هوازن
(قوله حتى نعطيهم اياه) أي
عوضه (قوله ثم اعطاه ابن
عمر) فيه تأكيد للتسوية
بين الاولاد في الهبة لانه عليه
الصلاة والسلام لوسأل
عمر أن يهبه لابن عمر لم يكن
عدلا بين بني عمر فذلك
اشتراه صلى الله عليه وسلم ثم
وهبه له (قوله نخلت) بفتح
النون والحاء المهملة وسكون
اللام أي أعطيت اه
قسطاني (قوله خطبها) اي
خطبها

وان كانت أعضائه عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
 حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشلم عن معمر بن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة
 رضي الله عنها لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم فاستد وجعه استأذن أزواجه أن يرض في بيتي فاذن له فخرج
 بين وجالين فخطار جلاء الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكري لابن عباس
 ما قالت عائشة فقال لي وهمل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب **حدثنا**
 مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم العائذ في هبته كالسكب يقي ثم يعود في قبته **باب** هبة المرأة لغير زوجها وعقتها اذا
 كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفينة فاذا كانت سفينة لم يجز قال الله تعالى ولا توتوا السفهاء أموالكم
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء رضي الله عنها قالت قلت
 يا رسول الله مالي مال الاما أدخل على الزبير فأتصدق قال تصدق ولا توعى فبوعى عليك **حدثنا** عبيد الله بن
 سعيد حدثنا عبد الله بن غير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 أنفق ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توعى فبوعى الله عليك **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن
 بكير عن كريب بن مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت ولبدة ولم تستأذن
 النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت ولبدتني
 قال أو فعلت قالت نعم قال أما انك لو اعطيتها أخوالك كان أعظم لاجرك وقال بكير بن مضر عن عروة عن بكير
 عن كريب بن ميمونة أعتقت **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن الزهري عن عروة
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفره أقرع بين نسائه فأيتهن خرج
 سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأتهن يومها ولبلتهاغيران سودة بنت زمعة وهبت يومها ولبلتها
 لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** بمن
 يبدأ بالهدية وقال بكير عن عروة عن بكير عن كريب بن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت ولبدة لها
 فقال لها ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لاجرك **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
 شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله بن جل من بني تميم من مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
 يا رسول الله ان لي جار بن فالي ايهما أهدى قال لي أقربهما منك بابا **باب** من لم يقبل الهدية
 له له وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة **حدثنا**
 أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله
 عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء أو بordan وهو محرم فردة قال صعب فلما عرف في وجهي رده
 هديني قال ليس بنا رد عليك ولكن احرم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن
 الزبير عن أبي جريد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم لرجلا من الأزد يقال له
 ابن الاثية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فما جلس في بيت أبيه أو بيت امه
 فينظر يهدي له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبة ان كان
 بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رأى ناعرة باطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
 ثلاثا **باب** اذا هب هبة أو وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيد الله ان مات وكانت فصلت
 الهدية والمهدي له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدي وقال الحسن ايهما مات قبل
 فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان **حدثنا** ابن المنكدر سمعت

(قوله الاما أدخل على الخ)
 أي زوجي الزبير وصيره
 ملكا لها (قوله ولا توعى)
 بضم أوله وكسر العين وقوله
 فبوعى عليك بفتح العين أي
 لا تجعمني في الوعاء وتخلي
 بالنفقة فتجاري بمنزل ذلك
 (قوله كان أعظم لاجرك)
 وقع في رواية النسائي بيان
 وجهه الافضلية في اعطاء
 الاحوال وهو احتياجهم
 الى من يخدمهم وليس في
 الحديث نص على ان صلة
 الرحم أفضل من العتق لانها
 واقعة عين (قوله فلما عرف
 في وجهي الخ) أي عرف أثر
 التغير في وجهي من كراهة
 رده (قوله ولكن احرم) أي
 وانما سبب الرد كونه محرما
 (قوله قال فهلا) أي قال النبي
 عليه السلام اه قسطا في
 (قوله لا يأخذ أحد منه) أي
 من مال الصدقة (قوله اللهم
 هل بلغت) أي قد بلغت
 (قوله بكر) بفتح الباء
 الموحدة وسكون الكاف
 جل

(قوله هو لك الخ) فاكثري
 بالقبض بكونه في يده (قوله
 ولم يعط مخزومة الخ) أي حال
 القسمية اه قسطلاني (قوله
 باب اذا ذهب ديننا على رجل)
 وذكر فيه حديث جابر
 وموضع الترجمة منه قوله
 فسألهم أن يقبلوا غرائطى
 ويحللوا ابى ودلائمه على
 المطلوب واضحه لان سؤال
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم اياهم هبة الدين يدل
 على جواز هبة قطعها فلا يمكن
 ان يطلب منهم شيئا وهو غير
 جائز وبهذا سقط ما قال
 العيني مطابقة الحديث
 تؤخذ من معنى الحديث
 وانكسره بالكاف وهو انه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 سال غرماء جابر ان يقبضوا
 غرائطه ويحللوا من بقية
 دينه ولو قبلوا ذلك كان ابراء
 لزمة ابى جابر من بقية الدين
 وهو في الحقيقة لو وقع كان
 هبة لادين ممن هو عليه وهو
 معنى الترجمة اه فافهم والله
 تعالى أعلم اه سندى

جابر ارضى الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحر من أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى
 توفي النبي صلى الله عليه وسلم فارسل أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم صدقة أو دين
 فليأتنا فأتيته فقات ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني غني لي ثلاثا **باب** كيف يقبض العبد
 والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله **حدثنا** قتيبة
 ابن سعيد **حدثنا** الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أنه قال قسم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخزومة منها شيئا فقال مخزومة يا بني انطلق بنا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
 معه فقال ادخل دأدعه لي قال فدعوت له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خباها هذا لك قال فظفر اليه فقال
 رضى مخزومة **باب** اذا ذهب هبة فقبضها الا تحرو لم يقل قبلت **حدثنا** محمد بن محبوب **حدثنا**
 عبد الواحد **حدثنا** معمر بن الزهرى عن جابر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلى في رمضان قال تحدرقة قال لا قال فهل
 تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تعلم سبتين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من
 الانصار يعرف والعرق المكثل فيه تمر فقال اذهب بما اصدق به قال على أحوج من ايا رسول الله والذي بعثك
 بالحق ما بين لابتيهما أهل بيت أخرج منا قال اذهب فاطعمهم أهلاك **باب** اذا ذهب ديننا على رجل
 قال شعبة عن الحكم هو جائر وهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم من كان له عليه حق فليعطه أو وليخلفه منه فقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
 غرماء أن يقبلوا غرائطى ويحللوا أبى **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس وقال الليث **حدثنا**
 يونس عن ابن شهاب انه قال **حدثنا** ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل
 يوم أحد شهيدا فاشترى الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاوته فسألهم أن
 يقبلوا غرائطى ويحللوا أبى فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطى ولم يكسر لهم ولكن
 قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في غره بالبركة فعددتهم فقبضتهم فقبضهم وبقى لنا
 من غرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لهم اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله أنك لرسول الله
باب هبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أخي
 عائشة بالغابة وقد أعطاني به معاوية مائة ألف فهو لكما **حدثنا** يحيى بن زعدة **حدثنا** مالك عن ابى حازم عن
 سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
 فقال لا غلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لا أثر بنصيبى منك يا رسول الله احدا فله في يده
باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقبوضة وغير المقبوضة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وأصحابه لهوا وزن ما أغنموا منهم وهو غير مقسوم **حدثنا** ثابت بن محمد **حدثنا** مسعر عن محارب
 عن جابر رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندر **حدثنا** شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعث من النبي صلى الله
 عليه وسلم بعير في سفر فلما أتينا المدينة قال أنت المسجد فصل ركعتين فوزن **حدثنا** شعبة أراه فوزن لي
 فارجع فمزال منها شئ حتى أصاب أهل الشام يوم الحرة **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابى حازم عن سهل بن
 سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام
 أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا وأثر بنصيبى منك أحدا فله في يده **حدثنا** عبد الله بن عثمان
 ابن جبلة قال أخبرني أبى عن شعبة عن سلمة قال سمعت أباسلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على

رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فان اصحاب الحق مقالا وقال اشتر واله سننا
 فاعطوها اياه فقالوا اننا لنجد سننا الاسناهي افضل من سننه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم
 احسنكم قضاء **باب** اذا ذهب جماعة لقوم **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل
 عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين
 جاءه وفده وازن مسلمين فسأله أن يرد اليهم أموالهم وسيبهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلى
 أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين أما الذي وأما المال وقد كنت استأثيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 انتظروهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائفتين فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا إحدى
 الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فأنشأ على الله بجاه وأهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم هؤلاء
 جاؤنا تبين وانى رأيت أن أرد اليهم سيبيهم فمن أحب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على
 خطه حتى نعطيه اياه من أول ما بيني والله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم اننا لندرى من
 أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع البنا عر فاؤكم أمركم فرجع الناس فكاهم عر فاؤهم ثم
 رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاجبروه أنهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هو وزن هذا آخر قول
 الزهري يعني بهذا الذي بلغنا **باب** من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فو أحق ويذكر عن
 ابن عباس أن جلساءه شركاءه ولم يصح **حدثنا** ابن معاذ أن أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن
 أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ من جلسائه صاحبه يتقاضاه فقالوا
 له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سننه وقال افضلكم احسنكم قضاء **حدثنا** عبد الله بن محمد
 حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على
 بكر صعب اعمر فكان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
 أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم يعنيه فقال عمره وولك فاشتره ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت
باب اذا ذهب بعير الرجل وهو راكبه فهو جائز **وقال** الجدي حدثنا شيبان **حدثنا** عمرو
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لم اعمر بعينه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب**
 هدية ما يكره لبسها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى
 عمر بن الخطاب حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة والوفد قال انما
 يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلة فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال
 أكرهتنيها وقلت في حلة عطار دما قلت فقال اني لم أكرهها التابها فكمسها عمر أخاه بمكة مشركا **حدثنا**
 محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله
 عليه وسلم بيت فاطمة بنته فلم يدخل عليها وجاء على فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال
 اني رأيت على بابي استراة وشفا فقال مالي وللدنيا فأتاها على فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل
 به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
 سمعت يزيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة لبستها فرأيت
 الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم لما حارب ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أوجبها فقال أعطوها آجر
 وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم ثم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه
 وسلم بقلعة بيضاء وكساه بردا وكتب له بجرهم **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** أبو نسيب بن محمد **حدثنا** شيبان

(قوله سننا) أي مثل سن بعيره
 (قوله من ترون) أي من
 العسكر (قوله استأثيت)
 بالهمزة الساكنة أي
 انتظر تسلكم (قوله حتى نعطيه
 اياه) أي عوضه (قوله طيبنا)
 بتشديد المثناة التحتية أي
 جعلناه طيبا من جهة كونهم
 رضوا به وطابت أنفسهم به
 (قوله ثم رجعوا) أي العرفاء
 (قوله فهو أحق) أي
 بالهدية من جلسائه (قوله
 ان جلساءه شركاء) أي في
 الهدية ندبا (قوله أخذ سننا)
 أي قرضا (قوله حلة سيرة)
 بكسر السين المهملة وفتح
 المثناة التحتية وبالراء محذوفا
 أي حلة حرير تباع عند باب
 المسجد اه قسطلاني

عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدني للنبي صلى الله عليه وسلم حبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فحبب الناس منها فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بحمد يده ما ناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من
هذا وروى عنه سعد بن أنس أن أكره ردومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
ابن عبد الوهاب **حدثنا** خالد بن الحرث **حدثنا** شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فبقي بها فقيس ل أن يقتلها قال لا قال فازالت
أهرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** المعتز بن سليمان عن أبيه عن
أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم قال كذا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فحين ثم جاء رجل
مشارك مشعان طويل يقنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم سواد البطن أن يشوى وأيم الله ما في الثلاثين والمائة
الا وقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا أعطاهما ياه وان كان غائبا خبأه
فجعل منها قصعتين فاكوا أجمعون وشبهه ما فاضلت القصعتان فحدها على البعير أو كما قال **باب**
الهدية للمشركون وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلواكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
أن تبروهم وتقسطوا إليهم **حدثنا** خالد بن مخلد **حدثنا** سليمان بن بلال **حدثنا** عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم
الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
بجمل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم أكسها التلبس بها
أوتكسوها فارسل بها عمر الى أخيه من أهل مكة قبل ان يسلم **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو اسامة عن
هشام عن أبيه عن اسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على امي وهي مشركة في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان امي قدمت وهي راغبة أفأصل امي قال نعم
صلى أمك **باب** لا يحل لاحد أن يرجع في هبته وصدقه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم **حدثنا**
هشام وشعبة فالأحد **حدثنا** قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالعائد في قبته **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في
هبته كالكلب يرجع في قبته **حدثنا** يحيى بن قزعة **حدثنا** مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقول جئت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه
وظننت انه بائع برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدينهم
واحد فان العائد في صدقه كالكلب يعود في قبته **باب** **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مائة أن بني صهيب مولى ابن جردان
ادعوا يثين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لك على ذلك قالوا
ابن عرفداه فشهد لا عطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا يثين وحجرة ففرض مروان بشهادته لهم
(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** ما قيل في العمري والزني امرته الدار فهي عمري حطتها
استعمركم فيها جعلكم عمرا **حدثنا** ابو نعيم **حدثنا** شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمري انما ان وهب له **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** هشام **حدثنا**
قتادة **حدثنا** النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله لما نادى سعد بن معاذ
في الجنة احسن من هذا)
ولعله صلى الله تعالى عليه وسلم
خاف عليهم الرغبة في الدنيا
فقال لهم ذلك ترغيبا لهم في
الآخرة وتزهيدا لهم في
الدنيا والله تعالى اعلم (قوله
العائد في هبته الخ) استدل
به المصنف على حرمة
الرجوع ولعل من يقول
بكرهية الرجوع دون
الحرمة يقول ان عود الكلب
في القيء لا يوصف بالحرمة
وانما هو مستكره منكرا جدا
في النفوس فغاية ما يدل
عليه الحديث الكراهة دون
الحرمة والله تعالى اعلم اه
سندى

قال العمري جاتزوة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** من استعار
من الناس الفرس **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس يقول كان فرغ بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركبه فلما رجع قال ما رأيتموني وإن وجدناه
لجرا **باب** الاستعارة للعروس عند البناء **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن
حدثني أبي قال دخلت على عائشة فترضى الله عنها وعليها سارع قطر غن خضرة فقلت أرفع بصرك إلى
جاريتي انظر إليها فانها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلى تستعيره **باب** فضل المنجحة **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
المنجحة اللقمة الصفي مخضرة الشاة الصفي تغدو بآناه وتروح بآناه **حدثنا** عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك
قال نعم الصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم شيء وكانت الأنصار أهل الأرض
والعقار فقام بهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤونة وكانت أمه أم أنس
أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاها
النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاه أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فآخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر فأنصرف إلى المدينة فترد المهاجرون إلى الأنصار فمناجحتهم التي كانوا منحوهم
من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكان من
حائطه **وقال** أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بن ماذن قال مكان من خالصه **حدثنا** مسدد حدثنا
عيسى بن يونس قال حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منجحة العزما من عامل يعمل
بخصلة منها أو جاء فوهم أو تصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منجحة العزما
رد السلام وتشبهت العاطس وأما طاة الأذى عن الطريق ونحوه فإلا استطعن أن يبلغن خمس عشرة خصلة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجل من أنصاري
أرضين فقالوا نؤاجر بها بالثالث والرابع والصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها أخاه فإن أبي فليمنحها أرضه **وقال** محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء
ابن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء امرأ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن
الهجرة شأنها شديد فهل لك من أجل قال نعم قال فتعطى صدقتها قال نعم قال فهل تمنع منها شيئا قال نعم قال
فجعلها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو بن طاموس قال حدثني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زعافه قال لمن هذه فقالوا أكثرها فلان فقال أما
أنه لو منحها إياه كان خير له من أن يأخذ عليها أجر معلوم **باب** إذا قال أحدكم هذه الجارية
علي ما يعرف الناس فهو جاتز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة
حدثنا أبو البتان أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم سارة فاعطوها أجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر
وأخذهم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فآخذهمها جاجر **باب**
إذا جلى رجل على فرس فهو كالعمري واله صدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها **حدثنا** الجدي

(قوله الجار) بموحدة
ومهملة أي من وراء القرى
والمدن (قوله كن خير له
الح) أي لائم أكثر نوابا

(قوله ولجلل الذي عليه الحق) اي وليكن الممثل من عليه الحق لانه المقر المشهود عليه (قوله وليتق الله ربه) اي الممثل أو الكاتب (قوله أو لا يستطيع الخ) اي أو غير مستطيع للاملاء بنفسه لخبر من أوجهل باللغة (قوله فليجل وليه بالعدل) أي الذي يلي أمر من قسيم ان كان صيباً أو مختل عقل أو وكيل أو مترجم ان كان غير مستطيع (قوله ان تضل الخ) أي لاجل ان احدهما ان ضلت الشهادة بان نسبتهما ذكرتها الاخرى (قوله وأدنى أن لاترتابوا) اي وأقرب في ان لا تشكوا في جنس الدين وقدره واجله والشهود ونحو ذلك (قوله وان تفعلوا) اي الضرار بالكاتب والشاهد كان لا يعطى للكاتب حمله وللشاهد مونة مجيئه حيث كانت (قوله وان تلووا) اي ألتستمكم عن شهادة الحق او عن حكومة العدل (قوله ان رأيتم عليها امرأ) بكسر همزة ان النافية اي ما رأيتم عليها شيئاً (قوله انغمصه) بفتح الهمزة وسكون الغين المججمة وكسر الميم وبضاد مهملة اي اعيبها (قوله الداجن) الشاة تالف البيوت ولا تخرج الى المرعى اه قس طلاف

أخبرنا سفيان قال سمعت مالكاً يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر رضي الله عنه حلت على فارس في سبيل الله فرأيت يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتروه ولا تعد في صدقتك

*(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الشهادات)*

باب ما جاء في البيعة على المدعى لقوله يا أيها الذين آمنوا اذا تدانتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب ولجلل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يجس منه شيئاً فان كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يعمل هو فليجل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل احدهما ماقتذرا احدهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا مادعوا ولا تساموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً الى أجله ذلكم أنفسنا عند الله وأقوم للشهادة وأدنى أن لاترتابوا الا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح أن لاتكتبوه أو تشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوف يبعكم وانفوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين ان يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وان تلووا أو تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيراً **باب** اذا عدل رجل أحد ا فقال لانعلم الا خيراً أو قال ما علمت الا خيراً **حديثنا** حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النعميري حدثنا ثوبان وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبهض حديثهم م يصدق به ضاحك قال لها أهل الافك ما قالوا فقد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وأسامة حين استلبت الوحي يستأمرهم في فراق أهله فاما أسامة فقال أهلك ولان لم الا خيراً أو قالت بريرة ان رأيتم عليها امرأ انغمصه أكثر من انها جارية حديثه السنن تمام عن عيسى أهلها فتأني الداجن فتناً كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يذون في رجل بلغني اذام في اهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي الا خيراً أو اقد ذكرنا رجلاً ما علمت عليه الا خيراً **باب** شهادة المحتبي وأجازة عمرو ابن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السهم شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء واني سمعت كذا وكذا **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئاً قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها مرمرة أو مرمرة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا فاجدها ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **حديثنا** عبد الله ابن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطأني فأبى طلاق فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما علمته مثل هدية النوب فقال أتريد أن ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوق عسليته ويذوق عسليتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالبواب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع الى هذمه ما تنجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا شهد شاهد أو شهود شيئاً فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الجدي هذا كما أخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاحذر الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان أن فلان هلى فلان المف درهم وشهد آخرون بأنهم خمسة مائة يقضي بالزيادة **حديثنا** حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا زاهر بن سعيد بن أبي حمزة قال أخبرني عبد الله بن أبي

ملكته عن عقبة بن الحرث أنه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فأنته امرأتها فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج
فقال لها عقبة ما علم انك ارضعتني ولا اخبرتني فاسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبنا
فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره **باب** الشهداء العادل وقول الله تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم
ومن ترضون من الشهداء **حديثنا** الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني جدي بن عبد
الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان أناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما أخذكم الا أن بما ظهر لنا من
أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقر بناه وليس اليامن سر برته شيء الله يحاسبه في سر برته ومن أظهر
إنسا ولم تأمنه ولم تصدقوه ان سر برته حسنة **باب** تعدل كم يجوز **حديثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فأنشوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فأنشوا عليها خيرا فقال وجبت فقبل
يا رسول الله قلت له ذاب وجبت وله ذاب وجبت قال شهادة القوم المؤمنين شهداء الله في الارض **حديثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الاسود قال أتيت المدينة
وقد وقع بها مرض وهم يموتون ونادى يا جالس الى عمر رضي الله عنه ففرت جنازة فأنشوا خيرا فقال عمر
وجبت ثم مر باخرى فأنشوا خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأنشوا خيرا فقال وجبت يا أمير
المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيام سلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة
قال وثلاثة قلنا واثنتان قال واثنتان ثم نسأله عن الواحد **باب** الشهادة عن الانساب والرضاع
المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وأبأسلمة ثوبية والتثبت فيه **حديثنا** آدم
حدثنا عتبة أخبرنا الحكم عن عراب بن مالك عن عروبة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن على
أفلح فلم أذن له فقال أتحجبين مني وأنا علم فقلت وكيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بليل أخي فقالت سألت
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح أئذني له **حديثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا همام حدثنا
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم
من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله
ابن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانما سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة رضي الله عنها
فقلت يا رسول الله أراه فلانا لم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حبالهما من
الرضاعة دخل على فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة **حديثنا** محمد
ابن كثير أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظر من
اخوانك فأنما الرضاعة من الجماعة **باب** تابعه ابن مهدي عن سفيان **باب** شهادة القاذف
والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك
وأصلحوا وولد عمر أبانكرو وشبل بن معبد وناقة بقدف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه
عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبيرة وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومجارب
ابن دنار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجح القاذف عن قوله فاستغفر ربه

(قوله كيف) اي تبشرها
وتفضي اليها وقد قيل اذن
اخوها من الرضاعة (قوله
ففارقها) اي فارقها عقبة
اي طلقها احتياطا وورعا
لاحكام بشبوت الرضاع (قوله
امناه) مهمزة مقصورة وميم
مكسورة وفون مشددة من
الامان اي جعلناه آمنا من
الشر أو صيرناه عندنا آمنا
(قوله شهادة القوم الخ) مبتدا
خبره محذوف اي مقبولة
(قوله شهداء الله) خبر لمبتدا
محذوف اي هم شهداء
(قوله ذريعا) بفتح اوله اي
سريعا (قوله فأنشوا خيرا)
يرفع خبر نائب فاعل وحذف
عليها وفي رواية بنصب خبر
صفة لمصدر محذوف اي ثناء
خيرا أو بنزع الخافض اي
خبر وقوله ثم مر باخرى فأنشوا
خيرا بنصب خيرا كالمراه
قسطاني (قوله أراه) بضم
الهمزة في الموضعين بمعنى
أظنه (قوله ما يحرم) بفتح
أوله مخففا أي مثل ما يحرم
من الولادة (قوله من
اخوانك) استفهام (قوله
فأنما الرضاعة) تعليل لقوله
انظر الخ أي ليس كل من
ارضع لبن أمها تكن يصير
أخا كن بل شرطه أن يكون
من الجماعة بفتح الميم من
الجوع أي ان الرضاعة

المعسرة في الحرمة شرعا ما كان فيه تقوية للبدن واستقلال لسد الجوع وذلك انما يكون في حال العافولية قبل الحولين (قوله استقصى الحدود) بالبناء للمفعول أي طلب منه أن يحكم بين خصمين اهـ قسطلاني * (كتاب الشهادات) * (قوله لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور) قيل الآية مسوقة لذم شهادة الزور فلذلك ذكره المصنف وقيل بل في مدح تارك شهادة الزور فلا وجه ليراد المصنف ههنا قلت لاشك في انها مسوقة للمدح بترك شهادة الزور لكن المدح بانترك يدل على ان فعلها مذموم سيما وقد سبق مدحهم بترك الكفار وهذا يكفي في ايراد المصنف والله تعالى أعلم

قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا كذب نفسه جاد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقصى الحدود فمضايا مجازة * وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز ذلك بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محمد بن جاز وان تزوج بشهادة محمد بن جاز وأجاز شهادة الحدود والعبد والامثلة وبه هلال رمضان وكيف تعرف قوبته وقد نفي النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبه حتى مضى خمسون ليلة هـ ثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن نونس وقال الليث حدثني نونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفخ فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر فطعت يدها قالت عائشة لحسنت قوبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أمر فبين زني ولم يحسن بجلد مائة وتغريب عام هـ يا ب لا يشهد على شهادة جورا اذا شهد هـ ثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التميمي عن الشعبي عن العمان بن بشير رضي الله عنه قال سألت أبا أيوب بعض الموهبة على من ماله ثم بدله فوهبها لارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وأنا غلام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أمه بنت رواح قد أتتني بعض الموهبة لهـ هذا قال ألك ولد سواء قال نعم قال فإراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور هـ ثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوم يخونون ولا يؤمنون ويشتمون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن هـ ثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد هـ يا ب ما قبل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكنتم ان الشهادة لقوله ولا تسكنوا الشهادة ومن يكتنمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنة بكم بالشهادة هـ ثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكفار قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور * تابعه غندر وأبو عمرو وهز وعبد الصمد عن شعبة هـ ثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن عوفي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكفار ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت * وقال اسمعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن هـ يا ب شهادة الاممي وأمره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغـ يره وما يعرف بالاصوات وأجاز شهادته فاسم والحسن وابن سيرين والزهرى وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادة اذا كان عاقلا وقال الحكم بن عتيبة تجوز فيه وقال الزهرى رأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أ كنت تردّه وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس أظفرو يسأل عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فوضي الله عنها فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز عمر بن جندب شهادة امرأة متتقة هـ ثنا محمد بن عبيد بن معمر أخبرنا عيسى بن نونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

(قوله فتكلم فغسرها)
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وس- لم صوته فخرج (لا ينافي
 ما سبق انه أمر ولله بالدخول
 لينادي النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم لجواز أن النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 عرف صوته فشرع في
 الخروج لذلك واجتمع معه
 دخول الولد أيضا والله تعالى
 أعلم (قوله فاعرض عني) قال
 فتحييت فذكر ذلك له قال
 كيف وقد زعمت أنهم قد
 أرضعتكم (قيل اعراضه
 صلى الله تعالى عليه وسلم لم
 أولا يدل على ان الذي أشار
 اليه من الفراق ما كان بيانا
 للحكم بل انما كان على
 وجه الانذار بلاولى والا حوط
 اذ لو كان على وجه الحكم
 لما عرض أولا عن بيانه اذ
 قد يترتب على الاعراض ترك
 السائل المسئلة بعد ذلك ففقيه
 تقريره على المحرم قلت يمكن
 ان يكون اعراضه لاستبعاد
 سؤاله مع ظهور الحكم وهذا
 هو الذي يدل عليه تصدير
 الجواب بقوله كيف كانه قال
 يستبعد الحل في تلك الصورة
 استبعادا ظاهرا فكيف
 تسأل عنه والله تعالى أعلم
 (قوله قالت كان رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم اذا
 اراد ان يخرج سفرا) قال
 القسطلاني اى الى سفر فهو
 نصب بترع الخافض او ضمن

قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسعطنني
 من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة أنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت
 عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عبادهذا قالت نعم قال اللهم ارحم عباده **حدثنا** مالك بن اسمعيل
 حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم - لم ان بلا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم
 مكتوم وكل ابن أم مكتوم رجلا عجمي لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت **حدثنا** زياد بن يحيى - حدثنا
 حاتم بن وردان - حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على
 النبي صلى الله عليه وسلم أجنبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب
 فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم - لم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معه فباعد وهو يريد محاسنه
 وهو يقول خبات هـ - ذلك خبات هذا **باب** شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكنوا رجالين
 فاحملوا امرأتان **حدثنا** ابن أبي حريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن عياض بن عبد الله عن أبي
 سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
 قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلا **باب** شهادة الاماء والعبيد وقال أنس - شهادة العبد جائزة
 اذا كان عدلا وأجازته شريح ووزارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد - دل عليه وأجازته الحسن
 وابراهيم في الشيء الثاني وقال شريح كلكم بنوعه عبيد واماء **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة
 عن عقبة بن الحرث ح - وحدثنا علي بن عبد الله - حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح قال سمعت ابن أبي مليكة
 قال حدثني عقبة بن الحرث أو سمعته منه أنه تزوج امرأ عجمي بنت أبي اهاب قال فجاءت أمة مسودة فقالت قد
 أرضعتكم فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - لم فاعرض عني قال فتحييت فذكر ذلك له قال وكيف وقد
 زعمت أنهم قد أرضعتكم فنهاه عنها **باب** شهادة المرضعة **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد
 عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد أرضعتكم فأتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعهما عنك أو نحوه

(حديث الاقل)

باب تعديل النساء بعضهن بعضا **حدثنا** أبو الربيع سليمان بن داود وأبو فهمي بعضه أح -
 حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلمقة بن وقاص الليثي
 وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك
 ما قالوا فبرأها الله - منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا
 وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضها زعموا وأن عائشة
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج سفر أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها
 خرج به لعله فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الجباب فانا اجل في هودج وانزل
 فيه فمرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة
 بالرحيل فقممت حين آذنوا بالرحيل فلبست حتى جاوزت الجبش فلما قضيت شأني أقبلت الى الرجل فلمست
 صدرى فاذا عذلي من جزع أطفار قد انقطع فخرجت فالتفت عذلي فقبضتني ابتغازه فاقبل الذين يرحلون
 لي فاحتموا هو ورجل فحملوه على بعيري الذي كنت اركب وهوهم يحسبون أني فيه وكان النساء اذ ذلك خفا فام
 يشطن ولم يغشهن اللحم وانما يأكلن العلف من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه تقبل اليهودي فاحتماه
 وكنت تجارية حديثة السن فبعوا الرجل وساروا فوجدت عذلي بعدما استمر الجبش فحنت منزلهم وليس فيه

يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت بكم بأمر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلاً
 إلا أبو يوسف اذ قال فصر جيل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو ان يبرئني الله
 ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأنى وحيا ولا أنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمرى ولكنى كنت
 أرجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤى يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل
 البيت حتى أنزل عليه فاخذ ما كان يأخذ من البراء حتى انه ليخدر منه مثل الجبان من العرق في يوم شات
 فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احدى الله
 فقد برأك الله فقلت لي أي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم اليه ولا أحد الا الله
 فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصابة منكهم الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي
 الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثانة لقربائمه منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله
 تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر
 الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن
 امرى فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحجى سمعى وبصرى والله ما علمت عليها الا خيرا قالت
 وهى التى كانت تسامىني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عاتشة وعبد
 الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي
 بكر مثله **باب** اذ اذكى رجل رجلا كفاه وقال أبو جيلة وجدت منبوا فلما رأته في عرق قال عسى
 الغوري أبو ساء كانه يتهمنى قال عريبي انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلمنا نفقته **حدثنا** ابن سلام
 أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال أنفى رجل على رجل عند النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه
 لا محالة فليقل أحدنا فلانا والله حسيبه ولا أذكر كى على الله أحدنا أحسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه
باب ما يكره من الاطباء في المدح وليقل ما يعلم **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن
 زكريا حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
 يثنى على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكم أو قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ الصبيان
 وشهادتهم وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليست ما ذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة
 سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللاتى ينسن من الحيض إلى قوله أن يضعن حملهن وقال
 الحسن بن صالح أدركت جارة لاجدة بنت احدى وعشرين **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو اسامة قال
 حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه
 يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجز في ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع
 فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب
 إلى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن
 عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب
 على كل محتلم **باب** سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية
 عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
 وهو فيها فاجر لم يقطع به مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك
 كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجعدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودى اهلقت قال قلت يا رسول الله اذ اهلقت ويذهب بعالي

(قوله تسامىني) بضم التاء
 وبالسين المهملة أى تضاهيتني
 وتفاخرتني بجمالها ومكانتها
 عند النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم مفاعلة من السمو وهو
 الارتفاع اصطلاحا (قوله
 منبوا) أى لقيططا (قوله
 عسى الغوري الخ) بضم الغين
 المعجمة تصغير غار أبو ساء بفتح
 الهمزة الاولى وضم الثانية
 جمع يؤس منصوب على أنه
 خبر ليكون محذوف وهو مثل
 مشهور يقال فيما طاهره
 السلامة ويخشى منه العطب
 (قوله جدة) بالنصب بدل
 من جارة وقوله بنت احدى
 وعشرين أى انما احضت
 لاستكمال تسع سنين ووضعت
 بنتا لاستكمال عشر ووقع لبنها
 مثل ذلك (قوله ايقطع بها
 مال امرئ مسلم) أى أوذى
 أو معاهد بان يأخذ بغير حق
 بل بمجرد عينه المحكوم به في
 ظاهر الشرع والتقييد
 بالمسلم جرى على الغالب ولا
 فرق بين المسلم وغيره وان
 كان يسيرا اصطلاحا

قال فانزل الله تعالى ان الذين يشتركون بهدا الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية **باب** اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهدك أو يمينه **هـ** وقال قتيبة **هـ** ثنا سفيان عن ابن شبرمة كفى أبو الزناد في شهادة الشاهد وعين المدعى فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهادة أن تفضل احداهما ما تنذركم احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفي بشهادة شاهدين وعين المدعى فما يحتاج أن تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذلك الاخرى **هـ** ثنا أبو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه **باب** **هـ** ثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مال لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشتركون بهدا الله وأيمانهم الى عذاب أليم ثم ان الاشعث ابن قيس خرج اليها فقال ما بعد ذلكم أبو عبد الرحمن فحدثنا بما قال فقال صدق لفي أنثرت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهدك أو يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها جاحق الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية **باب** اذا ادعى أو كذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة **هـ** ثنا محمد بن بشر حدثنا ابن أبي عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن أمية كذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم لم يشريك بن سحمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأي أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث الامان **باب** اليمين بعد العصر **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكاهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل يبيع رجلا لا يبايعه الا للدين فان أعطاه ما يريد وفي له والالم بفله ورجل ساوم رجلا بساعة بعد العصر فخاف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فانحذرها **باب** يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكافئ فعل زيد يحلف وأبي ان يحلف على المنبر فعمل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهدك أو يمينه فلم يخص مكانا دون مكان **هـ** ثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين لم يقطع به لمال لقي الله وهو عليه غضبان **باب** اذا تسارع قوم في اليمين **هـ** ثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامران يسهم بينهم في اليمين أيمهم يحلف **باب** قول الله تعالى ان الذين يشتركون بهدا الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكاهم ولهم عذاب أليم **هـ** ثنا اسحق أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا العوام حدثني ابراهيم أبو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أقام رجل ساعته فخاف بالله لقد أعطى بها ماله فطها فزلات ان الذين يشتركون بهدا الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل رباتنا **هـ** ثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذب لم يقطع ماله رجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشتركون بهدا الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم

(قوله باب اليمين بعد العصر) أي باب ما جاء في فعلها بعد العصر وتخصيص هذا الوقت بتعظيم الاثم على من حلف فيه كاذبا لكونه وقت ارتفاع الاعمال (قوله ولا يصرف من موضع الى غيره) أي لتنظيف عليه وجوب هذا عند الحنفية فلا يغلط عندهم بمكان كالسجدة ولا زمان كالجمعة وقال الشافعية تغلظ ندبا لا بتكرير الايمان لاختصاصه بالامان والقسامة وجوبه فيه ما بل بتعديد أسماء الله وصفاته والزمان والمكان اه قسطلاني

قلت كذا وكذا قال في أنزلت **باب** كيف يستخاف قال تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا ونوفيقا يقال بالله والله والله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذب بعد العصر ولا يحلف بغير الله **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمة أبي هبيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآذاهو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تجس صلوات في اليوم واليلة فقال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وميام رمضان قال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح ان صدق **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكرنا فاع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان سالفا فليحلف بالله أو ليصمت **باب** من أقام البيعة بد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال طائوس وأبراهيم وشرح البيعة العادلة أحق من اليمين الفاجرة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فأنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها **باب** من أمر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل أنه كان صادق الوعد وقضى ابن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهره قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله ورأيت اسحق بن إبراهيم يحجج بحديث ابن أشوع **حدثنا** إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فرمتم أنه أمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي **باب** **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا أتمن خان وإذا وعد أخل **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أب بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبيرة قال سألتني يهودي من أهل الخبرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيعهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل **باب** لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبواهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن فوس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يامعشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيهم صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله لبشر وأبه ثنائيا فلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسياتهم ولا والله ما رأينا رجلا منهم قط يسألكم عن

(قوله والله لا أزيد الخ) أي في التصديق والقبول (قوله أفلح) أي فاز الرجل وقوله ان صدق أي في قوله هذا زاد في الصيام فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام ويدخل فيها جميع الواجبات والمنهيات والمندوبات ومطابقة الحديث لما ترجم به في قوله والله لا أزيد لأنه يستفاد منه الاختصار على الحلف بالله دون زيادة اه قسطا في (قوله ألحن بحجته الخ) أي ألسن وافصح وأبين كلاما وأقدر على الحجّة وفيه حذف أي وهو كاذب

الذي أنزل عليكم **باب** القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا الجرف الاقلام مع الجرية وقال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فسامهم أقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليميين فاسرعوا فامران بهم بينهم في اليمين أيهم يحلف **هـ** ثنا عمر بن حفص بن غياث **حـ** ثنا أبي **حـ** ثنا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدحضين في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا وسفينة نصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذين في أسفلها يمررون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فاخذوا سايفل ينقر أسفل السفينة فاخافوا فقالوا مالك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وان تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال **حـ** ثنا خارجة بن زيد الانصاري أن أم العلاء امرأة من نساءهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم لم أخبرته ان **عـ** مان بن مفلحون طار له سهم في السكبي حين اقترعت الانصار سكبي المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتهى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك يا السائب فشم ادنى عليك اعدا كرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا أدري بابي انت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وان لا رجولة الخبير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أذكرى **حـ** دا بعد ابداء وأخزني ذلك قالت فميت فأريت لعثمان عينا تجري فميت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أخبرته فقال ذلك عمله **هـ** ثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرنا عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يوما وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يوما وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فتبغى بذلك رضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمى مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا أن يستهموا وعليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حجبوا

(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الصلح)

ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه **هـ** ثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شئ فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى أبي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراعه فاشار اليه بيده فامره بصلي كما هو وفرغ أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقري وراعه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس اذا بنا بكم شئ في صلاتكم أخذتم بالتصفيح اغما التصفيح للنساء من نابه شئ في صلاته فليقبل سبحان الله فانه لا يسمعه أحد الا التفت يا أيها بكم ما منكم حين أشرفت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن

(قوله باب القرعة الخ) أي باب مشروعية القرعة في الاشياء المشكلات التي يقع النزاع فيها بين اثنين أو أكثر (قوله يكفل مريم) أي ير بها رغبة في الآخر وذلك لما وضعها أمها أخرجهما الى بني الكاهن بن هرون أخي موسى بن عمران وهم حجة بيت المقدس فقالت لهم هذه مذبة فاني حررتهم ولا أردّها الى بيتي فقالوا هذه بنت امامنا وكان عمران يؤمهم في الصلاة فطلبها زكريا لان خالتها تحته وطلبوها لانها بنت امامهم فعند ذلك اقترعوا (قوله الجرية) بكسر الجيم وقوله وقال أي ارتفع اه قسطلاني

يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد بن حماد قال سمعت أبي أن أنسا رضى الله عنه
 قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لم لو أنبت عبد الله بن أبي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب
 حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهى أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال البك عني والله
 لقد آذاني نثن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا
 منك فغضب لعبد الله رجلا من قومه فشمها فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجر يد
 والنمال والأيدي فباعدناهم أترلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحو بينهما **باب** ليس
 الكاذب الذي يصلح بين الناس **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
 شهاب أن جدي بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كاثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فيمنى خيرا أو يقول خيرا **باب** قول الامام
 لأصحابه اذهبوا بنا صلح **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى واسحق بن محمد
 الفرورى قال حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى
 تراموا بالجحارة فآخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا صلح بينهم **باب**
 قول الله تعالى أن يصلح بينهما فاصلحا واصلح خيرا **حدثنا** قتيبة بن سعد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
 عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن امرأة حافت من بعلها نشوزا وأعرضا قالت هو الرجل يرى من امرأته
 ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا **باب**
 إذا اصلحو على صلح جورا صلح مردود **حدثنا** آدم حدثنا بن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن
 عبد الله عن أبي هريرة بن رزيد بن خالد الجهني رضى الله عنهما قال جاء عرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب
 الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال العرابي أن ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته
 فقالوا لي على ابنك الرجم فعدت ابني منه بما تمن الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد
 مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا قضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى
 ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغمد على امرأة هذا فارجعها ففدأ عليها أنيس فرجعها
حدثنا يعقوب بن حماد بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رذو **حدثنا** عبد الله بن جعفر المحمري وعبد
 الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم **باب** كيف يكتب هذا ماصالح فلان بن فلان وفلان بن
 فلان ولم ينسبه الى قبيلته أو نسبه **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت
 البراء بن عازب رضى الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب على بن أبي
 طالب رضوان الله عليه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا
 لم نقاتلك فقال لعلي احمه قال على ما أنا بالذي أحمه فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصالحهم على أن يدخل
 هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسلوا ما جلببان السلاح فقال القرا بجمافيه **حدثنا**
 عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن أبي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم في
 ذي القعدة فآبى أهل مكة أن يدعوه ويدخل مكة حتى فاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب
 كتبوا هذا ما فاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نفرجهم فلو علم أنك رسول الله ما منعتك لكن أنت محمد بن عبد
 الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي احم رسول الله قال لا والله لا أحموك أبدا فآخذ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما فاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القرا وان
 لا يخرج من أهلها باحد ان أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل

(قوله ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس) أي ليس من يصلح بين الناس كاذبا فهو من القلب وليس المراد نفي ذات الكذب بل نفي أنه وقد يرخص في بعض الاوقات في الفساد القليل الذي يؤمل فيه الملاح الكثير ومنعه بعضهم مطلقا وحملوا المذكور هنا على التورية وقال في المصايح وليس في تبويب البخاري ما يقتضي جواز الكذب في الاصلاح لانه قال ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس وسلب الكاذب عن الاصلاح لا يستلزم كون ما يقوله كذبا لجواز أن يكون صدقا بطريق التصريح او التعريض وكذا الواقع في الحديث (قوله الا بجلبان السلاح) بضم الجيم وسكون اللام وبضمها وتشديد الموحدة (قوله حتى فاضاهم) من القضاء وهو احكام الامر واماؤه (قوله فآخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب) اسناد الكتابة اليه صلى الله عليه وسلم على سبيل الجواز لانه لا امر بها وقيل كتب وهو لا يحسن بل أطلقت يده بالكتابة اه قسطلاني

أقوالها فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فبعثهم ابنة حنزة
 بعام بعام فتناولها على فأخذ بيدها وقال لعا طمة دونك ابنة عمك حلتها فاحتصم فيها على وزيد بن جهم فقال
 على أنا أحق بعمها وهي ابنة عمي وقال جهم ابنة عمي وخالتها حتى وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله
 عليه وسلم لحلتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال له لي أنت مني وأنا منك وقال لجهم أشبهت خلقي وخلقي وقال
 لزيد أنت أخونا ومولانا **باب** الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصغر وفيه سهل بن حنيف لقد رأيتنا يوم أبي جندل
 وأسماء والسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي
 اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة
 أشياء على ان من اتاهم من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقبض بها
 ثلاثة أيام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فبعث أبو جندل يحجبل في قيوده فرده اليهم قال
 لم يذ كرموهم عن سفيان أباجندل وقال الا بجلبان السلاح **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان
 قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمر الحلال كفار
 قريش بينه وبين البيت فخره ديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
 عليهم الا سيوفهم ولا يقبضهم الا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمره
 ان يخرج فخرج **حدثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حنيفة قال انطلق
 عبد الله بن سهل ومجينة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح **باب** الصلح في المدينة
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني جندب أن أتت احدتهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت
 ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فأوفأوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال أنس
 ابن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيته فقال يا أنس كتاب الله
 القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لبره زاد
 الفزاري عن جندب عن أنس فرضي القوم وقبلوا الارش **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
 للحسن بن علي رضي الله عنهما ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتيين عظيمين وقوله جل ذكره
 فأصلحو بينهما **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل
 والله الحسن بن علي معاوية بكاتب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتاب لا تولى حتى تقتل
 أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمر وولن قتله هؤلاء هؤلاء هؤلاء من لي بانور
 الناس من لي بنسائهم من لي بضيقهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد
 الله بن عامر بن كريب فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فأتياه فدخل عليه فتمكلا
 وقالاه وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي أنا بنو عبد المطالب قد أصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عانت
 في دمايتها قالافانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فن لي بهما ذالافن لك به فمأسأ لهما
 شيئا الا قالافن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكر يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله
 ان يصلح به بين فتيين عظيمين من المسلمين قال قال علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكر
 بهذا الحديث **باب** هل يشير الامام بالصلح **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني اخي
 عن ساميان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت
 عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أضواءهم وإذا

(قوله خاتمي وخاتمي) بفتح
 الخاء في الاولى وضمها في
 الثانية اه قسطلاني
 * (كتاب الصلح) *
 (قوله باب الصلح في المدينة)
 وفيه فطلبوا الارش وطلبوا
 العفو قال القسطلاني فطلبوا
 أي قوم الجارية الارش قلت
 وهو بعيد وانما ضير طابوا
 لقوم الربيع أي طلب قوم
 الربيع قبول الارش من
 قوم الجارية والله تعالى اعلم
 اه سندی

(قوله كل سلامي من الناس)

عليه صدقة) المراد بالوجوب
المستغاد من على الثبوت على
وجه التأكد لا الوجوب
الشرعي ويؤيده رواية يصح
على كل سلامي صدقة وقال
القسطاني كل سلامي من
الناس عليه في كل واحد منها
صدقة فجعل ضمير عليه
للإنسان واعتبر العائد محذوفا
أي في كل واحد منها وهو
تكاف لا حاجة اليه ولو كان
الضمير لصاحب السلامي لكان
الظاهر عليهم حتى يرجع
إلى الناس وقوله كل يوم
بالنصب ظرف للوجوب
وقوله تطلع فيه الشمس وصف
اليوم لإفادة التخصيص على
التعميم كما لو أفي قوله تعالى
وما من دابة في الأرض ولا
طائر يطير بجناحيه والحاصل
أن الشيء إذا وصف بوصف
بعم جميع أفراد بصيرتها
في التعميم ولعل سببه أن
الحكم إذا علق بوصف
بوصف يتبادر الذهن إلى أن
الوصف مناط لثبوت الحكم
لذلك الموصوف مثل أكرم
العالم فإذا كان الوصف عاما
يلزم ثبوت الحكم في كل ما
يوجد فيه فينضم هذا
التعميم إلى التعميم اللفظي
فيتأكد التعميم وقوله يعدل
فهل يعني المصدر مبتدأ خبره
صدقة على وزان ومن آياته
يركم البرق والله تعالى أعلم
اه سندی

(كتاب الشروط)

أحدهما يستوضح الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتأني على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدراد الأسلمي مال فلقبه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فخرجهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فإشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ماله عليه وترك نصفه **باب** فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب** إذا أشار الامام بالصلح فإي حكم عليه بالحكم البين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلان من الأنصار قد شهد بدر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسميان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم أحبس حتى يبلغ الجدر فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقة للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار إلى الزبير برأى سعة وللانصاري فلما أحفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحب هذه الآية ترات في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية **باب** الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشر يكاف هذا ديننا وهذا عينا فان قوى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعت في المر بدأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءوه معه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فوافهم فافهم فماتركت أحده على أبي دين الا قضيت ففضل ثلاثة عشر وسقاسبعة عجوة وستة لون اوستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك فضحك فقال أتت أبا بكر وعمر وأخبرهما فقالا لقد علمنا إذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أس يكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقادينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر **باب** الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان ابن عمر أخبرنا نونس وقال الليث حدثني نونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدراد ديننا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف وجه جبرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال إبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشروط)

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمباينة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمصور بن مخزوم رضي الله عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيها شرط

(قوله وهي عاتق) قال الكرماني العاتق الجارية الشابة أول ما ندر لك انتهى قالت فهي من صفات النساء كالحائض والحامل فلذلك ترك التاء ويقال عتقت الجارية فهي عاتق كحاضت فهي حاض ذكره في الجمع والله تعالى أعلم (قوله باب الشروط في البيع) بينهم هذه الترجمة على ان كلام عائشة واصحاب بريرة كان في البيع ٨٠ والشراء لا في قضاء الديانة كما هو ظاهر حديث الباب ولا يلزم ان يكون اشتراط عائشة على خلاف الحق واشترطهم

سبل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأت بك من أحد وان كان على دينك الا رددته اليك ولو خلبت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتنعوا منه ما في سبل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فردوه ثم ذابوا جندل الى أبيه سبل بن عمرو ولم يأت به أحد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلماً وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عتبة بن ابي معيط ممن خرج الرسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعوهن الله أعلم بما فيهن من الفحشاء ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخضعن به هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فن أقر به هذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتكم كلاما يكمهها به والله ما مست يده يداً قط في المبايعات وما يبايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريراً رضي الله عنه يقول يابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط على والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال يابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** اذا باع نخلاً قد أبرت **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلاً قد أبرت فخرته بالبائع الا ان يشترط المبتاع **باب** الشروط في البيع **حدثنا** عبد الله بن مسleme حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن تكتب شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فاقبلوا وقالوا ان شاء الله ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا اشترط البائع طهر الدابة الى مكان محمي **حدثنا** جرير عن جابر قال سمعت عامراً يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد أعيا ففر النبي صلى الله عليه وسلم فضر به فذاعه فسار يسير ليس يسير مثله ثم قال بعني بوقية قلت لاثم قال بعني بوقية فبعته فاستنبت حملته الى أهلي فلما قدمنا أتيت به بالجمل ونقدني عنه ثم انصرفت فارسل على اثرى قال ما كنت لا آخذ جلك فخذ جلك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم لم طهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار طهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك طهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط طهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك طهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر أفقرناك طهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى أهلك قال أبو عبد الله الا شترط أكثر وأصح عندي وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جرير عن عطاء وغيره عن جابر أخذته باربعة دنانير وهذا يكون بوقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الاعمش

على الحق واشترطهم على الحق وعلى هذا فنعني قوله وان احبوا ان اقضي عنك الديانة اي اشترى بك بما عليه لك من دين الديانة واعتقك وقولهم ان تحتسب عليك اي بالعتق لا بالمال والله تعالى أعلم (قوله فاستنبت حملته الى أهلي) هذه الرواية تدل بظاهرها على الاشتراط مع بعض الروايات الاخر وبعض الروايات يدل على انه كان ذلك منه صلى الله تعالى عليه وسلم تبرعاً وتفضلاً ولذلك استوعب المصنف رحمه الله تعالى الروايات وأشار الى ترجيح روايات الاشتراط والائتماع بعضهم جوزوا الاشتراط فاخذوا بروايات الاشتراط وحلوا روايات طهرها التبرع على ان المراد به بيان انه وفي بالشرط فقال ولك طهره اقصد الوفاء لا التبرع وبهضمهم على منه فاخذ برواية التبرع وحلوا الاشتراط على تأويل مثلاً فاستنبت حملته يحتمل على معنى طلبه ذلك منه بعد البيع بطريق التبرع والتفضل

وقوله فبعته على ان لي فقار طهره اي مع ان لي فقار طهره حيث تبرع به على وقوله شرط طهره أي آل الامر الى انه أعطى طهره كانه كان شرطاً ونحو ذلك والله تعالى أعلم وأما قوله على حساب الدينار بعشرة فيجتمل رفع الدينار على انه مبتدأ خبره الجار والمجرور وحساب مضاف الى الجملة بنهاها لا مقطوع عن الاضافة كما هو منه العيني ويجتمل جره باضافة الحساب اليه والاول اختياره الكرماني وابن حجر وهو أجود معنى والثاني اختياره العيني الا أنه رد الاول بان فيه قطع الحساب عن الاضافة وهو غلط منه كما بيناه عليه والله تعالى أعلم اهـ سندي

عن سالم بن جابر وقتبته ذهب وقال أبو اسحق عن سالم بن جابر بماتني درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشترى بطن ثوبك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشترى بطن ثوبك بعشر بن ديناراً وقول الشعبي بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندى قاله أبو عبد الله **باب** الشروط في المعاملة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم أقم قسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال الانصار تكفونا المؤنة ونشر كعكم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعاملوهما بزرعهما وهما وهما بشر ما يخرج منها **باب** الشروط في المهر عند عقد النكاح وقال عمران بن قاطع المحقوق عند الشروط ولا ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهره له فأنشئ عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحلتم به الفروج **باب** الشروط في المزاومة **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة بن الزرق قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا كثر الانصار حلفاً فكانت كرى الارض فرجماً أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق **باب** ما لا يجوز من الشروط في النكاح **حدثنا** مسدد بن خالد بن يزيد بن زريع حدثنا معمر بن الزهري عن سعيد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا يتناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفي إناها **باب** الشروط التي لا تحل في الحدود **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع خاله الجهمي رضي الله عنهما أختها قالان رجلاً من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله الا قضيت لي بكاتب الله فقال انقصه الآخر وهو أفقر منه نعم فاقض بيننا بكاتب الله وأنشدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ابن أبي كان عسيغاً على هذا فزني بأمرأة واني أخبرتك أن علي ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاقو وابدعة فسألت أهل العلم فأخبروني أن ما علي ابني جلد مائة وتغريب عام وان علي امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي نفسه يبدلها قضين بينكما بكاتب الله للوليدة والغنم رد عليك وعلي ابنك جلد مائة وتغريب عام أعدي يا أنيس إلى امرأته هذا فان اعترفت فارجهما قال فغدا عليهما فاعترفت فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضى بالبيع على أن يعتق **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن السكي عن أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على برة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فان أهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولا في قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن برة فقال اشترى بها فاعتقها أو ايسر شرطوا ما شاؤا قالت فاشترى بها فاعتقها واشترطوا لها ولها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وان اشترطوا ما تشترطوا **باب** الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء بن رباح بالطلاق أو أخرفه أو أحق بشرطه **حدثنا** محمد بن عمر عن حدثنا شعيب عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التنازع المهاجر للاعرابي وأن نشترط المرأة طلاق أختها وان يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن التجش ومن التصرية تابه معاذ بن عبد الله عن شعبة وقال غزير وعبد الرحمن بن وهب وقال آدم بن مينا قال انضروا حجاج بن منهال نهى **باب** الشروط مع الناس بالقول **حدثنا**

(قوله باب الشروط في الطلاق) ذكر فيه حديث وان تشترط المرأة طلاق أختها قالوا وهذا وضع الترجمة لان مفهومه انها اذا اشترطت ذلك فطالق اختلفا وقع الطلاق لانه لم يقع لم يكن للنهي معنى انتهى قلت لا فوينه عنه أيضاً والله تعالى أعلم اهـ سندى

ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريح أخبرنا قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمر بن دينار عن سعيد بن جبيرة
 بن يدا أحدهما علي صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبيرة قال أنا عند ابن عباس قال حدثني أبي بن
 كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي
 صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عهدا قال لا تتواخذا في عيائيت ولا ترهقني من أمري عسرا
 لقيها غلاما فقتله فانطلقا فوجد اجدار اير يد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك **باب**
 الشروط في الولاة **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءني بريرة
 فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكونوا أولاد
 لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا إلا أن يكون الولاة لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأجبت
 عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال نذموا واشترطوا لهم الولاة فانما الولاة لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترون شروطا يبيعون في كتاب
 الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما
 الولاة لمن أعتق **باب** إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجه عنك **حدثنا** ابو احمد حدثنا
 محمد بن يحيى ابو غسان السكاني أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر
 خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نفركم ما أفركم الله
 وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليهم من الليل ففدعت يده ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم
 هم عدونا ونهم متنا وقد رأيت أجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين
 أتخر جنابا وقد أقرناهم ودعنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدوا بلك فلو صل لي ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي
 القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاه عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر المالا وبلا وعروض من أقتاب
 وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم اختصره **باب** الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط **حدثنا** عبد
 الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
 ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قال أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا
 ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا بن الوليد بالغيم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين
 فوالله ما شربهم خالدا حتى إذا هم بقرة الجيش فأنما لقيركم نذير القريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
 إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت بهرا حلت فقال الناس حل حل فالتفتوا وحالات القصور والحالات
 القصور فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصور وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الغيل ثم قال
 والذين نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمت الله إلا أعطيتهم أياها ثم زجروا فوثبت قال فعدل عنهم
 حتى نزل بالقصى الحديبية على غد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزلوه وشكى إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهمان من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
 حتى صدروا عنه فينبههم كذلك إذا جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من أهل تهامة فقال اني تركت كمب بن لؤي وعامر بن لؤي تزلا أعداءكم
 الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلون وصادونك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم
 لقتال أحد ولا تجأنا معقرين وإن قرى شاذنكم كنهتم الحرب وأضررتهم فان شأنا ما ددتم مدة ويخولوا بيني

وبين الناس فان أظهر فان شاؤا أن يدعوا فمادخل فيه الناس فعلموا والافتدجوا وان هم أبوا فوالذي
نفسى بيده لا قاتلهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأباغهم ما تقول قال
ما نطلق حتى أتقريشاً قال أنا قد جئتكم من هذا الرجل وسمعه يقول قولاً فاشتم أن نعرضه عليكم فعلننا
فقال سغهاؤهم لا حاجة لنا أن نخبرنا عنه بشئ وقال ذو الرأى منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا
وكذا فخدمهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم أستم بالوالد قالوا بلى قال
أولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تنهون في قالوا لا قال أستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما لم يهوا على جئتكم
بأهلى ووللى ومن أطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطا فشدوا قبضه وادعوني آتية قالوا آتية فأتاه
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك
أي محمد أرايت ان استأملت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وان تكن الاخرى
فاني والله لا أرى وجوها واني لا أرى اشوابا من الناس خليفا ما أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر رضى الله عنه
أما هو يبظر اللات أنحن نفر عنه وندهه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لو لا يد كانت لك
عندي لم أجركم بالاجبتك قال وجهك يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكم أتماكم أخذ بلحية والمغيرة بن
شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكم أتماهوى عروة بيده الى حية
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ضرب يده بنعل السيف وقال له أخريدك عن حية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألت أسعى في غدرتك وكان المغيرة
محبب قوماني الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم أالاسلام فأقبل
وأما المال فلست منه في شئ ثم ان عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله
ما تخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نغامة الا وقعت في كف رجل منهم فذلك بهما وجهه وجلده واذا
أمرهم ابتدر وأمره واذا قوضا كادوا يقتلون على وضوئه واذا اتاكم حفصوا أصواتهم عنده وما يتحدثون
اليه النظر تعظيما له فراجع عروة الى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوكة وفدت على قيصر
وكسرى والتجاشى والله ان رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد - محمد - والله ان تخم نغامة لا
وقعت في كف رجل منهم فذلك بهما وجهه وجاده واذا أمرهم ابتدر وأمره واذا قوضا كادوا يقتلون على
وضوئه واذا اتاكم حفصوا أصواتهم عنده وما يتحدثون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشدا
فأقبوا فقال رجل من بني كنانة دعوني آتية فقالوا آتية فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوه له فبعثته واستقبله
الناس يلبنون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى أصحابه قال رأيت
البدن قد قلت وأشعرت فغافرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني
آتية فقالوا آتية فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر ففعل يكلم النبي صلى
الله عليه وسلم فيبينها ويكادها اذ جاء سهيل بن عمرو وقال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن
عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فمعا سهيل بن عمرو
فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فداك النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدرى ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا
ما فاض عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن
اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال

(قوله والافتدجوا) قال
القسطلاني والا أي وان لم
أظهر فقد جوا أي
استراحوا من جهد القتال
قلت ومقتضى الظاهر أن
يقال والا أي وان لم يرد
الدخول في الاسلام والله
تعالى أعلم اه سندی (قوله
حتى تنفرد سالفتي) بالسبين
المهله وكسر اللام أي حتى
تنفصل رقبتي أي حتى أموت
او حتى أموت وابق منفردا
في قبري وقوله ولينفذن الله
أمره بضم المثناة التحتية
وسكون النون وبالذال المجهمة
وتشديد النون أي ليضين
الله أمره في نصردينه اه
قسطلاني (قوله كما كنت
تكتب) أي في بدء الاسلام
وكان يكتب فيه عليه السلام
كذلك كما كانوا يكتبونهم في
الجاهلية فلما نزلت آية العمل
كتب بسم الله الرحمن الرحيم
اه قسطلاني

الزهرى وذلك لقوله لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرما الله الا أهبطتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تفعل ذلك العرب انا أخذنا ضيقة ولو كن ذلك من
العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتىك منار رجل وان كان على دينك الا ردته اليها قال المسلمون
سبحان الله كيف يراد الى المشركين وقد جاء مسلما فيبينهم اهم كذلك اذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو ورسف
في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رعى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أفاضلك عليه
ان ترده الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لم نقض الكتاب به وقال فواته اذ لم أصالحك على شئ أبدا قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاجزلى قال ما أنا بجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفعل قال مكرز بل قد أجزم لك قال
أبو جندل اى معشر المسلمين أرد الى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألسنت نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على
الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدنية في ديننا اذا قال انى رسول الله واست أعصيه وهو ناصرى
قلت أو ليس كنت تحذرننا أناسنا الى البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك أنا نأية العام قال قلت فانك آتية
ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على
الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدنية في ديننا اذا قال أيم الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصى
ربه وهو ناصره فاستمسك بفرزه فوالله انه على الحق قلت أليس كان يحسدننا أناسنا الى البيت ونطوف به قال
بلى أذا أخبرك أنك تأتية العام قلت لا قال فانك آتية ومطوف به قال الزهرى قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام
منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم
سلمة يا نبي الله أتجذب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم
أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رآه اذ ذلك قاموا فخرجوا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى
كاد بعضهم يقتل بعضا غم جاءهم نسوة مؤمنات فأتزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن حتى يبلغن منكم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا في الشرك فتروح احداهما معاوية بن ابي
سفيان والاخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه أبو بصير ورجل من قريش
وهو مسلم فارسى لواء فى طلبه رجلين فقالوا العهد الذى جعلت لنا قد فعه الى الرجلين فخرج جابه حتى باع اذا
الخليفة فزولوا يا كلون من عمر لهم فقال أبو بصير لاحد الرجلين والله انى لارى سيفك هذا يا فلان جديدا فاستله
الاخر فقال أجل والله انه لجديد لقد جرت به ثم جرت فقال أبو بصير أرى أنظر اليه فامكنه منه فضر به
حتى برد وفر الاخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد بعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حين رآه لقد رأى
هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وانى لقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله
قد والله أوفى الله ذمتك قد رد دتنى اليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب
لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده اليهم فخرج حتى أتى سيف الجعر قال وينفقت منهم أبو جندل بن
سهيل فلحق بأبي بصير فعمل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون به يخرج لقرىش الى الشام الا اعتراضوا لها فقتلواهم وأخذوا أموالهم فارسلت قريش الى النبي
صلى الله عليه وسلم تناسده بالله والرحم لما أرسل فن آناه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاتزل الله
تعالى وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحجة حجة
الجاهلية وكانت حجتهم انهم لم يقرؤا أنه نبي الله ولم يقرؤا باسم الله الرحمن الرحيم وحلوا بينهم وبين البيت
وقال عقيل عن الزهرى قال عروة فاخبرتنى عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وياغنائنه

(قوله عصابة) بكسر العين
جماعة لا واحد لها من لفظها
وهي تطلق على الاربعين
فنادونها لكن عند ابن
اسحق أنهم بلغوا نحو امان
سبعين اه قسطنطين

لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجروا من المسلمين أن لا يعسكوا
 بههم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جبرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية بن أبي
 سفيان وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبي الكفار أن يقر وأباداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله
 تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتهن والعقب ما يورثي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من
 الكفار فأمر أن يعطى من ذهبه زوج من المسلمين ما أنفق من صدق النساء الكفار إلا التي هاجرت وما تعلم
 أحد من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها أو بلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
 مؤمناً مهاجراً في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث
باب الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء رضى الله عنهم إذا أجهل في القرض جاز وقال
 الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه ذكر رجلاً سال بعض بني أسراء هل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى
باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضى الله عنه
 عنهم في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر رضى الله عنه ما كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل
 وإن اشترط ما تشرط وقال أبو عبد الله يقال عن كلهم ما عن عمر وابن عمر **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا**
 سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت أتتهن بيرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت
 أهلك ويكون الولاء على فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعها
 فأعتقها فلما الولاء على فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعها
 ليست في كتاب الله من اشترط شرط ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط ما تشرط **باب**
 ما يجوز من الاشتراط والتبني في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة الواحدة أو
 ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكرهه أدخل ركبك فإن لم أدخل معك يوم كذا وكذا فلك مائة
 درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طاعة غير مكره فهو عليه وقال أبو ب عن ابن سيرين أن رجلاً
 باع طعماً وقال إن لم آتك إلا ربيعاً فليس بيني وبينك بيع فلم يجز فقال شريح لا يشتري أنت أخلفت فغضى
 عليه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تسعة وتسعين اسماً مائة الواحدة من أحصاها دخل الجنة **باب**
 الشروط في الوقف **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري **حدثنا** ابن عون قال أنبأني
 نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن عمر بن الخطاب أصاب أرضاً بخير فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره
 فيها فقال يا رسول الله أتأبى أن أصب ما لا قط أنفسي عندي منه فأتا من في به قال إن شئت حبست
 أصلها وتصدق بمائة قال فتصدق بمائة عمر أنه لا يباع ولا يورث وتصدق بمائة في الفقراء وفي القرى وفي
 الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ولا يطعم غير ممتول قال
حدثنا ابن سيرين فقال غير متأثر مالا

(بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الوصايا**)

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب
 عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حتم على المتقين فمن بدله بعد
 ما سمعه فإثم الله على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موصر جناحاً أو غمفاً فأصلح بينهم فلا إثم عليه
 إن الله فقور رحيماً **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
 عمر رضى الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا

(كتاب الوصايا)

(قوله ما حق امرئ مسلم إلى قوله يبيت ليلتين) الفعل اعنى يبيت بمعنى المصدور خبر عن الحق أما بتقدير أن أو بدونها ومثله قوله تعالى ومن آياته يريكم السبق وعلى القول بتقدير أن يجوز نصبه كما هو شأن أن المفسدة في جواز العمل والباعث على تأويله بالمصدر أن جملة بيت لا تصلح أن تكون خبراً عن الحق ولا ضمير فيه يرجع إلى الحق ويدل على التأويل رواية النسائي أن يبيت فصرح بأن المصدورية وقول العيني أن التأويل يغير المعنى ولا حاجة إليه ناشئ عن قلة التدبر في المعنى والقواعد والعجب أنه قال إن من له ذوق بالعربية يفهم ما ذكره مع أن من له ذوق يشهد بطلان قوله وقوله إلا ووصيته استثناء من أعم الأحوال وهو حال من نفس البيتونة أي ليس حق البيتونة في حال الأحوال إن الوصية مكتوبة عنده

وليس بحال من فاعل يبيت لنفسه المعنى أذ يصير المعنى كون المسلم يبيت ليلتين في كل حال إلا في حال أن الوصية

مكتوبة عنده ليس بحق له فتأمل بنظر دقيق وجوز بعضهم أن قوله بيت صفة لا مرئى والخبر محذوف بعد الأى إلا البيت ووصيته مكتوبة عنده وهذا لا يخلو عن ركاكة أذهب المعنى أن المسلم البانت ليلتين ليس حقه كذا وهو غير مناسب وانما المناسب لا ينبغي لمسلم أن يبيت والعجب من القسطلاني حيث قال مفعول بيت محذوف ٨٦ تقديره آمنا أو ذاكر أو موعو كما والحال أن يبيت من الأفعال اللازمة للمتعدية ولو فرض

آمنا ونحوه في الكلام لكان حالا لا مفعولا والله تعالى أعلم اه سندي

(قوله هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقات لا الخ) كانه فهم السؤال عما اشتهر بين الجهال من الوصية الى هل رضى الله تعالى عنه أو فهم السؤال عن الوصية في الاموال فقال في الجواب لا ثم صرح السائل بأنه كيف يترك الوصية وقد أمر المسلمون بها ذكره أنه أوصى بكتاب الله اى ونحوه كالسنة قال المحقق ابن حجر في قوله وكيف كتب على المسلمين الوصية زاد المصنف في فضائل القرآن ولم يوص به يتم الاعتراض اى كيف يؤمر المسلمون بشئ ولا يفعله النبي صلى الله عليه وسلم اه سندي (قوله انك ان تدع ورتلك) هي أن المصدرة الناصبة أو ان الشرطية الجازمة على الثاني فلا بد من تقدير المبتدأ في قوله خير مع الفاء اى فهو خير وعلى الاول لا حاجة اليه بل تكون أن تدع مبتدأ أخبره خبير وقول المحقق ابن حجر أن تدع بفتح أن على التعليل وتبعه القسطلاني ويقتضى أن

ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمر بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا ابراهيم ابن الحرث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا الواسع عن عمرو بن الحرث حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخى جويرية بنت الحرث قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهم اولاد يناروا ولا عبد ولا امة ولا شئ الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة **هـ** ثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك حدثنا طه بن عصفى قال سألت عبد الله بن ابي أوفى رضى الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا قلت كيف كتب على الناس الوصية او امر بالوصية قال أوصى بكتاب الله **هـ** ثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان هلياً رضى الله عنهما كان وصيا فقالت هي أوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدرى او قالت حجرى فدعا بالطلست فلقدا تخنث في حجرى فاشهرت انه قد مات ففى أوصى اليه **بـ** ان يترك ورثته اغنياء خبير من ان يتكفوا الناس **هـ** ثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودنى وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفرأ قلت يا رسول الله أوصى بما لى كله قال لا قلت فالثالث قال لا قلت فالثالث كثير انك ان تدع ورتلك اغنياء خبير من ان تدعهم عالة يتكفون الناس فى ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فاتهم صدقة حتى الائمة ترفعها الى فى امر أهلك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الابنة **بـ** الوصية بالثالث وقال الحسن لا يجوز للذى وصية الا الثالث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما أنزل الله **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لو غرض الناس الى الربيع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثالث والثالث كثير أو كبير **هـ** ثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدى حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابي يعزى رضى الله عنه قال مرضت فعادنى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردنى على هقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك فاسألت اريدان أوصى وانما لى ابنة قلت أوصى بالنصف قال النصف كثير قلت فالثالث قال الثالث والثالث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثالث وجاز ذلك لهم **بـ** قول الموصى لوصيه تعاهد ولدى وما يجوز للوصى من الدعوى **هـ** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهدا لى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد فقال ابن أخى قد كان عهدا لى فيه فقام سعد بن زمعة فقال أخى وابن امة أبى ولد على فراشه فتسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخى كان عهدا لى فيه فقال سعد بن زمعة أخى وابن وليدة أبى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراس وللعماء الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتججى منه لما رأى من شبهه بعتبة فإرأها حتى لى الله **بـ** اذا أو ما المريض برأيه اشارة بينة جازت **هـ** ثنا حسان بن أبى عباد حدثناهمام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن يهودي يرض رأس جارية بين حجرين فقبيل لها من فعمل بك أفلان أفلان حتى سمى اليهودى فأمأت برأسها ففى به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة **بـ** الوصية لولث **هـ** ثنا محمد بن

التقدير لان تدع وعلى هذا يكون خبر أن فى انك ولا يخفى أنه لا يصح أن يقال انك لاجل تركهم أغنياء خبر من أن تتركهم فقراء فتأمل يوسف (قوله لو غرض الناس الى الربيع) اى احسان أحسن وهذا معنى على معنى والثالث كثيرا أى انه كثير مما ينبغي الابصار به ولوقيل ان معناه أنه كلف فى الوصية لا حاجة فيها الى الزيادة عليه لما كان فى الحديث دلالة على استحباب الانتقاص من الثالث والله تعالى أعلم

(قوله وقد كان لعفلان) أي كاد أن يصير لوارث فأنه ان لم يعط يأخذ الوارث بالتصرف في المال في هذا الحال والاعطاء منه يشبه الاعطاء من مال الغير (قوله وقال بعض الناس لا يجوز اقراره) أي اقرار المريض لبعض الورثة لسوء الظن به أي بأثر يرضى أي لانه منهم للورثة أي لا جمل المداومة هم أو في حقهم أي لعله يريد صرف المال عن بعض الورثة لانه لم يحبهم ولعداوتهم إلى بعض آخر لكثرة المحبة لهم قال العيني لم يعمل الخفية جواز اقرار المريض لبعض الورثة بهذه العبارة بل لانه ضرر لبقية الورثة انتهى قالت وهذا الذي ذكره عن ما ذكره المصنف معنى اذ حق الورثة لا يتعلق بقدر الدين وضررهم لا يتصور الا فيما يتعلق به حقهم وهو غير الدين فلو صدقنا المريض في اقراره لوارث وقلنا انه دين على التحقيق لما قلنا في اقرار ضرر لبقية الورثة أصلاً وانما قلنا بالضرر حيث كذبناه في اقراره فقلنا انه ليس بدين وهو كاذب في قوله انه دين بل هو حق لبقية الورثة غير يبدل باقرار صرفه عنهم إلى الذي يقره وهل هذا الاسوء الظن واتهام المسلم من غير سبب ظاهر وهذا هو مراد المصنف وكأنه لهذا قال لم يعمل الخفية بهذه العبارة أي بل بمعنى هذه العبارة لكن لا يخفى أن مدار الاعتراض على المعنى لا على العبارة وعبارة الاتهام في كتب الخفية في باب اقرار المريض شائعة لا تخفى على من راجعها وليس الاتهام بلا سبب ظاهر الاسوء ٨٧ الظن والله تعالى اعلم والوجه في الجواب منع كون هذا الاتهام بلا سبب بل له سبب في الجملة كما يشير إليه كلام الهداية فقال لان حالة المرض حالة استغناء والقراءة سبب التعلق لكن قد يعارض بأن الحالة حالة ندامة وتوبة عن المعاصي والكذب والكاذب في هذه الحالة يتوب إلى الصدق فكيف الصادق والوجه أن من عهد منه الصدق عادة ينبغي أن لا يرد اقراره والله تعالى أعلم (قوله ثم استحسن الخ) قال العيني مبنى الدين على الزوم ومبنى هذه الاشياء على الامانة وبينهما فرق ظاهر قلت لكن المانع عن قبول اقراره هو الاتهام وهو موجود في السكك على السوية والفرق تحكم على

يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوجة الشطر والربع **باب** الصدقة عند الموت **حديثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تعمل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لعفلان كذا ولعفلان كذا وقد كان لعفلان **باب** قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحاً وعمر بن عبد العزيز وطاوساً وعطاء وابن أذينة أجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الغزارية عما أغلق عليه بابها وقال الحسن إذا قال لم لو كه عند الموت كنت أعنتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلم من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا أؤمن خان وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثاً ولا غيره فيه عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا أؤتمن خان وإذا وعد أخل **باب** تأويل قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فإداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن

أن الدين إذا كان لازماً فهو أهم فالأقرار به أولى بان يسمع وقد كان صلى الله تعالى عليه وسلم يترك الصلاة على المدين لأجل الدين عليه ولم يرووا أنه ترك الصلاة لأجل الامانة والله تعالى أعلم (قوله قال الله تعالى إن الله يأمركم) قال العيني على تقدير اشتغال ذمة المريض بشئ في نفس الامر لا يكون الادينا مضموناً فلا يطلق عليه الامانة فلا يصح الاستدلال قلت الدين المضمون كدمن الامانة الغير المضونة ولا أقل من المساواة فلا آية تدل عليه بالدلالة على أن المراد في الآية بالامانات مطلق الحقوق الواجبة الاداء لا الامانات المصلحة عند الفناء والحاصل أن هذا من العيني نزاع لفظي والاعتبار للمعنى والمدين إذا مات بلا اقرار بالدين فقد مات خائناً من حيث الدين فلا بد له من اقراره لدفع ذلك فكيف لا يسمع اقراره والله تعالى أعلم (قوله باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين) ذكر في هذا الباب حديث فن اخذ بسخاوة نفس للتنبيه على انه ينبغي للوارث ان يأخذ مال المورث كذلك فيبدأ أولاً بحقوق الميت ولا يأخذ به باشراف نفسه فحبسه كله لنفسه أو للتنبيه على ان المورث ينبغي ان يهتم بامر الدين ويقر به حتى لا يكون آخذاً للمال باشراف نفس وكذا ذكر فيه حديث كما حكم راع للتنبيه على ان الوارث راع في مال المورث أو المورث راع في مال الدائن فلا بد لكل منهما من النظر والله تعالى اعلم اه سندی

عباس لا يوصي العبد الا باذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فنأخذه بسخاوة نفس يورث له فيه ومن أخذه بأسراف نفس لم يورث له فيه وكان كالتى يا كل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والنبي بعثك بالحق لا رزأ أحد بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يده وحكيم يده طمعه فأتاني أن يقبل منه شيئاً ثم إن عمر دعا له طمعه فأتاني أن يقبله فقال يا معشر المسلمين اني أعرض عليه حقه الذى قسم الله من هذا النقي فأتاني ان يأخذه فلم يرزأ حكيم أحداً من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله **حدثنا** بشر بن محمد السخيتاني أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر عن أبيه رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيته وانما خادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال أبيه **باب** اذا وقف أو وصى لأقاربه ومن الأقارب وقال ثابت بن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بي طلحة اجعلها لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري **حدثني** أبي عن ثمامة عن أنس مثل **حديث** ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكان أقرب اليه منى وكان قرابة حسان وابي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المذنب بن حرام فيجته مان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مائة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجتمع حسان وابا طلحة وابي الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو وابي بن كعب بن قيس ابن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمر بن مالك يجتمع حسان وابا طلحة وابا واما قال بعضهم اذا وصى لقرباته فهو الى آباءه في الاسلام **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابنه عن ابن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتلك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادى يابني فها يابني عدى ابطلون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتلك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب** هل يدخل النساء والولد في الأقارب **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتلك الاقربين قال يا معشر قريش أو كما نكحوا الشتر وأنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً يابني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيئاً يا صفية عمر رسول الله لا أغني عنكم من الله شيئاً يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني عنكم من الله شيئاً تابعه أصبح عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب** هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لاجتناح على من وليه ان يأكل وقد بلى الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة أو شيئاً لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويملك أو يملك **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول

(قوله باب هل ينتفع الواقف بوقفه) أي اذا وقفه على نفسه ثم على غيره او شرط لنفسه جزاً معيناً او يجعل للناظر على وقفه شيئاً يكون هو الناظر والمصير من مذهب الشافعية بطلان الوقف على النفس اه قسطلاني

الله انما بدنة قال لركبها ويملك في الثانية أوفي الثالثة **باب** اذا وقف شيئاً فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر رضي الله عنه أوقف وقال لاجتاح على من وليه ان يأكل ولم يخص ان وليه عمر أو غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اري أن تجعلها في الاقربين فقال أفعل فقسمها في آقارب بني عمه **باب** اذا قال الدار صدقة لم يمين الفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال أحب أموالي الى بيرحاء وانما صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول أصح **باب** اذا قال أرضي أو يستاني صدقة عن أي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك **حديثنا** محمد بن سلام أخبرنا محمد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني علي أنه سمع عكرمة يقول أنبأ ما بن عباس رضي الله عنه ما أن سعد بن عباد رضي الله عنه توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان أي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء ان تصدق به عنها قال نعم قال فاني أشهدك أن جاني الخراف صدقة عليها **باب** اذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول قال يا رسول الله ان من توفيت أن أنخلع من مالي صدقة الى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني أملك نفسي الذي يخبر **باب** من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلم الا عن أنس رضي الله عنه قال لما نزلت لي تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تعالى في كتابه ان تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب أموالي الى بيرحاء قال وكانت حديفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها يشرب من مائها فهي الى الله والرسول صلى الله عليه وسلم أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا طلحة ذلك مال راجح قبلنا منك ورددنا عليك فاجعله في الاقربين فتم صدقه أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعاً من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديفة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية **باب** قول الله تعالى واذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه **حديثنا** محمد بن الفضل أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناساً يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكن ما ماتهم ان الناس هم واليتامى والبرث وذلك الذي يرزق وال لا يرث فبذلك الذي يقول بالمرء وف يقول لأملكك ان أعطيك **باب** ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدق عنه وقضاء النذور عن الميت **حديثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً قال لابي صلى الله عليه وسلم ان أي افلئت نفسي ما وراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عباد رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان أي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها **باب** الاشهاد في الوقف والصدقة **حديثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال أخبرني علي أنه سمع عكرمة يقول ان عباس يقول أنبأ ما بن عباس ان سعد بن عباد رضي الله عنه اخافني ساعدة توفيت أمه وهو غائب فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدق به عنها قال نعم قال فاني أشهدك ان جاني الخراف صدقة عليها **باب** قول الله تعالى

(قوله باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة) ان يتصدق عنه نائب الفاعل ويحتمل ان ماموصولة مبتدأ ويكون قوله ان يتصدقوا عنه خبره ويحتمل انهم المستفهامية ويكون قوله ان يتصدقوا جواباً بقدر ان هو اه سندی (قوله ان يصيب من ماله اذا كان محتاجاً بقدر ماله) قال القسطلاني بكسر اللام في الموضعين أي مال اليتيم قلت لو جعلت اللام في الثاني جارة أي بقدر مالولي من الاجرة بالمرء وف على ان ماموصولة والجار والمجرور صلة لها لكان اجود معني والله تعالى اعلم

وآ قواليتامى أموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب ولأن كل أموالهم إلى أموالكم أنه كان حو بابكيرا
 وإن خفتم الاتقوا في اليتامى فانكم وما طاب لكم من النساء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
 الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها أن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى
 فانكم وما طاب لكم من النساء قال هي اليتيمة في حجر وليها في غيب في جالها وما لها ويريد أن يتزوجها
 بادي من سنة نسائها فنهوا عن ذلك **حدثنا** أبو اليمان عن الصادق وأمره بتركها من سواهن
 من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك
 في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في تركها
 ولم يلحقوها بسنتها بكمال الصدق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتسوا غيرهما من
 النساء قال فكما تركوها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها
 الأولى من الصدق ويعطوها حقها **باب** قول الله تعالى وأبوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح
 فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولأن كل أموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا **حدثنا**
 ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا **حدثنا**
 ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفرا وضاحسيا
 يعني كافيا **باب** وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عياله **حدثنا** هرون
 ابن الأشعث حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عن ابن عمر رضي الله عنهما
 أن عمر تصدق بماله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له غنغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول
 الله اني استغفرت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع
 ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمرة فتصدق به عمر فتصدق به ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيعة
 وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صدقة غير متمول به **حدثنا**
 عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن
 كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
باب قول الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
 سعيرا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول
 الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الأبالحق وكل الربا وكل مال اليتيم والتولي
 يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **باب** قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى
 قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فآخؤا نكم والله يعلم المقصد من المصلح ولو شاء الله لآعنقكم إن الله عزيز
 حكيم لا عنقكم لآخر حكم وضيق عليكم وعنق خضعت وقال لسانا **حدثنا** جاد عن أيوب عن نافع
 قال مارد ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحائه
 وأولياؤه فينظر والذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المقصد من
 المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته **باب**
 استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحه ونظر الامور وجهها لليتيم **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم بن
 كثير **حدثنا** ابن علية **حدثنا** عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة ليس له خادم فآخذا بوطحة بيدي فأنطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أنسا
 غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي شيئا صنعت لم صنعت هذا هكذا ولا شيء لم اصنعه

لم تصنع هذا هكذا **باب** اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة **حديثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة أكثر انصارى بالمدينة مما لا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول ان تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانهم صادقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابع اورا غشك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى أن تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقراره وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك الراعي **حديثنا** محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمي توفيت أيتها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي خرافا وأشهدك أني قد تصدقت عنها **باب** اذا وقف جماعة أرضا مشاعا بهو جائز **حديثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن انس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني الخمار ناموني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** الوقف كيف يكتب **حديثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر بن الخطاب في النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت ارضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت به ما تصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقريب والرفاق وفي سبيل الله والضيغ وابن السبيل لاجناح على من وابها ان يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للفقير والضعيف **حديثنا** ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه وجد مالا بخير فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت به ما تصدق به باقي الفقراء والمساكين وذوي القربى والضعيف **باب** وقف الارض للمسجد **حديثنا** اسحق حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني الخمار ناموني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهري فيه من جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربى هل للرجل ان يأكل من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحه صدقة في المساكين قال ليس له ان يأكل منها **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر جعل دلي فرس له في سبيل الله اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم له ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فساءل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتمها ولا ترجع في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف **حديثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن أبي الزناد عن أبي الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينار ما تركت بعد نفقة نسائي ووثنة عاملي فهو صدقة **حديثنا** قتبية بن سعيد حدثنا حماد عن ابيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه وبوكل صديقه غير متمول مالا **باب** اذا وقف أرضا أو بتر أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين وأوقف انس دارا فكان اذا قدم نزلها وتصدق الزبير بدورته وقال للمردودة من بناته ان تسكن في غير مضره ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكى للنوى الحاجة من آل عبد الله وقال عبد ان اخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن أبي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه

(قوله باب اذا وقف جماعة ارضا) وفيه قالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله كلمة الى لتضمنين الطلب معنى التوجه او الرجوع الى لا تتوجه في طلب ثمنه ولا ترجع به الا الى الله تعالى ويحتمل انها بمعنى من اي لا نطلب الامنه تعالى اه سندی (قوله فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها) اي فاخبر

حبث هو صر أشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر دومة فله الجنة فمغفرتها أستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قالوا قال هجر في وقته لا جناح على من وليه ان يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب** اذا قال الواقف لا نطلب غنة الا الى الله فهو جائز **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي الشباح عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بما نطقكم قالوا لا نطالب غنة الا الى الله **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية ثمان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم ان أنتم ضربتم في الارض فاصابكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به غنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على اثمهما استحقا اثما فان آخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأثروا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين الاوليان واحد هما أولى ومنه أولى به عثر ظهر عثرنا أظهرنا وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا بن ابي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدى بن بداه فبات السهمي بلوض ليس به مسلم فلما قدم بئر كنه فقد واجا من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجاهل عكة فقالوا ابتعنا من تميم وعدى فقام رجلان من أوليائه فلحقا الشهادتنا أحق من شهادتهما وان الجاهل اصحابهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم **باب** قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة **حدثنا** محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباها استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دين فلما حضر جد اذ النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دين كثيرا واني أحب أن يرث الغرما قال اذهب فبيدرك كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوت فلما نظروا اليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأوا ما يصنعون أطاف حول أعظمها بسدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فإزال يكيل لهم حتى أدى الله أمانته والدي وأنا والله راض ان يؤدي الله أمانته والدي ولا أرجع الى اخواني بتمرة فسلم والله البياذر كلها حتى اني أنظر الى البية الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص ثمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغروا بينهم العداوة والبغضاء

*(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الجهاد والسير)*

باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود والطاعة **حدثنا** الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم البر بالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولواستزدته لزدني **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

عمران الموهوبه قد وقف
الفرس وجسمه في السوق
مثلا لبيع والله اعلم اه
سندى
(كتاب الجهاد)

اعلم (قوله مؤمن بجهاد) قبل هو بتأويل من أفضل الناس مؤمن بجهاد ولا يخفى أنه لا يطابق السؤال والاقرب انه بالنظر الى وقته صلى الله تعالى عليه وسلم وكان المجاهد فيه خير امرن تارك الجهاد على اى عمل كان والله تعالى اعلم اه سندى (قوله بان يتوفاه ان يدخله الجنة) يحتمل ان يكون قوله ان يدخله الجنة بدلا من قوله ان يتوفاه ويكون قوله او يرجعه عطفًا على ان يتوفاه ويحتمل ان يكون بتقدير بان يدخله وقوله بان يتوفاه اى مع شرط التوفى والله تعالى اعلم (قوله أفلا نبشر الناس قال ان فى الجنة الخ) الظاهر ان المراد لا تبشروهم حتى لا يتقاعدوا عن العمل بل يجاهدوا فىنالو درجات المجاهدين وليس المعنى بشروهم ينيلهم درجات المجاهدين وان لم يجاهدوا بل اكتبوا بالاصلاح والصوم كما يستفاد من كلام الطيبي فان قلت فكيف بشروا هريرة مع نهى النبي صلى الله عليه وسلم اياهم قلت لعلة اعتمد فى ذلك على الامر بالتبليغ عموما بعد هذا الخصوص كما سبق فى حديث معاذ فى كتاب العلم والله تعالى

اعلم (قوله قال وفوقه عرش الرحمن) المشهور فوفقه بالنصب على النظرية وروى بالرفع على انه بمعنى سطحه، عرش
يحمل على الفوقية بلا واسطة وكلها المتبادرة عند الاطلاق والافرش الرحمن فوق تمام الجنان فلا يظهر خصوص

اعلم (قوله قال وفوقه عرش الرحمن) المشهور فوقه بالنصب على الظرفية وروى بلرفع على انه بمعنى سطحه، عرش الرحمن وهو اقرب وعلى الاول يجعل على الغوقية بلا واسطة وكأنها المتبادرة عند الاطلاق والافعرش الرحمن فوق تمام الجنان فلا يظهر خصوص الفردوس بذلك اهـ سندی

وذكو ان وبنى لحيان وبنى عصبه الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل
 حدثنا أبو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سيفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض
 المشاهد وقد دميته أصبعه فقال هل انت الا اصبع دميته وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من يخرج
 في سبيل الله عز وجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخا برنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكاف أحد في سبيل الله والله أعلم عن
 يكاف في سبيله الا جاء يوم القيامة والموتون بالدم والريح المسك **باب** قول الله تعالى قل
 هل تر بصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني بنون عن
 ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس أخبره ان أباهما أخبره ان هرقل قال له سألتك
 كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبطل ثم تكون لهم العاقبة
باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
 من ينتظر وما بدلوا تبديلا **حدثنا** محمد بن سعيد الخزازي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت أنسا
 حدثنا عمرو بن زرارعة حدثنا يزيد قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضى الله عنه قال غاب عني أنس بن النضر
 عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين اثنان الله أشهدني قتال المشركين ايرين الله
 ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعذر اليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ
 اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني
 أجدر بحماهم دون أحد قال سعد فاستطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدناه بضعا وثمانين ضربة
 بالسيف أو طعنة بريح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فاعرفه أحد الأخوة ببنايه قال
 أنس كما نرى أو نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر
 الآية وقال ان أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأته فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
 أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتهما فرفضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
 وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن
 زيد بن ثابت رضى الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الاحزاب كنت أسمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقرأهم فلم أجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب** عمل
 صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقتاتون باعمالكم وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لم تقولون
 ما لا تفعلون كبره مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان
 مرصوص **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا شاذبية بن سوار الفزازي حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق
 قال سمعت البراء رضى الله عنه يقول اني النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحد يد فقال يا رسول الله أقاتل
 وأسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليل وأجر كثير
باب من أتاه سهمهم فقتله **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد حدثنا
 شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقه أتت النبي صلى الله عليه
 وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم فقتل في الجنة صبرت وان كان
 غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة انهم اجنات في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** من قاتل لشكون كلمة الله هي العليا **حدثنا** سليمان بن حرب

(قوله لا يكاف) بضم النحبة
 وسكون الكاف وفتح اللام
 اي لا يخرج وقوله في سبيل
 الله اي في الجهاد وشمل من
 جرح لاجل الله وكل ما دفع
 المرء فيه بحق فأصيب فهو
 مجاهد كقتال البغاة وقطاع
 الطريق واقامة الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر
 اه قسطلاني (قوله فلم أجدها
 الا مع خزيمة) كأن المراد فلم
 أجدها مكتوبة الا مع خزيمة
 وكان مراده ان ينقل الى
 المصحف عما كتب في حضرته
 صلى الله تعالى عليه وسلم وانه
 ما وجدها بسين من فتش
 عندهم في ذلك المجلس وفي
 قرب تلك الايام والحاصل ان
 هذا لا يضر في تواتر القرآن
 بالنظر اليها واما بالنظر الى
 زيد فيكف في الايمان به
 وتكاتبته في المصحف سمعاه
 من النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم والله تعالى اعلم

اه سندی

الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لا طوفن الليلة على مائة امرأة أو تسعين كلهن
 يأتي بفلوس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة
 جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجعون **باب**
 الشجاعة في الحرب والجبن **حدثنا** احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا جاد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي
 الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فرغ أهل
 المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم لم سبهم على فرس وقال وجدناه بحرا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا
 شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما
 هو يوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس ففعله من حنين ففعله الناس يسألونه حتى اضطرروه إلى
 سيرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه الغنم نعمها
 لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب** ما يهزم من الجبن **حدثنا** موسى
 ابن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمر بن ميمون الأودي قال كان سعد بن عبد الله بن
 هؤلاء الكلمات كإيالم المعلم الغلمان الكفاية ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهزم من الجبن
 الصلاة اللهم اني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أزدل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من
 عذاب القبر فحدثني به مصعبا فصدقه **حدثنا** مسدد بن مسدد بن عيسى بن عمار بن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال
 رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ
 بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر **باب** من حدث بمشاهدة في الحرب فاه
 أبو عثمان من سعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** عمار بن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال
 صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فسمعت أحدا منهم
 يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الأفي سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد **باب** وجوب
 الزفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفر وانحفا وتعالوا واجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم
 خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عنهم الشقة وسجافون
 بالله الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انا قلتم الى الارض ارضيتكم بالحياة
 الدنيا من الاخرة الى قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال أحد الثبات
 ثبة **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** يحيى **حدثنا** سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
 رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
 فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الامرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يضلح الله الى رجلين يقتل أحدهما الآخر فيدخلان الجنة فيقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على
 القاتل فيبششهد **حدثنا** الجيبي **حدثنا** سفيان **حدثنا** الزهري قال أخبرني عتبة بن سعيد عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخير بعدما اقتحموا ذلت يارسول الله
 أسهم لي فقال بهن بني سعيد بن العاص لا تسهم له يارسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوطل فقال ابن
 سعيد بن العاص وأعجبوا برذلي علينا من قدوم ضأن بنقي على قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على
 يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم قال سفيان وحدثني السعدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله
 السعدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص **باب** من اختار الغزو على
 الصوم **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان

(قوله فلم يقل ان شاء الله)
 ولعله صلوات الله وسلامه على
 نبينا وعليه غلب عليه حب
 جهاد الاولاد فلذلك فاته
 الالتفات الى كلام القائل
 لانه تعمد بتركه بعد ان
 سمع كلام القائل وأما قوله
 صلى الله تعالى عليه وسلم لو
 قال ان شاء الله الخ فهو مبني
 على انه صلى الله تعالى عليه
 وسلم قد علم القدر المعلق
 بالاستثناء في حق سليمان
 خاصة وليس المراد به اعطاء
 قاعدة كلية في حق كل من
 يقول ذلك والله تعالى أعلم
 اه سندی (قوله كان يتعوذ
 منهم) أي من ملقاتهم من أو
 جهن كافي بعض النسخ اه
 سندی

ابوطحمة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره
مطلق الا يوم فطرا أو أصحى **باب** الشهادة سبع سوى القتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء
خسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون
شهادة لكل مسلم **باب** قول الله تعالى لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدون در حقو كلا
وعاد الله الحسنی وفضل الله المجاهدين على القاعدین الى قوله غفوراً رحیم **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيد الفجاء بكتف فكنا نهاوش كبا بن أم مكتوم ضارته فزلات لا يستوى القاعدون من
المؤمنين غير أولي الضرر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالساً في المسجد
فاقبلت حتى جاست الى جنبه فاخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُملي عليه
لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يلها على فقال يا رسول
الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلاً أعشى فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم ونفذه
على نفذي فثقلت علي حتى خفت أن ترثر فغذي ثم سرى عنه نزل الله عز وجل غير أولي الضرر
باب الصبر عند القتال **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن
موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب وقرأ أنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا لقيتموهم فاصبروا **باب** التحريض على القتال وقول الله تعالى حرض المؤمنين على
القتال **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن جابر قال سمعت أنس رضي الله
عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما هم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش
الآخر فاعفوا عن الانصار والمهاجرة فقالوا يجيبون له نحن الذين بآدموا مجدداً على الجهاد ما بقينا ابداً **باب**
حفر الخندق **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن أنس رضي الله عنه قال جعل
المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة ويتقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بآدموا
محمد ما على الاسلام ما بقينا ابداً والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الاخير الاخير فبارك في
الانصار والمهاجرة **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما هتدينا **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق
عن البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب
بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما هتدينا ولا تصدقوا ولا صابنا فترسل السكينة بنا وثبت الاقدام ان لا قينا
ان الاول قد بغوا علينا اذا أرادوا فتنة ابينا **باب** من حبسه الهذ عن الغزو **حدثنا** احمد
ابن حنبل حدثنا زهير حدثنا جابر بن عبد الله بن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن حميد بن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في غزاة فقال ان اقواماً بالمدينة خلفوا ما سلكناهم باولاديا الا وهم معنا فبهم العذر وقال موسى
حدثنا حماد عن حميد بن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الاول اصح

(قوله والشهيد في سبيل الله)
وزاد جابر بن عتيق في حديثه
الحريق وصاحب ذات
الجنب والمرأة تموت بجمع
بضم الجيم وقتلها وكسرهما
التي تموت حاملاً لجامعة ولها
في بطنها او هي البكر او
النفساء ولا حمد والسل
بكسر السين المهملة وباللام
اه فسطا في

(قوله من أنفق زوجين في سبيل الله) أي في الجهاد أو في سبيل الخير وقوله دعاه خزنة الجنة الخ هذه الرواية صريحة في أنه يناديه خزنة كل الأبواب بخلاف رواية كتاب الصوم التي تقدمت ولفظها من أنفق زوجين في سبيل الله عز وجل نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير أي هذا الباب لك خير لا دخول فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد وهكذا في سائر الأعمال فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعى من تلك الأبواب من ضرر فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم ولا يخفى على الناظر البصير أن الظاهر رواية كتاب الصوم أن من أنفق زوجين ينادى في الجنة من باب واحد هو الباب الذي غلب على المنفق عمل أهله على أن معنى قوله من أبواب الجنة أي من باب منها فائدة الاتفاق هو تكريره بالمناداة والافهوى يدخل الجنة من ذلك الباب بناء على أنه من أهله وهذا هو الذي يدل عليه التفصيل وهو قوله فمن كان من أهل الصلاة إلى آخره هو الذي يوافقه سؤال أبي بكر على الوجه المذكور في رواية كتاب الصوم وأما حمل قوله نودي على النداء من جميع الأبواب وجعل قوله فمن كان من أهل الصلاة ٩٩ إلى آخره منقطعاً عن ذكر المنفق زوجين بل هو بيان لأبواب الجنة وأهلها فذلك بعيد جداً في نفسه ومع ذلك لا يناسبه سؤال أبي بكر على الوجه المذكور فيها إلا أن يتكافأ فيه ويقال معنى وهل يدعى أحد أي غير المنفق وزوجين وهو مع بعده يستلزم بمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم وأرجو أن تكون منهم أن يتكافأ في غيرهم وهو كما ترى فوجب حمل رواية كتاب الصوم على المناداة من باب واحد وحينئذ يظهر التناقض بين هذه الرواية ورواية كتاب الصوم بوجهين أحدهما أن هذه الرواية تفيد أن المناداة من جميع الأبواب بخلاف رواية كتاب الصوم كما قررنا والثاني أن هذه

باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا أحمد بن حنبل قال أخبرني يحيى بن سعيد بن وهب عن أبي صالح أنه سمع النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن الناس سبعين خريفاً **باب فضل النفقة في سبيل الله** حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي قل لم قال أبو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا تولى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لأرجو أن تكون منهم **باب** حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام على المنبر فقال انما أختنى عليكم من بعدى ما يفزع عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بأبوابها وما وثى بالآخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بأشرف كنت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه لرحضاء فقال أين السائل آنفاً أو خير هو ثلاثان الخير لا يأتي إلا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم كلما كانت الآكلة الخضر حتى إذا امتلأت خاضرتها استقبلت الشمس فطالعت وبالت ثم رعت وان هذا المال حضرة حلوته ونعم صاحب المسلم لمن أخذ بحقه فعمله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم يأخذ بحقه فهو كالكلى الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا **يوم القيامة** **باب** فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير **باب** حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ومن خاف غازياً في سبيل الله بخير فقد غزا **باب** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن أبي جعفر عن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيته بالمدية غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقبل له فقال اني أرجو أن أقتل أخوها **باب** التخطأ عند القتال **باب** حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن

الرواية تفيد أن أبا بكر ما سأل ان أحد ان ينادى من تمام الأبواب بل السؤال ان أحداً هل ينادى من تمام الأبواب لا يناسب هذه الرواية أصلاً بخلاف رواية كتاب الصوم فأنما صريحة في السؤال فالتحالف لا يتخلو أما أن يكون لسهو وقع من بعض الرواة وهو الظاهر في مثل هذا وأما أن يكون لانهم ما وقع ان كانا في مجلسين فله صلى الله عليه وسلم أوحى إليه أولاً بالمناداة من باب واحد وثانياً بالمناداة من تمام الأبواب فخير في كل مجلس بما أوحى إليه وسأل أبو بكر في الأول هل ينادى من تمام الأبواب أم لا وفي الثاني مدح ذلك المنادى على حسب ما هو اللائق بكل مجلس فبشره النبي صلى الله عليه وسلم في المجلسين جميعاً بأنه ينادى من تمام الأبواب والله تعالى أعلم بالصواب اهـ **سند** (قوله قال من جهز غازياً في سبيل الله) أي بخير بأن هيأه أسباب سفره من ماله أو من مال الغازي وقوله فقد غزا أي فسلمه مثل أجر للغازي وان لم يغز حقيقة من غير أن ينقص من أجر الغازي شيء لأن الغازي لا يتأق منه إلا زواله بعد ان يكفى ذلك العمل اهـ قسطلاني

(قوله الاجر والمغنم) وهما
تفسير للغير المقود في نواصي
الحبل الى القيامة ومنه يؤخذ
وجود الاجر والنعمة الى
القيامة ووجودهما يتبع
وجود الجهاد الى القيامة
ووجوده الى القيامة لا يتم
الا اذا جازع البر والفاخر
اذ لا ولائنا استمر الجهاد
الى يوم القيامة ضرورة ان
الغفور في الاثمة أكثر من أن
يحصر والله تعالى اعلم اهـ
مسندى

مسندی

بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسنا يقال له مندوب فقال ما رأيك من فزع وان وجدناه لبحرا
باب ما يذكر من شؤم الفرس **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
 سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في
 ثلاثة في الفرس والمرأة والدار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
 الساعدي رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء في المرأة والفرس والمسكن
باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لرب ربها حوزة **حدثنا** عبد الله
 ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجرو لرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له أجرو لرجل بطما في سبيل الله
 فاطال في مرج أو روضة فإصاب في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنة ولو انما قطعت طيلها
 فاستتت شرفا أو شرفين كانت أر وأنها وانارها حسنة ولو انما مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها
 كان ذلك حسنة ولو أمار الرجل الذي هي عليه وزر فهاو لرجل بطما فخر أو ر باعوفاء لاهل الاسلام فهي
 وزر على ذلك ومثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجرف قال ما أنزل على فيها الا هذه الآية الجامعة الفادة
 فن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب** من ضرب دابة غيره في الغزو
حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكّل النابجى قال أنبت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني
 بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سأفرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة
 فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتجمل الى أهله فليجمل قال جابر فاقبلنا وأنا على جمل لي
 أرمك ليس فيه شبهة والناس خلفي فبينما أنا كذلك اذا قام على فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك
 فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله
 عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج
 فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم
 قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب** الركوب على الدابة الصعبة والفحولة
 من الخيل وقال الراشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها أحرى وأجسر **حدثنا** أحمد بن محمد
 أخبرنا عبد الله أخبرنا شعيب عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار
 النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأيك من فزع وان وجدناه لبحرا
باب سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير
 لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
 عمر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهمين **باب**
 من قاد دابة غيره في الحرب **حدثنا** قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعيب عن أبي اسحق قال رجل لبراء
 ابن عازب رضى الله عنه أفروتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم يفرات هو أزن كانوا قوما رماقوا نالسا القينا هم جملنا عليهم فأمروا فقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا
 بالسهم فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فقدر أن يمتوانه لعل يغلته البيضاء وان أباسفيا نأخذ
 بجامها والبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب** الركاب
 والغرز للدابة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل رجله في الغرز واستوت به ناقته فأمته أهل من عند مسجد ذي
 الخليفة **باب** ركوب الفرس الجري **حدثنا** عمرو بن عوف حدثنا حماد عن ثابت عن

(قوله أرطك) بهمزة مفتوحة
 فراء ساكنة فيم مفتوحة
 فكاف وهو ما تاء حركته
 سواد وقوله شبه بكسر السين
 المحجمة وفتح التخمينة المحففة
 علامة أى ليس فيه لمعة من
 غير لونه اولاً عيب فيه (قوله
 اذا قام على) أى وقف جلى من
 الاعياء والكلال كقوله
 تعالى واذا اظلم عليهم قاموا
 أى وقفوا اه فسطلاني

أنس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف
باب الفرس القطوف **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد عن
 قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة نزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسًا لابي طلحة
 كان به طف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بجراف كان بعد ذلك لا يجاري **باب**
 السبق بين الخيل **حدثنا** قبيصة **حدثنا** سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجازي
 النبي صلى الله عليه وسلم ما ضم من الخيل من الحفباء إلى ثنية الوداع وأجازي ما لم يضم من الثنية إلى مسجد بني
 زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجازي قال عبيد الله **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** عبيد الله قال سفيان بين الحفباء
 إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق ميل **باب** اضممار
 الخيل للسبق **حدثنا** أحمد بن نونس **حدثنا** الليث عن نافع عن عبيد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
 وسلم سابق بين الخيل التي لم تضره وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها
 قال أبو عبد الله أمدها غابة فقال عليهم السلام **باب** غابة السبق للخيل المضرة **حدثنا** عبد الله
 ابن محمد **حدثنا** معاوية **حدثنا** أبو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضرمت فارسها من الحفيلة وكان أمدها ثنية الوداع فقات
 لموسى فكسب كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضر فارسها من ثنية الوداع وكان
 أمدها مسجد بني زريق فقات فكسب بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر من سابق فيها **باب** ناقة
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر أرفد النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصر وقال المسور قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصور **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** معاوية **حدثنا** أبو اسحق عن حميد
 قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لم يقال لها العضاء **حدثنا** مالك بن
 انس **حدثنا** زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضاء لا تسبق
 قال حميد ولا تسكد تسبق لجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن
 لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله
 عليه وسلم بغلة بيضاء **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** يحيى **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** أبو اسحق قال سمعت عمر
 ابن الحارث قال ماترك النبي صلى الله عليه وسلم الابغلة البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة **حدثنا** محمد بن
 المثنى **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان **حدثنا** أبو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا حمزة ولينم يوم
 حنين قال لا والله ما ولي النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولي سرعان الناس فلقبهم هو وزن بالنبل والي النبي صلى الله
 عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحرث أخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب
 أنا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النساء **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن معاوية بن
 اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في
 الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد **حدثنا** سفيان عن معاوية بن **حدثنا** قبيصة **حدثنا**
 سفيان عن معاوية بن **حدثنا** داود عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله
 عليه وسلم سألته نسأوه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزو المرأفة بالبحر **حدثنا**
 عبد الله بن محمد **حدثنا** معاوية بن عمرو **حدثنا** أبو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنس
 رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم مضى فقالت لم تضل
 يا رسول الله فقال ناس من أمي يركبون البحر والآن خضر في سبيل الله منهم مثل الملوكة على الأسرة فقالت

(قوله القطوف) يفتح القاف
 وضم الطاء أي البطيء
 المشي مع تعارب الخطا (قوله
 كان يعطف) بكسر الطاء
 المهملة وتضم (قوله لا
 يجاري) يضم أوله وفتح الراء
 مبنيا للمفعول أي لا يطبق
 فرس الجري معه ببركة
 الرسول صلى الله عليه وسلم
 اه قد طالني

(قوله فركبت البحر مع بنت قريظة) بالثاقف والراء والظاء المعجمة المفتوحات فاختة امرأة معاوية بن أبي سفيان وكان اخذها معه لما غزا قبرس في البحر سنة ثمان وعشرين وهو اول من ركب البحر للغزاة في خلافة عثمان رضي الله عنهما ١٠٣ هـ قسطلاني (قوله طوبى لعدو اخذ الخ)

قال القسطلاني طوبى باسم الجنة أو شجرة فيها قلت والظاهر ان المراد بها ههنا ما ذكره المصنف من أنه فعلى من الطيب والله تعالى أعلم (قوله أشعث رأسه) أشعث مجرور بالفتحة لمنعه انصرف على انه صفة عبد ورأسه مرفوع على الفاعلية وروى أشعث بالرفع قال ابن حجر على انه صفة الرأس أى صفة رأسه أشعث قلت ايراد بالصفة الخبر لانه صفة معنى وهذا كما يقول اهل المعاني في باب القصر انه من قصر الصفة على الموصوف ويريدون به الصفة معنى فيشمل الخبر أيضا ويدل عليه ما ذكره من التقدير وبهذا سقط ما ذكره العميني فقال لا يصح عند المعربين أن يكون صفة والرأس فاعله وكيف يكون صفة والصفة لا تقدم على الموصوف والتقدير الذي قدره يؤدى الى العاء قوله رأسه بعد قوله أشعث انتهى قلت وكان العميني نسي في الاعتراض أن يقول ان أشعث نكرة فلا يصح أن يكون صفة للمعرفة وقال القسطلاني الظاهر انه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو أشعث انتهى قلت ولا حاجة اليه بما ذكرنا والله تعالى أعلم

يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الاولين ولست من الاخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة ابن الصامت فركبت البحر مع بنت قريظة فلما قامت ركبت دابتها فوقعت بها فسقط عنها فماتت **باب** حل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر التيمي حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد ان يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهوها يخرج بهم النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاه فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب **باب** غزوة النساء وقتالهن مع الرجال **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهم زعم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وانهم المشمرتان أن أرى خدما سوتهما تنقران القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهم حاثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملا منهن ثم تخرجان فتفرغان في أفواه القوم **باب** حل النساء القرب الى الناس في الغزو **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطين نساء من نساء المدينة في شرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الانصار ممن يابح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى في الغزو **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوى الجرحى ونردا القتلى الى المدينة **باب** رد النساء الجرحى والقتلى **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونردا القتلى والجرحى الى المدينة **باب** نزاع السهم من البدن **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال رعى أبو عامر في ركبته فانتبهت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزى منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر **باب** الحراسة في الغزو وفي سبيل الله **حدثنا** اسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سهرت وسمعت قال من هذا فقال أنا سعيد بن أبي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيعة والخبيصة ان أعطى رضي وان لم يعط لم يررض لم يرفع اسرا بل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وزادنا عمر وقال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخبيصة ان أعطى رضي وان لم يعط تعس وانسكس واذا شئت فلا تنقش طوبى لعدو آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان

(قوله ان كان في الحراسة كان في الحراسة) أي ثبت فيها ولا يريد ان يتركها الى مرتبة فوق ذلك والى هذا اشار الساجي حيث قال المعنى انه حامل الذكر لا يقصد السهر فإى وضع اتفوله لان فيه وبه يندفع ما يقال من التجاذب الجزاء مع الشرط وقبل المقصود الدلالة على فحامة الجزاء

استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد الله لم يرعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حسين وقال تعسا
 كأنه يقول فاتمسهم الله طوبى لى فعلى من كل شئ طيب وهى ياء حوات الى الواو وهى من طيب **باب**
 فضل الخدمة فى الغزو **حدثنا** محمد بن عمرو **حدثنا** شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن
 مالك رضى الله عنه قال صحبت جبر بن عبد الله فكان يخدمنى وهو أكبر من أنس قال جبر انى رأيت الانصار
 يصنعون شئاً الا أجد أحداً منهم الا أكرمه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** محمد بن جعفر عن عمرو
 ابن أبي عمرو ومولى المطلب بن حنطب انه سمع أنس بن مالك رضى الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى خيبر أتدعه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعاً وبالله أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
 ثم أشار بيده الى المدينة قال اللهم انى أحرم ما بين لابتيها كخيرى إبراهيم مكة اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدا
حدثنا سليمان بن داود أبو الريحاء عن اسمعيل بن زكريا **حدثنا** عاصم عن مورك الجعلى عن أنس رضى
 الله عنه قال كلفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا طلاء من يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يحدوا شئاً ولما
 الذين أفطر وافقه والركاب وامتنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المغطرون اليوم بالاجر
باب فضل من حمل متاع صاحبه فى السفر **حدثنا** اسحق بن نصر **حدثنا** عبد الرزاق عن
 معمر بن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلاحي عليه صدقة كل يوم
 يعين الرجل فى دابته يحمله عليه او يرفع عليها متاعه صدقة والكاهن الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة
 صدقة ودل الطريق صدقة **باب** فضل رباط يوم فى سبيل الله وقول الله تعالى يا أيها الذين
 آمنوا ابروا وامنوا واورابوا واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** عبد الله بن منير سمع أبا النضر **حدثنا**
 عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما
 عليها والروحة خير وحها العبد فى سبيل الله والعدو خير من الدنيا وما عليها **باب** من غزا يصي
 للخدمة **حدثنا** قتيبة **حدثنا** يعقوب عن عمرو بن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لابي طلحة التمس لى غلاماً من غلمانكم يخدمنى حتى أخرج الى خيبر فخرج ابى طلحة مردى وأنا غلام راقت
 الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيراً يقول اللهم انى أعوذ بك من الهم
 والحزن والعجز والكسل والجمل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
 ذكر له جبال صفية بنت حيى بن أخطاب وقد قتل زوجها وكان عرو سافاً صطفاً هار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لنفسه فخرج بهم احدى بلغنا سد الصهباء حلت فبنيهم ثم صنع حبساً فى نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك ليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
 فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوى لها وراعه بعباءة ثم يجلس عند بغيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها
 على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا أشرفنا على المدينة نظر الى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى
 المدينة فقال اللهم انى أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم
باب ركوب البحر **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** حماد بن زيد عن يحيى بن محمد بن يحيى بن
 حبان عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال حدثنى أم حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يومافى بيتها فاستيقظ
 وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتى يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت
 يا رسول الله ادع الله أن يجعلانى منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو
 ثلاثاً قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فيقول أنت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرجها
 الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوثقت فاندقت عنقها **باب** من استعان بالضعفاء

وكيله أى فهو أمر مظلوم
 ونحوه فمن كانت همة ربه
 الحديث والله تعالى أعلم
 قوله اللهم بارك لنا فى صاعنا
 ومدا أى فيما يكال به مائة
 الطعام واليه أشار القسطلانى
 حيث قال دعا ببركة فى
 اقوانهم وقد صرح فيما بعد
 بما ذكرنا والله تعالى أعلم
 قوله التمس لى غلاماً من
 غلمانكم يخدمنى حتى
 أخرج الى خيبر الظاهر
 ان حتى للتعليل لا للغاية وهى
 متعاقبة بالنس لايخدمنى
 والمقصود التمس لى غلاماً
 لخدمة السفر وبه يندفع ان
 أنسا كان يخدمه من حين
 ابتداء دخوله صلى الله تعالى
 عليه وسلم الى المدينة وهذا
 يقتضى انه خدمه من ذلك
 الوقت والله تعالى أعلم اه
 سندى

والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال قال لي قيسر سألته أشرف الناس أتبعوه أم
 ضغفأؤهم فزعمت ضغفأؤهم وهم أتباع الرسل **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** محمد بن طلحة عن طلحة عن
 مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلاً على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
 تنصرون وترزقون الابطضاء فأنكم **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** سفيان عن عمرو وميم جابر عن أبي
 سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فثام من الناس فيقال فيكم من
 يحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من يحب أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من يحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
 فيفتح **باب** لا يقول فلان شهيد وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم عن
 يجاهد في سبيله الله أعلم عن يكلم في سبيله **حدثنا** قتيبة **حدثنا** يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
 ابن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأنا اليوم أحدكم أن يجرأ فلان فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كما
 وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحاً شديداً فاستجمل الموت فوضع نصل سيفه في
 الأرض وذبابه بين يديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 أشهد أنك رسول الله قال وما ذلك قال الرجل الذي ذكرت أنفاً أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت
 أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحاً شديداً فاستجمل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين يديه
 ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل لعمل أهل الجنة فيما يبدو
 للناس وهو من أهل النار وإن الرجل لعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة **باب**
 التحريض على الرمي وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما لم يخطر على قلب بشر **حدثنا** أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله بن مسleme **حدثنا** أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله قال
 سمعت سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم أرموا بني اسمعيل فإن أباكم كان رمايهم أرموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفر يقين
 بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله
 عليه وسلم أرموا فأنهم معكم كلكم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن
 أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صفونا لقريش وصفوا لنا إذا كتبوا فليكنم بالنبل
باب اللهو بالحرب ونحوها **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن
 الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل عمر فاهوى إلى الحصاة فخصمهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد على **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا معمر في المسجد
باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن
 إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله
 عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى
 موضع نبله **حدثنا** سعيد بن عفير **حدثنا** يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت
 بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدى وجهه وكسرت رءوسه وكان على مختلف بالساء في المجن وكانت
 فاطمة تفسله فلما رأته الدم ينزل على الماء كثرة عمدت إلى خصرها فحرقها وأصقته على جرحه فراقا الدم

(قوله باب لا يقول فلان
 شهيد) أي بالنظر إلى أحوال
 الآخرة وأما بالنظر إلى
 أحكام الدنيا فلا بأس واللا
 يشكل إجراء أحكام الدنيا
 والله تعالى أعلم اه سندی
 (قوله المجن) بكسر الميم وفتح
 الجيم وتشديد النون اللزقة
 وفي النهاية هو الترس لانه
 يسترحله والميم زائدة (قوله
 يتترس) بفتح التاء وفوق قيتين
 فراء مشددة فمهملة أي يستر
 (قوله تشرف) بفتح القوفية
 والشين المعجمة والراء
 المشددة والغاء أي تطلع عليه
 اه قسطلانی

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن الزهري عن مالك بن أوس بن الحارث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما آفاه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجب المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكرراع عدة في سبيل الله **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي بن حدثنا تبصرة حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يغدي رجلا بعد سعد سمعته يقول أرم قد الذاب وأخي **باب** الدرق **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو بن عثمان بن أبي الاسود عن عروة بن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعث فاضطجع علي الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فأنهزني وقال من مارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال دعهم فلما غفل غمزتهم فما فخر جنتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودا بالدرق والحراب فامسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فأقامني وراءه خدي على خدهم يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملأت قال حسبك قلت نعم قال فاذهي قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل **باب** الحائل وتعلق السيف بالعنق **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فرغ أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا والم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال انه لبحر **باب** حلية السيوف **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآلنك والحديد **باب** من علق سيفه بالشجر في السفر عند القافلة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما تغفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القافلة في واد كثير العضاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق به سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوننا وإذا عنده أعرابي فقال ان هذا اختلط على سبيقي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقاتلته ثلاثا ولم يعاقبه وجلس **باب** لبس البيضة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت ربا عيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلى رضي الله عنه يمسك فلما رأته أن الدم لا يزيد الا كثرة أخذت حصيرا فحرقته حتى صار وما دأثم ألزقته فاستمسك الدم **باب** من لم يركس السلاح عند الموت **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن أبي اسحق عن عمرو بن الحارث قال لما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السلاح وهو بغلة بيضاء وأرضا خبيبر جعلها صدقة **باب** تفرق الناس عن الامام عند القافلة والاستقلال بالشجر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم فادركتهم القافلة في واد كثير العضاء فتفرق الناس في العضاء يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله

(قوله فكانت فاطمة تغسل الدم وعلى يمسك) اي يمسك الماء والله تعالى اعلم اه
سندی

عليه وسلم تحت شجرة فعلق بهم سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان هذا اختط سبي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم ياقبه **باب**
 ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلّة
 والصغار على من خالف أمري **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله
 عن نافع مولى أبي قتادة الانصاري عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى جارا وحشا فاستوى على
 فرسه فسأل أصحابه أن ينالوه وسوطه فابوا فأسألهم ربحه فابوا فاحذته ثم شد على الجار فقتله فاكل منه بعض
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بعض فلما أذكر كوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال انما
 هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الجار الوحشي مثل حديث
 أبي النضر قال هل معكم من لحسه شيء **باب** ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقبعين في
 الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا**
 عبد الوهاب **حدثنا** خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم وهو
 في قبّة اللهم اني أشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك
 يا رسول الله فقد ألحقت علي ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سهزم الجمع وبولون الدبر بل الساعة
 موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب **حدثنا** خالد بن يوسف **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
 الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
 عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى **حدثنا** الأعمش **حدثنا** درع من حديثه وقال يعلى **حدثنا** عبد الواحد
حدثنا الأعمش وقال ربه درع من حديثه **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** وهيب **حدثنا** ابن طائوس عن
 أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الخيل والمتصدق مثل رجلين علمهما
 جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى نزاقهما فافكاهماهم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفى أثره
 وكلاههم الخيل بالصدقة انقضت كل حاقة إلى صاحبها وتقلعت عليه وانقضت يدها إلى نزاقته فسمع النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسمها فلا تنسح **باب** الجبة في السفر والحرب **حدثنا**
 موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** الأعمش عن أبي الضحى سلم هو ابن صبيح عن مسروق قال **حدثنا**
 المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقبته بماء وعليه جبة شامية فمضمض
 واستنشق وغسل وجهه فذهب يتخرج يديه من كفيه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما أو مسح برأسه
 وعلى خفيه **باب** الحرب في الحرب **حدثنا** أحمد بن المقدام **حدثنا** خالد بن الحرث **حدثنا**
 سعيد بن قتادة أن أنسا **حدثنا** أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن قيس
 من حرير من حكة كانت بهما **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** همام عن قتادة عن أنس **حدثنا** محمد بن سنان **حدثنا**
 همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 يعني أقبل فارخص لهما في الحرير فرأيتهم في غزاة **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن شعبة قال أخبرني
 قتادة أن أنسا **حدثنا** قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
حدثنا محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة قال سمعت قتادة عن أنس قال رخص أو رخص لحكة بهما
باب ما يذكر في السكين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** إبراهيم بن سعد عن ابن
 شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كنف يحترق منها
 ثم دعى إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ **حدثنا** أبو الهيثم **حدثنا** إبراهيم بن شبيب عن الزهري وزاد قال في السكين

(قوله من حكة كانت بهما)
 قال النووي كغيره والحكمة
 في لبس الحرير بالحكمة لما فيه
 من السهر ودقوتة ببان
 الحرير حار فالصواب فيه ان
 الحكمة فيه الخاصة فيه تدفع
 الحكمة وقد أجاز الشافعي
 وأبو يوسف استعمال الحرير
 للضرورة كفجأة حرب ولم
 يجد غيره ومنعه مالك وأبو
 حنيفة مطاقا ولعل الحديث
 لم يبلغهما اه قس طائفي

(قوله الصلاة الوسطى)
اختلاف في الصلاة الوسطى
على أقوال والمحافظة الشرف
الله بالطي تأليف مفرد في
ذلك سماه كشف المغطى عن
حكم الصلاة الوسطى (قوله
حين غابت الشمس) وفي
مسلم عن ابن مسعود أن
المشركين حبسوا عن
صلاة العصر حتى اجرت
الشمس أو اصغرت ومقتضاه
انه لم يخرج الوقت وجع
بينهم وبين سابقه بأن الحبس
انتهى الى وقت الجمعة أو
الصفر ولم تقع الصلاة الابد
المغرب

باب ما قبل في قتال الروم حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حزمة قال حدثني
نور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الاسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل
حصن وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير حدثنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول
جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصريه مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا
باب قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال تقتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن عمار بن القعقاع عن
أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا اليهود
حتى يقول الحجر وراء اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **باب قتال الترك** **حدثنا**
أبو الزنمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمر و بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لم أن من اشراط الساعة أن تقتلوا قومًا ينتعلون نعال الشعر وأن من اشراط الساعة أن تقتلوا قومًا
عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة **حدثنا** سعيد بن محمد حدثنا ياقوب حدثنا أبي عن صالح
عن الاعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتلوا
الترك صغار الاعين جرد الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقتلوا قومًا
نعالمهم الشعر **باب** قتال الذين ينتعلون الشعر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتلوا قومًا نعالمهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقتلوا قومًا كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان
وزاد فيه أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر **حدثنا** عمر و بن خالد الحراني
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أ كنتم فررتما يا براء يوم حنين قال لا والله
ما ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شعبان أصحابه واخلفاؤهم حسر الين بسلاح فأتوا قومًا رماة
جرحوا زن و بنى نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرسوخهم رشق ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقولون يا براء ما كان
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه **باب** الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة
حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان
يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملائكة بيوتهم وقبورهم نارا اشعلوا ناعن الصلاة الوسطى حين
غابت الشمس **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدهو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عباس
ابن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم شين كسني يوسف **حدثنا**
احمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد انه سمع عبد الله بن أبي اوفى رضي الله عنه ما يقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبه حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن أبي
اسحق عن عمر و بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة
فقال أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بنا حبة مكة فأرسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجمعات

فاطمة فالتقه عنه فقال اللهم عليك بقریش اللهم عليك بقریش لابی جهل بن هشام وعتبة
ابن ربیعة وشيبة بن ربیعة والوايد بن عتبة وأبی بن خلف وعقبة بن أبی معیط قال عبد الله فقلقد رأيتم في قلب
بدر قتلى قال أبو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن أبي اسحق أمية بن خلف وقال شعبة
أمية أو أبي والصحيح أمية **هـ** ثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي
الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك فقلعتهم فقال مالك فأت أولم
تسمع ما قالوا قال فلم تسمي ما قلت وعليكم **ب** **باب** هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب
هـ ثنا اسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى
قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسين **ب** **باب** الدعاء للمشركين بالمهدي ليتألفهم
هـ ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل
ابن عمرو والدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وأبت فادع
الله عليها فقبل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا واثبتهم **ب** **باب** دعوة اليهود والنصراني
وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقبصر والدعوة قبل القتال **هـ** ثنا
علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب إلى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا أن يكون مختوما فاختد خاتما من فضة فكافى أنظر إلى بياضه
في يده ونقش فيه محمد رسول الله **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه إلى كسرى فأمره ان يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه
فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **ب** **باب**
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا ربا من دون الله وقوله تعالى
ما كان ابشر ان يؤتبه الله إلى آخر الآية **هـ** ثنا ابراهيم بن حنيفة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه أخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعو إلى الاسلام ويبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يدفعه إلى عظيم بصرى يدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من
حصص إلى ابيه اشكر الما بلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي
ههنا احد من قومه لاسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه
كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش
قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي واصحابي حتى قدمنا ابياء فاذ لنا عليه فاذا هو
جالس في مجلس ما كنهه عليه والتاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبنا إلى هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت أنا اقربهم اليه نسبنا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي
وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف عيسى فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجلوا خلف ظهري
عند كتيفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابي اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو
سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأتوا صاحبني عن الكذب لكذبته حين سألتني عنه ولكني استحييت ان
يأتوا الكذب عنى فصدقه ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذونسب قال
فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كتمتموه عنه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال

(قوله الدوسي) بفتح الدال
المهملة وبالسین المهملة
المكسورة وكان طفيل قدم
قبل ذلك مكة واسلم وصدق
(قوله واثبتهم) أي مسلمين
وهذا من كمال خلقه العظيم
ورحمته ورأفته بامته جزاء الله
عنا أفضل ما جزى نبيا عن
أمتيه وأما دعاؤه عليه
الصلاة والسلام على بعضهم
فذلك حيث لا يرجو ويخشى
ضررهم وشوكتهم اه
فسطلا في (قوله تجارا) بكسر
الفوقية وتخفيف الجيم (قوله
بأثر) بضم المثناة بعد الهمزة
الساكنة أي يروى ويحكى
(قوله لكذبته حين سألتني
عنه) عليه الصلاوة والسلام
أي لبغضى اياه اذالك

فهل كان من آباءه من ملك قالت لا قال فاشرف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيريدون
او ينقصون قلت بل يريدون قال فهل يريد احد سخطه لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن الاكن منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابوسفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لاخاف ان
تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتهم ومقاتلتكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولاً وسجلاً
يدال علينا المرة ويدال عليه الاخرى قال فماذا يا امركم قال يا امرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً وبنهانا
عما كان يعبد آباؤنا ويا امرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لتر جياته حين قات
ذلك له قل له اني سألتك عن نسب به فيكم فرجعت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك
هل قال احد منكم هذا القول قبله فرجعت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قاتل رجل ياتم
بقول قد قبل قبله وسألتك هل كنتم تتهمون بالكذب قبل ان يقول ما قال فرجعت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آباءه من ملك فرجعت ان لا فقلت لو كان من آباءه
ملك قلت يطالب ملك آباءه وسألتك اشرف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فرجعت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم
اتباع الرسل وسألتك هل يريدون او ينقصون فرجعت انهم يريدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل
يرتد احد سخطه لدينه بعد ان يدخل فيه فرجعت ان لا فكذلك الايمان حين تخاط بشاشته القلوب لا يسخطه
احد وسألتك هل يغدر فرجعت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتهم ومقاتلتكم فرجعت ان قد
فعل وان حربكم وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة ويدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل يتبلى وتكون
لها العاقبة وسألتك بماذا يا امركم فرجعت انه يا امركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبنهانا كما
يعبد آباؤكم ويا امركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت
اعلم انه خارج ولكن لم أظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولوارجو ان
أخلص اليه لتحشمت اقبه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سعيد غيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فقرأ فاذا قرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى أما بعد فاني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتلك الله أجركم فان توليت
فعايك اثم الاريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا تشرك به شيئاً
ولا نخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون قال ابوسفيان فلما ان قضى مقالته
علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغظهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنافذ اخبر جناً فلما ان خرجت
مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الاسفرنجيا فقه قال أبو سعيد غيان والله
ما زلت ذليلاً مستقناً بان أمره يظهر حتى أدخل الله قلبي الاسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة
القعني حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضى الله عنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يوم خيبر لا عطين الراية رجلاً ولا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم
يرجو ان يعطى فقال أن على فقيس يشكك عينيه فأمر فدعى له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كانه لم يكن
به شيء فقال فقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما
يجب عليهم فوالله لان يهدي بك رجلاً واحدا خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
ابن عمرو حدثنا أبو اسحق عن جده قال سمعت أنس رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاغزاقوا ما لم يغرح حتى يصح فان سمع أذاناً مسلماً وان لم يسمع أذاناً أعار بعد ما يصح فنزلنا خيبر ليلاً حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن جده عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزانا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن جده عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر

(قوله من ملك) بكسر ميم من
حرف جر وكسر لام ملك صفة
مشبهة وفي رواية من ملك بفتح
ميم من اسم موصول وفتح لام
ملك فعل ماض اهـ قد عالجني

(قوله باب من اراد غزوة فوري بغيرها) وذ كرفيه
قال سمعت كعب بن مالك حين
تخلف وظاهره ان المسموع
هو كعب حين التخلف وليس
كذلك فلا بد من اعتبار تقدير
في الكلام اى سمعت بذلك
حاله او قصته حين تخلف على
ان حين تخلف خرف للحال
او القصة وقوله ولم يكن الخ
اى وفيه اى فبما ذكر ولم
يكن الخ والله تعالى اعلم اه
سدى (قوله اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك) هذا يفيد سماع
عبد الرحمن من جده والرواية
السابقة تفيد انه سمع من ابيه
وأبوه سمع من جده فجوز
لحافظ ابن حجر سماعه منهما
فتارة يرويه بلا واسطة وتارة
بواسطة ابيه وقال القسطلاني
وحله بعضهم على أن يكون
ذكر ابن موضع عن تصديقا
من بعض الرواة فكأنه قال
أخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله عن كعب بن مالك انتهى
قلت وهذا أيضا تصيف
والصواب أخبرني عبد الرحمن
عن عبد الله بن كعب
فالحاصل انا اذا قلنا بالتصيف
فالصواب ان نقول ابن عبد
الله موضع عن عبد الله لابن
كعب موضع عن كعب كما
ذكره القسطلاني والله تعالى
أعلم

فما هال بلا وكان اذا جاء قوما بليل لا بغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيم ومكاثلهم فلما رآوه
قالوا الحمد لله محمد والخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر انا اذ نزلنا بساحة قوم فساء
صبح المنذرين **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا
الله فقد عصم مني نفسه وماله لايحقه وحسابه على الله ورواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من أراد غزوة فوري بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الميث عن عيسى بن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيته قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغيرها **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضى الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما يريد غزوة يغزوها الا وري بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حشد يد واستقبل سفرا بعد اومغازا واستقبل غزوة وكثير فجلى للمسلمين أمرهم
ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن
مالك رضى الله عنه أن كعب بن مالك كان يقول لقلنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر
الا يوم الخميس **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك عن أبيه رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج
يوم الخميس **باب** الخروج بعد الظهر **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن
أبي قلابة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعين مرة والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعته يصرخون بهم جميعا **باب** الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال
دخلون من ذي الحجة **حدثنا** عبد الله بن مسامة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها
سمعت عائشة رضى الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ايام بقين من ذي القعدة
ولانرى الا الحج فلما دونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذ اطاف بالبيت وسعى
بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بالحرم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتكم والله بالحديث على وجهه
باب الخروج في رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سليمان قال حدثني الزهري عن
عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد
أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني عبد الله عن ابن عباس وساق الحديث **باب** التوديع
وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكر بن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيم فلا نوافلانا لرجلين من قريش سمعنا ما فرقوهما بالنار قال ثم
أتيناها فودعه حين أردنا الخروج فقال انى كنت أمرتكم أن تحرقوا فلا نوافلانا بالنار وان النار لا يعذب بها
الا الله فان أخذتموها فاقتلوها **باب** السمع والطاعة للإمام **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن الصباح
عن اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن أبي ربيعة رضى الله عليه وسلم قال السمع
والطاعة حق مالم يؤمر بالمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب** يقاتل من وراء الامام

ويتق به **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وهذا الاسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتق به فان امر به تقوى الله وعدل فان له بذلك احران قال بغيره فان عاصيه **بـ** البيعة في الحرب ان لا يفر واو قال بعضهم على الموت لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعتا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي يبايعنا تحتها كانت رحمة من الله فساأت نافعا على اى شئ يبايعهم على الموت قال لا يبايعهم على الصبر **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن يحيى عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة انا آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا أحد ابعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال واياضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على اى شئ كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت **هـ** ثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جندب قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول كانت الانصار يوم الحندق تقول

نحن الذين يبايعوا محمدا * على الجهاد ما حيينا أبدا

فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة * فأكرم الانصار والمهاجرة **هـ** ثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت يبايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد **بـ** عزم الامام على الناس فيما يطيقون **هـ** ثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد أناني اليوم رجل فسألتني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مؤدبا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي ويعزم علينا في أشياء لا يحصوها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك الا أنا كما مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر الامرأة حتى نفعله وان أحدكم لن يزال بخير مما اتقى الله واذا شك في نفسه شئ سأل رجلا فشقاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما أدكر ما غيبر من الدنيا الا كالغيب شرب صفوه وبقى كدره **بـ** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم يقاتل أول النهار آخر القتال حتى تزل الشمس **هـ** ثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق هو الغزالي عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأ أنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبع بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا التقيتهم فاصبر واواعلوا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **بـ** استئذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه من الذين يستأذنونك الى آخر الآية **هـ** ثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم ولم وأنا على ناضح لنا قد أعياد لا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عبي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعاه فزال بين يدي الابل قد امها يسير فقال لي كيف ترى به برك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفقيهه فذهب قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت

(قوله الامام جنة يقاتل من ورائه ويتق به) قال القسطلاني تبعه الغيره قوله من ورائه أي امامه فعبر عن الامام بالوراء كقوله تعالى وكان وراءهم ملك أي امامهم انتهى قلت وهذا بعيد لا يناسب السابق وهو جنة ولا الاحق وهو قوله يتق به والوجه ان وراءه معناه والمقصود تباع امره ونهيه وتبديره في القتال ويمشي تابعه اياه بحيث كان الامام هو قدامه والله تعالى اعلم اه سندی (قوله على ناضح) بنون وضاده محجة بهير يستقي عليه وسعى بذلك لاضحه بالماء حين سقيه

نعم قال فبعينه فبعته ياء على ان لي فمأزطه حتى أبلغ المدينة قال ففأت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته
 فاذن لي ففقدت الناس الى المدينة حتى أتيت المدينة فلفقني خال ففسأني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه
 فلأمني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت
 ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا اتلاعها وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي واثنان شهدوا لي أخوات صغار
 فذكرت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا تقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه وورده على قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
 لا نرى به بأسا **باب** من غزاوه وحديثه - دبعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما
 بادرة الامام عند الفرع **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال - حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي
 الله عنه قال كان بالمدينة فرع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان
 وجدناه لبحرا **باب** السرعة والركض في الفرع **حدثنا** الفضل بن - مهمل حدثنا حسين بن
 محمد حدثنا جابر بن حازم عن محمد بن أنس بن مالك رضي الله عنه قال فرع الناس فركب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراءوا والله لبحر
 فمما سبق بعد ذلك اليوم **باب** الخروج في الفرع وحده **باب** الجعائل والجلان
 في السبيل وقال مجاهد فأت لابن عمر الغزو قال اني أحب أن أعينك بطائفة من مالي فأت أوسع الله علي قال
 ان غنالك لك وانى أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمران ناسا يأخذون من هذا المال ليجهادوا ثم
 لا يجهادون فمن فعله فخنن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء فتخرج به في
 سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عندك **حدثنا** الجدي حدثنا - فميان قال سمعت مالك بن أنس سأل
 زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه جئت على فرس في سبيل الله فرأيت
 يساع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آثر به فقال لا تشتره ولا تعده في صدقتك **حدثنا** - مهمل قال حدثني
 مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه - ما أن عمر بن الخطاب حل على فرس في سبيل الله فوجده يساع
 فأراد أن يتناعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تتبعه ولا تعده في صدقتك **حدثنا** مسدد حدثنا
 يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلف عن سرية ولكن لا أجد حولة ولا أجد ما أحلهم عليه
 ويشق على أن يتخلفوا عني ولوددت اني فأتيت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت **باب**
 الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم وأخذ عطيته بن قيس فرس على النصف فبلغ سهم
 الفرس أربعة مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا فميان حدثنا
 ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يحيى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غزوة تبول فحملت على بكر فهو أوثق أعمال في نفسي فأسد تأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر
 فأنزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدها فقال أيدفع يده اليك فتضمها كما
 يضم الفعل **باب** ما قبل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن أبي مرثمة قال حدثني
 الليث قال أخبرني - مهمل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الانصاري
 رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل **حدثنا** قتيبة حدثنا حاتم
 ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان على رضي الله عنه تخلف عن
 النبي صلى الله عليه وسلم لم في خيبر وكان به رمدا فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج على

(قوله عروس) يستوى
 فيه الذكر والانثى أى انى
 قريبه - دببال دخول على
 المرأة (قوله فلأمني) أى على
 بيعه من جهة أنه ليس لنا
 ناضح غيره (قوله تلاعها
 وتلاعبك) المراد الملاعبة
 المشهورة بدليل مجيئه في
 رواية أخرى بلفظ تضاحكها
 وتضاحكك اه - فطلاني
 (قوله يقسم للاجير من
 المغنم) خصه الشافعية بالاجير
 لغير الجهاد كسياسة الهواب
 وحفظ الامتعة وغيرهما مع
 القتال لانه شهد الواقعة وتبين
 بقتاله انه لم يقصد بخروجه
 محض غير الجهاد بخلاف
 ما ذالم يقاتل اه - فطلاني

فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فجعها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لأعين الراية أو قال لبأخذن عذار رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله فيفتح الله عليه فإذا نحن بعمل
 وماتر جوه فقلوا هذا على فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **هـ** ثنا محمد بن العلاء حدثنا
 أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول لأبي هريرة رضي الله عنهما ههنا
 أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية **ب** قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت
 بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
هـ ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع السكك ونصرت بالرعب فيينا أنا نائم أو تيت مفاتيح خزائن
 الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة قد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتمت تنزلونها **هـ** ثنا أبو
 اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا
 سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بابلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة
 الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي
 كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر **ب** حل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير
 الزاد التقوى **هـ** ثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثني أيضا فاطمة
 عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر
 إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا سقائه ما نربطه ما به فقلت لابي بكر والله ما أجد شيئا أربط به الانطاق قال
 فشقيع باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالأخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين **هـ** ثنا علي بن
 عبد الله أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء ميم جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كانت زوجة لحوم
 الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة **هـ** ثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
 يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان رضي الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
 عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
 بالطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكأنا كما كنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
 فضمض وضمضنا واصلينا **هـ** ثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
 رضي الله عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأقوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فاقبهم عمر
 فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
 بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى الناس يا تون بفضل أزوادهم فدعوا برك عليه ثم دعاهم
 بأوعيتهم فاحتى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله الا الله وأني رسول الله
ب حل الزاد على الرقاب **هـ** ثنا صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن
 كبسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلثمائة يحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا
 يأكل تمره قال رجل يا أبا عبد الله وأبى كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فدها حين فقدناها حتى
 أتينا البحر فاذا حوت فذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما أحبينا **ب** ارداف المرأة خلف
 أخيها **هـ** ثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمان بن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة
 رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك باخرج وعمره ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي ولي يردك
 عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يبعدها من التمتع فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة
 حتى جاءت **هـ** ثنا عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي

(قوله الانطاق) بكسر النون
 ما تشد به المرأة وسطها ليرتفع
 به ثوبها من الأرض عند
 المهنة أو أزار فيه تكة أو ثوب
 تلبسه المرأة ثم تشد وسطها
 بحبل ثم ترسل الأعلى على
 الأسفل (قوله فلذلك سميت
 ذات النطاقين) وقيل لأنها
 كانت تحمل نطاقا على نطاق
 أو كان لها نطاقان تلبس
 أحدهما وتحمل في الآخر
 الزاد والمخف وط الأول اه
 قسطاني

بكر الصديق رضي الله عنه ما قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأمرها من التمتع
باب الارتداف في الغزو والحج **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** أيوب
عن أبي ذؤيب عن أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة وأنهم أبصر خونهم ما جميعا للحج والعمرة
باب الردف على الجار **حدثنا** قتيبة **حدثنا** أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جارية كاف
عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث قال **حدثنا** يونس أخبرني نافع عن
عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجية حتى أتانا في المسجد فامرأه أن تأتي بمفتاح البيت ففتح
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فبكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فأسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإشار إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فسميت أن أسأله كم صلى من سجدة **باب** من
أخذ بالركاب ونحوه **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلاحي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين
الاثنين صدقة ويدين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها مائة صدقة والسكامة الطيبة صدقة وكل
خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة **باب** السفر بالمصاحف
إلى أرض العدو وكذلك يروي عن محمد بن بشر عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
في أرض العدو وهم يعلمون القرآن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمشي أن يسافر بأقرآن إلى أرض العدو **باب**
التكبير عند الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** أسد بن هانئ عن أنس رضي الله عنه قال
صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والجنس محمد
والجنس فلبوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر أنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المذرين وأصبنا جرافطجناها فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم لم أن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الجمر فأكففت العدو رجما فها ثابعه على عن سفیان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** أسد بن هانئ عن أنس رضي الله عنه
أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا
على وادها لما وكبرنا ارتفعت أمواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم
فإنكم لا تدعون أصم ولا غابا أنه معكم أنه سمع قريب **باب** التسبيح إذا هبط واديا **حدثنا**
محمد بن يوسف **حدثنا** أسد بن هانئ عن حسين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا أنزلنا سجدنا **باب** التكبير إذا علا شرفا **حدثنا** محمد بن
بشار **حدثنا** ابن أبي عدي عن شعبة عن حسين بن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا
أنزلنا سجدنا **حدثنا** عبد الله قال **حدثنا** عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه
إلا قال الغزوة يقول كلما أوقف على ثنية أو قد قد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيونا ثابتون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم

(قوله يا أيها الناس اربعوا
على أنفسكم) مقتضاه أن
رفع الصوت لا يكره لذاته بل
لما فيه من التعب والمشقة
على صاحبه فالمكر وهو
الجهر الشديد المشتمل على
التعب لا مجرد الاظهار الا اذا
تضمن مفسدة الرباء فلا حاجة
فيه لمن يقول بكرة الجهر
مطلقا والله تعالى أعلم اه
سندى

(قوله اذا مرض العبد أو سافر كتب له الخ) فهم بعضهم من هذا الحديث ان المريض اذا صلى الغرض فاعدا فاجزه كاجر القائم بعمله بذلك
 ما جاء في أن صلاة القاعد على نصف صلاة القائم على النفل حاله الصحة وهذا غير لازم اذ الذي بلغ مريضا أو كان تارك صلاة ثم مرض فتاب فلا يلزم
 من هذا الحديث انه اذا صلى الغرض ١١٦ قاعدا فاجزه كاجر القائم كلابيخى فلو لمنا فرض القاعد في نفسه ناقص وان كان قديما بسبب

آخر ككونه يقوم قبل ذلك
 وانما قلنا لعذر لما كان ذلك
 منافيا لمقتضى هذا الحديث
 والله تعالى أعلم (قوله لو يعلم
 الناس ما في الوحدة ما علم)
 يحتمل أن يكون ما علم بدلا
 من قوله ما في الوحدة أي لو
 يعلم الناس ما علم في الوحدة
 ويحتمل أن يكون مصدرا
 على أن ما مصدرية أي كعملي
 ويحتمل أن يكون مفعولا
 ثانيا ليعلم على أن يعلم من العلم
 المتعدي إلى مفعولين أي لو
 يعلمونه شيئا علمه أي يعلمونه
 قبها مضرا كما علم كذلك
 وعلى التقادير ما أعلم مفردا
 ما موصول مع صلته أو مصدر
 أو موصوف مع صفته مثلا
 فقول القسطلاني هي جملة
 في محمل نصب مفعول يعلم
 لا تخلو عن حذف ثم يبين انه
 كيف يكون مفعولا مع وجود
 قوله ما في الوحدة والحبث انه
 ذكر عند قوله ما في الوحدة
 نصبه على انظر في نسخة عند
 الكوفيين والمصدريه عند
 البصريين وقوله ما في الوحدة
 لا يصلح لذلك وكذا لفظ الوحدة
 لا يصلح لذلك لكونه مجرورا
 بفي وقد ساق الكلام على
 وجه يتبادر إلى الذهن منه

الاحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا **باب** يكتب للمسافر ما كان
 يعمل في الإقامة **حدثنا** مطرب بن الفضل **حدثنا** يزيد بن هرون **حدثنا** العوام **حدثنا** ابراهيم أبو اسمعيل
 السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطعب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيديهم في السفر فقال له أبو
 بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان
 يعمل مقبلا **باب** السير وحده **حدثنا** الجعدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** محمد بن محمد بن المنذر
 قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول نذب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
 ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير
 قال سفيان الحواري الناصر **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** عاصم بن محمد قال **حدثنا** أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما علم ما سار راكب لبيل وحده **باب**
 السير في السير قال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متجمل إلى المدينة فني أراد أن يتجمل معي فليجمل
حدثنا محمد بن المنذر قال **حدثنا** يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان
 يحيى يقول وأنا أسمع فسقطا عنى عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد
 فجوة نقص والنص فوق العنق **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم
 عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما باطريق مكة فبلغه عن صفيية بنت أبي عبيدة شدة وجع
 فأسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعظمة يجتمع بينهما ما وقال اني رأيت النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا جديبه السير آخر المغرب وجع بينهما **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
 سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
 من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى أحدكم منهمته فليجمل إلى أهله **باب** اذا
 حمل على فرس فرأه يتابع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فقال لا تبعه ولا تعد في صدقتك **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** محمد بن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول جئت على فرس في سبيل الله فابتاعه أو فاضاعه الذي كان عنده فارت أن
 اشتريه وطلنت أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه وان بدوهم فان الائد في هبته
 كالكلب يعود في قبته **باب** الجهاد باذن الابوين **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** حبيب
 ابن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يهتم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال أحى والدك قال نعم قال نفهم ما جاهد
باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الابل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد
 الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الانصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فارتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا

ان مراده بيان لفظ الوحدة وهذا عجيب جدا والله تعالى أعلم بمراد عباده (قوله ففهم ما جاهد) أي في تحصيل رضاهما فجاهد لا
 نفسك والشيطان وخالفهما ما قال القسطلاني وقوله فجاهد حتى به لادشاة لان ظاهر الجهاد ايصال الضرر للغير وليس بمراد وانما المراد ان يقدر
 المشترك بتكافئه الجهاد وهو بذل المال وتعب البدن فيقول المعنى ابدل مالك وانعب بدنك في رضا والدك اه قلت والجهاد الاكبر هو جهاد النفس
 والشيطان والله تعالى أعلم

(قوله ولا تسافرون امرأة) أي بلا زوج والمراد بالبحرم في قوله الاومعهما محرم من يكون سبباً لامتثالها من الفتنة فيم الزوج وأما القول بأن الزوج يباح معه السفر دلالة فيه انه ادلالة تخالفة للامتنون وهو الحصر فاعتبارها لا يتخلو عن خفاء والله تعالى أعلم (قوله دعني أضرب عنق هذا المنافق) كانه أراد المنافق عملاً لا اعتقاداً ولا فهذا الاطلاق ينافي قوله لقد صدقكم فلا يحل بعد ذلك وأما قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لم لعل الله قد اطمع على أهـ ل بدو الخ فاعل المراد به انه تعالى لم منهم انه لا يجيء منهم ما ينافي المغفرة فقال لهم اعملوا ما شئتم اظهار الكمال الرضا عنهمـم وانه لا يتوقع منهم من الاعمال بحسب الاعمال الاغلب الا الخير فهذه كناية عن كمال الرضا عنهمـم وكناية عن صلاح حالهم وتوفيقهم غالباً الى الخيرات وليس المقصود به الاذن لهم في المعاصي كبف شاؤا والله تعالى أعلم (قوله فبات الناس ليلتهم أبهم يعطى) أي متفكرين في انه أبهم يعطى اهـ سـ ندى (قوله الذي كان مؤمناً) أي بالنبي الذي هو معدود بين الناس من أتباعه وكون ايمان اليهود مجوسى غير معتبر بسبب كفرهم بعيسى لا يضر

لا تتبعين في رقبة بعير قلاذ من وتر أو قلاذ الاقطعت **باب** من اكتب في جيش فخرجت امرأته
حاجة وكان له عذر هل يؤذنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن أبي عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعهما محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله اكتبني في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتى حاجة قال اذهب فمع امرأتك
باب الجاسوس الخبثي وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد أخبرني عبيد
الله بن أبي رافع قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد
وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها طعينة ومعهما كتاب فخذوه منها فانطلقنا ما نأدي بنا خيلنا حتى انتهينا
الى الروضة فاذا نحن بالطعينة فلما أخرجنا الكتاب فقالت مامى من كتاب فلما أخرجنا الكتاب أولنا لئلا ين
الياب فخرجنا من عقاصها فتابناه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فاذا فيه من حاطب بن أبي طهعة الى أناس
من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تجل على اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات بمكة يمحونهم وأموالهم فاجبت اذا فاني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ
عندهم يدايهم وبناتهم اقربتي وما فعلت كفر ولا ارتداد ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد صدقكم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال انه شهيد بدر وما
يدريك اهل الله أن يكون قد اطاع علي أهل بدر فقال اءولوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأى اسناد هذا
باب الكسوة للاسارى **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتى بأسارى وأتى بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم له في صاف وجد واقبض عبد الله بن أبي قحافة عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع
النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي أبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن
يكاثفه **باب** فضل من أسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لا طعين الراية عدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم
أجمع يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين على فقيه ليشترك عينيه فبصق في عينيه ودعاه فبرأ كأن لم يكن به
وجع فاعطاه الراية فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يمدى الله بك رجلا خير لك من أن تكون لك حمر النعم **باب**
الاسارى في السلاسل **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب** فضل
من أسلم من أهل الكفاين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال
سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجراً مرتين
الرجل تكون له الامه فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يمقتها فيترجوها فله أجران ومومن
أهل الكتاب الذي كان مومنًا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدى حق الله ويصنع
لسهله أجران ثم قال الشعبي وأعطيتكمها بميرثتي وقد كان الرجل يرحل في أهون منها الى المدينة
باب أهل الدارين في صاب الولدان والفرارى بياقلا ليليتنه ليل بيت ليل **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا زهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب ابن جشمه رضي الله عنهم قال

مرى النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء أو يودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصلبون نسألهم
 وذراهم قال هم منهم وسمعت يقول لاجي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله
 عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو ويحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه
 من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو
 هم من آبائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب **حدثنا** أحمد بن يونس أخبرنا الليث عن نافع أن
 عبد الله رضي الله عنه أخبره أن امرأته وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقولة فأنكر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب **حدثنا** أحمد بن
 إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأته مقولة
 في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان
باب لا يعذب بعد ذاب الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا
 فأحرقوه ما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج أني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا
 وإن النار لا يعذب بها إلا الله فأن وجدتموها فاقتلوهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن
 عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قومًا فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا تعدوا به ذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب**
 فأما ما بعدوا ما دأفوه حديث غمامة وقوله عز وجل ما كان نبي أن تكون له أسرى حتى يتبين في الأرض
 تريدون عرض الدنيا الآية **باب** هل للأسير أن يقتل ويخضع الذي أسره حتى ينجو من
 الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق **حدثنا**
 معلى حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً من عكل ثمانية قدموا على
 النبي صلى الله عليه وسلم فاجتروا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغضنا لا قال ما أجدلكم إلا أن تلحقوا بالذود
 فأنطلقوا فشر بوا من أبوالها وألبانها حتى صهوا وسموا وقتلوا الراعي واسمها تافوا الذود وكفروا بعد إسلامهم
 فأتى الصريح الذي صلى الله عليه وسلم فبعث الطاب فترجل النهار حتى أتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم
 أمرهم ساءير فاجت فكلهم ثم أمرهم بالحرية يسقون فماتوا حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا
 وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الأرض فسادا **باب** **حدثنا**
 يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت غملة تيسا من الأنبياء فامر بقصرية النمل
 فأحرق فأوحى الله إليه أن قرصت غملة أحرق أمية من الأمم تسبح الله **باب** حرق الدور
 والنخل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترى يحيى من ذى الخلصة وكان يبيت في خضم يسمى كعبة اليمانية قال فأنطلقت في
 خمسين ومائة فارس من أحس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
 رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم نبته وأجهله هاديا مهديا فأنطلق إليهم فكمسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنهم أجعل أجوف
 أو جرب قال فبارك في خيل أحس ورجلها خمس مرات **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى
 ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم الخيل بنى النضير
باب قتل النائم المشرك **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي

أن يكون إيمانهم بعمه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 سبيل النبل الآخرين والله تعالى
 أعلم وذكر القسط لافي ههنا
 كلاما كثير من الشراح
 وغيرهم ولا يظهر له عليه
 كبير وجهه والله تعالى أعلم
 (قوله باب إذا حرق المشرك
 المسلم الخ) أشار به هذه الترجمة
 إلى ما قبل وجاء في بعض
 الآثار أنه صلى الله تعالى
 عليه وسلم فعل بهم ولا ما فعل
 بهم قصاصا والله تعالى أعلم
 اه سندی

عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال قد دخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا جدارهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اربهم أننى أطلبهم فوجدوا الجار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبارافع فاجابني فتعمدت الصوت فضررته فصاح فخرجت ثم رجعت ثم رجعت كافيته فقلت يا أبارافع وغرير صوتي فقال مالك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل على فضررتني قال فوضعت سيفي في بطني ثم تحمات عليه حتى قرع العظام ثم خرجت ونادى فأتيت سلمهم لانزل منه فوقع فوثبت رجلى فضررت الى اصحابي فقلت ما أبا يبارح حتى اسمع الناعية فبارحت حتى سمعت ناعياً أبا رافع تاجر أهل الجحاز قال فقامت وما بي قلبه حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** يحيى بن آدم **حدثنا** يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم **باب** لا تغنوا لقاء العدو **حدثنا** يوسف بن موسى **حدثنا** عاصم بن يوسف البربري **حدثنا** أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال **حدثنا** سالم أبو النضر مولى عمر بن عبد الله كت كتابه قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج الى الحرورية فقرأه فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو وانتظر حتى مات الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تغنوا لقاء العدو وسألو الله العافية فاذا القيموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة **حدثنا** سالم أبو النضر كت كتابه عن عمر بن عبد الله فانه كتب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغنوا لقاء العدو وقال أبو عامر **حدثنا** مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغنوا لقاء العدو فاذا القيموهم فاصبروا **باب** الحرب خدعة **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** معمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقصر ليهلكن ثم لا يكون قصر بعده ولتقسم كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة **حدثنا** أبو بكر بن أصرم **حدثنا** عبد الله **حدثنا** معمر بن همام ابن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **حدثنا** صدقة بن الفضل **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **باب** الكذب في الحرب **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أسفيك عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتعب ان أقتله يا رسول الله قال نعم قال فانه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنا نأوساً لنا الصدقة قال وأيضاً والله لئلمنه قال فانا قد اتبعناه فذكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب** الفتل باهل الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** سفيان بن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتعب ان أقتله قال نعم قال فاذن لي فأقول قال قد فعلت **باب** ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرفته **قال** الليث **حدثنا** عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة فله فيما مرمة فأت

(قوله فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله) ليس المراد انه ما قطع الكلام بينهما حتى قتله في ذلك المجلس بل المراد انه ما كانا على ذلك الكلام حيث انه جاءه مرة ثانية في المجلس الآخر لتتميم الرهن الذي بدأ به في هذه المرة فقتله في المرة الثانية والله تعالى أعلم اهـ **سندى** (قوله مع من تخشى معرفته) بفتح الميم والسين المهملة والراء المشددة والنصب على المفعول به ولا يذرت تخشى بضم أوله مبنياً للمفعول معرفته بالرفع نائباً عن الفاعل أى فسادته وشره (قوله فحدث به) بضم الحاء وكسر الدال مبنياً للمفعول أى فاخبر بابن صياد والحال انه في نخل الخ (قوله رمرمة) برأين مهملتين وميمين أى صوت اهـ قسطلاني

أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوتر كنه بين **باب** الرجز في الحرب ورفع الصوت في حجر الخندق فيمسهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة **حدثنا** مسدد **حدثنا** أبو الأحوص **حدثنا** أبو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة

اللهم لولا أنت ما هتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزل من كمينه علينا * وثبت الاقدام ان لا قينا

ان الاعداء قد بغوا علينا * اذا أرادوا فتنة أينا

يرفعهم صوته **باب** من لا يثبت على الخيل **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غدير **حدثنا** ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جابر رضي الله عنه قال ما يحبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيتني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب** دواء الجرح باحراق الحصى وير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحل المساء في الترس **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سيفان **حدثنا** أبو حازم قال سألت أبا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه بآي شيء دوى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد من الناس اعلم به مني كان على يدي المساء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصى فاحرق ثم حشى به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصي امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتعشلوا وذهب ريحكم وقال قتادة الرجز الحرب **حدثنا** يحيى **حدثنا** اوكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأباموسى الى اليمن قال يسرا ولا تهسرا وبشر ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا **حدثنا** عمرو بن خالد **حدثنا** زهير **حدثنا** أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجاله يوم أحد وكانوا خسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تحططنا اطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسلكم اليكم وان رأيتمونا هزنا القوم وأوطأهاهم فلا تبرحوا حتى أرسلكم فزهروهم قال فأنانا والله رأيت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهروا أصحابكم فاستنظروا فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنا تبين الناس فطنصين من الغنيمه فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهم من فذل اذ يدعوهم لرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا ماصوا من سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان في القوم مجده ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال في القوم ابن أبي خافة ثلاث مرات ثم قال في القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فاما لك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاصحابك كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم يوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثله لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تحببوا له قالوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا لله العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تحببوا له قالوا قالوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا لله مولانا ولا مولى لكم **باب** اذا فرغوا بالليل **حدثنا** قتيبة ابن سعيد **حدثنا** حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فرغ أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتأفاهم النبي صلى الله

(قوله مثله) بضم الميم وسكون اللام أي انهم جددوا أنوفهم وبقر وأبطونهم وكان حزة رضي الله عنه ممن مثل به (قوله لم آمر بها) يعني انه لا يأمر بفعل قبيح لا يجلب لفاعله نفعاً وقوله ولم تسؤني أي لم أكرها لانهم كانوا اعداء له وقد كانوا قتلوا ابنة يوم بدر اه قسطلاني

عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم ترا عوالم ترا عواثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدته بجرايغى الفرس **باب** من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباها حتى يسمع الناس
حدثنا المكي بن ابراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة
حتى اذا كنت بشيعة الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله
عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرت ثلاث صراخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباها يا صباها
ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فبعثت أرميهم وأقول أنا ابن الاكوع واليوم يوم الرضح فاستنقذتها
منهم فسل أن يشربوا فقبلت بها أسوقها ليقيني النبي صلى الله عليه وسلم فلم قلت يا رسول الله ان القوم عطاش
وانى أعجلتهم أن يشربوا سقيم فبعث في أثرهم فقال يا ابن الاكوع ما كنت فاسحج ان القوم يقرون في قومهم
باب من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن أبي اسحق قال سأل رجل البراء رضى الله عنه فقال يا أبا عمار أوليتم يوم حنين قتل البراء وأنا
أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحرث آخذ بابه مان بغلته فلما غشيه
المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فإروى من الناس يومئذ أشد منه
باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم
سعد بن سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريظة من قبله على حمار فلما دنوا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فانى احكم أن تقتل مقاتلته وأن تسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملائكة **باب** قتل الاسير
وقتل الصبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزل جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقلوا **باب** هل يستأسر الرجل ومن لم يستأثر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة أن أباهم يرقض الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
عينوا أمر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين
عسفان ومكة ذكر والحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان ففروا بهم قريظة ما نرى رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا ما كلهم غرارتز ودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يترب فاقتصوا آثارهم فلما رأاهم عاصم
واصحابه لجؤا الى فد فدوا حاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطوا نأيا يدكم ولكم العهد والميثاق ولا تقتل منكم
احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنائيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصم في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما
استمكنوا منهم اطلقوا أو تارقسهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء
لا سوة يريد القتل بفرر وهو عالجوه على ان يعصمهم فاني فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد
وقعة بدر فابتاع خبيب بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر
فلبت خبيب عندهم اسيرا فآخذ بنى عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها
موسى يستفهمها فاعارته فآخذ ابنائى وانا غافلة حين اتاه قات فوجدته مجلسه على خذ والموسى بيده ففرغت
فرقة عمر فها خبيب في وجهى فقال تخشين أن أقتله ما كنت لافعل ذلك والله رأيت أسيرا قط خير من خبيب
والله لقد وجدته يوما ياكل من قواف عنب في يده وانه لو وثق في الحد يدوم بمكة من غمرو كانت تقول انه لرزق من

الله رزقهم بيافيا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحلي قال لهم خيب ذروني اركع ركعتين ثم كوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تغفروا ان ما بي خزع لطواتهما اللهم احصهم عددا

ما أبالي حين أقتل مسلما * على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزج

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هوسن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبورا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤثروا بشئ منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فرفعه من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطع من لحم شئ * **باب** فكذلك الاسير فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** زيد بن سميد **حدثنا** خير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شئ من الوحي الاماني كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلم الا فهم ما يعطيه الله ربنا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكالك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر * **باب** فداه المشركين **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس **حدثنا** اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا من الانصار استأذنه فزار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون منها دهرهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن مهيبي عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فغاده العباس فقال يا رسول الله أعطني فاني قادت نفسي وفاديت عشيتا فقال خذ فاعطاه في ثوبه **حدثنا** محمود **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** عمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان حاه في أسارى بدر قال سمعت

(قوله في ذات الاله) اي في وجه الله وطلب ثوابه وقوله على أوصال شلو بكسر الشين المججمة وسكون اللام اي أوصال جسد وقوله ممزج بضم الميم الاولى وفتح الثانية والزاي المشددة وبه هاعين مهملة اي مقطع مفروق اه فسطاقي (قوله ما أعلم الا فهم) اي ما أعلم الذي عندي الا فهم ما الخ اه سندی

النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور * **باب** الحرب اذا دخل دار الاسلام بغير أمان **حدثنا** ابو نعيم **حدثنا** ابو العباس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنقله سلبه * **باب** يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذهمة الله وذهمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكفوا الا طاقتهم * **باب** جوائز الوفود * **باب** هل يستشفع الى أهل الذمة ومعاينتهم **حدثنا** قبيصة **حدثنا** ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد

ابن جبشير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه يوم الخميس فقال اتنوني بكتاب أكتب لكم كتابا تنظرون فيه ابدافتنا زعوا ولا ينبغي عندني تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فإني أنا فيه خير مما تدعوني اليه وأوصي عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والخرج أول ثمامة * **باب** التحمل للوفود **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدنا عهدا استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فجعل بها العهد والوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له أو انما لباس هذمن لا خلاق

له قلب ماشاء الله ثم أرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بحجة ديباج فاقبل بها - رحتي أتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذلباس من لا خلاق له وانما يلبس هذمن لا خلاق له ثم أرسلت الي بهذه فقال تبعتها او تصيب بها بعض حاجتك **باب** كيف يعرض الاسلام على الصبي **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن سالم عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صباد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بن مغالة وقد قارب يومئذ ابن صباد يحتم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره فميدته ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صباد فقال أشهد انك رسول الامسين فقال ابن صباد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صباد يا نبي صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئاً قال ابن صباد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعد وقرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله **حدثنا** قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتیان النخل الذي فيه ابن صباد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يتخيل أن يسمع من ابن صباد شياً قبل ان يراه وابن صباد مضطجع على فراشه في تطيعة له فيها رمزة فرأت أم ابن صباد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صباد اي صاف وهو اسمه فنار ابن صباد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأتى على الله بما هو اذله ثم ذكر الدجال فقال اني أنذركم وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قول لا يقوله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور **باب** اذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهم لهم **حدثنا** محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله ان تنزل غدا في حجة قال وهل ترك لنا عقيل من لا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة المصعب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بنى كنانة خالفت قريشاً على بني هاشم أن لا يبايعوه هم ولا يوتو وهم قال الزهري والخيف الوادي **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحى فقال يا هنى اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريع رب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهم انتم تلك ماشيتهم ارجعنا الى نخل وزرع وان رب الصريع رب الغنيمة انتم تلك ماشيتهم اياي بنى فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركمهم أنا لا بالك فالحل والكلأ أسرع على من الذهب والورق وأيم الله انهم ابرون أنى قد ظلمتهم انما لبلادهم فقاتلوا عليهم في الجاهلية واسلوا عليهم في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحل عليه في سبيل الله ما حيت عليهم من بلادهم شبراً **باب** كتابة الامام الناس **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعشى عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبته ألفاً وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألفاً وخمسمائة فاندبرأنا ابتلاء حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف **حدثنا** عبدان عن أبي حنيفة عن الاعشى فوجدناهم خمسمائة قال ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني

(قوله قبل ابن صباد) بكسر
القاف وفتح الموحدة أى
جهنم وكان غلاماً من اليهود
وكان يتكهن أحياناً فيصدق
ويكذب فشاع حديثه
وتحدث أنه الدجال واشكل
أمره فأراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يحتج به حاله فلم
ينزل في أمره وحى اه
فسلطاني

(قوله فنأدى بالناس أنه لا يدخل الجنة الأنفس مسلمة) فيه تنبيه على أن ذلك الرجل ما كان من المسلمين من أصله لانه بسبب فعله ذلك خرج منهم ويمكن أن يكون في هذا الذاء تنبيه للمرتابين بالتبصر عن الرب في كلامه لانه يخالف الاسلام فيدخل في دخول الجنة والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله وقال رافع كن مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذى الحليفة) وهو اسم موضع من تهامة كسابق في بعض الروايات وصرح به القسطلاني وغيره وقول العيني وغيره ههنا وفيما بعد عن قريب هو ميقات أهل المدينة وهم

كنت في غزوة كذا وكذا وامرأتى حاجبة قال ارجع فخرج مع امرأتك **باب** ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر **هـ** ثنا ابو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للرجل ممن دعى الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتلا شديدا فاصابته جراحة فمات فبارسول الله الذي قلت انه من أهل النار فانه قد قاتل اليوم قتلا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فيمنأهم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أنى عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنأدى بالناس انه لا يدخل الجنة الأنفس مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **باب** من تأمر في الحرب من غير امرأة اذا خاف العدو **هـ** ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن عليه عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فاصيب ثم أخذها جعفر فاصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير امرأة ففتح عليه وما يسرى أو قال ما يسره ثم أتاهم عندنا وقال وان عينيه لتدركان **باب** العون بالمدد **هـ** ثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه أت النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأ على وذكوان وعصبة وبنو لحيان فرزعوهم أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فآدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال أنس كنا نسهمهم القراميط يطبون بالنهار ويملون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة فغدروا بهم وقتلواهم فقتل شهر ايدعو على رجل وذكوان وبنو لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤا بهم قرأنا لا بلغوا قومنا بانا قد اقتنار بنا فرضى عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد **باب** من غلب العدو فأقام على عرستهم ثلاثا **هـ** ثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أن أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابه معاذ وعبد الأعلى **هـ** ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قسم الغنمة في غزوة وسفره **هـ** قال رافع كن مع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصبنا غنما وابل فعدل عشرة من الغنم بغير **هـ** ثنا هذبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنم حمز بن **باب** اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجدته المسلم **هـ** قال ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فردوه عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبده فلق بالروم فظهر عليهم المسلمون فردوه عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع ان عبد الابن عمر أبق فلق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فردوه على عبد الله قال أبو عبد الله عار مشتمق من العرب وهو حمار وحش أي هرب **هـ** ثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعته أبو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو ورد خالد فرسه **باب** من تكلم بالفارس **هـ** يقول الرطانة وقوله تعالى واختلافا لك تتكلمم والواكنم وما أرسلنا من رسول الا لسان قومه **هـ** ثنا عمر بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا معمر بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله نبينا جمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفتر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق ان جابرا قد صنع سور الخيل لكم **هـ** ثنا

حسان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلى قيس أصغر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة قال عبد الله وهى بالحشية حسنة قالت فذهبت لأعجب بخاتم النبوة فزبرنى أبى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلى وأخلقى ثم أبلى وأخلقى ثم أبلى وأخلقى قال عبد الله فبقيت حتى دكن **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضى الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمره من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ أما تعرف أنانا **كل الصدقة** **باب الغلول** وقول الله تعالى ومن يغفل يأت بما غفل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضى الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فخطبهم وعظم أمره قال لا ألقين أحدكم يوم القيامة على رقبتك شاة لها ثغاء على رقبتك فرس له حممة يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا أملك لك شيئا قد ابغتك وعلى رقبتك بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا أملك لك شيئا قد ابغتك وعلى رقبتك صامت فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا أملك لك شيئا قد ابغتك أو على رقبتك رفاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا أملك لك شيئا قد ابغتك وقال أبو ب عن أبي حيان فرس له حممة **باب القليل من الغلول** ولم يذكر عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق مائة وهذا أصح **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا شعبة عن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان علي ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عبادة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة عني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا **باب ما يكره من ذبح الأبل والغنم في المغنم** **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يذبح الخليفة فاصاب الناس جوع وأصبنا بلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فجاءوا فنصبوا القدور فامرهم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم بهير فذم منها بعير وفي القوم خيل بسيرة فطلبوه فأعياهم فاهوى اليهم رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوباد وكاؤباد الوحش فإند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدى أنار جوع أو تخاف أن نأق العود غدا وليس مغنمى فاندبج بالقصب فقال ما أنهر الدم وذ كراسم الله فكل ايس السن والظفر وسأحدنكم من ذلك أما السن فعمام وأما الظفر فـ **حدثنا** يحيى عن أبي حيان قال حدثني قيس قال قال لي جريح بن عبد الله رضى الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترى يحيى من ذى الخليفة وكان يبتا فيه خشم يسمى كعبة البمانية فأنطقت في خشمين وما تممن أحس وكانوا اصحاب خيل فآخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنى لا تثبت على الخيل فضربت في صدرى حتى رأيت أثر أصابعه في صدرى فقال اللهم ثبتناه واجعله هاديا مهديا فأنطق البها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جريح يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها أجل أجرب فيأرك على خيل أحس ورجاها خس مرات قال مسدد بيت في خشم **باب ما به على البشير** وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالنبوة **باب لا هجرة بعد الفتح** **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن جاهد عن طلوس عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة قولكن جهادونية وإذا استغفرتم فأنفروا **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخي مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يباعدك على الهجرة فقل لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أباعدك على الإسلام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا

والله تعالى اعلم (قوله فاقول لا أملك لك شيئا) من رفع الفرس عن رقبتك وهو لا ينافي الشفاعة في النجاة عن النار وظاهر هذا أن الشفاعة في النجاة عن النار لا في النجاة عن فضيحة العصاة حين حضورهم في موقف الحساب والله تعالى أعلم اه **سندى** (قوله هذه البهائم لها أوباد) ومعنى لها اختصاص الجزء بالكل كما يقال للبيت باب وجدان وسقف مثلاً والله تعالى اعلم (قوله وكان بيتنا فيه خشم) أى فيه يبدون صنما لهم أى كانت فيه عبادة خشم والله تعالى اعلم اه **سندى**

﴿كتاب الخس﴾ (قوله فقال لها أبو بكر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا نورث الخ) وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا نورث الخ وقد روى هذا الحديث جماعة منهم عائشة وأبو هريرة وأبو الدرداء وعلى تقدير انه ما رواه إلا أبو بكر لا بد انه من أحاديث الاتحاد فكيف يعمل به في مقابلة الكتاب لان الحديث بالنظر الى من أخذ من فيه صلى الله تعالى عليه وسلم كالكتاب والحديث المتواتر وانما الفرق بين حديث الاتحاد وغيره بالنظر الى من بلغه بالواسطة على أن كثير من العلماء جوزوا تخصيص عام الكتاب بخبر الاتحاد بالنظر الى من بلغه أيضاً فالجواب أن العمل بهذا الحديث لا يكرهان واجبا فلا عار عليه في ذلك بل لو ترك العمل به كان عاصيا فان قلت فواجبه عدم رضا فاطمة بنت عبد الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما فعل أبو بكر رضي الله تعالى عنهما قلت اهل عدم رضاها ما كان يمنع الارث بعد سماع الحديث بل كان بعدم اعطاء أبي بكر شيئا اياها تكمرا واحسانا لضعف ما كان بينهم من المحبة انه اذا جاء أحدكم الى الآخر ١٢٧ ليطالب شيئا بسبب فان لم يكن هناك ذلك السبب فليعط ذلك

شبهة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين وورن لي ثمن البعير هـ شيئا أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين هـ صراره وضع ناحية بالمدينة

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ **باب** فرض الخس هـ شيئا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي عليه السلام أخبره أن عليا قال كانت لي شاة من نصيب من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شاة من الخس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغما من بني قينقاع أن يرتحل معي فتأتني بالذخرا فقلت ان أبيعها الصواغين واستعين به في وليمة عرس فبينما أنا أجزع لشاة في متاع من الاقتاب والغراثر والحبال وشارفاني متاعا خان الى جنب حجره رجل من الانصار رجعت حين رجعت ما جئت فاذا اشار فأتني قد اجبت اسمي منها وبقرت خواصرهما وأخذ من اكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المظمر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فسل جزي من عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فاطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعند مذيبن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كالذي هو قط هـ اجزه علي ناقتي فأجاب اسمي منها وبقرت خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فاردي ثم انطلق عني وأتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حجرة فاستأذن فأذنوا لهم فاذا هم شرب فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حجرة فيمافهـ ل فاذا حجرة قد غل حجرة عيناه فنظر حجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حجرة هل أنتم الاعبيد لابي فحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد غل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه الفهري وخرجنا معه هـ شيئا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثه ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم بما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركت فاطمة بنت رسول الله

شبهة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين وورن لي ثمن البعير هـ شيئا أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين هـ صراره وضع ناحية بالمدينة

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ **باب** فرض الخس هـ شيئا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي عليه السلام أخبره أن عليا قال كانت لي شاة من نصيب من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شاة من الخس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغما من بني قينقاع أن يرتحل معي فتأتني بالذخرا فقلت ان أبيعها الصواغين واستعين به في وليمة عرس فبينما أنا أجزع لشاة في متاع من الاقتاب والغراثر والحبال وشارفاني متاعا خان الى جنب حجره رجل من الانصار رجعت حين رجعت ما جئت فاذا اشار فأتني قد اجبت اسمي منها وبقرت خواصرهما وأخذ من اكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المظمر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فسل جزي من عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فاطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعند مذيبن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كالذي هو قط هـ اجزه علي ناقتي فأجاب اسمي منها وبقرت خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فاردي ثم انطلق عني وأتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حجرة فاستأذن فأذنوا لهم فاذا هم شرب فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حجرة فيمافهـ ل فاذا حجرة قد غل حجرة عيناه فنظر حجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حجرة هل أنتم الاعبيد لابي فحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد غل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه الفهري وخرجنا معه هـ شيئا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثه ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم بما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركت فاطمة بنت رسول الله

الارث بعد ما سمعت حديث لا نورث وانما كان تأذيهما الواسع الاعطاء تكمرا وقد علمت ان الصديق رضي الله تعالى عنه ترك الاعطاء بذلك الوجه مصلحة أهم عنده على انه يمكن أن الاعطاء بذلك الوجه لم يخطر ببال الصديق بناء على انه ماسبق منها لطلب بذلك الوجه وانما سبق منها الطالب وجه الارث فلم يرد من الصديق ما يجب تأذيهما قصدوا انما حصل ذلك بلا مدخل للاختيار ومثل ذلك لا يعد من الايذاء ولو فرض شموله لدلول لفظ الايذاء لثله لعله كان في كتم المستثنى في الحديث معنى وقد صدر مثله عن علي مع فاطمة رضي الله تعالى عنهما كما هو مشهور في واقعة حديث قم اتراب وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده مع ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب ولا بد من حصول بسببه ايذاء اصلا بل اصلاحكم من أمر مستكره لشخص لا يعد ايذاء ولا يكون في حكمه مما هو من هذا القبيل او قريب منه فتأمل والله تعالى اعلم

صلى الله عليه وسلم فجهرت أبا بكر فلم تزل مهاجرة حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما تزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير وفعل وصدقته بالمدينة فابى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركها شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فاني أخشى أن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فاصدقته بالمدينة فصدقه ففعلها عمر إلى علي وعباس فاما خير وفعل فامسكهما عمر وقال هما صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا حقوقه التي تعرفه ونوابه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله اعتراك اقلعت من عروته فاصبته ومنه يعرفه واعتراني **حدثنا** اسحق بن محمد الفرزدق **حدثنا** مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحذافان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكر من حديثه ذلك فاطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسأله عن ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فاطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من آدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مالك انه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت لهم برخص فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال اقبضه أي المرة فبينما أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرافقه قال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرافيسير اثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلوا فسلموا فجلسا فقال عباس يا أبا عبد الله يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرضا عثمان وصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما ما أروح أحدهما من الآخر قال عمر تريدكم أنشدكم بالله الذي تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فبدر رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرضا قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكم بالله أن تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك فلا ذر قال ذلك قال عمر فاني أحدثكم عن هذا الأمر أن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الشيء لم يعطه أحد غيره ثم قرأ أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قد رفر فكانت هذه خالصا لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه وبها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجمل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لي وعلي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم أنه فيها الصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكانت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من أمارتي عمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر والله يعلم أني فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتني تسكمانى وكلتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بد لي أن أدفعها إليكما قلت ان شئتما دفعتهما إليكما على ابن عليكما **حدثنا** الله وميثاقه لعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عمل فيها منذ وليتها فقلت ما دفعها إلينا فبذل ذلك دفعتهما إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتهما إليكما بذلك قال الرضا نعم ثم أقبل علي علي وعباس فقال أنشدكم بالله هل دفعتهما إليكما بذلك قالوا نعم قال فلتنسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزت عما فادفعها إلى مالي أكتبكماها **باب** أداء الخس من الدين **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** حماد عن أبي جرة الضبي قال سمعت ابن عباس رضي

(قوله يا عباس تسألني نصيبك الخ) كأن المراد تسألني التصرف فيما كان نصيبك لو كان هذا لارث والا فقتضى هذا الحديث أنهما على حديث لا نورث قبل هذا الطلب فكيف يستقيم منهما الطلب بعد ذلك فتأمل اه
سندى

الله عنهم يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحى من ربيعة بيننا وبينك كفار مضرفلسنا
نصل اليك الا في الشهر الحرام فرنا بامرنا نأخذ منه ونعده اليه من وراءنا قال امركم باربع وأتمهاكم عن أربع
الاعيان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد يديه واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس
ما غنتم وأتمهاكم عن الدباء والنقير والنجف والحنتم والمزفت **باب** فقصة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد
وفاته **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي ديناراً تركت بعد نفقة نسائي وموثة علي فهو صدقة **حدثنا** عبد
الله بن أبي شعبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في
بيتي من شيء الا كله ذكبد الاشطار شعير في رجلي فأكلت منه حتى طال علي فكلمته ففنى **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى بن سفيان قال حدثني أبو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال مات ترك النبي صلى الله عليه وسلم
الاسلحة وبخلته البيضاء وأرضاً تركها صدقة **باب** ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وفرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم
حدثنا حبان بن موسى ومحمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا عمرو بنونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن معهود أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يعرض في بيتي فأذن له **حدثنا** ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت
ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضى الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي فوقي وبين يدي
ونحري وجسع الله بين ريق وريقه قالت دخل عبد الرحمن بن مالك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه
فأخذته فضعفته ثم سئنته به **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الألب قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن علي بن حسين أن صفينة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره ومعه تكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قرييما من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بها
رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلكما قال سبحان الله يا رسول الله وكبر عايم ما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من
الانسان مبلغ الدم وانى خشيت أن يدف في قلوبكما شيئا **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهم قال ارتقيت فوق
بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته مستدبراً القبلة مستقبلاً الشام **حدثنا** ابراهيم بن
المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيباً فاشار نحو مسكن عائشة فقال ههنا الفتنة فلا تمان حيث
يطلع قرن الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانما سمعت صوت
انسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أراء فلانا لم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **باب** ما ذكر من درع النبي صلى
الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقد حده وخاتمته وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله
وأنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن
أنس أن ابا بكر رضى الله عنه لما استخاف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله

(قوله جرداوين) بفتح الجيم وسكون الراء تثنية جرداء مؤنث الاجرداى خلقين يحبب لم يبق عليهما شعر (قوله قبلان) بكسر القاف تثنية قبلان وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون ١٣٠ بين الاصبعين اه قسطلاني (قوله ثم ذكر صهره الخ) كانه ذكره تعريضا لعل والله تعالى

أعلم (قوله فقال أغنها عننا) كان رضى الله تعالى عنه وعمله عاملين بما فى الكتاب فسر أى أنه لا يحتاج اليه فأمره بالصرف عنه وعلم ان شكايه الناس ليست لظلم العلة وإنما هي لما فى طبعهم من حب المال وكرهه الا اتفاقا وعلم ان عمله ظلم فيستحقون العزل ولا ينفعهم الكتاب فأراد أن يعزلهم وينصب موضعهم من هو عامل بالكتاب فأمره بصرف الكتاب لذلك ولم يرد اعراضه عن العمل بما فى الكتاب حاشاه عن ذلك رضى الله تعالى عنه والله أعلم (قوله باب الدليل على ان الخس الى قوله حين سأله الخ) الظاهر أن الدليل مبتدأ خبره قوله حين سأله بتقدير ما فعله حين سأله فانه حين ذلك ما أعطاه بل وكأها الى الله فهذا دليل على أن الخس له بصرفه فى أى مصرف من مصارف الخس ولا يلزم عليه اعطاء المصارف الخس كلها البتة بل له أن يعطى بعضها والحاصل ان المذكور فى النص مصارف الخس الذين يجوز الصرف اليهم فيصرف الامام اليهم حسب ما يرى لا مستحقوه الذين يجب الصرف

عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج الينا أنس بن نعيم جرداوين لهما قبلان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهم ما نزلنا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت الينا عائشة رضى الله عنها كساء ملبد أو قالت فى هذا نزاع روح النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد سليمان عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة حدثنا عبد الله بن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن فدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدر وشرب فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرجي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أي أن الوليد بن كثير حدثنا عن محمد بن عمرو بن حنبل الدؤلى حدثنا أن ابن شهاب حدثنا أن علي بن حسين حدثنا أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية قتل حسين بن علي رضى الله عنه عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الى من حاجة تأمر في بها فقلت له لا فقال فهل أنت معطى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى أخاف أب يغلبك القوم عليه وإيم الله لئن أعطيتني لا يتخلص اليهم أيدا حتى تبلغ نفسى ان علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب الناس فى ذلك على منبره هذا وأما يومئذ فحدثنا فقال ان فاطمة منى وأنا أتخوف أن تفتن فى دينها ثم ذكر صهره من بنى عبد شمس فأتى عليه فى مصادره إياه قال حدثني فصدقني ووعدي فوفى لى وإنى لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضى الله عنه ذا كرا عثمان رضى الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعة عثمان فقال لى لى اذهب الى عثمان فأخبره أنهم صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فرسماتك يعلمون فيها فأنتيتهم فقال أغنها عناداً تبت بها علياً فأخبرته فقال تضعها حيث أخذتها قال الجيـدى حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذر التوزي عن ابن الحنفية قال أرسلنى أبى أخذ هذا الكتاب فذهب به الى عثمان فان فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم لم فى صدقة **باب** الدليل على ان الخس لنواب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والارامل حين سأله فاطمة وشكت اليه الطعن والرحى ان يتقدمها من السبي فوكاه الى الله حدثنا بدل بن الحبر أخبرنا شعبة أخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى حدثنا على أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطعن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بسبي فأتته أسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فبعاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانك حتى وجدت برد قدميه على صدرى فقال ألا أدلك على خير مما سألتك اذا أخذت مضاجعك فكبر الله أربعين وثلاثين واجدا ثلاثا وثلاثين وسبعا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لك مما سألتك **باب** قول الله تعالى فان لله خمسة وللرسول يعنى للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما أنا فاسم وخازن والله يعطى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سالم بن منصور وروثادة أنهم سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ههنا قال وليل رجل مننا من الانصار غلام فأراد أن يسميه محمد فقال شعبة فى حديث منصور ان الانصارى قال حمله على عنقى فأثبت به النبي

صلى

اليهم بناء على ان الخس حق لهم والحق يجب صرفه الى مستحقه ففعله صلى الله تعالى عليه وسلم حين

سأله حيث ما أعطاه دليل على أنهم مصارف لا مستحقوه والاولو جب الصرف الى فاطمة لكونهم من ذوى القربى والله تعالى أعلم

(قوله ولا تكونوا بكينيتي فاني انما جعلت قاسما أقسم بينكم) قد ثبت أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت اليه صلى الله تعالى عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكينيتي ومقتضاه أن هذه النهي الالتباس المترتب عليه الايذاء حين مناداة بعض الناس والالتباس لا يتحقق في الاسم لانهم هم وواعي نداءه صلى الله تعالى عليه وسلم بالاسم قال تعالى لا تجعلوا دعام الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا والتعليم الفعلي من الله تعالى لعباده حيث لا يخاطبه في كلامه الا بعلم يأمر النبي وأما الكنية فالمناداة بها جائزة فالاشتراك فيها يوجب الالتباس ومقتضى حديث الباب ان هذه النهي هو اختصاص التسمية به صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا كان معنى الاسم مختصا بأحد فينبغي اختصاص الاسم به ايضا فعمل النهي كان اعمه الالتباس والايذاء ومع هذا بين لهم صلى الله تعالى عليه وسلم عدم استقامة هذه الكنية لغيره من حيث المعنى ايضا زيادة في الايضاح فلا تنافي بين الحديثين ولو كان النهي مجرد عدم استقامة المعنى لمكان التنزيه بل مجرد اعادة عدم الاولوية لان المعاني الاصولية للاعلام لا تجب مراعاتها حين التسمية وهو خلاف أصل النهي وأما اذا كان لاللتباس والايذاء فهو على أصله للتحريم وبيان عدم استقامة المعنى لجرد النأي يد والتقوية لا للتعليل فالعلة على ذلك مختصة بحال حياته صلى الله تعالى عليه وسلم واختصاص العلة وحده لا يوجب اختصاص الحكم اذ الحكم لا يفتى بانتفاء العلة ١٣١ مادام لم يرد من الشارع ما ينفي الحكم ثم انه

قد روى في غير الصحيحين ما يقتضي خصوص الحكم بزمانه صلى الله تعالى عليه وسلم كحديث علي المذكور في سنن أبي داود قال قلت يا رسول الله أرايت ان ولدي ولد بعدك أسماه باسمك وأكتبه بكينيتك قال نعم وكذا ورد ما يقتضي النهي عن الجمع بين الاسم والكنية كحديث اذا سميت باسمي فلا تكونوا بكينيتي رواه ابو داود وغيره ففهم من أخذ باطلاق النهي بقوته ورأى ان حديث الاباحة لا يصلح للمعارضة ومنهم من نظر الى انه يمكن الجمع بحمل النهي على خصوص وقته بقرينة

صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولده غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكونوا بكينيتي فاني انما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم * قال عمر وأخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالم بن جابر أراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكينيتي * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل من غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا تكتيك أبا القاسم ولا نعملك عني فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولدي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا تكتيك أبا القاسم ولا نعملك عينا ففما قال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الانصار سموا باسمي ولا تكونوا بكينيتي فانما أنا قاسم * حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله بن يونس عن الزهري عن جابر بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة طاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم طاهرون * حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطاكم ولا امنعكم أنا قاسم اضع حيث امرت * حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي ايوب قال قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا يتخوضون في مال الله بغير خوفهم النار يوم القيامة * يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغنم كثيرة تأخذونها فجعل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم * حدثنا محمد بن خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخليل معقود في نواصي الخيول والجر والمغنم الى يوم القيامة * حدثنا أبو اليمان حدثنا شعب بن

خصوص العلة وهو وان كان خلاف الأصل الا ان حديث علي يصلح بيانا لذلك واما حديث الجمع فهو مخالف للنهي وحديث علي ولا ينطبق على العلة التي لاجلها النهي فلا اعتراض عليه ومنهم من أخذ بحديث الجمع وبين صحته والله تعالى أعلم ثم لا يخفى ان قوله فاني جعلت قاسما يقتضي ان يكون اسمه المخصوص به القاسم لا ابو القاسم وهو غير مناسب لحل الكلام ولا هو صحيح في الواقع الا أن يقال أبو القاسم مبالغة القاسم كالأجرى مبالغة الأجر ومبني المبالغة على افادة الاضافة والنسبة والتجريد كأنه مجرد عنه شخص هو القاسم أو هو الأجر وأضيف هذا اليه باله أبوه أو نسب اليه فقيل له أجزى والله تعالى أعلم (قوله من يرد الله به خيرا الخ) تحقيق هذا الحديث قد سبق في كتاب العلم بقى ان القسطلاني قال خير نكرة في سياق الشرط فتم كالكثرة في سياق النفي أي من يرد الله به جميع الخيرات اه وفيه ان النكرة في سياق النفي او الشرط لا تلزم هذا الوجه أي بأن يرادهم جميع الافراد مرة واحدة وانما يعم معنى من يرد الله به خيرا أي خير كان كأن يقال ما جاءني رجل أي أخدم من الرجال وأيضا من يرد الله به جميع الخيرات يفقهه في الدين يفيد أن جواز جميع الخيرات لا تتم بلا يفقه في الدين وهذا قليل الجدوى فانه أمر ظاهر ولا يفيد أن التفتة في الدين لبيان كيفية إعطائه جميع الخيرات الذي يتضمنه الشرط والجزاء قد يدب ذلك كما يقال اذا أردت الوضوء فاعسل وجهك ونحوه والله تعالى أعلم اه سندي

(قوله الا قسمتها بين اهلها)
كانه استدلال على الترجمة بان
المتبادر من الادل المضاف
اليها من حضر وقعتها والله
تعالى اعلم) قوله فان فضل
من مالنا فضل بعد قضاء الدين
شيئ فثلثه لولدك اي ثلث
الثلث فالصغير للثلث لتقدمه
للافضل حتى يردانه مناف
لما تقدم وقال القسطلاني
فان فضل شيء يصرف لجهة
الوصية فثلثه لولدك والحاصل
جمل شيء دلي شيء يصرف
للوصية وقيل فثلثه صيغة امر
من التثنية اي فاجعله ثلاث
حصص لاخراج حصته وثلثه
والله تعالى اعلم

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسري
فلا كسري بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذين نفسي بيده لتنفق كنوزهم في سبيل الله **حدثنا**
اسحق بن عمار عن عبد الملك بن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسري فلا كسري بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذين نفسي بيده لتنفق كنوزهم في سبيل الله **حدثنا**
حدثنا محمد بن سنان **حدثنا** هشيم اخبرنا سيار **حدثنا** يزيد القفيري **حدثنا** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احث الى الغنائم **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك بن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج له الا
الجهاد في سبيله وتصدق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع اجر او غنيمة **حدثنا**
محمد بن الدلاء **حدثنا** ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزاني من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأته وهو يريد ان يني بها ولما بينهما ولا
أحد بني يوتاهم رفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولدها فغزا فدانان القرية صلاة
العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انلما مورقوا نامورا اللهم احبسها علينا فحسبت حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم فجماعت بني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني فبيلتكم فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجماعوا برأس
مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجماعت النار فأكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضلعفنا وعجزنا فأحلها لنا
باب الغنيمة لمن شهد الوقعة **حدثنا** صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن
أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فحقت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر **باب** من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا**
شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال حدثنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي صلى الله
عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليد كرويا يقاتل ليري مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قسمة الامام ما يقدم عليه ويخجل لمن لم يحضره او غاب
عنه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب **حدثنا** جابر بن زيد عن ابي ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أهدى له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقصها في أناس من أصحابه وعزل منها واحدا
لخرمة بن نوفل فجاءه ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فأتى فبأه فلقاه به واستقبله بآزاره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في
خلقه شدة ورواه ابن عتبة عن ابي ايوب **باب** قال حاتم بن وردان **حدثنا** ابي ايوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعة للبيت عن ابن أبي مليكة **باب** كيف قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في فوائده **حدثنا** عبد الله بن أبي الاسود **حدثنا** معمر عن أبيه
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الخلات حتى اقتنع
قريظة والنضير فكان به ذلك برده عليهم **باب** بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وولادة الامر **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي أسامة أحد تكلم هشام بن عروة عن
أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقامت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم
او مظلوم واني لا أرا في الاساقيل اليوم مظلوما وان من أكبرهم لديني أفترى يبق ديننا من مالهنا شيئا فقال
يا بني بع مالهنا فافض ديني وأوصي بالثلث وثلثه ابنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من
مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض رداء عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب

وعبادوله يومئذ ثمة بنيز وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن
 عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما ارا حتى قلت يا ابي من مولانا قال الله قال فوالله ما رقت في كربة من
 دينه الا قلت يا مولاي الزبير اقض منه دينه فبقيته فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينه او اولادهم الا ارضين
 منها الغابة واحدة عشرة دار بالمدية بنو دار بن بالبصرة ودار بالكوفة ودار بعصر قال وانما كان دينه الذي
 عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا لك مسلف فاني اخشى عليه الضيعة ومولى
 اماره قط ولا جباية خراج ولا شيا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم ارمع ابي بكر وعمر وعثمان
 رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقى حكيم
 ابن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتبه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى
 أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيت ان كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فان
 عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف
 وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافها بالغابة فأنا عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير
 أربع مائة ألف فقال لعبد الله ان شئتم تركها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيماتوا خرون ان
 أخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا الى قطعة فقال عبد الله لا من ههنا الى ههنا قال فباع منها فاقضى دينه
 فافواه وبقي منها أربع مائة ألف فباعها بثلثمائة ألف فباعها بثلثمائة ألف فباعها بثلثمائة ألف فباعها بثلثمائة ألف
 فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربع مائة ألف ونصف قال المنذر بن الزبير
 قد أخذت سهم مائة ألف قال عمر بن عثمان قد أخذت سهم مائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهم مائة ألف
 بمائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر
 نصيبه من معاوية بست مائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنوا الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله
 لا اقسم بينكم حتى انادى بالموسم أربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتها فلتقضه قال فجعل كل سنة
 ينادى بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفعت الثلث فاصاب كل امرأة
 ألف ألف ومائتي ألف فجمع ماله نحوون ألف ألف ومائتي ألف **باب** اذا بعث الامام رسولا
 في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال انما تغيب عثمان عن يدرفاته كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
 مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب** ومن الدليل
 على أن الخس لنواب المسلمين ما سأل هو اذن النبي صلى الله عليه وسلم برضا عنه ففعل من المسلمين وما كان
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانتقال من الخس وما اعطى الانتصار وما اعطى
 جابر بن عبد الله فخر خبير **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
 وزعم عمر وانه من مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه
 وفده وازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسببهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
 الحديث الى أصدقها فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأثرت بهم وقد كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين فعل من الطوائف فليأتين لهم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانما نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاني
 على الله بما هو أهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جؤنا نائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سببهم من
 أحب أن يطيب فليطبع ومن أحب سنكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
 فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدري من أذن منكم

(قوله ولا جباية خراج)
 الجباية استخراج المال من
 مظنته اه سدي (قوله
 فقال من المسلمين) أى
 فاعطاهم مع الخس (قوله
 انتظر آخرهم) قال الكرمانى
 أشعر بلفظ آخرهم الى أن
 أوائلهم جازوا قبل انقضاء
 بضع عشرة ليلة قلت ويحتمل
 ان المراد بأخوهم من بقي
 منهم ما عدا من قتل في
 الحرب والوجه الذى ذكره
 الكرمانى أجود والله تعالى
 أعلم اه سدى

فذلك من لم يأذن فارجهوا حتى يرفع البناء فاؤمكم امركم فرجع الناس فكامهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طبعوا ما ذنوا فلهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب **حدثنا** جاد **حدثنا** أيوب عن أبي قلابة قال **حدثني** القاسم بن عاصم الكلبى وأما الحديث القاسم اخفا عن زهدم قال كما عند أبي موسى فأتى ذكر دجاجة وعند من جل من بني تيم الله أحر كاشته من الموالى فدعاه للطعام فقال انى رأيت ياكل شيئا فتذرنه خلقت لا آكل فقال هلم فلا **حدثنا** عن ذلك انى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين ينسجه له فقال والله لا أحلكم وما عندي ما أحلكم وأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهم بابل فسأل عن ذلك فقال أين النفر الأشعريون فامر لنا بنجس ذود غر النرى فلما انطلقنا قلنا ما من نعلنا لا يبارك لنا فرجه ما اليه فقلنا اناسا لنا ان نحللنا خلقت ان لا تحلنا لنا أنفسنا قال لست انا حلتكم ولكن الله حلكم وانى والله ان شاء الله لا احلف على بين فأرى غير ما خبرنا منها الا أتيت الذى هو خبر وتخللتها **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فنها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا البلاء كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بيرا الواحد عشر بيرا ونفلوا بغير ابراهيم **حدثنا** يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش **حدثنا** محمد بن الوليد **حدثنا** أبو اسامة **حدثنا** يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه قال بلغنا نخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن ففر جندنا مهاجرين اليه انا وخواصنا أنا أصغرهم احدثهم أبو بردة والآخر أبو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاث وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة ولقننا سفينتنا الى النجاشى بالحبيشة ووافقه جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وأمرنا بالاقامة فاقبموا معنا فاقبناهم حتى قدمنا جيعافا وفاقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا أو قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم **حدثنا** علي **حدثنا** سفيان **حدثنا** محمد بن المنكدر سمع جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء في مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فتيه فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فأتى ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جيعا ثم قال له هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت بابا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيت الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما أن تعطيني واما أن تبخل عني قال قلت تبخل على ما منعك من مرة الا وأنا اريد ان اعطيك **قال** سفيان **حدثنا** عرو عن محمد بن علي عن جابر فأتى حشية وقال عدها فوجدتها خسمائة قال فعد مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واى داء أدوا من البخل **حدثنا** مسلم بن ابراهيم **حدثنا** ثقات **حدثنا** عرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم أعدل **باب** ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير أن يخمس **حدثنا** اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا عمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كفى في هؤلاء انتفى لتركتم له **باب** ومن الدليل على ان الجنس للامام وانه يعطى بعض قرايته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبنى المطلب وبنى هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعهم بذلك ولم يخص قريبا دون من أحوج اليه وان كان الذى أعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما سئلهم في

(قوله ونفلوا) بضم النون
مبني للمفعول أى أعطى كل واحد منهم زيادة عن المهر المستحق له بهيرا بهيرا واختلف هل النفل يكون من أصل الغنمة او من أربعة أجزائها او من خمس الجنس والاصح عند أصحابنا انه من خمس الجنس وحكاها النووي عن مالك وأبي حنيفة (قوله كان ينفل) بضم اوله وفتح النون وتشديد الفاء مكسورة وروى ينتفل اه قسطلانى

جنبه من قومهم وحافاتهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت
بنى المطلب وزر كتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم
شيء واحد **قال** الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يسم النبي صلى الله عليه وسلم ابني عبد شمس ولا ابني
نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب أخوة لأم وأمههم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لا بهم
باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الامام فيه **حدثنا**
مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينما
أنا واقف في السيف يوم بدر فظفرت عن يميني وشمالى فإذا أنا بغلامين من الانصار حديثه أسنانهم ما غنيت ان
أكون بين أضلع منهم ما فغمرني اخدهما فقلل باعهم هل تعرف يا جاهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن أخي قال
أخبرت أنه يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت
الا عمل منا فنجبت لذلك فغمرني الا تخوفت الى مثله فلم أشب لن نظرت الى أبي جهل يحول في الناس قلت
ألا ان هذا صاحبك الذي سألتني فابتدراه بسيفهم فضر به حتى قتلاه ثم انصر فالى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فادبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتله فقال هل مسحتما سيفكما قال لا فظفر في السيفين فقال
كلا كما قتله سلبه لعاذبن عمر وبن الجوح وكانا معاذبن عفر اعم وعاذبن عمرو بن الجوح **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين
علا رجلا من المسلمين فاستدرك حتى أتته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل على فضمي
ضمة وجدت من نار الجحيم ثم أتركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم
ان الناس رجعوا ورجس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بيده فله سلبه ففقت فقلت من
يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بيده فله سلبه ففقت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة
مثله ففقت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مالك يا أبا قتادة فاقصصت عليه القصة فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لا هال الله إذا لا يهدى إلى أسد من أسد
الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم صدق فأعطاه فبعث
الدرع فابتعت به مخرا في بني سلمة فانه لا أول مال تأتته في الاسلام **باب** ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعطى المؤلفة فلوهم وغيرهم من الخس ونحوه واه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا
المال خضر لو فني أخذه بسخاوة نفس بولته فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع وايد العلياء خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بيك بالحق لا أرزأ أحد ابعدك
شيء أحق فأراق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيم اليه عطاه فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه يعطيه فابى
ان يقبل فقال يا عمر يا مشرك المسلمين الى أعرض دليبه حقه الذي قسم الله له من هذا النبي فقبأبى أن يأخذه فلم يرزأ
حكيم أحد من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جاد بن زيد عن أبوت
عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان هلي اعتكاف يوم في الجاهلية فامرته ان يني
به قال وأصاب عمر جاري يمين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فن رسول الله صلى الله عليه وسلم على
سبي حنين في الجاهلية يمين في السكك فقال هر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على

(قوله الاسلاب) بفتح الهمزة
جمع ساب بفتح اللام وهو
ما على القتل او من في معناه
من ثياب وسلاح وركوب
يقاتل عليه او ممسكاته
وهو يقاتل راجلا ولا لته
كسرج ولجام ومقود وكذا
لباس زينة لانه متصل به
كنطقة وسوار وهيمان وما
فيه من نفقة لاحقية مشدود
على الفرس فلا يأخذها ولا
ما فيها كسائر أمتعة المنفصلة
عنه وعن أحد لا تدخل الدابة
ومشهور مذهب الشافعية
ان السلب لا يخمس وعن
الحنفية والمالكية لا يستحقه
القاتل الا ان شرط له الامام
(قوله لا أرزأ أحد) بفتح
الهمزة وسكون الراء وفتح
الزاي آخر همزة لا
أنقص مال أحد بالاحذ
منه وقوله بعدك أي غيرك او
بعد سؤالك وانما امتنع من
الاخذ ما لقاوان كان مبارك
سعة الصدر مع عدم الاشرف
مبالغة في الاحترار اذ مقتضى
حبسلة الانسان الاشرف
والحرص والنفس شرافة
ومن حام حول الحمى يوشك
ان يواقع اه قسطلاني

السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجمرات ولوا عثمرا لم يخف
 على عبد الله * وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخس ور واهم عمر عن أيوب
 عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال
 حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا فلبس منه ثوبا من ثيابهم
 عتبا عليه فقال اني اعطى قوما أخاف ضلعهم وجزعهم وأكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى
 منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب ان لي بكامة رسول الله صلى الله عليه وسلم حر النعم زاد
 ابو عامر عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ابا
 اوسبي فقصه بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم اعطى قريشا ثوبا ليعلمهم لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان أن أخبرنا شعيب عن
 الزهري قال أخبرني أنس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم حين آفاه الله على
 رسوله صلى الله عليه وسلم لم من أموال هو اذن ما آفاه فطفت يعطى رجلا من قريش المائة من الابل فقالوا
 بغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطى قريشا ويدا عنا وسيفنا تقطر من دماهم قال أنس حدث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطى قريشا فأتاهم فأرسل الى الانصار فجمعهم في قبعة من آدم ولم يدع معهم احدا غيرهم
 فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذو ورائنا
 فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثه اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا
 ويترك الانصار وسيفنا تقطر من دماهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطى رجلا حديث
 عهدهم بكفر أما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رجالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله درضنا ذاك لهم انكم سترن بدهى أثره
 شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الخوض قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز
 ابن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن
 مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم انه بيناهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم معه الناس
 مقبلين من حنين فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروا الى سمر فخطفت رداه
 فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه الاعضاء نعم القسمه بينكم ثم
 لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا مالك عن اسحق بن عمار عن عبد الله عن أنس بن
 مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرياني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي
 فذببه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبه
 ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
 جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
 أناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى أناسا من أشرف العرب
 فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله لا أخبر
 النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت به فأخبرته فقال فن بدل اذالم يعدل الله ورسوله ورحم الله موسى قد أودى بأكثر
 من هذا فصر حدثنا مجاهد بن غيلان حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر
 رضي الله عنها ما قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسى
 وهو منى على ثاثة فرسخ وقال أبو حمزة عن هشام عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من
 أموال بني النضير حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عتبة قال أخبرني نافع

(قوله سمر) هي شجرة لها
 نور أصفر وقوله فخطفت
 رداه بكسر الطاء المهملة أي
 الشجرة على سبيل المجاز أو
 الاعراب (قوله هذه الاعضاء)
 بكسر العين المهملة وبعد
 الضاد الموحدة ألف فهاء وقفا
 وصل شجرة عظيمة له شوك
 وقوله نعم بفتح النون والعين
 هو الابل والبقرة اه
 قسطاني

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أجاز اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول والمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نتركهم على ذلك ما شئنا فأقر واحد حتى أجازهم عمر في أمارته إلى تباه وأريحاء **باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب** **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا معاه من قصر خيبر فرى انسان يجراب فيه شحم فتزوت لاخذة فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصابتنا جماعة لبالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الجر الأهلية فانتهرنا فلما غابت القدور نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أكله والقدر فلا تطعمه وامن لحوم الجر شيئا قال عبد الله فقلنا انما هي النبي صلى الله عليه وسلم لم لانهم تخمس قال وقال آخرون حرمها ألبنة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها ألبنة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب وقول الله تعالى فاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون أذلاء وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا شافعيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمر بن أوس فحدثهم بما جاله سنة من عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج فزعم قال كنت كاتباً لجزء بن معاوية عم الاخنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل وته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأخذها من مجوس هجر **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعبة عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمر بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهيداً أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت أباعبيدة بن الجراح إلى البحر ين يأتى بجزيته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم السلام من الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدم أبي عبيدة فوافقت صلاة أصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فقبضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أباعبيدة قد جاء بشئ قالوا أجل يا رسول الله هل فابشر وأأملا ما يسركم فوالله لا الفسق أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنفسوها كتنافسوها وتم إلكم كما إلكمهم **حدثنا** الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزباد بن جبلة عن جابر بن حبة قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدوا المسلمين مثل طائرله رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر أحد الجناحين نمت فضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر نمت الرجلان والرأس وان شذخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيسر والجناح الآخر فارس ففر المسلمين فابتغى والى كسرى وقال بكر وزباد جميعا عن جابر بن

(قوله باب الجزية) هي مال مأخوذ من أهل الذمة لاسكاننا إياهم في دارنا والحقن دما نهم وذرايرهم واموالهم أولئكفنا عن قتالهم وقوله والموادعة المراد بها مشاركة أهل الحرب مدة معينة لمصلحة وقوله مع أهل الذمة والحرب فيه لف وتشر مرتب لان الجزية مع أهل الذمة والموادعة مع أهل الحرب اه قسطلاني

حبيسة فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عاصم بن كسري في
 أربعين ألفا فقام ترجان فقال ليكله في رجل منكم فقال المغيرة بن عمار ما أتم قال نحن أناس من
 العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نغص الجلود والنوى من الجوع ونلبس الوبور والشعر ونعبد الشجر
 والحجر فينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجأت عظمتة اليانبييا من أنفسنا
 نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا
 الجزية وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربه أنه من قتل مناصرا إلى الجنة في نعيم لم ير مثلهما
 قط ومن بقى من أهلك فابكم فقال النعمان ربحنا أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندم
 ولم يخزك ولكن شهد القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في أول النهار انظر
 حتى تمب الارواح وتحضر الصلوات **باب** اذا ودع الامام ملك القرية هل يكون ذلك بغيرهم
 حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي جندب الساعدي قال
 غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
 وكتبه بجرهم **باب** الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والائتلاف
 القرابة **باب** حدثنا شعبة حدثنا أبو جرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال
 سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذيمة الله فإنه ذمة نبيكم وورث
 عيالكم **باب** ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحر وما وعد من مال البحرين
 والجزية وان يقسم الفى والجزية **باب** حدثنا أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا
 قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحر فقالوا لا والله حتى تكتب لانا نحن قريش
 بما لها فقال ذلك لهم ماشاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترن بعدى أثره فاصبروا حتى تلعوني **باب**
 علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنه ما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحر من قدامك فاعطيتك هكذا
 وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحر بن فقال أبو بكر من كانت له عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيت فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد
 جاء مال البحر من لا عطيتك هكذا وهكذا فقال لي احبته فخشيت حذيت فقال لي عداها فعددتها فاذا هي
 خمسة مائة فأعطاني ألفا وخمسة مائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي
 صلى الله عليه وسلم بمال من البحر فقال أنثروني في المسجد فكان أكثر مال أنثروني به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني اني فاديت نفسي وفاديت عتيلا قال خذ فخذني فذهب يقوله
 فلم يستطع فقال أوامر بعضهم يرفعه الى قال لا قال فاديت أنت على قال لا فنثرته ثم ذهب يقوله فلم يرفعه فقال
 أوامر بعضهم يرفعه على قال لا قال فاديت أنت على قال لا فنثرته ثم ذهب يقوله فلم يرفعه فقال
 حتى خفي علينا عجمان من حرصه فقام رسول الله وشمه نهادرهم **باب** انهم من قتل معاهد
 بغير جرم **باب** قيس بن حصص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا جندب عن عبد الله بن
 عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرحم جناحه الجنة وان يرحمها يوجب
 منيرة أربعين عاما **باب** انخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أفركم ما أفركم الله به **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما قالوا لليهود فخرجنا حتى
 جئنا بيت المدراس فقال اسلموا واسلموا واعلموا أن الارض لله ورسوله وانى أريد أن أجلبكم من هذه الارض

(قوله وأهدى ملك أيلة) هو
 ابن العلماء واسمه يوحنا بن
 دوبة والعلماء اسم امه وأيلة
 هم مزة مفتوحة فتحته ما كنة
 فلام مفتوحة آخره هاء
 تأنيث مدينة على ساحل
 البحر آخر الجاز وأول
 الشام (قوله بجرهم) أى
 ببلدتهم وقد أجمع على ان
 الامام اذا صالح ملك القرية
 يدخل في ذل الصلح بغيرهم
 اه قسطلاني (قوله بيت
 المدراس) بكسر الميم وسكون
 الهمزة والمهملة وفتح الراء آخره
 سين مهملة أى بيت العالم
 الذى يدرس كتابهم او البيت
 الذى يدرسون فيه كتابهم
 (قوله أجلبكم) بضم الهمزة
 وسكون الجيم أى اخرجكم

فمن يهدى عنكم بما له شياً فليبعه والا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله **حدثنا** محمد بن حاتم عن عبيدة بن سليمان
 ابن أبي سلمة الإحول سمع سعيد بن جبيرة سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى
 حتى بل دمه الحصى قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه فقال اتنوني
 بكتف أكتب لكم كتابا لا تغفلوا بعده أبدا فتناسوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فوالله ما له أهدى من أن يهدى فاستفهموه فقال
 ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا
 الوفد بغير ما كنت أجيزهم والثالثة أمان سكت عنها وما أن قالها فنسيتهما قال سفيان هذا من قول سليمان
باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعنى عنهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث
 قال حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فُتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعوا إلى من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال لهم اني سألتكم عن شئ
 فهل أنتم صادق عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم
 فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادق عن شئ ان سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا
 كما عرفته في أينا فقه لهم من أهل النار قالوا ان يكون فيها سيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 انحسروا فيها والله لا تخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادق عن شئ ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال
 هل جعلتم في هذه الشاة سمها قالوا نعم قال ما جعلكم على ذلك قالوا أردنا ان كنت كاذبا نستر بح و ان كنت نبيلا لم
 يضرنا **باب** دعاء الامام علي من نكث عهدا **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** ثابت بن يزيد
حدثنا عاصم قال سألت أنس رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد
 الركوع فقال كذب ثم **حدثنا** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كنت شهر اربع الركوع يدعو على احياء من بني
 سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلواهم وكان
 بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فخار آيته وجد على أحدهم وجد عليه **باب** أمان
 النساء وجوارهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله ان ابامرة
 مولى ام هانئ ابنة أبي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عام الفتح فوجدته يغسل وفاطمة ابنته تستمره فسلت عليه فقال من هذه فقلت أنا ام هانئ بنت أبي طالب
 فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم
 ابن امي علي أنه قاتل رجلا قد أجزته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجزنا من أجزت بأم
 هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى **باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم **حدثنا**
 محمد بن خزيمة وكيع عن الأعشى عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا على فقال ما عندنا كتاب نقرأ ولا كتاب
 الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الابل والمدينة حرم ما بين غير الى كذا فن أحدث فيها
حدثنا أبو أيوب فيهم **حدثنا** فاطمة لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير
 مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك **باب** إذا قالوا
 صبا ناولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجع خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ اليك مما صنع خالد وقال
 عمر إذا قال مترس فقد آمنه ان الله يعلم الاسنة كلها وقال تكلم لا بأس **باب** الموادعة والمصالحة
 مع المشركين بالمال وغيره اثم من لم يف بالهدى وقوله وان جفوا للمسلم فاجع لها **حدثنا** مسدد **حدثنا** بشر
 هو ابن الفضل **حدثنا** يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حنيفة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن
 مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتاني محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشبط في دم قتيلا
 فدفعته ثم قدم المدينة فالتقوا عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويلة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله في يحد منكم الخ)
 بكسر الجيم وقوله بما له اي
 بدل ماله اي من كان له شئ
 مما لا يمكن نقله فليبعه (قوله
 والمدينة حرام) اي يحرم
 صيدها ونحوه (قوله غير)
 بفتح العين المهملة وبعد
 النخبة الساكنة تراه منونة
 هو جبل وقوله الى كذا قيل
 هو جبل احد وقوله حدثنا
 بفتح الحاء والdal المثلثة اي
 امرام نكر الى السنة وقوله
 حدثنا بكسر الdal اي صاحب
 الحديث الذي جاء بعده في
 الدين او بدل سنة وقوله
 لا يقبل منه صرف اي فريضة
 وقوله ولا عدل اي نقل اه
 قسطلاني

نعم فيه غير أمر فاعذا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا
 حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصغين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم
 فافا كننا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولوزي قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول
 الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلهم في النار قال بلى قال فاعلى
 مانه على الدنيا في ديننا أترجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب انى رسول الله ولن يضيعنى الله
 أبدا فانطلق عمر الى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا
 فترت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال
 نعم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر رضى الله عنهما قالت
 قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش ادعاه وارسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها
 فاستغنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان أمي قدمت على وهي راغبة فأصلها قال نعم صلها
باب المصالح على ثلاثة أيام أو وقت معلوم **حدثنا** أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شرح
 ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن أبي اسحق قال حدثني أبي عن أبي اسحق قال حدثني البراء رضى الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل الى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن
 لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعومهم أحد اقال فاخذ يكتب الشرط بينهم على بن
 أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نغصك ولما يعناك ولكن
 اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان
 لا يكتب قال فقال لعلي اخرج رسول الله فقال على والله لا نجاه أبدا قال فارنيه قال فاراه اياه فعماه النبي صلى الله
 عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام أتوا عليا فقالوا امر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال نعم ثم ارتحل **باب** المواعدة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم ألم أفركم
 ما أفركم الله به **باب** طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن **حدثنا** عبدان بن
 عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضى الله عنه قال بينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش المشركين اذ جاءه عقبة بن أبي معيط بسلى جزو فقفذه
 على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فاخذت من ظهره ودعت على
 من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام
 وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف وأبي بن خلف فاعذروايتهم قتلوا يوم بدر
 فالتقوا في بئر غير أمية أو أبي فانه كان رجلا ضما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر
باب اثم الغادر للبر والفاجر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن أبي وائل
 عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب
 وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن
 عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته **حدثنا** علي بن
 عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يؤم فقع مكة لا هجرة ولكن جهادونية واذا استغفرتم فانقر واو قال يوم فقع مكة ان هذا البلد حرمها
 الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمه الله وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلى ولم يحل لى الاساعق من
 نهار فهو حرام بحرمه الله الى يوم القيامة لا يهضد شوكة ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يحتلى
 خلاه فقال العباس يا رسول الله الا اذبحر فانه لقينهم وليبوتهم قال الا الاذبحر

(قوله باب المصالح على ثلاثة
 أيام) وفيه ولا يدعومهم
 أحدا أى لا يدعوا أحدا الى
 دينهم من أهل مكة وفيه قوله
 لا اسماء أبدا كانه علم بقرائن
 الاحوال ان ليس الامر
 للايجاب والله تعالى اعلم
 (قوله باب اثم الغادر وفيه
 حديث لا هجرة الخ) واهل
 ذكره لان قوله فانقر وايضهم
 منه وجوب وفاء العهد للامة
 ويلزم منه حرمة الغدر بهم
 المستلزم للآثم ثم رأيت
 الكرمانى مال الى ذلك والله
 سبحانه وتعالى اعلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه
هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعبينا أفأعبا علينا حـ بن أنشأكم وأنشأ خلقكم
لغوب النصب أطوارا أطوارا كذا وطورا كذا وطوره أي قدره **هـ** ثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء نفر من بني نعيم إلى النبي صلى الله
عليه وسلم لم يقال يا بني نعيم أبشروا قالوا بشروا فقلنا فغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا
البشري اذ لم يقبلها بنو نعيم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل
فقال يا عمران ارحلنا فقلت ليتني لم أقم **هـ** ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني نعيم فقالوا قبلنا البشري يا بني نعيم قالوا قد بشرتنا فقلنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقالوا قبلنا البشري يا أهل اليمن اقبلوا البشري يا بني نعيم قالوا قبلنا يا رسول
الله قالوا اجئناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر
كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهب ناقتك يا ابن الحصين ما نطقت فاذا هي يقطع دونها
السراب فوالله لو ددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن ربيعة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
سمعت عمر رضي الله عنه يقول فام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل
الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسبه من نسبه **هـ** ثنا عبد الله بن أبي شيبه عن
أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أراه يقول الله شئني ابن آدم وما ينبغي له أن يشئني ويكذبني وما ينبغي له أمأشته فقوله ان لي ولدا وأما
تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدتني **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا غيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق
كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحتي غلبت غضي **ب** ما جاء في سبع أرضين
وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا أن الله على كل
شئ قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها الحب استواءها
وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتحت عنهم طيماها دحاها الساهرة وجه
الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم **هـ** ثنا علي بن عبد الله أخبرنا ابن عيسى عن علي بن المبارك
حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس
خصومة في أرض فدخول على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا بأسلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين **هـ** ثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله عن موسى
ابن عتبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيا من الارض بغير حق خسف به يوم
القيامة الى سبع أرضين **هـ** ثنا محمد بن المنفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا أبو ب عن محمد بن سيرين عن ابن
أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان **هـ** ثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد أنا انتقص من
حقها شيا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الارض ظلما فإنه يطوقه يوم
القيامة

(قوله كل عليه هين) يريد ان
أهون مجرد عن معنى التفضيل
لاستواء الكل وغالب العلماء
حاولوه على التفضيل بالنسبة
الى قياس العبادى هو
اسم عليه بالنظر الى قياسكم
فكيف تشكرونه مع اثبات
البدء والله تعالى اعلم (قوله
كان الله) أى مع صفاته العليا
وترك ذكرها لانها كالتواضع
فلا يلزم من الحديث نفى
الصفات القديمة وقد يقال
ولم يكن شئ غيره مبنى على ان
الصفات ليست غير الذات كما
قرره اهل الكلام لكن الحق
ان ذلك اصطلاح منهم فبناء
الحديث عليه لا يخلو عن خفاء
نعم يمكن انهم بنوا اصطلاحهم
على ظاهر هذا الحديث بعد
اثبات قدم الصفات كما ان
المعتزلة بنوا تفهيمها عليه وعلى
ما فيه لوا من الأدلة العقلية
الباطلة والله تعالى اعلم
(قوله وكان عرشه على الماء)
أى بعد ان خلق بقرينة اول
الحديث ولا حاجة الى حمل
الواو على معنى ثم اذالوا ولا
تنفى الترتيب فى الوجود
الخارجى والله تعالى اعلم
(قوله حتى دخل اهل الجنة
الج) أى حتى أخبر عن
دخولهم او هو غاية لبدء
الخلق على معنى بدء الخلق وما
بعده والله تعالى اعلم (قوله
كان فيها الحيوان نومهم
وسهرهم) اشار به الى وجه

القيامة من سبع أراضين قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في النجوم وقال قتادة واقدرينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم ثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات لهم تدريهم ما في تأويل بعضها من ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكاف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيمامة تغيروا الأب ماياً كل الانعام والالنام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألفا مائة ألف والغلب الملتفة فراشاً مهداً كقوله ولكم في الأرض مستقر تكسداً قليلاً

باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحي وقال غيره بحسبان ومنازل لا يعدونها حسبان جاعة الحساب مثل شهاب وشهبان فحاضوا وها أن تدرك القمر لا يسترضو أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حيثما نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما واهبة وهبها تشققها أرجاءها ما لم ينشق منها فهي على حاقبه كقوله على أرجاء البراقع طس وجن أظلم وقال الحسن كورن تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما سبق جمع من دابة اتسق استوى بروجامنازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال بولج يكور واجبة كل شيء أدخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يذرحين غربت الشمس تدرى أين تذهب قالت الله ورسوله أعلم قال فأنما تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها وتوسل أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الدانا قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكروران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنا عمر وعان عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام وكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حده وقام كهاه وقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعاً طويلاً وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجوداً طويلاً ثم فعل في الركعة الأخيرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فغضب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فاقربوا إلى الصلاة حدثنا يحيى بن اسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته فاصفها فتعصف كل شيء لتوافج ملاقح ملقحة اعصار ربيع عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صرير تدن من متفرقة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنصرت بالصباء وأهلكك عاد بالدبور حدثنا مكى بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة

تسميتها بالساهرة والله تعالى اعلم اه سندی (قوله وقال ابن عباس هشيم متغيرا الخ) كانه ذكر نفس سهرهذہ الافاظ لعلها بالخلق وان لم يكن لها تعلق بالنجوم والله تعالى اعلم اه سندی

(قوله فعرفته عائشة ذلك) من التعريف أي ذكرته
 زيدته ما يعرفه بطريق الاستفسار عن سببها فالمرء
 أدري بحاله فكيف تعرفه عائشة حاله صلى الله تعالى
 عليه وسلم والله تعالى اعلم (قوله ان جبريل عليه السلام
 عدوا لليهود) أي فيما زعموا اوانه لكفرهم عدو لهم
 يوجب معاداة اهل المعاصي والله تعالى اعلم (قوله فلما
 باورث بني فقيسل ما بالك قال يارب هذا الغلام الخ)
 أي هذا الشاب الخ ذكر السوطي رحمه الله تعالى
 بال العلماء لم يكن بكاء موسى قوله المذكور حسدا معاذ
 الله فان الحسد في ذلك منزع عن آحاد المؤمنين فكيف
 بن اصطفاه الله بل اسفا على ما فاتته من الاجر الذي يترتب
 عليه رفع الدرجة بسبب ما رفع من امته من كثرة الخالفة
 المقتضية لنقص اجورهم المستلزمة لنقص اجرو لان
 لكل نبي مثل اجر من تبعه واما قوله عليه الصلاة
 والسلام غلام فهو على سبيل التنويه بعظمة الله وقدرته
 وعظم كرمه اذا اعلى من كان في ذلك السن ما لم يعطه احد
 قبله ممن هو اسن منه لا على سبيل النقص اه والله تعالى
 اعلم اه سندی

في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا أمطرت السماء سري عنه فرفته عائشة ذلك فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله كما قال قوم فلما رآوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم الآية **باب** ذكر
 الملايكة صلوات الله عليهم وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
 عدو لليهود من الملايكة قال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة **حديثاً** هدية بن خالد حدثنا همام عن
 قتادة وقال لي خاليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قال احداثا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك
 ابن صعصعة رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر
 يعني رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئت بحكمة وإيماناً فأنشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل
 البطن بماء زمزم ثم ملئت بحكمة وإيماناً وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل
 حتى أتينا السماء الدنيا قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قبل محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحبا
 به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن نبي فأتينا السماء الثانية قبل من هذا
 قال جبريل قبل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قبل أرسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
 فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ نبي فأتينا السماء الثالثة قبل من هذا قبل جبريل قبل من
 معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا
 بك من أخ نبي فأتينا السماء الرابعة قبل من هذا قبل جبريل قبل من معك قبل محمد صلى الله عليه وسلم قبل
 وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ
 نبي فأتينا السماء الخامسة قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قبل محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل
 مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ نبي فأتينا على السماء
 السادسة قبل من هذا قبل جبريل قبل من معك قبل محمد صلى الله عليه وسلم قبل وقد أرسل اليه مرحبا به
 ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ نبي فلما جاوزت بني فقيسل ما بالك قال يارب
 هذا الغلام الذي بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قبل من هذا
 قبل جبريل قبل من معك قبل محمد قبل وقد أرسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ابراهيم فسلمت فقال
 مرحبا بك من ابن نبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم
 سبعون ألف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبشها كأنه قلال همر
 وورقها كأنه آذان الفيل في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما
 الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النبل والفراة ثم فرضت على خمسون صلاة فأقبلت حتى جثت موسى فقال
 ما صنعت قلت فرضت على خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالج بني اسرائيل أشد المعالجة وان أمك
 لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسأله ففعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله ففعلها
 ففعلها عشراً فأتيت موسى فقال مثله ففعلها خمسين فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خسة فقال مثله قلت
 فسلمت فنودي أني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزى الحسنة عشرين وقال همام عن قتادة عن
 الحسن عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور **حديثاً** الحسن بن الربيع
 حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 الصادق المصدوق قال ان أحدكم يجمع خاتمه في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون علقته مثل ذلك ثم يكون مضغته
 مثل ذلك ثم يبعث الله ملكاً فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ووزن فؤاده وشقي أو سيده ثم ينفخ
 فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كُتبه فيعمل بعمل أهل
 النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة **حديثاً**

محمد بن سلام أخبرنا محمد بن جرير قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عامر عن ابن جرير قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل أن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء أن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا ابن أبي هريرة أخبرنا الليث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسرق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأفرع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مررت في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أشدك بالله أسعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أحب عبي الله أيدى روح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان أجههم أو هاجهم وجبريل معك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير ح وحدثنا إسحق أخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت جيسد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كافي انظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زادموسى موكب جبريل حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملائكة أحيا نافي مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويمثل لي الملائكة أحيا نارجلا فيكاهني فأعي ما يقول حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعت خزانة الجنة أي قل لم نقول أبو بكر ذلك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياها عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال حدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما نزلنا فنزلت وما تنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال حدثنا معمر بن زاذان عن أسد بن حنن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخواله عرسيا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله

(قوله وجبريل معك) أي بالتأييد والمعونة وفيه جواز هجوم الكفار وإذا هم ما لم يكن لهم أمان لأن الله تعالى قد أمر بالجهاد فيهم والاعطال عليهم لأن في الاعطال بيانا لبغضهم والانتصار منهم بم حاء المسلمين ولا يجوز ابتداء لقوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم اه قسطلاني

(قوله باب اذا قال احدكم آمين الخ) لعل مراده ان من جلة الادلة على وجود الملائكة هذا الباب اي ما ذكر فيه وما يتعلق به من الاخبار والعمل
يأتى بالباب ليس ذكر احاديثه والله تعالى اعلم نعم ذكر بعض احاديثه ليستدل به على وجود الملائكة فيما بعد ايضا في جملة سائر الاحاديث لهذا
المطلب والله تعالى اعلم اهـ سدى ١٤٦ (قوله لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي الخ) قال

عليه وسلم فقال عمر أعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب بأصابه خمس صلوات **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب
ابن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات
من أمتك لا يترك بالله شيئا أدخل الجنة أو لم يدخل النار قال وان سرق قال وان **حدثنا** أبو الهيثم
أخبرنا شبيب **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يرجع اليه الذين
بأوفائكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتكم فيقولون تركناهم يملكون وأتيناهم يملكون **باب**
اذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت أحدهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا**
محمد أخبرنا محمد أخبرنا ابن جريح عن اسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضى
الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيمات غائلا كأنهم أغرقه فقام بين البابين وجعل يتغير
وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يهذب يوم القيامة يقول أحيوا ما خلقتكم **حدثنا** ابن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر عن الزهري عن غيبه الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضى الله عنهما
يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
ثمائل **حدثنا** أحمد **حدثنا** ابن وهب أخبرنا عمر وأن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن
زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضى الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فرفض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بسر فيه تصاور فقلت
لعمري الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاور فقال انه قال الارقم في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر وعن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال ان لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله من حده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** ابراهيم بن المنذر **حدثنا** محمد
ابن فليح **حدثنا** أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يغم
أو يحدث **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن عمر وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مال قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب قال أخبرني نونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضى الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم لم هل أتى عليك يوم كان أشد من
يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد

القسطاني العقبة هي التي
بني قلت وقد سبقه اليه غيره
ثم قال أشد خبر كان واسمه
عائد الى مقدروهم فقول
قوله لقد لقيت ويوم العقبة
ظرف وكأن المعنى كان
ما لقيت من قومك يوم العقبة
أشد ما لقيت منهم انتهى
قلت قد ضبط في فسر وع
اليونانية أشد بالرفع
والنصب فهو مما يحتمل ان
يكون اسم كان او خبره ثم
على المعنى الذي ذكره ينبغي
ان يجعل اسم كان نفس
يوم العقبة كما ضبط في بعض
الاصول بارادة ما لقيه فيه من
ذكر المحل وارادة الحال او
يجعل مقدرا ويجعل يوم
العقبة ظرفا له اي ما لقيت
من قومك يوم العقبة وعلى
هذا فليس في كان ضمير يعود
الى شيء ومع هذا فقوله الى
مقدروهم فقول قوله لقد
لقيت مشكل ضرورة ان
مفعوله مذكور في نسخة
القسطاني وغالب النسخ
الاخر وهو ما لقيت فالخاصل
انه على المعنى الذي ذكره
يجعل أشد خبر كان واسمه اما
يوم العقبة بارادة ما لقيه فيه
او مقدروهم يوم العقبة ظرف
له كالمعنى بلى انه بعد تكلم

على قوله اذ عرضت نفسي وهو مشكل جدا لان يوم العقبة في معنى وعرضه صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه كان بالطائف كما
صرح به هو وغيره والا قرب ان يقال اذ عرضت بدل من يوم العقبة بتقدير يقرب يوم العقبة بان يعتبر ان العرض بالطائف كان يقرب يوم العقبة
اوانه بواسطة القرب اعتبر الوقت واحدا ويحتمل على بعد ان يكون المراد بالعقبة عقبة بالطائف ويمكن ان يقال يوم العقبة معقول لقوله لقيت

(قوله ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما الخ) لعل الزوجتين يكونان على هذه الصفة والباقيات على غير هذه الصفة والافقد ورد للمؤمن ثلاث وسبعون زوجة ونحو ذلك والله تعالى أعلم اهـ سندى

أزواجهم ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لنوايا طلائعها كما كذبنا أفنان أغصان وجنى الجنة دان ما يحتفى قريب مدهامتان سوداوان من الرى **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فانه يعرض عليه مقعده بالقدادة والعشي فان كان من أهل الجنة فن أهل الجنة وان كان من أهل النار فن أهل النار **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** سلم بن زرير **حدثنا** أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهل الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهل النساء **حدثنا** سعيد بن أبي مریم **حدثنا** الليث قال **حدثني** عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة رضى الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال بينا أنا ثم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب فمرفقاتان هذا القصر فقالوا العمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبر لفتى عمر وقال أهلك أثار بار رسول الله **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** همام قال سمعت أبا عمر ان الجوفى يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة درجة تجوفة طوله اثنان مائة ميل في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الا سحرون **قال** أبو عبد الله الحرث بن عبيد عن أبي عمران سـ تون ميلا **حدثنا** الجدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقروا ان شئتم فلا تلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يصفقون فيها ولا يخطون ولا يتغيطون أن ينتم فيهم الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب **حدثنا** أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين دلى أئورهم كشد كوكب اضائة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ سوقها من وراء اللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يصفقون ولا يخطون ولا يصفقون أن ينتم فيهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب وقود مجامرهم الالوة **قال** أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار أول الفجر والعشي ميل الشمس ان تراه تغرب **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدسي **حدثنا** فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل من أمتي سبعون ألفا وسبعمائة ألف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي **حدثنا** يونس بن محمد **حدثنا** شيبان عن قتادة قال **حدثنا** أنس رضى الله عنه قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حبة سندس وكان ينهى عن الحرير فحبب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان **حدثني** أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب من حرير فبهلوا يحبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** روح بن عبد المؤمن **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد بن قتادة **حدثنا** أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في

(قوله دري في السماء) بكسر

الدال وضمة هاء مع المد والهمز
ويضمها مع تشديد الاء
وهي ثلاث قرآت أي
مضي مثلاً في كالأزهر في
صفاته وزهرته منسوب إلى
الدر لما بينهما من الشبه إذ
الدرى من النجوم أرفعها كما
أنه من الجواهر أرفعها وقيل
مأخوذ من الدرء لأنه يدفع
السلام بضوئه وهذا يليق
بالهموز (قوله لكل امرئ
زوجتان من الحور العين)
العدد لا مفهوم له لأنه قد مر
أنه أكثر من ذلك (قوله
رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين) فإن قلت فلا يبقى
في غير الغرف أحد لان أهل
الجنة كلهم مؤمنون مصدقون
بالرسل قلت المصدقون
بجميع الرسل هم أمة محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم
فتبقى أمة غيره من سائر
الانبياء في غير الغرف اه
شيخ الاسلام (قوله الحى من
في جهنم فأبردوها بالماء)
يحتمل ان يكون كناية عن
تغطية المحجوم والسعي في
خروج العرق منه بما أمكن
على ان المراد بالماء العرق
المعلوم بأنه يبرد الحى ويحتمل
ان يكون كناية عن الاشتغال
بما يستحق به المحجوم الرحمة
من التصديق وغيره من أعمال
البر على ان المراد بالماء ماء
الرحمة المعروض لنار جهنم
وقد جله بعضهم على التصديق
بالماء والله تعالى أعلم

ظلمها ما تعلم لآية طعنها **هـ** ثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في
ظلها مائة سنة وأقروا إن شتم وظل مدود ولقاب قوم أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب
هـ ثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على
آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء أضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تبغض بينهم ولا تتحاسد لكل
امرئ زوجتان من الحور العين يرى نغم سوقهن من وراء العظم والحم **هـ** ثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات
إبراهيم قال إن له مرضعاً في الجنة **هـ** ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة
يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدرر في الأفق من المشرق أو المغرب اتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين **ب** صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعى من باب
الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب
يسمى الريان لا يدخله الا المؤمنون **ب** صفة النار وانها تحلوقه غساقاً يقال غسقت عينه
ويقتق الجرح وكأن الفساد والغسق واحد غسلين كل شيء غسسته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلمين من
الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحشيشة وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب
ما تريح به الريح ومنه حصب جهنم يريح به في جهنم هم حصبا ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشق
من الحصباء ضديد قمع ودم خبت طفت تورون تسخر جون أوريت أو قدت للمقوين للمسافرين والقي
الفقر وقال ابن عباس مرأط الجحيم سواء الجحيم لشربا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالجحيم زفير
وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا قال مجاهد يسجرون توقدهم النار ونحاس
الصفر يعصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشرؤا وجربوا وايس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج
الامير رعبته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحر مرجت
دابتك تركتها **هـ** ثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاذ بن أبي الحسن قال سمعت يزيد بن وهب يقول سمعت أبا
ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبردتم قال أبرد حتى فاء التي يعني للتلول ثم
قال أبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيج جهنم **هـ** ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيج
جهنم **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضاً فأذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير **هـ** ثنا عبد
الله بن محمد حدثنا أبو عامر هو العقدي حدثنا همام عن أبي جرة الضبي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة
فأخذتني الحى فقال أبردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحى من فيج جهنم فأبردوها
بالماء أو قال بماء زمزم شك همام **هـ** ثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبيه عن
صباية بن رفاة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحى من فور جهنم

فأبردوها عنكم بالماء **حدثنا** مالك بن اسمعيل **حدثنا** زهير **حدثنا** هشام عن عمرو عن عائشة رضي الله
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخبي من فجع جهنم فأبردوها بالماء **حدثنا** مسدد عن يحيى عن
 عبيد الله قال **حدثني** نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخبي من فجع جهنم
 فأبردوها بالماء **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس قال **حدثني** مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم قيل يا رسول
 الله إن كانت لكافية قال فقلت علمي بنسعة وستين جزءاً كلهن مثل حرها **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان
 عن عمرو بن عطاء بن بخر عن صفوان بن يحيى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ولقدوا
 يا مالك **حدثنا** علي **حدثنا** سفيان عن الأعرج عن أبي وائل قال قيل لاسامة لو أثبت ذلك لكانت كاهنكم قال انكم
 لنرون أني لأكله إلا أسعكم أني أكله في السردون أن أنفع بابالاً كون أول من فقهه ولا أقول لرجل إن
 كان على أمير أنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته
 يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيأقي في النار فتندلق أفتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل
 النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال كنت آمركم
 بالمعروف ولا آتية وأنما أكم عن المنكر وآتية رواه غندر عن شعبة عن الأعرج **باب** صفة إبليس
 وجنوده وقال مجاهد يقدفون يرمون دحوراً مطرودين وأصب دأهم وقال ابن عباس دحور مطرودا يقال
 مریدا مطرداً بته كقطعه واستغز استغف بخيل الفرس والرجل الرجل واحد هاراجل مثل صاحب وصاحب
 وناجر ونحر لا تحسب لاسناً صان قرين شيطان **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه
 عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلى هشام أنه سمعه ورواه عن أبيه عن عائشة
 قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يجبل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا لودعاهم
 قال أشعرت أن الله أفناني فيما فيه شغفني أناني رجلاً ففقد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال
 أحدهما لا آخر ما وجع الرجل قال معطوب قال ومن طبعه قال ليبدن الأعصم قال فيما ذاك قال في مشط
 ومثاقفه فطلعه ذكراً قال فأن هو قال في برذوان فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم لم ثم رجع فقال
 لعائشة حين رجع نخلها كأنها رؤس الشياطين فقلت استخبرته فقال لا أمأناً فقد شغفني الله وخشيت أن
 يثير ذلك على الناس شرأثم دفنت البئر **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس قال **حدثني** أنس عن سليمان بن
 بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 بعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانه عليك ليل طويل
 فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فأصبح نشيطاً طيب
 النفس والأصباح حيث النفس كسلان **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير عن منصور عن أبي وائل
 عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال
 الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** هشام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
 عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما أن أحدكم إذا نأى أهله وقال
 بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فرزقنا فرزقنا فرزقنا فرزقنا فرزقنا فرزقنا فرزقنا فرزقنا
 أخبرنا عبد الله بن هشام عن عمرو عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا طلع حاجب الشمس فدعوا إلى صلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا إلى صلاة حتى تغيب
 ولا تحينوا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانم أطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لأدري أي ذلك
 قال هشام **حدثنا** أبو حمزة **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي

والشراح معان وتاويلات
 مشهورة والله تعالى أعلم
 اه سندی (قوله نخلها كأنها
 رؤس الشياطين) هذا هو
 محل الترجمة حيث يدل على
 أن الشياطين أجسام لها
 رؤس تستقبها الطباع
 السليمة يشبه بها الشيء
 الكبرية المظهر والله تعالى
 أعلم وقال الحق ابن حجر
 وغيره محل الترجمة هو أن
 السحرة غمايتهم باستعانة
 الشياطين على ذلك وقد
 أشكل ذلك على بعض
 الشراح انتهى قلت ولعل
 ما ذكرنا أوضح وأقطع انتهى
 الاشكال والله تعالى أعلم
 بالحال وأما قولها فقلت
 استخبرته الخ فاعلم المراد
 هل طلبت من الناس اظهار
 الساحر واحضاره ليظهره
 ويحضره عندك وليس
 المراد استخراج السحر اذ قد
 علم في بعض الروايات ان
 السحر قد استخرج والله
 تعالى أعلم (قوله رجل نام
 ليلة) لعله نام طول الليل ففاته
 العشاء أيضاً والله تعالى أعلم
 اه سندی

هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ امر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنه فان أبي فليمنه فان
أبي فليقاتله فانما هو شيطان * وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظز كافر رمضان فأتاني آت فجعل يحشون من الطعام
فاخذته فقلت لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا أويت الى فراشك فاقرأ
آية الكرسي ان يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذال الشيطان * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا
من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذ ابغضه فليست مذبالته ولينته * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين ان أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم
وسلسلت الشياطين * حدثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا عمر وقال أخبرني سعيد بن جبيرة قال قلت لابن
عباس فقال حدثنا أبي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
قال ارأيت اذ أوتينا الى العصرة فاني نبيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان ان أذكره ولم يحمد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي أمر الله به * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ان
الفتنة ههنا من حيث يطعم قرن الشيطان * حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا
ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استنجج الليل أو كان
جف الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك
واذ كراسم الله وأطفئ مصباحك واذا كراسم الله وخرا ناءك واذا كراسم الله
ولو تعرض عليه شياً * حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية ابنة حي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتته زورته فلبثت معه ثم فلت فأنقبت
فقام معي ليلاني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فدرج لان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم
اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي رسلكما انهما صغيتا بنت حي فالا سبحان الله يا رسول الله قال ان
الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وانى خشيت ان يعذف في قلوبكما سوءاً أو قال شيئاً * حدثنا عبدان
عن أبي حنيفة عن الأعمش عن هدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلان يستبان فاحدهما اجر وجهه وانتهخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة
لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي
الجدعة عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم لو أن أحدكم اذا أتى أهله قال اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ما رزقهم الشيطان ولم يسلط عليه * قال وحدثنا
الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله * حدثنا محمود حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد على
يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله
ضراط فاذا قضى أقبل فاذا توب بها أدبر فاذا قضى أقبل حتى يخطر بين الانسان وقابه فيقول اذكر كذا وكذا

(قوله فكفوا صبيانكم)

اي ضمهم وامنعوهم

من الانتشار لحسوف ايداء

الشياطين لهم لكثرتهم

وانتشارهم حينئذ (قوله

وأغلق) من الاغلاق لامن

الغلق فيقال باب مغلق ولا

يغال مغلق وعبر فيه وفيها

يأتي بالا فدرج راد وفي فكفوا

وخلو بالجمع جلا على المعنى

اذم معنى اغلق مثلاً اي كل

منكم كان معنى كفوا اي

كل منكم فلا مخالفة (قوله

وخرا ناءك) اي غطه صيانة

من الشياطين والنجاسات

والحشرات وقوله ولو تعرض

عليه شياً بضم الراء وكسرهما

اي بأن تضع عليه شيئاً

بالعرض كعود الامر في ذلك

للارشاد للمصلحة الدينية

اه شيخ الاسلام

حتى لا يدري أن ثلاثاً صلى أم أربعاً فاذالم يدرك ثلاثاً صلى أو أربعاً بعد سجدة السهو **حدثنا** أبو اليمان أن جبرئلاً
شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بنى آدم
يطعن الشيطان في جنبه بأصبعة حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب بطعن فطعن في الجنب **حدثنا** مالك
ابن اسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا أبو الهرداء قال أفبكم
الذى أبأره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن
مغيرة قال الذى أبأره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعنى عمارة قال وقال الليث **حدثنا** خالد
ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الاسود أخبره عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الملائكة تحددت في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها
في أذن الكاهن كاتر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة **حدثنا** عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان
فاذا تثاؤب أحدكم فليرد ما استطاع فان أحدكم اذا قال ها ضحك الشيطان **حدثنا** زكريا بن يحيى حدثنا
أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح
ابليس اى عباد الله أحرأكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى وأخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بأبيه اليمان فقال
اى عباد الله اى أبي فوائدهما احتجز واحتى قتله فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فإزالت في حذيفة منه
بشيء خبير حتى لحق بالله **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الاحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال
قالت عائشة رضى الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الثغاة الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلاة أحدكم **حدثنا** أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد
حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الرؤيا بالصالح من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم أحدكم حلمًا يخافه فليصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فانهم لا تضروه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضى الله عنه أنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحبت عنه
مائة سيئة وكانت له حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به الا أحد عمل
أكثر من ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمداً بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أبا سعيد بن أبي وقاص
قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن
فلما استأذن عمر قن يتدرون الجباب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله منك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن مندى فلما سمعن صوتك
ابتدرن الجباب قال عرفأت يا رسول الله كنت أحتقن بهن ثم قال أى عدوات أنفسهن أم بنى ولاتهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أظف وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيت الشيطان قط سأل كما سأل الأسلاك فغاصير فحك **حدثنا**
إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد بن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضى
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ أراه أحدكم من منامه فتوضأ فابتدأ ثلاثاً فان الشيطان
يبعثه على خيشومه **باب** ذكر الجبن ونواميسهم وعقابهم لقوله يامعشر الجبن والانسان ألم

(قوله كاتر القارورة) بضم
أوله وفتح ثانيه يريده تطبيق
رأس القارورة برأس الوعاء
الذي يفرغ منه فيه والمراد
منه ما قاله أهل اللغة من أن
التقرير تركيد الكلام في
أذن المخاطب حتى يفهمه
وعن القابسي معناه يكون
لما ياقبه إلى الكاهن حس
لكس القارورة عند
تحريكها اه شيخ الاسلام
(قوله التثاؤب من الشيطان)
أضافه اليه لكرهته ولأن
الشيطان هو السبب فيه
لأنه الذي يدعو إلى إعطائه
النفس شهواتها وأراد به
التحذير من السبب الذي
يتولد منه وهو التوسع في
المطعم والشبع فتثقل عن
الطاعات وتكسل عن
الخيرات اه شيخ الاسلام

يأتكم رسل منكم يقيمون عليكم آياتي إلى قوله عما يبعثون بحسناتكم قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا قال كفار قر يش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة أنهم لمحضرون
سبحوا الحساب جند محضرون عند الحساب **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي معصية الانصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضى الله عنه قال له اني أرا الشجب الغنم
والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديته فاذنك بالسلامة فرفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهده يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
قوله عز وجل واذا صرفنا إليك نفرا من الجن الى قوله أولئك في ضلال مبين مصر فامددا لصرقنا الى وجهنا
باب قوله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكرك منها يقال الحيات
أجناس الجن والافاعي والاساود أخذ بناصيته في ملكه وساططانه يقال صافا بسط أجفحتن يقبض يضرب
بأجفحتن **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا الطافيتين
والابتزافن ما يطعمسان البصر ويستسقطان الحمل قال عبد الله فبينما أنا أطارد حية لا تقتلها فناداني أبو لبابة
لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال انه نهى به ذلك عن ذوات البيوت
وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرأني أبو لبابة أوزيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق
الكوفي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رأني أبو لبابة وزيد
ابن الخطاب **باب** خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي معصية عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والمغرب والخيلاء في أهل
الحيل والابل والغدادين أهل الوب والسكنة في أهل الغنم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس عن عتبة بن عمرو أبي معصود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان
بما نزلنا الا ان القسوة وغلظ الغلوب في الغدادين عند اصول اذئاب الابل حيث يطلع قرن الشيطان في
ربيعه ومضر **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صباح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق
الجوارق فتودوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا **حدثنا** اسحق أخبرنا روح قال أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل
أو أمسيتم فكفوا صييانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذهب ساعة من الابل فلوهم وأغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا **حدثنا** قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو
ما أخبرني عطاء ولم يذكر واذا كروا اسم الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت واني
لا أراها الا الفأر اذا وضع لها ألبان الابل لم تشرب واذا وضع لها ألبان الشاة شربت كعبا فقال أنت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلت نعم قال لي مر اقلتي فأقرأ التوراة **حدثنا** سعيد بن عفير
عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يتحدث عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال للوزغ الفويس ولم أسمعه مرة فقله وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله الجن) اي وهو الدقيق
من الحيات ويقال للشيطان
ايضا (قوله الافاعي) جمع
افعى وكنيته ابو حيان وابو
يحيى لانه يعيش الفا (قوله
والاساود) جمع اسود وهو
العظيم من الحيات وفيه سواد
ويقال هو اخضبت الحيات
(قوله الطافيتين) يضم
المهملة وسكون الفاء ضرب
من الحيات في ظهره خطان
ايضان كل منهما طافية هما
نقطتان (قوله والابتز) هو
مقطوع الذنب وقيل قصيره
ويقال انه ازرق اللون (قوله
نهى به) وذلك عن ذوات
البيوت اي الساكنات فيها
وهي حيات طول بيض
قلما تضر (قوله وهي العوامر)
سميت بذلك لطول عمرها
وانما نهى عن قتلها لان
الجن تقتلهم او من ثم امر
بقتل غيرها لان الجن لا تقتل
به اه شيخ الاسلام (قوله
واني لا أراها الا الفأر) هذا

أمر بقتله **هـ** ثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عينة حدثنا عبد الجيد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب
 أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاع **هـ** ثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
 أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا إذا الطغيان
 فانه يطعم البصر ويصيب الجبل **هـ** تابعه جاد بن سلمة أخبرنا أسامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
 قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبر و قال انه يصيب البصر ويذهب الجبل
هـ ثنا عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقبل
 الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم حائطه فوجد فيه سلخ حية فقال انظر وأين هو فظنروا
 فقال اقتلوه فـ كنت أقتلها لذلك فلقبت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان
 الا كل أبر ذى طفتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه **هـ** ثنا مالك بن اسمعيل حدثنا جابر بن
 حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
 جنات البيوت فأمسك عنها **ب** اذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فان في أحد
 جناحيه داء وفي الآخر شفاء وخس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم **هـ** ثنا مسدد حدثنا يزيد بن
 زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
 فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور **هـ** ثنا عبد الله بن مسلمة
 أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
 من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحداة **هـ** ثنا
 مسدد حدثنا جاد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خر والآنسة
 واوكوا الاسقية واجفوا الابواب واكفثوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطافة وأطفئوا المصابيح
 عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت العتيلة فأحرقت أهل البيت **هـ** قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان
 الشيطان **هـ** ثنا عبد بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
 عبد الله قال كاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فزات والمرسلات عرفانا لتلقاهما من فيه اذ خرجت
 حية من جحرها فابتدرناها لقتلها فسبقتنا فاندخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت شركم كما
 وقتتم شرها **هـ** وعن اسرايل عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لتلقاهما من فيه
 رطبة **هـ** وتابعه ابو هوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعشى عن ابراهيم عن
 الاسود عن عبد الله **هـ** ثنا نصر بن علي أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي
 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دخلت امرأة النار في هرة فبطنتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من
 خشاش الارض **هـ** قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
هـ ثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزلني من الانبياء تحت شجرة فلذغت غلظة فامر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر
 ببيتها فأجوف بالنار فأوحى الله اليه فها غلظة واحدة **ب** اذا وقع الذباب في شراب أحدكم
 فليغمسه فان في أحدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء **هـ** ثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال
 حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد الله بن حنين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في أحدى جناحيه داء والاخرى شفاء
هـ ثنا الحسن بن الصباح حدثنا اسحق الأزرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة رضي
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكاب على رأسها حتى يلهث قال كاد يقتله

يدل على بقاء المشووخ وقد
 صح انه لا يبقى ولا يبقى له نسل
 وبه يقول الجمهور ولا يخفى
 ان سوق هذا الحديث يدل
 على انه قاله اجتهدا فاعلمه قاله
 قبل ان يتبين حقيقة الامر
 بالوجوه يحتمل ان المراد ان
 ذلك القوم مسخوفاً فاذا اخذ
 الفار المعهود بعض طباعها
 وتعلم منها فلذلك الفار المعهود
 يشرب بعض الالبان دون
 بعض والله تعالى اعلم اه
 سندی

*) كتاب الانبياء مضافات
الله عليهم

(قوله باب خلق آدم) في نسخ
صحيفة بدل هذه الترجمة كتاب
الانبياء وهو ما ترجم به المحشي
(قوله وطوله ستون ذراعا)
الظاهر بالتراع المتعارف
يومئذ عند الخطابين وقيل
بذراع نفسه وهو مردود بان
الحديث مسوق للتعريف
وهذا رد الى الجهالة لان
حاصله ان ذراعهم من
ستين جزأ الطول وهذا يتصور
في طويل غاية الطول وقصير
غاية القصير وان ذراع كل
واحد مثل ربعه فلو كان ستين
ذراعا بذراع نفسه لكانت
يده قصيرة في جنب طول
جسده جدا ويلزم منه قبح
الصورة وعدم اعتدالها
وان يكون عديم المافع المعدة
لها الابدان والله تعالى أعلم
وقد وقع ههنا في عبارة الحافظ
ابن حجر سهو وتبعه القسطلاني
في ذلك والله تعالى أعلم (قوله
فبما يشبه الولد) لا يخفى ان
الشبه من جهة الماء ولا
دخل فيه للاختلاف وهو محل
الكلام فكان المراد ان
الاختلاف منشؤه الماء فانه
ينشأ عن فيضانه وتكرره فاذا
ثبت وجود الماء للمرأة علم
انهم الابدان تحتل اذا كثر الماء
وافاض والله تعالى أعلم اه
سندی

الدهش فترمت خفها فاوقته بخمارها فترعت له من الماء فغفر لها بذلك هـ ثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال حدثت من الزهري كما انك ههنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة هـ ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب هـ ثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حراث أو كلب ماشية هـ ثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنقي
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقضى كلبا لا يغني عنه زرع ولا ضرع انقص من عمله كل يوم قيراط
فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة باب
خلق آدم وذريته صلصال طين خاما برمل فصايل كباصل الفخار ويقال من تنريدون به صل كما يقال صر
الباب وصر صر عند الاغلاق مثل كبكته يعني كبته فرب به اسمرهم بالجل فاختتم ان لا تسجد ان تسجد
باب قول الله تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما علمها
حافظ الاعلم حافظ في كبد في شدة خلق ورياسا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه افاقد النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع
السماء شفع والوتر الله عز وجل في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين الامن آمن خسر ضلال ثم استثنى
فقال الامن آمن لازم لازم نشسكم في أي خلق نشاء نسج بحمدك نعظمك وقال ابو العباس قتلي آدم من
ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا فاذا لهما فاسترلها ما يتسبه يتغير آسن متغير والمسنون المتغير جأ جمع
حاة وهو الطين المتغير يخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض
سواهما كناية عن فرجهما ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى مالا يحصى
عدده قبيلة حيلة النوى هـ منهم هـ ثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على
أوائك من الملائكة فاستمع ما يحبونك تحببتك وتحييتك ذريت فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
فراودهم رحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يرل الخلق ينقص حتى الآن هـ ثنا قتية بن
سعيد حدثنا جابر عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان أول زمر قد دخلون الجنة على صورة الغمر ليلية البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء اضاءة
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتخبطون أمشاطهم الذهب ورجعهم المسلك ومجامرهم الالوة الانجوج
عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء
هـ ثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت
يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحك أم سلمة
فأثارت ثمارها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يشبه الولد هـ ثنا محمد بن سلام اخبرنا الفراري عن
حميد عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال اني
سألتك عن ثلاث لا يعلمن الا انبي ما أول أسراط الساعة وما أول طعم يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد
الى أبيه ومن أي شيء ينزع الى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنا جابر بن عبد الله فقال عبد
الله ذلك عند اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أسراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب وأما أول طعم يأكله أهل الجنة فزيادة كبد دحوت وأما الشبه في الولد فان الرجل اذا

(قوله استوصوا بالنساء) اي
تواصوا في حقهن بالخير قال
الكرمانى عقب هذا ويجوز
ان تكون الباء للعددية
والاستفعال بمعنى الافعال
نحو الاستجابة بمعنى الاجابة
وقيل السين للطلب مبالغة
اي اطلبوا الوصية من
انفسكم في حقهن بخير
(قوله من ضلع) بكسر الضاد
وفتح اللام واحد الضلوع
ويجوز تسكين اللام اه
شيخ الاسلام

غشى المرأة فسـ بقها ماؤه كان الشبهة واذا سبق ماؤها كان الشبهة لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال
يا رسول الله ان اليهود قوم بيت ان علموا باسلامي قبل أن تسألهم به متوني عندك فجاءت اليه ودخل عبد الله
البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخبرنا
وابن أخبرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم ان أسلم عبد الله قالوا أعاذة الله من ذلك فخرج عبد الله
اليهم فقال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله فقالوا شربنا ووعا فيه **هـ** ثنا بشر بن
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني
لولا بنو اسرائيل لم ينجز اللحم ولولا حواء لم تنح أنثى زوجها **هـ** ثنا أبو كريب وموسى بن حزام قال حدثنا
حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان أعوج شئ في الضلع أعلاه فان ذهب بعينه
كسرتة وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء **هـ** ثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعشى حدثنا
زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان أحدكم يجمع في
بطن أمه اربعين يوماً ثم يكون علقته مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقى أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل يعمل بعمل اهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار **هـ** ثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يارب نفاعه يارب علقته يارب مضغته فاذا أراد أن يخلقها قال
يارب أذكر أم أنثى يارب شقي أم سعيد فذا الرزق فذا الاجل فيكتب كذلك في بطن أمه **هـ** ثنا قيس بن
حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبه عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار
عذابا لأنك مافي الارض من شئ كنت تغدئ به قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهلون من هذا وأنت في صلب
آدم أن لا تشرك بي فابيت الا الشرك **هـ** ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعشى قال
حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلم الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه أول من سن القتل **بـ** الارواح جنود
مجندة قال وقال الميث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا رواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف **بـ** وقال يحيى بن أيوب حدثني
يحيى بن سعيد هذا **بـ** قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادى
الرأي ما ظهر لنا اقلنى امسكى وفار التور بنبع الماء وقال عكرمة وجهه الارض وقال مجاهد الجودي جبل
بالجزيرة دأب مثل حال واتل عليهم نبأ نوح اذا قال لقومه يا قوم ان كان كبريائيكم معاني وتذكيري بآيات الله
الى قوله من المسلمين **بـ** قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه أن انذر قومه من قبل ان يأتهم
عذاب اليم الى آخر السورة **هـ** ثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر
رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأنشأ على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
لا نذركوه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذرت نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه أعور وان الله ليس بأعور **هـ** ثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد منكم حديث ساعس الدجال ما حدث به نبي قومه انه
أعور وانه يحيى معه بمثل الجنة والنار فالتقى يقول انهم الجنة هي النار واني أنذركم كما أنذره نوح قومه **هـ** ثنا

(قوله فتشهد انه قد بلغ) قد
يستنبط من هذا انه يكفي في
الشهادة مجرد العلم ولا حاجة
فيها الى العيان الا ان يقال
لا تمام شهادة الدنيا بشهادة
الآخرة والله تعالى أعلم ثم
يقال ان كفى علم للشخص
فكفى بالله شهيدا فأي حاجة
الى هذه الشهادة والا فكيف
يكفى علم هذه الامم مع ان
علمهم من جهة اعلامه تعالى
والجواب انه سر ولعل
المقصود اشهار شرف هذه
الامة فله الجرد على ما نعلم
(قوله هل تدري ونعم) أي
بمن يظهر ذلك فاذكره بيان
لسبب ظهور سيادته لا لثبوت
سيادته فافهم (قوله اتوا
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فياتوني) يحتمل ان المراد
بالنبي نبينا صلى الله تعالى
عليه وسلم لانه العلم المعهود
بهذا العلم سيما في ذلك اليوم
والمراد انه يدلهم على من
يدلهم على النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ولو بالواسطة فكانه
يقول لهم اتوا النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ويحتمل
ان المراد به ابراهيم ومعنى
فياتوني أي فينتقل الامر
كذلك الآن ياتوني والله تعالى
اعلم (قوله ثم مررت بموسى
الح) كانت كلمة ثم مجرد التراخي
في الاخبار لا للترتيب في المرور
فلا ينافي قوله فلم يثبت لي كيف
منزلهم فافهم اه سندی

موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيى نوح وأمه فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لا تمتسه هل بلغكم
فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهدك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمه فتشهد انه قد بلغ
وهو قوله جيل ذكره وكذلك جعلناكم أم فوسطال تكوفوا شهداء على الناس والوسط العدل **حدثني**
اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حبان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في دهر فرفع اليه المزراع وكانت تجبه فنفس منها ثم سة وقال اناسيد القوم يوم القيامة
هل تدري ونعم يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيصهرهم الناطر ويسمعهم الداعي وتدنونهم
الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون الى ما اتم فيه الى ما بلغكم ألا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابوا البشر خالقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول رب غضب
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا أما ترى الى
ما نحن فيه ألا ترى الى ما بلغنا ألا تشفع لنا الى ربك فيقول رب غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله نفسي نفسي اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك
واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا أحققا سائر **حدثنا** نصر بن علي بن نصر أخا بربنا الواحد عن
سفيان عن أبي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ أهل
من مذكر مثل قراءة العامة **باب** وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الاتقون أئدعون
بعلاوتذر ون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه فاتهم لمحضرون الاعباد الله المخلصين
وتركنا عليه في الآخر بن قال ابن عباس يذ كر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من
عبادنا المؤمنين يذ كر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس **باب** ذكر ادريس
عليه السلام وهو جد ابي نوح ويقال جد نوح عليه ما السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا **حدثنا** عبدان
أخا بربنا عبد الله أخا بربنا نونس عن الزهري **حدثنا** احمد بن صالح قال **حدثنا** عيسى **حدثنا** نونس عن
ابن شهاب قال قال أنس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف
بني وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا
فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم اخذ بيدي فخرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا
السماء اذ ارجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل شماله بكى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله
نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل
شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال أنس
فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى و ابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد
آدم في السماء الدنيا و ابراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من
هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت
بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني بن حزم ان ابن

عباس وأباحية الانصارى كانوا يقولون قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع
صريف الاقدام قال ابن خزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يفرض الله على خمسين صلاة
فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال لي موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال
فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعته في فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع
ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاجابته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعته في فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد
استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة المنتهى فغشها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت فإذا فيها جناد
اللولؤ وإذا تراها المسك **باب** قول الله تعالى وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقرئ
إذا نذر قومهم بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه من عطاه وسلمان عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقول الله عز وجل وأما عاد فاهلكوا برح من مصر شديدة عاتية قال ابن عينة عنت على الخزان سفرها
عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة فقرأ القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخسل خاوية أصولها فهل ترى
لهم من باقية بقية **حدثني** محمد بن عروة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصباء وأهلكت عاد بالدبور **حدثنا** قال وقال ابن كثير عن سفيان عن أبيه
عن ابن أبي نعيم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث على الى النبي صلى الله عليه وسلم يذهبية فقصها بين الاربعة
الاقارع بن حابس الحنظلي ثم الجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نهبان وعلقمة بن علانة
العامري ثم أحد بني كلاب فقصت قريش والانصار فالوا يعطى صناديداهل نحدو يدعنا قال انما أنا لفهم
فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين تأتي الجبين كث اللحية محلق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله
إذا عصيت أيا مني الله على أهل الارض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمعه فلما ولي قال
ان من ضغني هـ ذا أوفى عقب هذا قوم يقرؤن القرآن لا يحاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد **حدثنا** خالد بن زيد
حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من
مذكر **باب** قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا إذا الغر نين ان يأجوج ومأجوج
مفسدون في الارض وقول الله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انما مكنا في الارض
وآتيناهم كل شيء سبيد فاتبع سبيطار يقال الى قوله ائتوني زبر الحديد وادعاهاز برقهوى القطع حتى اذا ساءى
بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا أجراء قال انفقوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني
أفرغ عليه قطرا أصيب عليه صا صا يقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما استطاعوا أن
يظهروه به او استطاع استغفل من أطعته فاذلك فتح استطاع يستطاع وقال بعضهم استطاع يستطاع وما
استطاعوا له نقبا قال هذا رجمة من ربي فاذا جاءه وعرى جعله دكاء ألزقه بالارض وفاقة دكاء لا سنام لها والدكاء
من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبس دكاء وكان وعد ربي حقوا تركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى
اذا فتح يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رأيت السد مثل البرد المحر قال رايته **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير ان زينب ابنة أبي سلمة حدثت عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه

(قوله قال منكم رجل ومن
يأجوج ومأجوج ألف)
لعل المراد في منكم خصوص
الخطاب بهم هذه الامة فلا
يشكل لزوم الزيادة في عدد
بعث النار سببها مع ملاحظة
سائر الكفرة سوى يأجوج
ومأجوج والله تعالى أعلم
(قوله أما لهم فقد سمعوا ان
الملائكة الخ) في بعض النسخ
أما هم بتشديد اما وسقوط
اللام وهو واضح وأما نسخة
أما لهم بتخفيف اما وثبوت
اللام فالظاهر ان الهمزة
زائدة وما استشهدا به اي
مالهم والله تعالى أعلم اه
سندى

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ففتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعند
 بيده تسعين **حدثني** اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبنيك وسعديك والخير في يدك
 فيقول أخرج بعض النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع
 كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأين ذلك
 الواحد قال أبشروا فإن منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده إن أرجو أن تكونوا
 ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة
 فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود
باب قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلاً وقوله إن إبراهيم كان أمة فانت الله وقوله إن إبراهيم لأواه
 - لم يولد قال أبو بصير قال رحمه الله بل إن الحبيشة **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال
 حدثني سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم تحشرون حفاة
 عراغرة لا ثم قرأ كما يد أنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن
 أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقال إنهم لم يرأوا من ربي على أعقابهم منذ
 فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليه شهيداً ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم **حدثنا** اسمعيل بن عبد
 الله قال أخبرنا أخى عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال يلقي إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قرعة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أفل لك
 لا تصني فيقول أبوه فاليوم لأعصبك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأخزى
 أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك
 فينظر فإذا هو بذيخ ملتصق فيؤخذ بقوائم فيلقى في النار **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
 أخبرني هرير أن بكيراً حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى
 الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة إبراهيم ومورة فمريم فقال صلى الله عليه وسلم ما لهم فقد سمعوا أن
 الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة هذا إبراهيم مصوراً فإله يستقسم **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
 ابن معمر عن أوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور
 في البيت لم يدخل حتى أمرهم فأفحميت ورأى إبراهيم واسماعيل عليهما السلام يأيديهما الأزرار فقال قاتلهم
 الله والله إن استقسما بالأزرار **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني
 سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله من أكرم الناس قال اتقاهم فقالوا
 ليس من هذا نسألك قال فيوسف بنى الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس من هذا نسألك قال
 فمن معادن العرب تسألون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة فمعتمة عن
 عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مؤمل حدثنا اسمعيل حدثنا
 عوف حدثنا أبو رباح حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل
 طويل لأ كذا أرى رأسه طويلاً وأنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم **حدثني** بيان بن عمرو حدثنا النضر
 أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر أو
 كافر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم فأنظر والى صاحبكم وأما موسى فحمد آدم على جل أجرح مخطوم
 بخلبة كافي أنظر إليه انحدر في الوادي **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد
 عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختن إبراهيم عليه السلام وهو

(قوله بل فعله كبيرهم هذا)
 في اللائق بما زعمتم أن يكون
 كبيرهم هو الفاعل لهذا
 الفعل إذ لا يتمكن أحد من
 هذا الفعل عنده لو كان
 الأمر كزعم أولئك لو كان
 كما قلتم لغضب بعبادة
 الصغار إياه في الألوهية
 فكبيرهم هو الذي فعل ذلك
 بهم لينفرد بالألوهية فالحاصل
 أن هذا الكلام منه على
 حسب زعمهم كانه يتكلم
 معهم حسب ما يؤدي إليه
 النظر على حسب ما زعموا أي
 انظر وأوليس مقتضى النظر
 أن تنهوني بهذا الفعل بل
 مقتضاه أن تنهوا والكبير به
 وقد ذكر العلماء له وجوها
 أخر والله تعالى أعلم اه
 سندی (قوله المنطق) بكسر

ابن عباس سنة بالقدوم **حدثنا** ابو الهيثم اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة تابعة بعد
الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ور واهم بن عمرو عن ابي سلمة **حدثنا** سعيد
ابن تميم الرعي اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ابي ب عن محمد بن ابي هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا حدثنا محمد بن محبوب حدثنا جابر بن زيد عن
ابوب عن محمد بن ابي هريرة رضى الله عنه قال لم يكذب ابراهيم عليه الصلاة والسلام الا ثلاثا كذبات
ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال ينهاه ذات يوم وسارة اذ اتى
على جبار من الجبابرة فقبل له ان ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه
قال اختي فاقسارة قال يا سارة ليس علي وجه الارض ومن غيري وغيرك وان هذا سألني عنك فاخبرته انك
أختي فلا تكذبي فإني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها ما يشاء فاحذفت فقال ادعى الله لي ولا اترك
فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاحذمتها لها أو أشد فقال ادعى الله لي ولا اترك فدعت الله فاطلق
فدعا به من حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتوني بشيطان فاحذمتها لها جوفاته وهو قائم يصلي
فاومأ بيده مهيأ قالت ردا لله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدمها جرح قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء
السماء **حدثنا** عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه اخبرنا ابن جريح عن عبد الجيد بن جبير عن سعيد بن
المسيب عن أم شريك رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفع
على ابراهيم عليه السلام **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
ايضا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولا لم يسمعو الى قول لقمان لابنه يا بني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب** يزفون النساء في المشي **حدثنا** اسحق بن
ابراهيم بن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال أتى النبي صلى
الله عليه وسلم يوما يلطم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الله
وينفذهم البصر وتنفوا الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليفه من
الارض اسفع لنا الى ربك فيقول ذكركذباته نفسى نفسى اذهبوا الى موسى * تابعه أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ابي ب عن عبد الله بن
سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم اسمعيل
لولا أنها عجات لكان زمزم عينا منينا * قال الانصاري **حدثنا** ابن جريح أما كثير بن كثير فحدثني قال
اني وعثمان ابني سليمان جـ لوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال أقبل ابراهيم
باسمعيل وأمه عليهما السلام وهي ترضعه معها شاة لم يرفقه ثم جاءها ابراهيم ويايتها اسمعيل و **حدثنا** عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا عمر بن أيوب السخني عن كثير بن كثير بن المطالب بن ابي وداعة بن زيد
أحمد على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت
منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاءها ابراهيم ويايتها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحه
فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد ووايس بها ماء فوضعها هناك ووضع عندها جارا بياضه قر
وسقاء فيه ماء ثم قفي ابراهيم منطلقا فتبعته أم اسمعيل فقالت يا ابراهيم أين تذهب وتركني هنا الذي
ليس فيه انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آله الذي أمرك بهذا قال نعم قالت
اذ لا يصيب عينا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثانية حيث لا يرويه استقبال وجهه البيت ثم دعا
هم ولأه الكامات ورفع يديه فقال رب اني اسئلك من ذريتي بواذ خير ذى زرع عند بيتك المحرم حتى يبلغ

لسمي وفتح الطاء ما يشد به
لوسا اي اتخذت ام اسمعيل
منطقا والمعنى أنها تزي
زى الخدم اشعار بانهم اخادم
سارة لتستميل خاطرها ويحجب
فلمها والسبب في ذلك ان سارة
كانت وهبت هاجرا لبراهيم
فحملت منه باسمعيل فلما
ولدت غارت منها فلففت
لتعطن منها ثلاثة أعضاء
فأخذت هاجرا منطلقا فشدت
به وسطها وجرت ذيلها لتخفي
أثرها على سارة وهو معنى
قوله لتعفي أثرها بالانشديد

يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفذ ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى أو قال يتباطى فانطاعت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب جبل في
الارض يلهم اقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فبهطت من الصفا حتى إذا بلغت
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعى الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المرأة فقامت عليها
ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك سعى الناس بينهم فلما أشرفت على المرأة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم سمعت فسمعت أيضا
فقالت قد سمعت ان كان عندك غوث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر
الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تعرف من الماء في سقاها وهو يغور بعد ما تعرف قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تعرف من الماء لكانت
زمزم عيننا معنا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان همت بيت الله يبنى هذا الغلام
وأبوه وان الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعاً من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن عينيه وشماله
فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل
مكة فرأوا طائراً عاتياً فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء له يدنا به فذا الوادي صافيه ماء فارسلوا جرباً وجربين
فاذا هم بالماء فرجعوا فأنخبروهم بالماء فاذا هم قالوا قال وأم اسمعيل عند الماء فقلوا أتأذنين لئلا ننزل عندك
فقال نعم ولكن لاحق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالتى ذلك أم اسمعيل
وهي تحب الانس فنزلوا وأرسلوا إلى أهلهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيت منهم وشب الغلام وتعلم
العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم اسمعيل فخاف ابراهيم بعد
ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج بيتي لنائم سألهما عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرني عليه السلام وقولي له يغفر
عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه أنس شياً فقال هل جاءكم من أحد قال نعم جاء ناشئ كذا وكذا فسألهما عنك
فاخبرته وسألتني كيف عيشنا فاخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشئ قالت نعم أمرني ان أقرأ عليك
السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني ان أقرأك ألقى باهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث
عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجدوه فدخل على امرأته فسألهما عنه فقالت خرج بيتي لنا قال كيف أنتم
وسألهما عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعدت على الله عز وجل فقال ما طعمكم قالت اللحم قال فما
شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حطب ولو كان
لهم دعا لهم فيه قال فهم لا يحلو عليهم ما أحد غير مكة الا لم يوافقاه فاذا جاء زوجك فاقرني عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل أتاكم من أحد قال نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأنتت عليه فسألتني
عنك فاخبرته فسألتني كيف عيشنا فاخبرته أنا بخير قال فوصاك بشئ قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك
ان تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني ان أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل
يرى نبلا له تحت دوح مقر بيانه من زمزم فلما رآه قام اليه فصنع كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل
ان الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرتك قال وتعينني قال وأعينك قال فان الله أمرني ان ابني ههنا بيننا وأشار
إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعوا له القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبنى
حتى إذا ارتفع البناء جاءهم ذئب الجوف فوضه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهم يقولون ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجاءه لا يبينان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** أبو عامر عبد الملك بن عمرو **قال** حدثنا ابراهيم بن نافع عن

و يقال ان ابراهيم شفع فيها
وقال لسارة حلي يمينك بان
تنقي اذنيها وتحتنيها وقوله
عند دوحه اي شجرة عظيمة
اه شيخ الاسلام (قوله فهما
لا يخلو) اي اللحم والماء
وقوله الا لم يوافقا اي المدامة
عليهما الا توافق الامزجة لا بمكة
وهذا من جملة بركاتها واثار
دعاء ابراهيم عليه السلام
(قوله يبري) بفتح التحتية
(قوله اكمة) بفتح تين اي
مكان مرتفع

(قوله ما كان) أي من جنس
الخصومة التي هي معتادة
بين الضرائر (قوله كداه)
بالفتح (قوله ينشخ) بنون
ومجتمعين أي يشمق من
الصدر حتى كاد يبلغ به الغشي
أي يعلو نفسه كأنه شقيق من
شدة ما يرد عليه (قوله فانبثق
الماء) أي انخرق وتفرج
شيخ الإسلام (قوله أول)
بالضم على البناء لمطامع عن
الاضافة أي أول كل شيء
و بالفتح غير منصرف
و بالنصب منصرفة (قوله ثم
أي) بالتثنية أي ثم أي
مجدد بني بعد المسجد الحرام
(قوله المسجد الأقصى) سمي
بالأقصى لبعده المسافة بينه
وبين الكعبة أولانه لم يكن
وراءه موضع عبادة أول بعده
عن الاقدار والنجاث فانه
مقدس أي طاهر (قوله
أربعون سنة) استشكل
بان باني الكعبة إبراهيم
وباني بيت المقدس سليمان
وبينهما أكثر من الف سنة
وأجيب بان الكتاب والسنة
لا يدلان على انه ما ابتداء
وضعها بل كان تجديد الما
اسمه غيرهما وقد روى ان
أول من بنى البيت آدم وعليه
فيحوز ان يكون غيره من ولده
رفع بيت المقدس بعده
بل بعين سنة اه شيخ الإسلام

كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج
باسماعيل وام اسمعيل ومعهما شاة فباعها فباعها أم اسمعيل تشرب من الشاة فبذر لبنها على صبيها حتى قدم
مكة فوضعها تحت دوحه ثم رجع إبراهيم إلى أهله فاتبته أم اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من وراءه
يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فباعته تشرب من الشاة فبذر لبنها على
صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعل أحس أحد أقال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل
تحس أحد فلم تحس أحد فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة ففعلت ذلك أشواط ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرأها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعل أحس أحد فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحد حتى أتت سبعاً ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت أغث ان كان عندك خير فاذا حبريل قال فقال بعقبه هكذا وغرض على
الارض قال فانبثق الماء فذهشت أم اسمعيل ففعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان
الماء ظاهراً قال ففعلت تشرب من الماء ويد لبنيها على صبيها قال فرأس من جرحهم بطن الوادي فاذا هم بطير
كأنهم أنكر واذا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فيه وارسولهم فنظروا فاذا هم بالماء فأتاهم فأنخروهم فأتوا
اليها فقالوا يا أم اسمعيل اتأذنين اننا ن نكون معك ونسكن معك فبلغ ابنها ففعل فيهم امرأه قال ثم انه بدا
لإبراهيم فقال لا هله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له اذا
جاء غير عتبة بالك فلما جاء أخبرته قال أنت ذلك فاذهبي إلى أهلك قال ثم انه بدا لإبراهيم فقال لا هله اني مطلع
تركتي قال فجاء فقال أين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت الاتزل فتعاطم وتشرب فقال وما طاممكم
وما شربكم قالت طاممنا اللحم وشربنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشربهم قال فقال أبو القاسم صلى
الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بدا لإبراهيم فقال لا هله اني مطلع تركتي
فجاء فوافق اسمعيل من وراءه فمضى يصطلي بنباله فقال يا اسمعيل ان ربك أمرني ان أبني له بيتاً قال أطع ربك
قال انه قد أمرني ان تعينني عليه قال اذن أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبراهيم يبنى واسماعيل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على
حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعشى حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه قال قال
يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم
كان بينهما قال أربعون سنة ثم أين ما أدركك الصلاة بعد فله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو وولي المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها وراه عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ألم ترى ان قومك بنوا الكعبة فتمروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها
على قواعد إبراهيم فقال لا ولا أحد من قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر ان كانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ما أرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ترك استلام المركنين الذين يلبان
الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد إبراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن أبي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى قال
أخبرني ابو جندب الساعدى رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه

(قوله نحن احق بالشك من ابراهيم) لم يرد والله تعالى اعلم نحن نفهه الكريه بل الانبياء ١٦٣ مطلقا غير ابراهيم اي لو كان من ابراهيم

شك امكن غير ابراهيم من
الانبياء احق به لان ابراهيم
قد اعطى رشفه فقال تعالى
ولقد آتينا ابراهيم رشده
من قبل وفتح عليه من الحج
ما فتح فقال تعالى وكذلك نرى
ابراهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من
الموقنين فهو وكان علماني
الايقان فاذا فرضنا ما كافي
شي كان غير من الانبياء احق
بالشك فيه ومعلوم انه ما شك
غيره في البعث والقدرة على
الاحياء فكيف هو ومعنى
قوله اذ قال رب ارضي الخ لو
كان من ابراهيم شك اذ قال
رب الخ وليس المعنى نحن
احق اذ قال كما لا يخفى فان
قلت فسامعني سؤال ابراهيم
قلت سؤاله ما كان الا عن
رؤية كيفية احياء الموتى كما
هو صريح قوله رب ارضي كيف
تحي الموتى لكن لما كان مثل
ذلك السؤال قد ينشأ عن شك
في القدرة على الاحياء فربما
يتوهم من بلفظه السؤال انه
قد شك اراد الله تعالى ان
يزيل ذلك التوهم به تحقيق
منشأ سؤاله فقال له اولم تؤمن
اي بالقدرة على الاحياء فقال
بلى اي بلى انا مؤمن بالقدرة
ولكن سألت ليطمئن قلبي
برؤية كيفية الاحياء فكان
قلبه اشتاق الى ذلك فاذا

وسلم قولوا اللهم صل على محمد وارض واجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وارض واجه وذريته كما
باركت على آل ابراهيم انك خير مجيد **هـ** ثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن
زياد حدثنا ابو فرقة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيتني
كعب بن عجرة فقال الا هدي لك حديث سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهداني فقال سألتنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك خير مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك خير مجيد **هـ** ثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن المنهال عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعدو ذنك مات الله التامة من كل
شيطان وهامة ومن كل عين لامة **ب** **ب** وثبتهم عن صيف ابراهيم اذ دخلوا عليه الآية لا توجل
لا تخف واذا قال ابراهيم رب ارضي كيف تحيي الموتى الى قوله ولكن ليطمئن قلبي **هـ** ثنا أحمد بن صالح حدثنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارضي كيف تحيي الموتى قال
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ورحم الله لوطا لكان يأتى الى ركن شديد ولوليت في السجن طول
ماليت يوسف لاجبت الداعي **ب** **ب** قول الله تعالى واذا كرفي الكتاب اسمعيل انه كان صادقا
الوعد **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان
أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالك لاترمون فقالوا يا رسول الله نرحى وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلهم **ب** **ب** قصة
اسحق بن ابراهيم عليه السلام فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ب** **ب**
أم كنتم شهودا اذ حضر يعقوب الموت لاذ قال لبنيه الآية **هـ** ثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد
الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من
أكرم الناس قال أكرمهم اتقاهم قالوا يا بني الله اس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن
نبي الله ابن نبي الله ابن حمله الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال
فعبادكم في الجاهلية خيياركم في الاسلام اذ فقهوا **ب** **ب** ولوط اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة
وأنتم تبصرون أم كنتم لئاتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم شجبون فما كان جواب قومه الا أن
قالوا أخرجوا آل لوط من قريبتكم انهم أناس يتطهرون فأخرجناه وأهله الامر أنه قد رناهم من الغابرين
وأما ما علمهم مطرا فساء مطر المنذر **هـ** ثنا أبو اليمان أن أخيرا شبيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله لوط ان كان ليأوى الى ركن شديد
ب **ب** فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون بركنه بمن معه لانهم قومه تركوا عيالهم
فانكروهم ونكروهم واستنكروهم واحد بعد عيون يسرعون دابر آخر صيحة هاككة للمتوسمين للناظرين بسبيل
لبطريق **هـ** ثنا أبو أحمد حدثنا شافعيان عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر **ب** **ب** قول الله تعالى والى ثمود أخاهم صالحا

ان يطمئن بوصوله الى المألوف وهذا الاغبار عليه اصلا وهذا هو ظاهر القرآن كما لا يخفى ومن قال انه اراد زيادة الايقان ونحوه فقد بعد
اذ معلوم ان مرتبة ابراهيم فوق مرتبة من قال لو كشف الغطاء ما ازدت يقيننا والله تعالى أعلم اه سندی

كذب أصحاب الحجر موضع غودا ما حث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما
 حثت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قبيل من مقتول
 ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال لله - قل حجروني وأما حجر اليمامة فهو منزل **حدثنا** الحميدي **حدثنا**
 سفيان **حدثنا** هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي
 عقر الناقة فقال فأتدب لها رجلا ذو عز ومنعة في قوة كأي زمعة **حدثنا** محمد بن مسكين أبو الحسن **حدثنا**
 يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا **حدثنا** سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يتقوا منها فقالوا قد عجننا منها
 واسنة قبنا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهرقوا ذلك الماء ويروي عن سيرة بن معبد وأبي الشموس أن
 النبي صلى الله عليه وسلم لم امر بالقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بماء **حدثنا**
 إبراهيم بن المنذر **حدثنا** أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبرا أن
 الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض غودا الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن يهرقوا ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الأبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي
 كان تردها الناقة تابعة أسامة عن نافع **حدثنا** محمد بن أنس عن عبد الله بن عمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن
 عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم لما أمر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن
 تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرجل **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** وهب
حدثنا أبي سمينة يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن
 الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب** أم كنتم شهداء إذ حضر
 يعقوب الموت **حدثنا** إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد **حدثنا** عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
 يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام **باب** قول الله تعالى لقد كان في يوسف وأخوته آيات
 للسائلين **حدثنا** عبيد بن سماعة عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
 رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال
 فأكرم الناس يوسف بن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن
 العرب تسالوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا **حدثنا** محمد بن سلام
 أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن هذا **حدثنا** بدل
 ابن الحبر أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت أنه رجل أسيف متى يقوم مقامك رق فعاذ فعاذت قال شعبة
 فقال في الثالثة أو الرابعة أنكن صواحب يوسف مروا بأب بكر **حدثنا** الربيع بن يحيى البصري **حدثنا** زائدة
 عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا بأب بكر
 فليصل بالناس فقالت أن أب بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروا فأنكن صواحب يوسف قام أبو بكر
 في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش
 ابن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم أشدد
 وطأتك على مضر اللهم اجعلها سني كسني يوسف **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أنس جويرية
حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبرا عن أبي هريرة رضي

(قوله قلت فلعلها او كذبوا) اي بالتحقيق ولعل تقدير هذا الكلام اي فلعلها لم تكن ١٦٥ كذبوا بالتحديد بل كذبوا بالتحقيق فكلمة او

بمعنى بل والمعطوف عليه
مقدر والله تعالى أعلم (قوله
حتى اذا استنابست ممن كذبهم
من قومهم وظنوا ان اتباعهم
كذبوهم جاءهم نصر الله)
حاصله انهم ايسوا من ايمان
المكذبين وظنوا الارتداد
المصدقين لاجل طول البلاء
بهم والله تعالى اعلم اه
سندى (قوله مسنى الضر
وانت ارحم الراحمين) الضر
الشدة وهى فقد ماله وولده
وتزريق جسده وقيل انقطاع
الوحي عنه اربعين يوما وقيل
غير ذلك اه شيخ الاسلام
(قوله رجل جراد من ذهب)
اى جماعة من الجراد كما يقال
سرب من الضباب فى الحديث
دليل على ان من نثر عليه
دراهم او نحوها فى الاملاك
او غيره كان احق بما نثر عليه
(قوله بقبس) اى بشعلة فى
رأس فتيلة او عود وقوله
هـدى اى هادى بامـ دينى
للطريق (قوله طوى) اسم
الوادى وهو بدل منه او
عطف بيان (قوله والنهى
التقى) اى النهى فى قوله
نه الى ان فى ذلك لا يان لاولى
النهى معناه التقى (قوله رداً
كى يصدقنى) اى معنى
يصدقنى كى يصدقنى ومعنى
رداً ما ذكره بقوله ويقال
معيناً او معيناً (قوله يبطش
ويبطش) اشارة الى ان فيه
لغتين كسر الطاء وضمها اه

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا فقد كان يداوى الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
مالم يوسف ثم اثنى الداعي لاجبته **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل حدثنا احصين عن شقيق عن
سروق قال سالت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان اذ ولجت
علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه غي ذ كرا الحديث فقالت
عائشة أي حديث فاحبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فغرت مغشيا عليها
فما فاقنا الا وعليها حتى بناقض لجام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الهذه قالت حتى آخذنهما من أجل حديث
تحدث به ففعلت فقالت والله اني حلفت لا تصدقوني وانما اعتذرت لانه لا تذر وفي فمككم كمثل يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاحبرها فقالت بحمد الله
لا يحمد أحد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عن رة انه سأل عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استبأ من الرسل ووطنوا أنفسهم قد كذبوا
أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو باطن فقالت يا عر به لقد
استيقنوا بذلك قالت فلهما أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك برهبها وأما هذه الآية قالت هم أتباع
الرسول الذين آمنوا وبرحمهم وصدقهم وطال عليهم الملاء واستأخرو عنهم النصر حتى اذا استبأست ممن كذبهم
من قومهم ووطنوا ان أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استبأوا افتعلوا من ينسب منه من يوسف
لا تبأسوا من روح الله معناه الرجاء * **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعسوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام **باب** قول الله تعالى وأيوب اذا نادى به أنى مسنى
الضر وانت أرحم الراحمين اركض اضرب بركضون يعدون **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد
الرزاق أخد برناهم عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عر ياناخر
عليه وجل جراد من ذهب فجعل يعنى في ثوبه فنادى به يا أيوب ألم أكن أغنيك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى لى عن بركتك **باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
ونادىناهم من جانب الطور الايمن وقرناهم نجيا كلمه وهيناله من رحمتنا أخاه ر وننبا يقال للواحد والاثنتين
والجميع ويقال خلصوا نجيا اعزلوا نجيا والجميع أنجية يتاجون تلف تلقم **باب** وقال رجل
مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه الى من هو مسرف كذاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت رة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصير يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة
ماذا ترى فاحبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وان أدركنى يومك أنصرك نصراموزرا
الناموس صاحب السر الذي يطلع به بما يستره عن غيره **باب** قول الله عز وجل وهل أتاك
حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى آنست أبصرنا نارنا الى آتيكم منها بقبس الآية
قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادى سبقتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هو شقي فارغا لا
من ذ كرموسى ردأكى صدقنى ويقال مغشأ ومغشيا يبطش ويبطش ياترون يتشاورون والجدوة قطعة
مغلقة من الخشب ايس الهاب سند سندنيك كلما عزت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كل مالم يطق
بحرف أو فيه غمة أو فاة فهي عقدة أزرى ظهري فيسعدكم فيه كلكم المثل تانيث الامثل يقول بلدينكم
يقال خذ المثل خذ الامثل ثم اتوا صفا يقال هل أتيت نصف اليوم يعنى المصلى الذى يصلى فيه فوجس أخمر
خوفا فذهب الوادى من خيفة لكسر الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه

شیخ الاسلام

مساكينه لنذرينه الضعفاء الخرقصية اتبى اثره وقد يكون أن قصص الكلام عن قصص عليك من جنب
عن رعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعده لا تنبأ لا تضغطا ينسأ يا بسا من زينة القوم
الحلى الذى استعاروا من آل فرعون فقد فتنها فخذت بها القينها التي صنع فتسى موسى هم يقولونه أخطأ الرب
أن لا يرجع اليهم قولاً فى العجل **حدثنا** هذبة بن خالد **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة عن أنس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عن ليله أسرى به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هرون قال
هذه هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح **تابعه** ثابت وعبد بن أبي على
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليماً **حدثنا**
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله أسرى بي رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل كما كان رجلان
شعور رأيت عيسى فإذا هرون رجل ربعة أحر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد ابراهيم به ثم أتيت باباً من
فى أحد هملين وفى الآخر فقال اشرب أيتها شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما نلتوا
أخذت الخمر غوث أمتك **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن قتادة قال سمعت أبا العالية
حدثنا ابن عمر بنيتكم يعنى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من نونس بن
نقى ونسبه الى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليله أسرى به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شعوة
وقال عيسى جعد مربوع وذكر مال كاخازن النار وذكر الدجال **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا**
أيوب السختياني عن ابن سبيط بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما
قدم المدينة وجدهم يصومون يوماً يعنى عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأعز
آل فرعون فصام موسى شكر الله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه **باب**
قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه
هارون اخلفنى فى قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاته وكلمه ربه قال رب أرنى أنظر
اليك قال لن ترانى الى قوله وأنا أول المؤمنين يقال ذكره زلزله فدككافد ككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله
عز وجل أن السموات والارض كانتا رتقاً متصفتين أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن
عباس انجست انفجرت واذتقنا الجبل رفعنا **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** سفيان عن عمرو بن يحيى
عن أبيه عن أبي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يوم القيامة فاقا كون
أول من يفتق فإذا أبا موسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلى أم جوزى بصعقة الطور
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انتى زوجها الدهر طوفان
من للسبيل يقال للموت الكثير طوفان القوم الحزان يشبه صغار الحلم حقيق حتى سقط كل من ندم فقد
سقط فى يده

(حديث الخضر مع موسى عليه السلام)

حدثنا عمرو بن محمد **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال **حدثنا** أبي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله
ابن عبد الله أخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحارث بن قيس الزراري فى صاحب موسى قال ابن عباس هو
الخضر فرجهم ما أبى بن كعب فدعا ابن عباس فقال انى تماريت أنا وصاحبي هذا فى صاحب موسى الذى
سأل السبيل الى لقائه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينما موسى فى ملا من بنى اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحد أعلم منك قال لا فأتوا

(قوله لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من نونس الخ) أى
أنا خير من نونس الخ) أى
ليس لأحد أن يقول ذلك
اختصاراً أى يقول ذلك من
نفسه وأما إذا أوحى إليه أو
يقوله فقد يشابهه الله فهو
ليس من هذا القبيل ولذلك
قال صلى الله تعالى عليه وسلم
أنا سيد ولد آدم ولا فخر فانه
قال ذلك أما لأنه أوحى إليه
ليعرف قدره صلى الله تعالى
عليه وسلم وزاده قدر أوجاها
لديه أولانه قد مدبه الحديث
بالنعمه والله تعالى اعلم اه
سندى

الله الى موسى بلى عبدنا حضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل له الخوت آية وقبيل له اذا فقدت الخوت فارجع
 فانك ستلقاه فكان يتبع الخوت في البحر فقال لموسى فتاه أرايت اذ أرينا الى العصرة فاني نسيت الخوت وما
 أنسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتد على آثارهما قصصا فوجدوا خضرا فكان من
 شأنهم ما الذي قص الله في كتابه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمر بن دينار قال أخبرني سعيد
 ابن جبيرة قال قلت لابن عباس ان نوحا البكال يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بنى اسرائيل انما
 هو موسى آخر فقال كذب عدو الله **حدثنا** أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا
 في بني اسرائيل فسل أي الناس اعلم فقال أنا فعذب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بجميع البحرين
 هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به ور بما قال سفيان أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوثا فتجعله في مكنك
 حينما اقتلت الخوت فهو ثم وبما قال فهو ثم وأخذ حوثا فجعله في مكنك ثم انطلق هو وقتاه يوشع بن نون حتى
 أتيا العصرة وضعا رؤسهما فردد موسى واضطرب الخوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ له سبيلا في البحر سر با
 فامسك الله عن الخوت حربة الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا عشيان بشية ليلتهما
 ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى
 جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرايت اذ أرينا الى العصرة فاني نسيت الخوت وما أنسانيه الا الشيطان ان
 اذكره واتخذ سبيلا في البحر عجايفا كان للعت سربا ولهما عجايب قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتد على آثارهما
 قصصا رجعا فاصان آثارهما حتى انتهيا الى العصرة فاذا رجلا مسجيا بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأني
 بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمي مما علمت رشدا قال يا موسى اني
 على علم من علم الله علمني الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال انك لن
 تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرني الى قوله امرانا فاطلقا عشيان على ساحل البحر فرت بهما
 سفينة كلهم ان يحملوا هم فعر فوالخضر فدلو به فغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف
 السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص
 هذا العصفور بمنقاره من الجراد أخذ القامح فترع لوجاه فلم يفعا موسى الا وقد نزع لوجاه بالقدم فقال له موسى
 ما صنعت قوم حملوا بغير نول عدت الى سفينتهم فغيرتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا امرا قال ألم أقل انك لن
 تستطيع معي صبرا قال لا تأخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما
 خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاحذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان باطراف
 أصابعه كأنه يعطف شيئا فقال له موسى أقبلت بغسازكية بغير نفس لغد حيث شئت انكرا قال ألم أقل لك انك
 ان تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعد هذا فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا
 أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجد افها جدارا يريد أن ينقض ما ثلأ أو ما بيده هكذا وأشار
 سفيان كأنه يسمع شيئا الى فوق فلم أسمع سفيان يذكر ما ثلأ الا مرة قال قوم أتيناها هم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
 عدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأتيتك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال
 النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه
 وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من امرهما قال وقرأ ابن عباس أمامهم ملك ياخذ كل سفينة
 صالحة غصبا وام الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل
 لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمر وأوتى حفظته من انسان فقال ممن اتخفظه ورأه أحد عن عمر وغيري
 سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه **حدثنا** محمد بن سعيد الاصبهاني اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام
 ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمى الخضر انه جالس على فرة بيضاء

(قوله ان نوحا البكال) يفتح
 النون وسكون الواو وتوين
 الفاء وكسر الموحدة وتخفيف
 اللام والكاف على الصواب
 وقوله فقال اي ابن عباس
 كذب عدو الله اي نوح فيما
 زعم قاله بالغية في الانكار
 والزجر وكان في شدة غضبه
 لانه يعتقد ذلك اه
 قسطاني

فقتله آدم أنت موسى الذي أصغاك الله بوسالته وبكلامه ثم تلوني على أمر قد روي على قبل ان أخلق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى مرتين **حدثنا** مسدد حدثنا حسين بن علي بن حسين بن
عبد الرحمن بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما
قال عرضت على الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقبل هذا موسى في قومه **باب** قول الله
تعالى وضرب الله مثلا الذين آمنوا امرأة فرعون اني قولها وكانت من القانتين **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا
وكيع بن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **باب** ان فاروق كان من قوم موسى الآية لتنوء
لتثقل قال ابن عباس أولى القوة لا يرفعها العصبية من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق **باب** قول الله تعالى والى مدين أخاهم
شعيبا الى أهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم
ظهر يا لم يلتفتوا اليه يقال اذ لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني طهر يا قال الظهري أن تأخذ معك دابة
أو وعاء تستظهر به مكانهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا بأيسر يحزن آسى أحن وقال الحسن انك لانت
الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اطلال العذاب عليهم **باب** قول
الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مايم قال مجاهد مذب المشحون الموقر فلا والله كان من المسجحين
الآية فنبتناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وأنبتهنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه
وأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا ففتحناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم
كظيم وهو مغموم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش **حدثنا** مسدد
سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول أحدكم
اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول اني خير من يونس بن متى
ونسبه الى أبيه **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج
عن أبي هريرة قال بينما يهودى يعرض سلعته أعطى بها شيا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر
فسمعه رجل من الانصار فقام فاطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم
بين أظهرنا فذهب اليه فقال يا القاسم ان لي ذمة وعهدا فبال فلان لطم وجهي فقال لم لطم وجهه فذكره
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى روى في وجهه ثم قال لا تغضوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من يبعث فاذا موسى آخذ بالعرش
فلا ادري أحوسب به صفة يوم الطور ام يبعث قبلي ولا اقول ان احدا أفضل من يونس بن متى **حدثنا** ابو
الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت جابر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد أن يقول انا خير من يونس بن متى **باب** واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعمدون في السبت يعمدون يتجاوزون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله
كونوا قردة خاسئين **باب** قول الله تعالى وآتينا داود وزورا الزبر الكنب واحد هازر زورت
كتب ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سجدى معه والطير وألناه الحديد أن اعمل سابقات
الدر وع وقد روي السرد المسامير والخلق ولا تدق المسامير فينسلسل ولا تعظم فيه صم افرغ أنزل بسطة زيادة
وفضلا واعلموا اني بما تعملون بصير **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن

(قوله الدباء) بالرفع خبر مبتدا
مجدوف أو بالجر بدل من
يقطين أو عطف بيان له
وقوله ونحوه عطف على
الدباء أي نحو الدباء كالقشاة
والبطيخ والبة طين والدباء
القرع وحكمته ان الذباب
لا يجتمع عليه (قوله وهو
مكظوم كظيم مغموم)
الاول تفسير لفظي والثاني
معنوي (قوله فلا أدري
أحوسب بصفة يوم الطور
ام يبعث قبلي) قال الكرماني
فان قلت ان موسى قدمات
فكيف تدرك الصفة
واضا قد ورد النص به
وأجروا ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو اول
من تنشق عنه الارض يوم
القيامة قلت المراد من البعث
الافاقية بقريظة الروايات
الاخرى حيث قال افاق قبلي
وهذه الصفة في غيبة بعد
البعث عند نفخة الفزع
الا كبر اه شيم الاسلام

(قوله قال صلى)

أظنه علي بن المديني شيخ البخاري وقوله وهو أي اليوم سدسه أي السادس الاخير أي المراد به قول عائشة ما ألفاه السحر بالرفع أي ما وجدته (قوله انه أواب) أي راجع وقوله كل له أواب أي طيب (قوله الفهم في القضاء) أي فصل الخطاب هو الفهم في القضاء (قوله يقال المحاورة) أي المحاورة (قوله وأتاب) أي رجع إلى الله بالتوبة لانه ودان يكون له ما لغيره وكان له أمثاله فقد قيل ان عينه وقعت على امرأت رجل فاحبها فساله النزول له عنها على عادة أهل زمانه فاستحي أن يرده ففعل فتزوجها وهي أم سليمان فنبهه الله بقصة الخصى على ذلك فاستغفر وأتاب (قوله الارضة) هي دويبة تأكل الخشب (قوله فلما سحر) أي سقط ميتا وجواب لما تبينت الجن أي انكشف لهم ان لو كانوا يعلمون الغيب لم يحسبوا (قوله حب الخير) المراد به هنا الخيل واليهاب بعد ضمير ردوها على (قوله الصافات صغن الفرس) أي مأخوذين صغن الفرس (قوله السراع) بكسر السين المهملة أي المسرعة (قوله جسدا) أي شيطانا جلس على كرسى سليمان وعكفت عليه الطير وغيرها فخرج سليمان في غير

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه ففسر ففسر القرآن قبل ان تخرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يده واما موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبرنا أن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لا صوم من النهار ولا قوم من الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لا صوم من النهار ولا قوم من الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وأفطروا فم ومنهم من الشهر ثلاثة أيام فان الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطروا يومين قال قلت اني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطروا يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت اني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك **حدثنا** خلاد ابن يحيى حدثنا معمر حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفثت النفس منهم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر او كموم الدهر قلت اني أجدي قال فسر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفطر الا في **باب** أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر من ذي الاناث **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس السقي سمع عبد الله بن عمر وقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه **باب** واذا كرهت ان تداود ذلك ابدانه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال جاهد الفهم في القضاء وهذا أنك أنبأ الخصى الى ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا أنحله تسع وتسعون نجمة يقال للامرأة نجمة ويقال لها أيضا شاة ولي نجمة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا فها هو عزني غلبي صار أعز مني أعزرتة جعلته عزيرافي الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نجمة الى ناعجه وان كثير من الخطباء الشركاء ليس في قوله انما اقتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتنه بشديد التاء فاستغفر ربه وخررا كعوا وأتاب **حدثنا** محمد بن حاتم بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لأبي عباس أسجد في صقرا أو من ذريته داود وسليمان حتى أتى فيهم راهم اقتده فقال نبيناكم صلى الله عليه وسلم من أمر أن يقتدى بهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه أواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من عبادي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وسليمان الرج غدوها شهر ورواحها شهر وأسلمنا له عين القطر أذنه له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه بأذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعلمون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بن بيان ما دون القصور وغنائيل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقد دوروا راسيات اعلموا آل داود وشكروا قال من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض الارضة فكل من سأنه عاص فلما سحر الى قوله المهيمن حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطلق مسجها بالسوق والاعنة في سمع أعراف الخيل وهو راقبها الامس فاد الوثاق وقال مجاهد الصافات صغن الفرس رفع احدي رجله حتى تكون في طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا راء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامتن أعط بغير

(قوله احناه) أي اشفق من
وجسدا وخلق من النساء
وغيرهن ووجد الضمير فيه
تبع النطق العرب والالا
فالقياس احناهن وكذا
يقال في وارهاع على زوج من
الرعاية وهي الملاحظة وقوله
في ذات يده متعلق بارعاه أي
في ماله المضاف اليه (قوله
يقول ابوهريرة الخ) مراده
أن السيدة مريم لم تدخل
في الموصفات بركوب الابل
فهي افضلهن (قوله ولا تقولوا
ثلاثة) أي لا تقولوا في حق
الله تعالى وعيسى واهمه ثلاثة
آلهة بل الله واحد منزه عن
الولد والصاحبة وعيسى واهمه
مخلوقان مربوبان (قوله
فنبذناه القيناه) ذكر هذان
لما سببه انتبذت لفظا والا
فعناهما ما مختلف اذ معنى
نبذناه القيناه ومعنى انتبذت
اعتزلت كما اشار اليه بقوله
اعتزلت اه شيخ الاسلام

عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان اولي الناس باراهنم للذين اتبعوه وهم
المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فاذا صغروا آل ثم رده الى الاصل قالوا أهيل **هـ** ثنا أبو الهيثم
أحمد بن شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبوهريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من بنى آدم مولود الا بعته الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول أبوهريرة واني أعيد هابك وذريتها من الشيطان الرجيم **ب** يا
قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما
كنت لديهم اذ يختصمون يقول يكفل يضم كفلا ضمه مخففة ليس من كفالة الذين وشبهها **هـ** ثنا أحمد
ابن أبي جراء حدثنا النضر بن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت جابر رضي الله عنه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نساء مريم ابنة عمران وخير نساء ما خديجة **ب** يا
قول الله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمها المسيح عيسى بن مريم الى قوله كن
فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجهاشير يفاو قال ابراهيم المسبح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكه
من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى **هـ** ثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون **ب** وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان أباهريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركن الابل أحناه على طفل وارهاع على
زوج في ذات يده يقول أبوهريرة على ان ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط **ب** تابعه ابن أخي الزهري
واسحق الكلابي عن الزهري **ب** قوله عز وجل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلته ألقاها الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة
انتموا خير لكم انما الله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلًا قال
نوعبدي كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياء فعمله روحا ولا تقولوا ثلاثة **هـ** ثنا صدقة بن الفضل
حدثنا الوليد عن الاوزاعي حدثني غير بن هاني قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى
عبد الله ورسوله وكلته ألقاها الى مريم وروح منه فآمنوا الجنة حق والناحق أدخله الله الجنة على ما كان من
العمل **ب** قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أي ما شاء
ب يا **ب** واذا كرفي الكتاب مريم اذ انتبذت من أهلها فنبذناه ألقيناه اعتزلت شرقا مما يلي الشرق
فأجاءها أفعلت من جنت ويقال الجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قصيا فإياها عظميا قال ابن عباس نسيت
أكن شيئا وقال غيره النسي الخنزير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذنوبها حين قالت ان كنت تقيا وقال
وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن ربيعة عن ربيعة عن السريانية **هـ** ثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جابر
ابن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى
وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جهاته أمه فدعته فقال أجيبيها وأصلي فقالت اللهم لا تمته
حتى تزيه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرض له امرأة فكلمته فاني فانت واهيا فامكنته من
نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فوجده فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فقتلوه وصلى ثم اتى الغلام فقال من
ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا ابني صومعته من ذهب قال لا الامن طين وكانت امرأة ترضع ابنها لها من بني

اسرائيل فخرج ارجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك نديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على نديها بمعه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحسب اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك نديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يؤولون سرقت زينت ولم تفعل **حدثني** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر بن وهب عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله الرضا قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحر كأنها خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت باناعين أحدهما لبن والآخر فيه خر فقبل لي خذاً أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما انك لو أخذت الخمر غوت أمتك **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم رأيت عيسى وموسى و ابراهيم فاما عيسى فاجر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسم سبط كأنه من رجال الزط **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لم يروا بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس بأعور ألا ان المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كأنه من رجال تضرع لتهبين من كعبه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضع يديه على منكبيه رجلين وهو يطوف بالبيت فقالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلاً وراءه جعداً قطعاً أعور عين اليمنى كأنه من رجال تضرع لتهبين من كعبه رجلين يمشي على منكبيه رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال نابعه عبيد الله عن نافع **حدثنا** أحمد بن محمد المديني قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى الجرح ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادي بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت أتتغت فاذا رجل أحر جسم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبهاً بن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلال في الجاهلية **حدثنا** أبو اليمان اخبرنا شبيب عن الزهري قال اخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا طليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عروة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد * وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عبيدة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق فقال له اسرق قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني **حدثنا** الجدي حدثنا شيبان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فانما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ناصح بن يحيى أن رجلاً من اهل خراسان قال للشعبى فقال الشعبى اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أحب الرجل أمته فأحسن تأديبها وحسن تعليمها فحسن تعليمها ثم اعتقها فترت وجهها كأن له أجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله

(قوله فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني) أي آمنت بالله اجل واعظم من ان يحلف به كاذباً صدقت الحالف به وكذبت عيني أو آمنت بالحكامه التي من جملتها ان الحلف كاليمينه فصدمت الحالف به وكذبت عيني والله تعالى اعلم والا فرب ان يقال انه انما حلف بالله ليتوسل به الى تصديق عيسى فقال آمنت بالله أي فلا ارد من توسل به عن مطلوبه تعظيماً واجلالاً فلا بد ان اصدقك لذلك واكذب عيني والله تعالى اعلم اه سندی

أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاعه وإليه فله أجران. **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن
النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برحال
من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم ير الوامر يدين على أعتابهم منذ فارقتهم فأقول
كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد أن تعذبهم فأنهم عبادك وإن تغفر لهم فأنك أنت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف
الفربري ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي
الله عنه **باب** نزول عيسى بن مريم عليهم السلام **حدثنا** اسحق بن إبراهيم بن يعقوب بن
إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يموت حتى لا يقبله أحد حتى تكون المجدرة الواحدة خير من الدنيا وما فيها
ثم يقول أبو هريرة ووافرؤا أن شتم وإن من أهل الكتاب إلا يؤمن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم
شهيدا **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع عن مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وأمامكم منكم **باب** تابعه عقيل
والأوزاعي

(قوله باب ما ذكر عن بني
اسرائيل) وذكر فيه قوله
وأجازهم أي أراهم وانظر
إلى أحوالهم في المعاملة والله
تعالى أعلم (قوله قال من
نحشيتك الخ) كأنه فعله كما
يفعل العاجز ويتمسك بكل
ما يرى من غير تفكير في أنه
ينفعه أو لا لأنه لغاية الخيرة
يطير عقله فلا يدري ماذا
يفعل لأنه فعله أنكارا
لقدرته الله على جمعه وتجهيزه
له والله تعالى أعلم اهـ سندی

باب بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ما ذكر عن بني اسرائيل **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
أبو هوانة حدثنا عبد الملك بن عيسى عن ربيع بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تجدنا ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سمعته يقول أن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس
أنهم السارفاء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها
نار فإنه عذب بارد قال حذيفة فوسمته يقول أن رجلا كان قمين كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روجه فقبل
له هل عمت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا فأجازهم فأنظر
المومر وأتخا وزعن المعسر فأدخله الله الجنة فقبل وسمته يقول أن رجلا حله من الموت فلما نيس من الحياة
أدعى أهله إذا أنامت فاجعوا إلى حطبها كثر براوا وقد وافيته نار احتى إذا كانت لحى وخلعت إلى عظمي
فامتحت فحذوها فاطمحوها ثم انظر وأياما إذا ذر وفي اليه ففءوا لوجهه فقال له لم فعلت ذلك قال من
نحشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد
الله أخبرني معمر بن وهب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خيصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال فاعدت أبا هريرة خمس سنين
فسمعت يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما ذلك نبي خلفه نبي
وانه لا نبي بعدى وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فأتاها ما قال فوايدىعة الاول فالاول أعطوهم حقهم فان الله
سألتهم عما استرعاهم **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم من عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لئن سئمت من قبلكم شيئا يسروا ذراعا
يذراع حتى لو سلكوا بحر صب لساكنتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال في **حدثنا** عمر ابن
ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد بن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال ذكر والبنار والمناقوس

لقد كروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة **حدثنا محمد بن يوسف** حدثنا سفيان عن الاعشى عن أبي الصفي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تذكره ان يجعل المصلي يده في خاتمته وتقول ان اليهود تغفل **حدثنا** تابعه شعبة عن الاعشى **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خدام الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم اجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عمالا وقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حكمكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا لم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود وحرم عليهم الشحوم فعملوا بها فباعوها * تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثنا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصغون فخالفوهم **حدثنا** محمد بن حجاج حدثني جابر عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا من ذلك حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فبين كان قبلكم رجل به جرح فجرح فاجزعه فاخذ سكينه فخر بها يده فافرق الدم حتى مات قال الله تعالى بادرنى عبدى بنفسه حرمت عليه الجنة

(حديث أبرص وأقرع وأعمى في بني اسرائيل)

حدثنا أحمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان أبا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن عطاء عبد الله بن رجا أخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان أبا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل أبرص وأعمى وأقرع بد الله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فأتى الأبرص فقال اي شئ أحب اليك قال لون حسن وجلد حسن فقد قذرتي الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال أحب اليك قال الابل أو قال البقر هو شئت في ذلك ان الأبرص والأقرع قال أحدهما الابل وقال الآخر البقر فاعطى ناقسة عشرة فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال اي شئ أحب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرتي الناس قال فمسحه فذهب وأعطى شعرا حسنا قال فأى المال أحب اليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال اي شئ أحب اليك قال يرد الله الى بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فأى المال أحب اليك قال الغنم فأعطاه شاة والدان فأتى هذان وولدهما فكان لهما وادمن ابل ولهما وادمن بقرة ولهما وادمن الغنم ثم انه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق

(قوله ولو آية) اي ولو قليلا
اي ولو قطعة من القرآن
الذي قد نزل الله حفظه فغيره
بالاولى (قوله بادرنى عبدى)
يجوز ان تكون هذه المبادرة
بالنظر الى تقدير معلق والله
تعالى اعلم (قوله يد الله) كان
المراد به اراد لا يلهو والله
تعالى اعلم اه سندی (قوله)
فقال رجل مسكين تقطعت
بي الحبال في سفري الخ) لعل
المراد ان رجل كذا وكذا فاقبها
يظهر لك من حاله فهو ليس
بكذب او يقال لعل الله اباح
له الكلام المذكور لصلحة
الابتلاء كما اباح مثله لدفع
الظلم من الناس والله صلحة
بين الناس ونحو ذلك
والحاصل ان له تعالى ان
يجب لبعض المصالح التسكام
بما طاهره كذب أو هو كذب
بالحقيقة ايضا فحين اباح ذلك
ولا اشكال على المتكلم بذلك
لانه ما اتى الا بالباح له فلا اثم
عليه ولا يقدح ذلك في عصمته
عن المعاصي لان هذا التسكام
في حقه ليس بمعصية بل ان
امر الله تعالى به عينا يصيره
واجبا وطاعة فابن المعصية
والله تعالى اعلم

قوله اللهم ان كنت تعلم انه
كان لي اجر الخ اعلم ان هذه
الجملة شرط جوابه قوله فخرج
عنا وقوله اني فعلت ذلك
بدل من مفعول العلم وانما
اعيد الشرط ثانيا للبعد
الجواب اوله بعد البدل
والخاصل ان الشك انما هو
بالنظر الى فعله ذلك من
خشيته الله تعالى وهذا
مشكوك فيه فلذلك ذكر اداء
الشك واما قول القسطلاني
ان المعنى انك تعلم فبعد
فانهم والله تعالى اعلم قوله
وكرهت ان ادعهم فليس بمكنا
يتشديد النون من الاستمكان
اي يلين في كنهه من نظر
كذا ذكره القسطلاني قلت
كان المراد انهم سمايتهم ان
ان يتبها من النوم والافهام
فانما ثم في بعض النسخ
بتخفيف النون مع الباء او
بدونها من استمكان اصله
استمكن افتعل من السكون
الا انه يظهر حرف العلة من
اشباع الفتحة في الماضي
والكسرة في المضارع والمعني
يضعفا والله تعالى اعلم اه
سندى

كثيره فقال له كافي أعرفك ألم تكن أحرص بقدرك الناس فقير اغنا عاك الله فقال لقد ورثت لك ابر عن كابر فقال
ان كنت كاذبا فصبرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهبته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل
مارد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصبرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل
وتقطعت في الجبال في سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك أسألك بالذي ودع عليك بصرك شاة أتبلغ بها في
سفرى فقال قد كنت أعنى فرد الله بصري وفقير فقد أغنا في فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشئ أحد - ذنه
لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضى الله عنك وسخط على صاحبك ﴿باب﴾ أم حسبت
ان أصحاب الكهف والرقم ﴿الكهف الفتح في الجبل والرقم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم وربطنا على
قلوبهم اللهمناهم صبرا شطاطا افراطا الوصيد الفناء وجعه وصانده وصدوه يقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة
أصد الباب وأصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجسا بالليل لم يستبين
وقال مجاهد تعرضهم تركهم ﴿حديث الغار﴾ حدثنا اسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر
من كان قبلكم يشون اذ أصابهم مطر فأووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم ليهض انه والله يا هؤلاء
لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان
لي اجر عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه واتى عودت الى ذلك الفرق فزعمته فصار من أمره انى اشترى
منه بقر وأنه أتاني يطلب أجره فقلت له اعد الى تلك البقرة فسحقها فقال لي انما لي عندك فرق من أرز فقلت
له اعد الى تلك البقرة فانما من ذلك الفرق فسحقها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك فخرج عنا فانما ساحت
عنهم الصخرة فقال الا سخر اللهم ان كنت تعلم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبي غنم لي
فأبطأت عليهما الليلة فبعثت وقد رقدوا وأهلى وعيالى يتضاغون من الجوع فكنت لأسقيهم حتى يشرب أبواى
فكرهت ان أوقظهما وكرهت ان أدعهم فاستسكننا لشر بنهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
انى فعلت ذلك من خشيتك فخرج عنا فانما ساحت عنهم الصخرة حتى نظر والى السماء فقال الا سخر اللهم
ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من أحب الناس الى وافرادتها من نفسها فلما قدمت بين رجليها قالت اتق الله ولا تنقض
الحاتم الابحقة فقامت وترك المائة دينار فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك فخرج عنا فخرج الله عنهم
فخرجوا ﴿باب﴾ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثنا
أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأَةٌ ترضع ابنها اذ مر بها
راكب وهى ترضعه فقالت اللهم لا تجعل ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلنى مثله ثم رجعت الى
ومر بامرأة تجر رويلا بجم افعالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلنى مثلهما فقال أما الراكب فانه
كافر وأما المرأة فانه يقولون لها تزنى وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله ﴿حديث﴾ سعيد
ابن تليد حدثنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أبوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما مكاب يطيف بركبة كاد يقتله العطش اذ رآته بنى من بغايا بنى اسرائيل
فتزعت موقها فسقته فقفر لها به ﴿حديث﴾ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن جدي بن عبد الرحمن
أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصعة من شعر كانت في يدي حريى فقال يا أهل المدينة أين
علماءكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنوا اسرائيل حين
اتخذوا نساؤهم ﴿حديث﴾ عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كل

في أمي هـ ذمه منهم فانه عمر بن الخطاب **هـ** ثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن
 أبي الصديق الباجي عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل
 تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل
 انت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء يصدره نحوها فاختصت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
 فأوحى الله الى هذه ان تقر بي وأوحى الى هذه ان تباعدى وقال قيسوا ما بينهما فوجدوا الى هذه اقرب بشير فغفر
 له **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أصبح ثم أقبل على الناس فقال بيننا رجل يسوق بقرة اذ
 ركبها فضر به افاقت انال نخلق له ذنا ما خافا للعرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني أومن
 به ذنا وأنا أبو بكر وعمر وماهما ثم وبينما هما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه
 استنفذها منه فقال له الذئب هذا السن قد تم امنى في اليوم السابع يوم لا راعى له اغيرى فقال الناس سبحان الله
 ذئب يتكلم قال فاني أومن به ذنا وأنا أبو بكر وعمر وماهما ثم **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن مسعر عن
 سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا اسحق بن ابراهيم عن
 عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من
 رجل عقاره فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك
 مني انما اشتريت منك الارض ولم أبتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما ابتعت الارض وما فيه انما كالي
 رجل فقال الذي اشترى انما كاليه السكاول قال أحدهما الى غلام وقال الا تخونى جارية قال أنسكوا السلام
 الجارية وانفقوا على انفسهم ما منه وتصدقا **هـ** ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن
 المنكدر وعن أبي النضر وولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل أسامة
 ابن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
 واذا وقع بارض وأنتهم اذ تخرجوا فرار منه قال أبو النضر لا يخرجكم الا فرار منه **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل
 حدثنا داود بن أبي الفران حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاجابني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله
 جعله رحمة للؤمنين ليس من أحد يدفع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
 الله الا كان له مثل اجر شهيد **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا البيث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
 رضي الله عنها ان قريشا أهدتهم شأن المرأة الخزومية التي سرق فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالوا ومن يحترق عليه الأسامة بن زيد حبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنشف في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما أهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق
 فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
 يدها **هـ** ثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ اخلافا فحث به النبي صلى الله
 عليه وسلم لم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلا كبحسن فلا تخافوا فان من كان قبلكم اختلفوا
 فهلكوا **هـ** ثنا عمر بن حصن حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كافي انظر الى
 النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فأدموه وهو يسبح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر
 لقومي فانهم لا يعلمون **هـ** ثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي

(قوله وماهما ثم) اي هناك
 حاضرين (قوله فقال له
 الذئب هذا) اي يا هذا (قوله
 فضا كالي رجل) هو داود
 عليه السلام (قوله فقال الخ)
 قال ذلك بحكم شريعتهم والا
 فسفي شريعتنا على مذهب
 الشافعي ان المدفون في
 العنارة على ملك البائع (قوله
 رجس) اي عذاب وقوله على
 طائفة هي قوم فرعون (قوله
 قال أبو النضر لا يخرجكم
 الا فرار منه) فسر به لا
 تخرجوا فرار منه وحاصله
 ان المراد من المفسر الحصر
 يعني الخروج المنهي عنه
 هو الذي لجرد الفرار لا الغرض
 آخر فافسر به تفسير المنهي
 عنه لا المنهي وان جعلت الا
 زائدة فهو تفسير للمنهي مع
 انه قيل ان الا غلط من الراوي
 لان اثباتها بظاهره يقتضي
 المنع من الخروج لكل سبب
 الا للفرار وهو ضد المراد سواء
 قرئ فرار بالنصب أم بالرفع
 كما روى بالوجهين اه شيخ
 الاسلام

(قوله رغبه الله مالا) بفتح الراء والغين المخططة ١٧٨ أى أعطاه مالا كثيرا ووسع له فموت قوله لما حضر أى حضره الموت (قوله ثم ذروني) بفتح

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغبه الله مالا فقال لبيبي لما حضر أى أب كنت لكم قالوا خير أب قال فاني لم أعمل خيرا قط فاذامت فأحرقوني ثم استحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا الجمه الله عز وجل فقال ما جئتكم قال مخافتكم فتلقياه برحمته * وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت شعبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن ربيع بن حراش قال قال عقبه لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول أن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله اذامت فاجعوا لي حطبيا كثيرا ثم أورو وانارا حتى اذا أكلت الحنظل وصلت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار وأوراح فجمعه الله فقال لم فلت قال خشيتك فغفر له قال عقبه وأنا سمعته يقول حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يدين الناس فكان يقول لفتاه اذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقى الله فتجاوز عنه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن جدي بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبيبي اذا مات فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الرج ففواته لئن قدر على ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحد فلما مات فعل به ذلك فأمر الله تعالى الأرض فقال اجعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما جئتكم على ما صنعت قال يارب خشيتك جلتي فغفر له وقال غيره مخافتك يارب حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها اذ جبتنها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربيع بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة اذالم تستخ فافعل ما شئت حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربيع بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة اذالم تستخ فافعل ما شئت حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينمار رجل يجر ازاره من الخيل لا يخسف به فهو يتجمل في الأرض الى يوم القيامة * تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب قال حدثني ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الا تخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أو توالى الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فعد الله وود بعد غد لانصاري على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا أحمد حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمه قدمها فخطبنا فخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى ان أحدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه عن شعبة * باب المناقب قول الله تعالى يا أيها الناس اننا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب بالنسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد السكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله

المجسة وتشديد الراء أى طير وني (قوله في يوم عاصف) أى شديد ريحه (قوله فتلقياه) بفتح التاء وفي نسخة قتلناه بالفاء (قوله ألا تحدثنا) بالتخفيف للعرض والتضيض (قوله حار) أى شديد الحر وكان اليوم كان شديد الحر وشديد الريح فوصف تارة به ذا وتارة بهذا (قوله لئن قدر على ربي) في نسخة لئن قدر الله على و ليس ذلك شكافي قدرته تعالى بل بمعنى ضيق على أو هو على ظاهره لكن قاله كما قال النووي وهو غير ضابط لنفسه ولا قصد معناه لكن للدهشة وشدة الخوف بحيث ذهب تدبره فيما يقول فصار كالغافل والناسي اه شيخ الاسلام (قوله قدمه) بفتح القاف (قوله كبة) بضم الكاف وتشديد الهمزة أى جماعة من شعر (قوله يعني الوصال في الشعر) أى سماه زورا وهو الكذب والتزيين بالباطل ولا شك ان وصال الشعر من ذلك (قوله باب المناقب) في نسخة كتاب المناقب وهو المكارم والمفاخر واحدها منقبة كأنها تنقب قاب الحسود (قوله لتعارفوا) أى ليعرف بعضكم بعضا لا لتفانوا بالآباء والقبائل (قوله فمن كان الخ) استفهام

انكارى أى لم يكن الامن مضر (قوله في هذا الشأن) أى في الولاية بخلافه أو إمارة (قوله حتى يقع فيه) أى بلا سؤال منه عنهما فتزول عنه الكراهية لعل ان الله يعينه عليه لخبر ان أعطيتهم من غير مسئلة أعنت عليها اه شيخ الاسلام

منهم ما وجدناكم شعوباً بلوقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون **حدثنا** محمد بن
 بشر **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال **حدثني** سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أكرمهم قالوا ليس من هذا نسألك قال فيوسف بنى الله **حدثنا** قيس بن
 حفص **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** كليب بن وائل قال **حدثني** ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة أبي سلمة
 قالت قالت لها أباي النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت نعم كان الامن مضر من بني النضر بن
 كنانة **حدثنا** موسى **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** كليب **حدثني** ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم وأطهار بن
 قالتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله
 عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت نعم كان الامن مضر كان من ولد النضر بن كنانة **حدثني** اسحق بن
 ابراهيم أخبرنا جابر بن عمر عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن
 أشدهم كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه **حدثنا** قتيبة بن
 سعيد **حدثنا** المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
 تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية
 خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه **باب**
حدثنا مسدد **حدثنا** يحيى عن شعبة **حدثني** عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما الامودة
 في القرى قال فقال سعيد بن جبيرة قريبي **حدثني** محمد بن جبير قريبي **حدثني** محمد بن جبير قريبي **حدثني** محمد بن جبير قريبي
 لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا أن نصلوا قرابة بني ويديكم **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن أبي مسعود بن النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتنة
 نحو المشرق والجناء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الابل والبقرة في بيعة ومضر
حدثنا أبو الهيثم أن أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلة في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل
 العزم والاعان عان والحكمة عمانية **حدثنا** أبو عبد الله سميت اليمين لانهم ساعن عين الكعبة والشام عن يسار
 الكعبة والمشاة المبصرة والبدليسرى الشوى والجانب الايسر الاشأم **باب** مناقب قريش
حدثنا أبو الهيثم أن أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم **حدثنا** انه باع معاوية وهو
 عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص **حدثنا** انه سبكون ملك من فطان فغضب
 معاوية فقام فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فانه بلغني أن رجلاً منكم يتعدون أحاديث ليست في
 كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فباكم والاماني التي تضل أهلها فاني سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعادهم أحد الا كبه الله على وجهه ما أقاموا
 الدين **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا يرث هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
 ابن المسيب عن جابر بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقمنا بالرسول الله أعطيت بني المطالب وركبنا
 وانما نحن وهم ملك بمنزلة واحدة **حدثنا** فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطالب شي واحد **حدثنا** وقال
 الليث **حدثني** أبو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة الى عائشة
 وكانت أرقش لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن سعد ح قال
 يعقوب بن ابراهيم **حدثنا** أبي عن أبيه **حدثني** عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

(كتاب المناقب)

(قوله فغضب معاوية مقام)

أى خطيباً قلت ما ذكره عبد

الله قد جاء به الحديث الصحيح

فغضب معاوية وقيامه خطيباً

وذكره ما ذكرنا هو لانه

ما بلغه ذلك الحديث واستدلاله

بحديث ان هـ ذا الامر دليل

عليه لانه لا يقيده ما أقاموا

الدين بشـمران هذا الامر

لا يبق فيهم حين تركهم مراعاة

الدين والله تعالى أعلم اهـ

سندى

(قوله انما تابعتك) بقولية

وموحدة وفي نسخة تابعتك

بموحدة ونحبة (قوله

أرايت) أي أخبرني والخطاب

للأقرع بن حابس (قوله

خابوا) أي أخابوا بكأي مسلم

يحذف همزة الاستلهم

الانكارى على الأقرع وقوله

قال أي الأقرع وقوله نعم أي

خابوا (قوله انهم خير منهم)

أي من بني تميم لسبقهم إلى

الاسلام مع ما شتموا عليه

من رقة القلوب ومكارم

الاخلاق (قوله ومولى

القوم) أي عتيقهم وقوله

منهم أي فيما يرجع إلى

لماصرة والمعاونة لا في الارث

(قوله لم تشفني) بفتح الفوقية

أي لم تجبني بجواب يشفني

من أمراض الجهل (قوله

امانال للرجل الخ) بنون

فألف فلام أي أن أي أما

جاء الوقت الذي يعرف

الرجل فيه منزله اه شيخ

الاسلام (قوله لعاب) أي

مزاح وقوله فكسع أنصار يا

ي ضرب به بيده أو بصدقه

على دبره (قوله حتى تداعوا)

بسكون الواو بصيغة الجمع

أي استغاثوا بالقبايل

يستنصرونهم على عادة

الجاهلية وفي نسخة حتى

تداعوا بفتح الواو وبصفة

التثنية والمشهور تداعوا

بالباء (قوله بالانصار) بفتح

ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل
خابوا ونجسوا وأغفالهم - يرمن بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر عن
أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم - لم انما تابعتك سراقي الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة بن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم - لم أرايت ان كان أسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة خيرا من بني تميم ومن بني عامر وأسد وغطفان خابوا ونجسوا وقال نعم قال والذي نفسي بيده انهم خير
منهم حدثنا سليمان بن حرب عن حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أسلم وغفار
وشي من مزينة وجهينة أو قال شي من وجهينة أو مزينة - ير عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن
وغطفان **باب** ابن أخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احذ من غيركم قالوا
لا الابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم **باب** قصة زمزم
حدثنا زيد بن واين اخبرم قال ابو قتية سالم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جرة قال
قال لنا ابن عباس ألا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد
خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لا اخی انطلق الى هذا الرجل كما هو واثقتي بخبره فانطلق فلقبه ثم رجع فقلت
ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا
وعصا ثم أتيت مكة ففعلت لا اعره فها كره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فربي
على فقال كنت لرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه - لا يسألني عن شيء ولا اخبره
فلما أصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وایس أحد يخبرني عنه بشي قال فربي على فقال أمانال للرجل يعرف
منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كنت على احد برئت
قال فاني افعل قال قلت له بلغه انه قد خرج ههنا رجلا يزعم انه نبي فاسألته اخی لي كما هو فرجع ولم يشفني من
الخبر فاردت ان القاه فقال له امانال قد ردت هذا وجهي اليه فأتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رأيت
احدا اخافه عليك فت الى الحائط كاني اصلح فملي وامض انت ففضي ومضيت معه حتى دخلت ودخلت معه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض على الاسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكنتم هذا
الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لا صرحن به ابين أظهرهم فبعاه
الى المسجد وقرئ فيه فقال يا معشر قریش اني أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا
قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فاضربت لأموت فادركني العباس فاكب على ثم أقبل عليهم فقال ويلكم
تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأدعوا عني فلما ان أصبحت الغدر جعت فقلت مثل ما قلت
بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فصنع مثل ما صنع بالامس وأدركني العباس فاكب على وقال مثل مقالته
بالامس قال فكان هذا أول اسلام أبي ذر رحمه الله **باب** ذكر فطمان حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من فطمان يسوق الناس بعصاه **باب**
ما ينهى من دعوى الجاهلية حدثنا محمد اخبرنا محمد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمر بن دينار
انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزو نافع النبي صلى الله عليه وسلم وقد تاب معه ناس من المهاجرين حتى
كثروا وكان من المهاجرين رجلا لعاب فكسع أنصار يا ففضب الانصار يا غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الانصار يا بالانصار وقال المهاجري بالامهاجري فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى

أهل الجاهلية ثم قال عاشت منهم فأخبر بكسمة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقعدت دعوا علي ثالث رجعتنا الى المدينة ليخرجنا الا من منها الاذل فقال عمر ألا تقاتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم لا يتحدث الناس الله كان يقتل أصحابه **حدثني** ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الأعشى عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوع عن سفيان عن زيد بن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** قصة خزاعة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم حدثنا يحيى بن آدم أخبرنا اسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قعدة ابن خندف أبو خزاعة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الجعدي الذي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيرونها الا لهم فلا يحلبها لم يأتني قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يحرقه في النار وكان أول من سيب السوابب **باب** قصته من وجهي العرب **حدثنا** أبو النعمان حدثنا ابو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوقك ثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب** من انتسب الى آباءه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنا ابن عبد المطلب **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعشى قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتاك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يابني فهر يابني عدي يبطون قريش وقال لنا قبيصة أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتاك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يابني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يابني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكم من الله لا ملك لهما من الله شيئا سلا في من مالى ما شئتما **باب** قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يابني أرفدة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في أيامه في تدفغان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فمقال دعوهما يا ابا بكر فانهما أيام عبد وتلك الايام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترنى وأنا أنظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمتا بني أرفدة يعني من الامن **باب** من أحب أن لا يسب نبيه **حدثني** عثمان بن أبي شيبة حدثنا صبيدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لا سلنك منهم كاتسل الشعر من المجن وعنه أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافع من النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو الهيثم فنهت الدابة اذا رمحت بحوافرها ونفخه بالسيف اذا تناوله من بعيد **باب** ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان محمد أباً أحد من رجالكم وقوله عز وجل محمد رسول الله

لام الاستغاثة وقوله دعوها أي دعوى الجاهلية وقوله فانها خبيثة أي قبيحة (قوله عبد الله بن أبي) بنون الياء وقوله ابن سلول بالرفع صفة لعبد الله وسلول أمه (قوله قد تداعوا علينا) بفتح عين تداعوا اي استغاث المهاجرون عليا وقوله الاعز يريد نفسه وقوله الاذل يريد النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه (قوله لعبد الله) في نسخة يعني عبد الله واللام متعلقة بقول عمر اي قال لاجل عبد الله اوهي للبيان نحو هيت لك اه شيخ الاسلام (قوله تدفغان) في نسخة تغنيان وتدفغان وتضربان اي بالدف وهو الكربال الذي لاجل جلال فيه (قوله فانما) اي ايام منى وقوله ايام عدي اي ايام عبد في انها ايام فرح وسرور (قوله دعهم امننا) اي آمنين من الامن ضد الخوف (قوله باب من أحب ان لا يسب) اي يشتم وقوله نسبه اي اهل نسبه (قوله كان ينافع) اي

والذين معه أشداه على الكفار وقوله من بعدى اسمه أحد **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال **حدثني** معن عن
 مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لى خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحى الذى يمحو الله به الكفر وأنا الحاشى الذى يحشر الناس على قدمى وأنا
 العاقب **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سيفان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم لم يشتمون مذمما
 ويلعنون مذمما وأنا محمد **باب** خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن سنان **حدثنا**
 سالم **حدثنا** سعيد بن ميثاء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلى ومثل
 الانبياء كرجل بنى دارا فاكلها وأحسنها الاموضع لبننة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا
 موضع اللبننة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي
 هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلى ومثل الانبياء من قبلى كمثل رجل بنى
 بيتا فأحسنه وأجمله الاموضع لبننة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه
 اللبننة قال فانا اللبننة وانا خاتم النبيين **باب** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن
 يوسف **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها ان النسي صلى الله
 عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين **حدثنا** قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب**
 كنية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة عن حميد عن انس رضى الله عنه قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 سموا باسمي ولا تكنتوا بكنيتي **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضى
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنتوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا**
 سليمان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
 ولا تكنتوا بكنيتي **باب** **حدثنا** إسحق بن إبراهيم أخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن
 عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد بن أربع وتسعين جلد امعد لا فقال قد علمت ما معت به سمعي وبصري الا
 بدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن أختي شاك فادع الله قال
 فدعا لي صلى الله عليه وسلم **باب** خاتم النبوة **حدثنا** محمد بن عبيد الله **حدثنا** حاتم عن الجعيد بن
 عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
 ان ابن أختي وقع فمصح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم خلت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
 بين كفيه **حدثنا** قال ابن عبيد الله **حدثنا** الحجة من حجل الفرس الذي بين عينيه **حدثنا** قال إبراهيم بن حمزة مثل زرارة
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن
 أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر رضى الله عنه العصر ثم خرج عشي فرأى الحسن يلاعب مع
 الصبيان فجعله على عاتقه وقال يا بني شبيه بالنبي لاشبيه بعلي وعلى يضحك **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا**
 زهير **حدثنا** اسمعيل عن أبي جحيفة رضى الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه
حدثنا عمرو بن علي **حدثنا** ابن فضيل **حدثنا** اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة رضى الله عنه قال
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليه السلام يشبهه قلت لابي جحيفة صفة لي قال كان أبيض
 قد شط وأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلو صا قال نقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن
 نقبضها **حدثنا** عبد الله بن زرارة **حدثنا** إسرائيل عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنقة **حدثنا** عصام بن خالد **حدثنا** حريز بن

يدافع (قوله لى خمسة أسماء)
 أى مشهورة عند الامم السابقة
 والافله اكثر من الخمسة (قوله
 واحد) قال القاضي عياض
 سمى به قبل مجدلانه وقع في
 الكتب السالفة ومحمد في
 لقرآن وعكس بعضهم (قوله
 على قدمي) بتخفيف الياء
 وتشديدها أى على اثرى
 والمعنى ان الناس انما
 يحشرون بعد حشره (قوله
 وانا العاقب) أى لانه جاء
 عقب الانبياء اه شيخ
 الاسلام (قوله وقال إبراهيم
 الحج) فى نسخة صحيحة بعد هذه
 العبارة زيادة قال ابو عبد الله
 الصحيح الراى قبل الزاى اه

سندى (قوله بعثت من خير
قرون الخ) كأن المراد أن
الله تعالى أراد وقد رلى أن
يبعثنى من خير قرون بنى
آدم حال كون تلك القرون
مفصلة بهذا التفصيل اعنى
قرنا فقرنا أى تشمل القرون
كلها حتى يشب ذلك كنت
من القسرين الذى كنت فيه
لغى تعليلية لا غاية وقوله
بعثت معنى فى تقدير البعث
وارادته والله تعالى اعلم
ويحتمل أن يقال التقدير
فضوا إلى بنو آدم قرنا فقرنا
حتى كنت والله تعالى اعلم
اه سندى

عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا
قال كان فى عنقه شعثات بيض **حدثنا** ابن بكير قال حدثنى الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رقبته من القوم ليس
بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو
ابن أربعين فابث بمكة عشرين سنة ينزل عليه وبالمدينة عشرين سنة وليس فى رأسه ولحيته عشرين شعرة بيضاء قال
ربيعة فرأيت شعرا من شعرة فاذا هو أحر فسألت فقيهل الحار من الطيب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضى الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا
بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فقام بمكة عشرين سنة وبالمدينة عشرين سنة فتوفاه الله وليس فى رأسه
ولحيته عشرين شعرة بيضاء **حدثنا** أحمد بن سعيد أبو عبد الله **حدثنا** يحيى بن منصور **حدثنا** إبراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها
وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** همام عن قتادة قال سألت أنسا
هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شئى فى صدغيه **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة عن أبي
اسحق عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوطا بعدا مابين المنكبين له
شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيت فى حلة حرام لم أر شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن أبي اسحق عن أبيه الى منكبيه
حدثنا أبو نعيم **حدثنا** زهير عن أبي اسحق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر **حدثنا** الحسن بن منصور أبو على **حدثنا** حجاج بن محمد الاوربالمصبية **حدثنا** شعبة عن
الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عزة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المسارة وقام
الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسكون بهم اوجوههم قال فآخذت بيده فوضعتها على وجهى فاذا هى أبرد
من الثلج وأطيب رائحة من المسك **حدثنا** عبدان **حدثنا** عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثنى
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود
ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه فى كل ليلة من رمضان فى داره القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة **حدثنا** يحيى **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** ابن
جريح قال أخبرنى ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعى ما قال المدلج لزيد وأسامة ورأى أقدامهما ان بعض هذه
الأقدام من بعض **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سراسنار وجهه
حتى كأنه قطعة قر وكننا نعرف ذلك منه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** يعقوب بن عبد الرحمن عن عمر وعن
سعيد المقبرى عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بنى آدم قرنا فقرنا حتى
كنت من القرن الذى كنت فيه **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤسهم فكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه **حدثنا** عبدان عن أبي

حزنة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمر ورضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم أحسنكم اخلاقا **حدثنا** عبد الله بن يوسف انه سأل مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا أخذ يسرهما لم يكن اخفا فان كان اخفا كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتقم حومة الله فينتقم الله بها **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما سست حريرا ولا ديباجا الا من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شمت ربي قطا وعرقا قطا طيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشده حياء من العذراء في خدرها **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قال حدثنا شعبة مثله واذا كرم شيئا عرف في وجهه **حدثنا** علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه كله والا تركه **حدثنا** قتيبة ابن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى تری ابطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بن ابياس ابطيه **حدثنا** عبد الله بن علي بن حماد حدثنا ابن زريق عن حماد بن عيسى عن قتادة ان انس رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه **حدثنا** الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر الى وبيص ساقه فذكر العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار حدثنا شيبان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عدته العادلا حواه * وقال الليث **حدثنا** يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي ذلك وكنت أسجع فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسر دكم **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً ولا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي **حدثنا** اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان بن شريك بن عبد الله بن أبي غرسة عن أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا اليه أخرى فيمباري قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء **باب** علامات النبوة في الاسلام **حدثنا** أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله مامست) بكسر المهملة الاولى وفتحها وسكون الثانية وقوله ولاديبا بكسر الدال وقد تفتح النيب المتخذة من الابريسم فهو من عطف انخلص على العام وقوله الي من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام عينه خبر انه كان شئ الكفين والقدمين اي غليظهما لان المراد اللين في الجلد والغظ في العظام (قوله ولا شمت) بكسر الميم الاولى وفتحها وسكون الثانية وقوله او عرفا بفتح العين وسكون الراء اي ربحا وهو شك من الراوى (قوله من العذراء) اي البكر وقوله في خدرها بكسر المعجمة وسكون المهملة اي في سترها (قوله الاسدي) بسكون السين اه شيخ الاسلام (قوله والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه) غلبت به من قال ان الاسراء رؤيا منام ولا حجة له فيه لان قلنا بتمدد القصة فذلك أو بانحدافه فيقال كان ذلك حاله أول وصول الملائكة اليه وليس في الحديث ما يدل على كونه نائما في القصة كلها مع انه قيل ان رواية شريك انه كان نائما مادة صحهولة

في مسير فأدجلوا إليهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فعمل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك أن تصلي معنا قال أصابني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامر أسدلة رحلها بين مزادتين فقلنا اله الأبن الماء فقالت انه لا ماء قلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ومارس رسول الله فلم نلها من أمرها حتى استقبلنا بنبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنهم أحدثته أنهم مؤمنة فأمرهم بزيادة فسمع في الزلاوين فشرى شاة فاشأر بعين رجل آخر روي بنا فلا لنا كل قرية معنا وادوة غير أنه لم نسق بعير أو هي تكاد تنض من الماء ثم قال ها توأما عندكم فجمع لهما من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت أثبت أسحر الناس أو هو نبي كثر عوافه دى الله ذلك الصرم بثلث المرأة فاسلمت وأسلموا **حدثني** محمد بن بشير حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بآباء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الموضوع فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فأمر الناس أن يتوضأوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند آخرهم **حدثنا** عبد الرحمن بن مبارك حدثنا خرم قال سمعت الحسن قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فأنطلقوا ويسرون فحضرت الصلاة ولم يجدوا ماء يتوضئون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدر من ماء يسير فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضأوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيم يرون من الموضوع وكانوا سبعين أو نحوهم **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من بحارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعه في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا **حدثنا** موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فحش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يغور بين أصابعه كأشمال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كلفنا ثمانية آلاف لكفنا ثمانين ألفا **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنحنها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضض ومج في البئر فكننا غير بعيد ثم استقمنا حتى روينا ورويت أو صدرت ركائنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سلمة لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خجارا لها فقلت الخبز ببعضه ثم دسسته تحت يدي ولا تثنى ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقامت عليهم ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله عرسوا) أي تزلوا
للاستراحة (قوله فنزل) أي
بعدما ارتحل وسار غير بعيد
(قوله وجعلني) قيل صوابه
يجلني أي امر لي بالتعجيل
وقوله في ركوب بفتح الراء
يركب من اللواب فـ رسول
بمعنى مفعول وبضمها جمع
راكب كشاهد وشهود (قوله
مزادتين) تثنية مزادة بفتح
الميم الراوية وقوله بالزلاوين
تثنية عزلاء بسكون الزاي
والمدم المزادة للاسفل اه
شيخ الاسلام (قوله بمخضب)
بكسر الميم وسكون المعجمة
هو المسركن وتسمى الاجانة
(قوله ركوة) بتثنية الراء
اناء صغير من جلد يشرب فيه
(قوله فحش الناس) بفتح
الهاء وكسر ها وفي نسخة
بدون فاء أي اسرعوا متهمين
لاخذ الماء (قوله أو صدرت)
أي رجعت وقوله ركائنا بفتح
الراء وبفتح الالف وفي
نسخة ركائنا بكسر الراء
وحذف الفتحية أي البنا التي
نركبها (قوله ولا تثنى) أي
لقتني ببعضه أي الحمار

وسلم أرسلك أبو طلحة فقات نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فاخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ما عندك فانت بذلك الحبيب فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت وعصرت أم سليم عكة فأدمنه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذا لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل كل القوم كلهم حتى شبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلاً **حدثني** محمد بن المنثري حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا السرايس عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا بعد الآيات بركة وأنتم تعدونهم اتفقوا كذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا أفضل من ماء فجاءوا بإياه فيه ماء قليل فادخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد سمعنا سماعاً كثيراً من أبي بكر رضي الله عنه ما أعطاهم **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا معتمر عن أبيه حدثنا أبو عثمان أنه **حدثه** عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقرأوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس أو كما قال وإن أبكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر ثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتى وخادمي بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبأكراً تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعده ماضياً من الليل ماشاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضياؤك أو ضعفت قال أو عشيتهم قالت أبو احتججي عقد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاخترت فقال يا غنم فجدع وسب وقال كلا والله لا أطعمه أبداً قال وإيم الله ما كنا نأخذ من الأكلة إلا ربما من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر قال لا مرأته يا نخت بني فراس قالت لا وفرقة عيني لهاي إلا أن أكثر مما قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان الشيطان يعني عيني ثم أكل منها القصة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فضي الاجل فعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم إناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بحث معهم قال كلا وما نهأ أجعون أو كما قال وغيرهم يقول فتفرقناه **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال أصاب أهل المدينة قط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيينا هو يطبخ يوم الجمعة إذا قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاة فدفع الله يسقىنا غد يدبه ودعا قال أنس وإن السماء كمثل الزجاج فما حترج أشأت سبحانم اجتمع ثم أرسلت السماء عز إليها فخر جناح خوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل غطر إلى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فدفع الله بحبسهم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصعد حول المدينة كأنه أكابل **حدثنا** محمد بن المنثري **حدثنا** يحيى بن كثير الوغسان **حدثنا** أبو حفص واسمه عمرو بن العلاء أخو أبي عمر وابن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كل النبی

(قوله فاكتمه) بالمداي
 جعلته ادا ما ه شيخ الاسلام
 (قوله قال فهو انا وابي وامي
 الخ) اي فاذي في الدار هو انا
 وابي وامي ويحتمل ان هو
 ضمير الشأن والخبر محذوف
 اي الشأن انا وابي وامي في
 الدار كما قاله القسطلاني
 والله تعالى اعلم (قوله غير انه
 بعث معهم) اي بعث مع كل
 رئيس منهم نصيب اتباعه اه
 سندي

ہندی

صلى الله عليه وسلم خطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فخن الجذع فأتاه فمسح به عليه وقال عبد الجيد
 اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن الاء عن نافع بن ماذن عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن
 عبد الله رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقامت امرأة من
 الانصار اور جـ يل يارسول الله الان جعل لك منبرا قال ان شئت فجهلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر
 فصاحت النخلة صباح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت
 تبكي على ما كانت تسمع من الذكرك عندها **حدثنا** اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى
 ابن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا
 على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان
 عليه فسمه نال ذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فاسكنت **حدثنا**
 محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة حدثني بشر بن خالد حدثنا محمد بن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل
 يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
 فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات تلك الجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله
 وجاره تكفرها الصلوة والصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ايست هذه واكن التي تجوز كجوز البحر
 قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان يدينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك
 اخرى ان لا يعلق قلنا علم الباب قال نعم كان دون غدة الالة اني حدثته حديثا ليس بالاغلب فهمنا ان نسأله
 وامرنا مسرورا فاسأله فقال من الباب قال عمر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقالتوا قومنا الهام الشعر وحتى تقالتوا
 الترس صغار الاعين جر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم الجمان المطرقة فموتوا من خير الناس اشد هم
 كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليا تين على احدكم
 زمان لان يراني أحب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
 همام عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقالتوا خوزا وكرمان
 من الاعاجم جر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم الجمان المطرقة فموتوا من خير الناس اشد هم
 عبد الرزاق **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال أتينا باهريرة رضى الله
 عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سنى أحرص على ان اعنى الحديث منى فيهن
 سمعته يقول وقال هكذا ايدي بين يدي الساعة تقالتون قومنا الهام الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم
 اهل البازر **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول **حدثنا** عمرو بن تغلب
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقالتون قومنا الهام الشعر وتقالتون قوما
 كان وجوههم الجمان المطرقة **حدثنا** الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
 ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقالتون اليهود وتسلطون
 عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن
 جابر عن أبي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم
 من محب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من محب من محب
 الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم **حدثنا** محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسراييل اخبرنا
 سعدا الطائي اخبرنا محمدا بن خليفة عن هدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا ناه رجل فشكا

قوله فيقال فيكم من محب
 الرسول صلى الله عليه وسلم
 استدله بعضهم على انقطاع
 العصابة في الاعصار المتأخرة
 وفيه بحث لجواز وجودهم
 مع اعتزالهم وعدمهم وعدم
 خروجهم مع المبعوث والله
 تعالى أعلم اهـ سندی

اليه العاقبة ثم أتاه أخوه فكما إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد انبثت عنها قال فان
طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تعاوف بالكعبة لا تخاف أحد الا الله قلت فبما بيني وبين
نفسى فأين دعا طيبي الذين قد سمروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفخن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز
قال كسرى بن هرمز وان طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه
فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجان يترجم له فيقولن ألم أبعث اليك
رسولا قبيلك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر
عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد
شقة تمرة فبكامة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تعاوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت
فبين افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج
ملء كفه **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عاصم أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا محمد بن
خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** سعيد بن شرحبيل حدثنا ثابت عن يزيد عن
أبي الطير عن عتبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فمضى على أهل أحد صلاته على الميت ثم
انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وأناسيهد عليكم اني والله لا أنظر الى حوضي الا أن وانى قد أعطيت خزائن
مفاتيح الارض وانى والله ما أخاف بعدى أن تشركواد لكن أخاف أن تنافسو فيها **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة رضى الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من
الأنعام فقال هل ترون ما أرى انى أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن زينا بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان
حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزاعيقول لاله الا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب ففتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بأصبعه وبألى تلبها فقالت زينب فقلت
يا رسول الله أنتم ثلاث وفيها الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث * وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن أم
سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزان وماذا أنزل من الفتن **حدثنا**
أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري رضى الله عنه قال قال لى انى أراك تحب الغنم وتتخذها فاصحها وأصلح رعاها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يأتى على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبعهم اشعث الجبال أو شعث
الجبال فى مواقع القطر يغرب دينهم من الفتن **حدثنا** عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من المساعي
ومن تشرف لها تشرفه ومن وجد ملجأ أو معاد فليعذبه * وعن ابن شهاب **حدثني** أبو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا
الا ان أبوبكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما تزأرأله وماله **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن الأعشى عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأموار
تفكر ونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذى ليس بكم وتساؤون الله الذى لكم **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو عمر اسمعيل بن ابراهيم حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي
زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الخي من قريش
قلوبها تأمرنا قال لو ان الناس اعترلوه **حدثنا** محمد بن عبد الله بن داود أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة

(قوله الحيرة) بكسر المهملة
بلدم لوك العرب الذى تحت
حكم فارس (قوله دعار) بضم
أوله وفتح ثانيه مشددا جمع
داعور وهو الشيطان الخبيث
والمراد قطاع الطريق (قوله
سمر والبلاد) أى أوقدوا
نار الفتنة فيها اه شيخ
الاسلام (قوله فرطكم)
بفتح الراء أى أقدمكم الى
الحوض كالمهيكم (قوله
الطم) بضم أوله وثانيه أى
حصن (قوله خلال بيوتكم)
أى فى نواحيها (قوله فزعا)
بكسر الزاى أى خائفا (قوله
ويل للعرب) أى المسلمين
لان أكثر المسلمين العرب
وموالهم (قوله رعاها) بعين
مهملة ما يسيل من أنفها (قوله
شعث الجبال) بجمجمة فهملة
جمع شعة وهى رأس الجبل
(قوله اشعث) بجهملتين
جرىد الخلل ولا معنى له هنا
والشعث من الراوى (قوله
القاعد فيها الخ) بين به عظم
خطرها والحث على تجنبها
والهرب منها (قوله تستشرفه)
أى تغلبه وتصرعه (قوله او
معاذا) شعث من الراوى وهو
بمعنى ملجأ (قوله فليعذبه)
أى فليعتزل فيه (قوله أثرة)

حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمر بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت سمع مروان وابي هريرة
فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امي على يدي فقلت من قرئش فقال مروان غلظة
قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان **حدثنا** يحيى بن موسى **حدثنا** الوليد قال حدثني ابن
حار قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كذا في جاهلية وشر فمأءنا الله بهم هذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم بهم دون غيرهم في تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعا الى ابواب جهنم من اجلهم البها فذقوه فيها قلت يا رسول الله صد فهم لئلا فقال هم من
حدثنا ويتكلمون بالسنتنات فمأءنا امر في ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن
لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
حدثني محمد بن المثنى **حدثني** يحيى بن سعيد عن اسمعيل **حدثني** قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم
أصحابي الخير وتعلم الشر **حدثنا** الحكم بن نافع **حدثنا** شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتل قتيان
دعواهما واحدة **حدثني** عبد الله بن محمد **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا معمر بن همام عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتل قتيان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قرييما من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما إذا نأه ذوا الخو بصرة وهو رجل من بني
تميم فقال يا رسول الله عدل فقال وياك ومن يعدل اذ لم يعدل قد خبت وخسرت ان لم أكن أعديل فقال
عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال دعوه فان له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضبه وهو قد حده فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى
قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق القرب والدم آيتهم رجل أسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل
البضعة تدردرو ويخرجون على حين فرقة من الناس **قال** أبو سعيد فأنشده أني سمعت هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب فاتهم وأأنه فامر بذلك الرجل فالتبس فأنى
به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعتته **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان بن
الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان أخر
من السماء أحب الى من أن أكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فائتوا القيتهم فاقتلوهم فان قتلهم
أجر لهم يوم القيامة **حدثني** محمد بن المثنى **حدثني** يحيى بن اسمعيل **حدثنا** قيس عن خباب بن الارت
قال شكرونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برذله في ظل الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو
الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمشار فيوضع على رأسه فيشق بانهتين
وما يصعد ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه فما يصعد ذلك عن دينه والله
ليفتنهم **هذا** الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم

بفتح الهمزة والمثلثون بالضم
والسكون اى استبداد
واختصاص بالاموال فيما
حقه الاشتراك (قوله غلظة)
جمع غلام اه شيخ الاسلام

يستجلبون **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس
 ابن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك عمله
 فإنه فوجدهم جالساً في بيته من كسار رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه
 وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأقْبَلَ الرجل فأخبره أنه قال كذوكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة
 إلاخرة بيشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له انك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة **هـ** ثنا
 محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول قرأ رجل
 الكهف وفي الدار الدابة فغلت تغفر فسلم فاذا ضجاجة أو سحابة غشيت به فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اقرأ فلان فأنها السكينة نزلت للقرآن أو نزلت للقرآن **هـ** ثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن يزيد
 ابن إبراهيم أبو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو
 بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى منه رجلاً فقال لعازب ابعت ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج
 أبي يتنقده فقل له أبي يا أب بكر حدثني كيف صنعتما حين سريته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
 أسرىنا بالمتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة ودخلنا الطريق لا يعرفه أحد فرغت لنا خفرة طويلة لها طل
 لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسقيت للنبي صلى الله عليه وسلم مكاناً يدرى ينساق عليه وبسطت فيه فروة
 ونلت ثم يا رسول الله وأنا نفخ لك ما حولك فنام وخرجت أنفخ ما حوله فاذا أنا راع مقبل بغنمه إلى الخفرة
 يريد منها مثل الذي أردنا فنقلت إن انت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفى غنمك لبن قال
 نعم قلت أفنحلب قال نعم فاندشاة فنقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب
 إحدى يديه على الأخرى ينفض غلب في قعب كشيبة من ابن ومعى أداة حملها النبي صلى الله عليه وسلم يرتوي
 منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فكرهت أن أوقفه فوافقته حين استيقظ فصبيت
 من الماء على اللبن حتى برد أسفله فنقلت اشرب يا رسول الله قال فشربت حتى رضيت ثم قال ألم يأت للرحيل قلت
 بلى قال فارتحلنا بعد ما ماتت الشمس واتبعنا سراقته بن مالك فنقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا
 فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شكل زهير فقال اني
 أرا كلاً ردعوا علي فادعوا لي فأنه لك أن أرد عنكم الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم ففجأ فجعل لا يليق
 أحداً قال فكيفتكم ما هنا فلا يليق أحداً إلا ردعوا لي فادعوا لي فأنه لك أن أرد عنكم الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم ففجأ فجعل لا يليق
 ابن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
 يعود فقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعود قال لا بأس طهوران شاء الله فقال
 له لا بأس طهوران شاء الله قال قلت طهورا كلابل هي حتى تغور أو تغور على شيخ كبير ترى القبور فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم فنعمة اذن **هـ** ثنا أبو حمزة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن عن أنس رضي
 الله عنه أنه قال كان رجل نصرانياً فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعداد
 نصرانياً فكان يقول ما يدرى محمد إلا ما كتب له فأماته الله فدفعوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل
 محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فاقوه فغفروا له فأمعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا
 فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فاقوه فغفروا له فأمعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا
 ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض فعملوا أنه ليس من الناس فاقوه **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
 عن نونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
 هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتهنقن كنوزهما في سبيل
 الله **هـ** ثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمير رفعه قال إذا هلك كسرى فلا

(قوله قرأ رجل الكهف)
 لعله قرأ في الصلاة والمراد بقوله
 فسلم أي أخرج عنها بالسلام
 وقال الكرماني أي دعا
 بالسلامة كما يقال اللهم سلم
 أو فوض الأمر إلى الله تعالى
 ورضي بحكمه أو قال سلام
 عليك قلت والاقرب بالنظر
 إلى قوله فاذا ضجاجة هو الوجه
 الأول الذي ذكرت والله
 تعالى أعلم وقوله فقال اقرأ
 فلان يحتمل أن المراد أن
 هذان آثارا للقبول فاذا
 ظهر آثارا للقبول في قراءة تلك
 فاستغلب بها وأكثر منها
 ويحتمل أن المراد أنك
 لا تجعل فيهما بعد مثل هذا
 مانعا عن القراءة بل كن
 مستمررا عليهما أن تظهر لك
 مثل هذا وقال النووي كان
 ينبغي لك أن تستمر على القراءة
 قلت فهذا تذييل على قطع
 القراءة السابقة وما ذكرنا
 أقرب (قوله حتى قام قائم
 الظهيرة) أي وقف الظل
 الذي يقف عادة عند الظهيرة
 حسب ما يرى ويظهر فإن
 الظل عند الظهيرة لا يظهر له
 سوى حركة حتى يظهر
 بحرأي العين أنه واقف وهو
 سائر حقيقة والله تعالى أعلم
 هـ سندي

(قوله ثم سار في فاختبرني اني
 اول اهل بيته أتبعه فضحك)
 لعلمه صلى الله تعالى عليه وسلم
 ذكر لها هذه البشارة مرتين
 مرة ضمها الى خبر الوفاة فغاب
 عليها ذلك الخبر فبكت ومرة
 ضمها الى البشارة بالسيادة
 فصار كل من البشارتين سببا
 للضحك وعلى هذا يحصل
 التوفيق بين هذه الرواية
 والرواية السابقة غاية الامر
 انه يلزم ان يكون في كل من
 الروايتين اختصار وهو غير
 مستبعد فافهم (قوله فسأل
 عمر بن عباس عن هذه
 الآية الخ) اي اطهار العلم
 بين الناس وعذره في التقديم
 بانه وان كان صغير الكنه
 يستحق التقديم لكمال علمه
 وفوقه فضلا وبما كان هذا
 الكمال مما حصل له بدعائه
 صلى الله تعالى عليه وسلم له
 بالعلم والفة في غير اوانه ذكر
 المصنف هذا الحديث في باب
 علامات النبوة وهذا ان شاء
 الله تعالى اوجه مما قاله العيني
 مطابقة هذا الحديث
 للترجمة في قوله اعلمه اياه اي
 اعلم النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم ابن عباس ان
 هذه السورة في اجله عليه
 الصلوة والسلام وهو اخبار
 قبل وقوعه فوقع كما قال اذ
 الظاهر ان معنى قوله اعلمه
 اياه اعلم الله تعالى الاجل نبيه
 بانزال هذه السورة عليه
 لان النبي صلى الله تعالى

كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال اتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** ابو الجهم
 حدثنا شبيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا افع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلة
 الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي مجد الامر من بعده تبعته وقدمها في
 بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم معه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قطعة من يد حتى وقف على مسيلة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها
 ولن تعدوا امر الله فيك واثني أدبرت ليعرفنك الله واني لاراك الذي أريت فيك ما رأيت فاختبرني ابو هريرة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا أنا فانما رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمسي شأنهما فواخبي الى
 في المنام ان افخهما فافختهما فطارا فاولتهما كذا بين يخرجان بعدى فكان احدهما العنسي والاخر
 مسيلة الكذاب صاحب اليمامة **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بر يدين عبد الله بن ابي
 بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى
 أرض بها نخل فذهب وهي الى انما اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤي هذه اني هرزت
 سيفا فانه قطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم احد ثم هرزته باخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ماجاء
 الله به من الفتح واجتمع المؤمنون ورأيت فيها بقر او الله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاءه
 الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر **حدثنا** ابو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر
 عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم اسر اليها حتى ثابكت فقلت لها
 لم تبكين ثم اسر اليها حتى ثابكت فقلت ما رأيت كالذي يوم فرحا أقرب من حزن فسالته عما قال فقالت
 ما كنت لا تشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عما قالت أسرا الى ان
 جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا أراه الا حضرا جلي وانك أول اهل
 بيتي لحاقا بي فبكت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك **حدثنا**
 يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انما قالت دعا النبي صلى الله
 عليه وسلم فاطمة بنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتهما
 عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاختبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكت ثم سارني
 فاختبرني أني أول اهل بيته أتبعه فضحكت **حدثنا** محمد بن عروة حدثنا شبيب عن أبي بشر عن سعيد بن
 جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
 ان لنا أبناء مثل هؤلاء من حيث تعلم فقال عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال
 أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن
 سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بالحفة قد عصب بعصاة دسماء حتى جلس على المنبر فمد الله وأنتى عليه ثم قال
 أما بعد فان الناس يكثرون ويقلون وانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيا
 يضرب فيه قوما وينفع فيه آخر بن فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئتهم فكان آخر مجلس جلس به النبي
 صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مجاز حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن
 الحسن عن أبي بكر رضي الله عنه قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به المنبر فقال ابني
 هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فتي من المسلمين **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
 أيوب عن جبريل هـ لال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعي جمعا راوز يدا قبل ان

يحيى وشعيرهم وعيناه تذر فان **حدثني** عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وأنى يكون انما الانماط قال أما انه سيكون لكم الانماط فانما اقول لها يعني امرأته أخرى عينا انماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انما ستكون لكم الانماط فادعها **حدثني** أحمد بن اسحق حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا اسرا تيل عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال انطلق سعد ابن معاذ مع عمر قال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية اذا انطلق الى الشام فر بالمدينة تزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فيمناسه يدطوف اذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنًا وقد أوتيت محمداً وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فانه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعني أن اطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجهك على كعبه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمداً صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قال قال يا أي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخى اليس ترى قالت وما قال قال زعم انه سمع محمداً يزعم انه قال قلت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريح قالت له امرأته اماذا كرت ما قال لك أخوك اليس ترى قال فإراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل انك من أشرف الوادي فسر لوماً أو يومين فصار معهم يومين فقتله الله **حدثني** عبد الرحمن بن شعبة حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فزعر ذنوباً وذنوبين وفي بعض زعمه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غر با فلم أره بقر يافى الناس يطرق فر به حتى ضرب الناس بطنين وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم فزع أبو بكر ذنوبين **حدثني** عباس بن الوليد الترسى حدثنا معمر قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان قال انبئت أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا سلمة من هذا أو كما قال قال قالت هذا حبة قالت أم سلمة أيم الله ما حبة الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن جبريل أو كما قال قال فقلت لابي عثمان من سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

باب (بسم الله الرحمن الرحيم) قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلاً منهم وامراًة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نغصصهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاقوا بالتوراة ففسروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعوا قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقبها الحجارة **باب** سؤال المشركين ان يربهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فاراهم انشقاق القمر **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجیح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اشهدوا **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا ابو نوس حدثنا اشيبان عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس

عليه وسلم أعلم ابن عباس ان هذه السورة أجل وأجل والله تعالى أعلم اه سدي (قوله ألم يقل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انما ستكون لكم الانماط) زيد أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد بشر بوجود الانماط لنا والبشارة به ان تدل على ان اتخاذها مباح غيره مضر لنا فلا وجه لقول الحفاظ ان الاخبار بانها ستكون لا يدل على الاباحة فكيف استدل به على الاباحة لان هذا الاخبار سبق بشارته والله تعالى أعلم (قوله حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت) بضم التاء على صيغة المنكأ كما في الاموال المعتمدة وهو من كلام أمية كما يقتضيه السياق والمعنى انطلقت وطففت ملك وقال القسطلاني من كلام سعد وقال العيني بفتح التاء خطاب لسعد والله تعالى أعلم اه سدي (قوله يجنأ) بجمع ساكنة فنون مفتوحة فمهمزة أى يكب وفي نسخة بجاء بدل الجيم أى يعطاف (قوله شقين) بكسر المعجمة وقد تفتح (قوله اشهدوا) انما قال لانه معجزة عظيمة محسوسة خارجة عن عادة المعجزات

(قوله أهل مكة) يعني الكفار
من قریش (قوله يضيان
الح) أى اكرامالهما (قوله
وهم ظاهرون) أى غالبون
من خالفهم وغالبون عليه من
ظهرت أى علون قبل وفي
الحديث دليل لكون الاجماع
حجة وهو أصح ما يستدل به
من الحديث وأما حديث
لا تجتمع أمتى على ضلال
ضعيف اهـ شيخ الاسلام
(قوله الخيل في نواصبها الخير
الح) ذكره في هذا الباب لانه
صلى الله تعالى عليه وسلم
أخبر به فوجد كما أخبر والله
تعالى أعلم (قوله ومن صحب
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أوراء من المسلمين فهو
من أصحابه) ينبغي أن يراد
بالرؤية اللقاء ليسم الاعبى
والله تعالى أعلم اهـ سندى

انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر **حدثني**
خلف بن خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن زبيدة عن عزالدين مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن مسعود عن ابن عباس رضى الله عنهما ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
محمد بن المثنى حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس رضى الله عنه ان رجلين من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله **حدثنا** عبيد الله بن أبي
الاسود حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيتهم أمر الله وهم ظاهرون **حدثنا** الجدي حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر
قال حدثني عمر بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة
قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيتهم أمر الله وهم على ذلك قال غير فقال مالك بن
يخامر قل معاوذهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاوية يقول بهم بالشام **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحنظلي يحدث عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينار يشتري به شاة فاشترى به شاتين فباع احدهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعاه بالبركة
في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمار جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعته
شبيب من عروة فأنبأته فقال شبيب اني لم أسمع من عروة قال سمعت الحنظلي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصى الخيل الى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين
فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنه أضحية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصبها الخير الى يوم القيامة
حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصبها الخير **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لرجل احر ورجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له أجر فرجل بطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أور وضة وما أصابت في
طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنهما قطعت طيلها فاستنت شرفاً أو شرفين كانت أرواثها
حسنات ولو أنهما مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ر بطها تغنيا وتسيرا
وتعطف لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ر بطها فخر أو رياء ونواء لاهل الاسلام
فهى وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر فقال ما أتزل على فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ثوبان
عن محمد سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر بكرة وقد خرجوا
بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخبيث وأحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله أكبر خرجت خيبرانا اذ انزلنا بساحق قوم فساء صباح المنذرين **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن
أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المة برة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله انى سمعت منك
حديثا كثيرا فأنساه قال صلى الله عليه وسلم أبسط رداءك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضممه فضممته
فما نسيت حديثا بعد

ب (بسم الله الرحمن الرحيم) فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي
صلى الله عليه وسلم أوراء من المسلمين فهو من أصحابه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عروة قال

والنصر لا مجرد الاطلاع
على الاحوال فلا يرد أن كل
اثني كذلك لقوله تعالى ما
يكون من نجوى ثلاثة الا هو
وا بهم الى قوله الا هو معهم
لان ذلك بالنظر الى الاطلاع
على الاحوال والمراد ههنا
المعية بالعون والنصر والله
تعالى أعلم اه سندی (قوله
ولكن أخوة الاسلام أفضل)
أى الاكتفاء بأخوة الاسلام
أفضل من ارتكاب اتخاذ غير
الله خليلا فتركت اتخاذ
واكتفيت بالأخوة والله
تعالى أعلم اه سندی

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من آمن الناس على في صحتها وما له أبابكر ولو كنت متخذاً خليلاً لا غير
ربى لا اتخذت أبابكر خليلاً ولا سكن أخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الاسد الا باب أبى بكر
باب فضل أبى بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا نضرب بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
فخبر أبابكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضى الله عنهم باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو كنت متخذاً خليلاً لآله أبو سعيد حدثنا ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضى الله عنهما ما من النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذاً من أمي خليلاً لا اتخذت أبابكر
ولكن أخى وصاحبي حدثنا معلى بن أسد وموسى قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذاً
خليلاً لا اتخذته خليلاً ولكن أخوة الاسلام أفضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا
سليمان بن حرب أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة الى ابن
الزبير في الجدة فقال اما الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً من هذه الامة خليلاً لا اتخذته أثره
أبايعني أبابكر باب حدثنا الجدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أنت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم لم فامر هان ترجع اليه قالت أرايت
ان جئت ولم أجدها كأنها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجدني فاني أبابكر حدثنا
الطبيب حدثنا اسمعيل بن محمّد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارة يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الأختة أعبدوا أمراً وأبو بكر حدثنا هشام بن عمار حدثنا
صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي ادريس عن أبي الدرداء رضى الله عنه
قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم لم اذا قبل أبو بكر أخذ ابطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال يا رسول الله انه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت
اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فاني على فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا أبابكر ثلاثاً ثم ان عمر ندم فأتى منزل أبي
بكر فسأل أم أبو بكر فقالوا لا فأتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقبل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
ينهمر حتى أشفق أبو بكر فحشا على ركبته فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله به يخفى اليكم فقامت كذبت وقال أبو بكر صدق واسأني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين
فما أودى بعدها حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالداً حدثنا عن أبي عثمان
قال حدثني عمرو بن العاص رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتته فقلت
أى الناس أحب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها فقلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجلاً
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان أبا هريرة رضى
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عد عليه الذئب فاحذم منها شاة فطالبه
الراعى فالتفت اليه الذئب فقال من له يوم السبع يوم ليس له اراع غيرى وبينار جل يسوق بقرة قد دخل عليها
فالتفت اليه فكلمته فقلت اني لم أذاق لهذا ولكني خلقت للعرث قال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني أو من بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما حدثنا عبد الله بن عمار بن عيسى بن يونس
عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما أنا قائم رأيتني على قلب سليم نادى فترعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فترع منها ذنوباً وذنوبين
وفي فروع ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استعملت غيري فأتى أخذها ابن الخطاب فلم أره بقرى من الناس يترع فزع
عمر حتى ضرب الناس به طعن حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عبيدة عن سالم بن

(قوله خيلاء) بالمدى كبرا
 وقوله لم ينظر الله إليه أي لم
 يرجعه (قوله من أبواب) بلا
 تنوين لضافته في المعنى إلى
 الجنة كما أشار إليه بقوله
 يعنى الجنة بالنصب (قوله
 قال نعم) أي يدعى منها كلها
 وإن كان لا يدخل الأمن
 أحدها والحاصل أنه يفتح له
 أبوابها كلها ويدعى إلى
 الدخول منها تكملة له
 لكن لا يدخل الأمن باب
 العمل الذي يكون أغلب
 عليه (قوله بالسخر) بضم
 المهملة وسكون النون وضمها
 وبجاء مهملة ومسر بقوله
 يعنى بالعالية وهي أحد
 العوالي وهي أما كن بأعلى
 أراضى المدينة (قوله هم)
 أي قريش وقوله دارأي
 مكة وقوله وأخرجهم أحسابا
 أي أشبههم شمائل وأفعالا
 بالعرب والحسب مأخوذ من
 الحساب يعنى إذا حسبوا
 مناقبهم فن كان يعد لنفسه
 ولا يبه مناقب أكثر كان
 أحسب (قوله قتلتم سعد
 الخ) هو كناية عن الأعراض
 والحدلان (قوله قتله الله)
 دعا عليه عمر لعدم نصرته للحق
 وتخلفه عن مبايعة أبي بكر
 سكنه تأول أن للانصار في
 الخلافة استحقاقا فهو مجتهد
 في تخلفه وإن كان مخطئا (قوله
 قالت فخص) بفتح الميمتين

عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرت به خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة
 فقال أبو بكر إن أحد شقي نوبي يسترخى إلا أن اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست
 تمنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكرك عبد الله من جرازه قال لم اسمعه ذكر الاثوبه **هـ** ثنا أبو
 الهيثم حدثنا شبيب عن الزهري قال أخبرني جندب بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعى من أبواب يعنى الجنة يا عبد الله
 هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من
 أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الصيام وباب الريان فقال أبو بكر ما على
 هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن
 تكون منهم يا أبا بكر **هـ** ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير
 عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسخر
 قال اسمعيل يعنى بالعالية فقال عمر يقول والله مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان
 يقع في نفسى إلا ذلك وأبعثه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقبله فقال بآي أنت وأي طيبت حيا وميتا والله الذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتين أبدا ثم
 خرج فقال أيها الخالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال لأمن كان
 بعد محمد إذا ن محمد أصلى الله عليه وسلم قدم مات ومن كان بعد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
 ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفأنت مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على
 عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس ليكون قال واجتمعت الانصار إلى سعد بن
 عباد في سبيعة بنى ساعدة فقالوا من أئمة ومنكم أمير فذهب اليهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة
 ابن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد
 اعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وأنتم
 الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل من أئمة ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولا كما الامراء وأنتم الوزراء
 هم أوسط العرب داروا أعرهم أحسابا فبايعوا عمر بن الخطاب وأبا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك
 أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل
 قتلتم سعد بن عباد فقال عمر قتله الله **هـ** وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني
 أبي القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرقيق الأعلى ثلاثا
 وفصل الحديث قالت عائشة فما كانت من خطبتهما من خطبة لا نفع الله بها القديح وخوف عمر الناس وإن فيهم
 لنفاقا فردداهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما
 محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين **هـ** ثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا جامع بن أبي
 راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قال لابي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو
 بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين **هـ** ثنا قتيبة
 ابن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقدي فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليدوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى
 ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأضع رأسه على فخذى قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء

وليس معهم ماء قالت فعاثني وقال ما شاء الله أن يقول وجهه لي يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من القهر
 إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير
 ماء فانزل الله آية التيمم فتيمة وافقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بر كنكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا
 البعير الذي كنت عليه فوجدنا العذرة تحتها **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الأعمش سمعت
 ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق
 مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه **تابعه** جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومعاشر عن الأعمش
حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان بن شريك بن أبي نجر عن سعيد بن
 المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضع في بيته ثم خرج فقلت لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا تكون معي يومى هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجهه ههنا فخرجت
 على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلمت عند الباب وبأهم من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حاجته فتوضأ فقامت إليه فاذا هو جالس على بئر أريس وتوسط فقها وكشف عن ساقه ودلاهما في البئر
 فسلمت عليه ثم انصرفت فجلمت عند الباب فقلت لا يكون بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو
 بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن
 فقال أئذنه وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم ببشرك بالجنة فدخل
 أبو بكر فجلس عن عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجله في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه
 وسلم وكشف عن ساقه ثم رجعت فجلمت وقد تركت أنحى يتوضأ ويلحقني فقلت ان برد الله بقلان خير اريد
 أخاه يأتي به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال أئذنه وبشره بالجنة فجمت فقلت له
 ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن
 يساره ودلى رجله في البئر ثم رجعت فجلمت فقلت ان برد الله بقلان خير ايت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت
 من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال أئذنه
 وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك
 فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم
حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضى الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله
 عليه وسلم صعد احداد أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فأنما عليك نبي وصديق وشهيدان
حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا صفوان بن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو
 فترع ذنوباً وأذنوبين وفي ترعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يده أبي بكر فاستحالت في يده غربا
 فلم أر عبقر بامن الناس يفرى فربه فترع حتى ضرب الناس به طعن **قال** وهب العطار مبرك الأبل يقول
 حتى رويت الأبل فأناخت **حدثنا** الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن أبي
 الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال انى لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع
 على سريره اذ ارجل من خافي قد وضع مرققه على منكبي يقول رجسك الله ان كنت لا رجوا أن يجعلك الله مع
 صاحبك لاني كثير مما كنت أسمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وقلت وأبو
 بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فان كنت لا رجوا أن يجعلك الله معهم فالتفت فاذا هو على بن أبي طالب
حدثنا محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عرو

والمهملة أى ارتفع اه شيخ
 الاسلام (قوله بئر أريس)
 بفتح الهمزة وكسر الراء أى
 بستان والمعنى بئر بستان
 بقرب قباء (قوله دفها) بضم
 القاف وتشديد الفاء حافظها
 (قوله وجاهه) بضم الواو
 وكسرها أى مقابله (قوله
 فاولتها قبورهم) أى من جهة
 أن الشيخين مصاحبين له في
 الحضر المباركة وأما عثمان
 ففي البقيع مقابلاً لهم (قوله
 وأبو بكر) عطف على الضمير
 في صعد (قوله فرجف بهم)
 أى اضطرب (قوله اثبت
 أحد) أى يا أحد وهو الجبل
 المعروف بالمدينة (قوله
 فأنما عليك نبي الخ) حكمته
 انه لما رجع أراد صلى الله
 عليه وسلم ان يبين ان هذه
 الرحلة ليست من جنس
 وجفة الجبل بقوم موسى
 لما حرفوا الكلام وان تلك
 وجفة غضب وهذه هزة
 طرب فنص على مقام النبوة
 والصديقية والشهادة اللاتي
 توجب سرور ما اتصل به
 فأقر الجبل بذلك فاستقر اه
 شيخ الاسلام

ابن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء
أبو بكر حتى دفعه عنه صلى الله عليه وسلم فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه **حدثنا** حجاج بن
منهال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرمضاء امرأة أبي طلحة وتسمت خشفة فقلت من هذا
فقال هذا بلال و رأيت قصر ابغضائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فانظر إليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بابي وأمي يا رسول الله أعليك أغار **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا قائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة أتتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبراً فبكي عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله **حدثنا** محمد بن الصلت أبو جعفر
الكوفي **حدثنا** ابن المبارك عن يونس عن الزهري أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا قائم شربت بعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أوفى اظفاري ثم نادى عمر قالوا فما أولته
يا رسول الله قال العلم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر
ابن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلي
بكرة على قلب فجاء أبو بكر فأنزع ذنوباً وذنوبين فزاعضيهما والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت
غير با فلم أرعقير يا غفري فريه حتى روى الناس وضربوا به طن * قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي
* وقال يحيى الزرابي العتاق فاشها نخل رقيق مبنوثة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الجيد بن محمد بن سعد أخبره أن أباة قال * حدثني
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الجيد بن عبد الرحمن بن زيد
عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قریش يكلمهن ويستكثرن عاليتهم على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قن فبادرن الحجاب
فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصحك فقال عمر أضحك الله سنك
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء إلا أني كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
فقال عمر فانت أحق أن يهين يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أنهن ينين ولا نهين رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلن نعم انت أظف وأغاط من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها
يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما قبلك الشيطان سالكا فاقط الأسلاك فجاء غيرك **حدثنا** محمد بن المنني
حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله
حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتسكنفه الناس يدعون
و يصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعنى إلا رجل أخذ منكمبي فإذا علي فترحم علي عمر وقال ما خلقت أحدا
أحب إلى ان التي الله بمثل عمله منك وإيم الله ان كنت لا ظن أن يجعلك الله مع صاحبك وحسبت اني كنت كثيرا
اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهب أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو
بكر وعمر **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد قال وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء
وكهم بن المنهال قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم
إلى أحدومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضر به برجله قال أثبت أحد فاعليك الانبي أو صدق أو

(قوله فلما استأذن عمر بن
الخطاب قن فبادرن الحجاب
الح) لا يخفى ان المبادرة إلى
الحجاب لازمة عند دخول
الاجنبى سواء كان عمر أو لا
فما وجه التعجب الا ان يقال
هذه الواقعة قبل آية الحجاب
لكن حينئذ يكفي القيام ولا
حاجة إلى الحجاب فلعل فيهن
من يجوز لهن الكشف عند
عمر كحصة مثلاً فالتعجب
بالنظر إلى قيامهن أو يقال
لعل التعجب من اسراعهن
قبل أن يعلمن ان النبي صلى
الله عليه وسلم يأذن له أم لا
وهذا أقرب والله تعالى أعلم
اه سندی

شهيد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد بن زيد بن أسلم حدثه عن
 أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من حين قبض كان أجود مني انتهى من عمر بن الخطاب **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد
 ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
 قال وماذا أعيدت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت
 قال أنس فما فرحنا بشي ففرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي
 صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم يحيى أياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم **حدثنا**
 يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فإنه عمر * زاد ذكر يابن أبي
 زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فبين كان قبلكم من
 بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمرو * قال ابن عباس
 رضي الله عنهما ما من نبي ولا محدث **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب
 عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عد الذئب فأخذ منها شاة فطالها حتى استغذها فالتفت إليه الذئب
 فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني
 أو من به وأبو بكر وعمر وماتم أبو بكر وعمر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
 قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فنهاهم ما يبلغ الشدى ومنها ما يبلغ
 دون ذلك وعرض علي عمر وعائشة قبض اجتره قالوا فإأولته يا رسول الله قال الدين **حدثنا** الصلت بن
 محمد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر حمله يالم
 فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
 صحبتته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فاحسنت صحبتته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت مصعبته
 فاحسنت صحبتته ولئن فارقته لم لفارقته هم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ورضاه فأنما ذلك من من الله تعالى من به علي وأما ما ذكرت من صحبت أبي بكر ورضاه فأنما ذلك من
 من الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا
 لا فتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه * قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن
 عباس دخلت على عمر بهذا **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث حدثنا
 أبو عثمان النهدي عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
 المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتح له فاذا هو أبو بكر
 فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 افتح له وبشره بالجنة ففتح له فاذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح
 رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة علي بلوى تصيبه فاذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال
 حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 أخذ بيد عمر بن الخطاب **باب** مناقب عثمان بن عفان أبي عمر والقرشي رضي الله عنه وقال

(قوله حتى انتهى من عمر)
 أي انتهى الأمر إلى عمر فمن
 بمعنى إلى والله تعالى أعلم اه
 سندی

النبي صلى الله عليه وسلم من يفر بئر ومرة فله الجنة ففرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة
 ففره عثمان **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً وأمر في حائطه باب الحائط فباعد رجل يستأذن فقال
 ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن
 فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فإذا عثمان بن عفان **قال** جادو حدثنا عاصم
 الاحول وعلي بن الحكم **سما** أبان عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان فاعداً في مكان فيه ماء قد انكسف عن ركبته وأركبته فلما دخل عثمان غطاها **حدثنا** أحمد بن شبيب
 ابن سعيد حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الحيار أخبره أن المسور
 ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالوا ما يمنعك أن تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد أكثر الناس
 فيه فقصت له عثمان حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء منك قال معمر
 أراه قال أعود بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله
 سبحانه بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله
 عليه وسلم فهاجرت الهجرة بين وجهت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في
 شأن الوليد **حدثنا** قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الى من علم بما يخلص الى العذراء
 في سترها قال أما بعد فان الله بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه
 وسلم وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرة بين وجهت رسول الله صلى الله عليه وسلم وباعته فوالله
 ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفلح من الحق مثل الذي لهم قلت
 بلى قال فها هذه الاحاديث التي تباعني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فما أخذ فيه بالحق ان شاء الله تعالى
 ثم دعا علياً فامر أن يجالسه فجلسه ثمانين **حدثنا** محمد بن حاتم بن يزيد **حدثنا** شاذان **حدثنا** عبد العزيز بن
 أبي سلمة الماسحون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 لانه دل بالبي بكر أحد ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانفاضل بينهم * تابعه
 عبد الله بن صالح عن عبد العزيز **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة **حدثنا** عثمان هو ابن موهب
 قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوماً يلو ساقاً من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فن
 الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمي سألني عن شيء فحدثني عنه هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم
 فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال هل تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهد قال نعم قال الله
 أكبر قال ابن عمر تعالى آيئ لك أما فراره يوم أحد فأشهد ان الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك أجر رجل
 ممن شهد بدرًا **وهو** وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز بطن مكة من عثمان لبعته مكانه فبعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه اعمان فقال له ابن عمر اذهب بها الا ان
 معك **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن سعيد بن قتادة أن أنس رضي الله عنه **حدثنا** قال سعد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أحد اومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجع وقال اسكن أحد أطنه ضرب به برجله فليس عليك
 الا نبي وصديق وشهيدان **باب** قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر رضي
 الله عنهما **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام بالدينه وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما

(قوله يا أيها المرء منك) يحتمل
 أن يقدر أي أمنك النصيحة
 والله تعالى أعلم اه
 (قوله فقال له) أي للرجل
 وقوله اذهب بها أي بالاجوبة
 التي اجبتك بها وقوله معك
 أي حتى يزول عنك ما كنت
 تعتقده من عيب عثمان
 (قوله سعد) بكسر العين
 (قوله اسكن أحد) بالبناء
 على الضم من ادى مفرد حذف
 منه الاداة (قوله باب قصة
 البيعة) أي بعد عمر بن
 الخطاب (قوله والاتفاق على
 عثمان الخ) أي في الخلافة
 على غيره (قوله قبل ان
 يصاب) أي بالقتل اه
 قسطلاني

أَتَحْتَمَانُ أَنْ تَكُونَا قَدْ حَلَمْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تَطْلُقُ فَالْأَحْلَامُ أَمْرٌ هِيَ لَهُ مَطْلِقَةٌ مَا فِيهَا كَبِيرٌ فَضَّلَ قَالَ أَنْظُرْ أَنْ
تَكُونَا حَلَمْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تَطْلُقُ قَالَ فَالْأَحْلَامُ قَالَ عَمْرُائِنْ سَلَّمْنِي اللَّهُ تَعَالَى لَدَعْنِ أَرَامِلَ أَهْلِ الْعِرَاقِ لَا يَحْتَجُّنِ إِلَى
رَجُلٍ يَعْصِي أَمْرًا قَالَ فَمَا نَتَّ عَلَيْهِ إِلَّا رَابِعَةٌ حَتَّى أَصِيبَ قَالَ إِنِّي لَفَاتِمٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْأَعْبِدُ اللَّهُ بْنُ عَبَّاسٍ غَدَاةً
أَصِيبُ وَكَانَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ الصَّفِينِ قَالَ اسْتَوْوَاحْتِي إِذَا لَمْ يَرْفَعْنِ خَلَّالَةَ تَقْدِمُ فَكَبُرُورٌ بِمَا قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ وَالْحُلَّ
أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبُرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَتَلَنِي أَوْ أَكَلَنِي الْكَلْبُ حِينَ طَعَنَهُ
فَطَارَ الْعِلْجُ بِسَكِينٍ ذَاتَ طَرَفَيْنِ لَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ يَمْنَانًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا طَعَنَهُ حَتَّى طَعَنَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ
فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ عَلَيْهِ بِرَسَا فَلَطَنَ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَا خُوذَ نَحْرُ نَفْسِهِ وَتَنَاوَلَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَوْفٍ فَقَدِمَهُ فَنَظَرَ إِلَى عَمْرٍ فَقَدَّرَ رَأَى الَّذِي أَرَى وَأَمَّا نَوَاحِي الْمَسْجِدِ فَانْتَهَمَ لَا يَدْرُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ قُتِلُوا وَاصْوَغَ عَمْرُ
وَهُمْ يَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ صَلَاةَ خَفِيَّةٍ فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ
انْظُرْ مِنْ قَتْلَانِي فَعَالَ سَاعَةً ثُمَّ جَاءَ فَغَالَ غَلَامٌ الْمَذِيرَةَ قَالَ الصَّنْعُ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا لِحَدِّ اللَّهِ
الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِيتَتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدْعِي الْإِسْلَامَ قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ تَحِبَّانِ أَنْ تَكْتُمَا الْعُلُوجَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ الْعَبَّاسُ
أَكْثَرَهُمْ رَقِيَّةً فَقَالَ إِنْ شِئْتُ فَعَلْتُ إِيَّاكَ شِئْتُ قَتَلْنَا قَالَ كَذَبْتَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمُوا بِلسَانِكُمْ وَصَلَّوْا قِبَلَتَكُمْ
وَجَوَّاجَكُمْ فَاحْتَمَلُ إِلَى بَيْتِهِ فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ وَكَانَ النَّاسُ لَمْ تَصْبِهِمْ مَصِيْبَةً قَبْلَ يَوْمِئِذٍ فَقَالَ يَقُولُ لَابَّاسُ وَقَالَ يَقُولُ
أَخَافُ عَلَيْهِ فَأَتَى بَنِيهِمْ فَشَرَّ بِهِ فَعَرَّجَ مِنْ جَوْفِهِ ثُمَّ أَتَى بَلْبَنَ فَشَرَّ بِهِ فَعَرَّجَ مِنْ جَوْفِهِ فَعَلُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ
وَجَاءَ النَّاسُ يَتَنَوَّنُونَ عَلَيْهِ وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌ فَقَالَ أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِشَرِّ اللَّهِ لَكَ مِنْ مَحَبَّةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ مَرَّ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ وَلِيَتْ نَعْدَاتٌ ثُمَّ شَهَادَةٌ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كِفَافٌ لِعَالِي وَلَئِنْ فَلَمَّا
أَدْرَا إِذَا زَارَهُ عَمْسُ الْأَضَى قَالَ رَدُّوا عَلَى الْغَلَامِ قَالَ ابْنُ أَخِي أَرَفَعَ ثَوْبَكَ فَانْهَ أَبْيَ ثَوْبَكَ وَأَتَقَى لِرَبِّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍ انْظُرْ مَاذَا عَلِيٌّ مِنَ الدِّينِ فَخَسِبَ وَهُوَ فَوْجِدٌ وَهَسْتُمْ وَغَمَانٌ أَلْفَاؤُنَحْوُهُ قَالَ إِنْ وَفَى لَهُ مَالٌ آلَ عَمْرٍ فَأَدَمَ مِنْ
أَمْوَالِهِمْ وَالْأَفْسَلُ فِي بَنِي عَمْدٍ بَنِي كَعْبٍ فَانْهَ تَفَامُوَالِهِمْ فَسَلَّ فِي قُرَيْشٍ وَلَا تَعْدُهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ فَأَدْعَنِي هَذَا
الْمَالُ أَنْطَلِقُ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ عَمْرُ السَّلَامَ وَلَا تَقُلْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ لِسْتَ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ
أَمِيرًا وَقُلْ يَسْتَأْذِنُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يَدْخُلَ مَعَ صَاحِبِيهِ فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمَا فَوَجَدَهُمَا قَاعِدَةً تَبَيَّ فَقَالَ
يَقْرَأُ عَلَيْكَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامَ وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يَدْخُلَ مَعَ صَاحِبِيهِ فَقَالَتْ كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي وَلَا وَثَرُهُ بِهِ الْيَوْمَ
عَلَى نَفْسِي فَلَمَّا أَقْبَلَ قِيلَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ قَدْ جَاءَ قَالَ أَرَفَعُونِي فَأَسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ فَقَالَ مَالِيكَ قَالَ الَّذِي تَحِبُّ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذْنْتُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ فَذَا أَنَا قَصِيْتُ فَاحْجَلُونِي ثُمَّ سَلَّمَ فَقَالَ يَسْتَأْذِنُ
عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَإِنْ أَذْنْتُ لِي فَأَدْخُلُونِي وَإِنْ رَدْتَنِي رَدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَجَاءَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ وَالنِّسَاءُ
تَسِيرُ مَعَهَا فَلَمَّا رَأَيْنَهَا قَنَّ فَوَجَّعَتْ عَلَيْهِ فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً وَاسْتَأْذَنَ الرِّجَالُ فَوَجَّعَتْ دَاخِلَهُمْ فَسَمِعُوا نَبَاكَ هَا
مِنْ الدَّخْلِ فَقَالُوا أَوْصِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَخْلَفَ مَا أَجْدَأَ حَقِّكُمْ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ هَؤُلَاءِ النِّفَرِ وَالرِّهْطِ الَّذِينَ
تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَسَمِيَ عَلِيًّا وَعُمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَقَالَ يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ وَبِئْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ التَّعْزِيبَةِ لَهُ فَإِنْ أَصَابَتْ الْأَمْرَةَ سَعْدًا فَهُوَ ذَلِكَ وَالْأُ
فَلَيْسَ تَعْنُ بِهِ أَيْكُمْ مَا مَرَّ فَإِنْ لَمْ أَعَزْلهُ عَنْ عَجْزٍ وَلَا خِيَانَةٍ وَقَالَ أَوْصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ إِنْ
يَعْرِفُ أَهْلَهُمْ حَقَّهُمْ وَيَحْفَظُ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ وَأَوْصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيْرِ الَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ إِنْ يَقْبَلُ مِنْ
مَحْسَنِهِمْ وَإِنْ يَعْصِي عَنْ سَيِّئِهِمْ وَأَوْصِيهِ بِأَهْلِ الْأَمْوَالِ خَيْرِ أَهْلِهِمْ رَدَّ الْإِسْلَامَ وَجِبَاةَ الْمَالِ وَغِيظَ الْعَدُوِّ وَإِنْ
لَا يُوْخِذُهُمْ إِلَّا فَضْلُهُمْ عَنْ رِضَاهُمْ وَأَوْصِيهِ بِالْأَعْرَابِ خَيْرِ أَهْلِهِمْ أَصْلَ الْعَرَبِ وَمَادَةَ الْإِسْلَامِ إِنْ يُوْخِذُهُمْ
حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ وَتَرَدَّ عَلَى قَرَائِمِهِمْ وَأَوْصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَوَفَّى لَهُمْ بَعْدَهُمْ
وَإِنْ يَقَاتِلُ مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا يَكْفُوا إِلَّا طَائِفَتَهُمْ فَلَمَّا قَبِضَ نَحْرُ جَنَابِهِ فَأَنْطَلَقَ تَائِبًا شَيْءٌ فَبَسَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ قَالَ يَسْتَأْذِنُ

(قوله فوجئت داخلا) اي
داخل البيت فهو ظرف وقال
القسطلاني اي مدخلا
لاهلها فجعله حالا وهو بعيد
من حيث ان الواجب حينئذ
التأنيث الابتأويسل ومن
حيث انه يلزم ان يكون داخلا
بمعنى مدخل والله تعالى أعلم
(قوله كههيئة التعزية له)
اي كههيئة التصبير له عن طلب
الخلافة والكف عنه والله
تعالى أعلم اه سندی (قوله
من حواشي أموالهم) بجاء
مهملة اي التي ليست بخيار
ولا كرام (قوله بذمة الله
وذمة رسول الله) اي باهل
الذمة

عمر بن الخطاب قالت ادخلوا فادخل فوضع هناك مع صاحبيه فلما فرغ من دهنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال
عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امرى الى علي فثال طلبة قد جعلت امرى
الى عثمان وقال سعد قد جعلت امرى الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما تبرا من هذا الامر ففجعه له
الرمي والله عليه والاسلام لينظرون افضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفجعوا لونه الى والله على أن
لا آلو من أفضلكم فالانعم فأخذ بيد أحدهما فقال لث قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام
ما قد علمت والله عليك اثني عشر ألف درهم واثني عشر ألف درهم واثني عشر ألف درهم ثم خلا بالآخر فقال له مثل
ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فباعه وباع له علي وولج أهل الدار فباعوه **باب**
مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت
مني وأنا منك وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعلي أنت مني وأنا منك وهو عنده راض **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**
عبد العزيز بن علي بن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أعطين
الراية غدار جلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدورون ليلتهم أيهم يعطاه فلما أصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون يعطاه فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عيبيه يا رسول
الله قال فأرسلوا اليه فأتوه به فلما جاءه بوق في عيبيه ودعاه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله آفأنت لهم حتى يكونوا مثنا فقال انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحد خير لك من أن يكون لك حمر النعم **حدثنا**
قتيبة **حدثنا** حاتم بن بزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمق فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج علي فليجئ بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء ليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعطين الراية أُوليا أخذ
الراية غدار جلا يحب الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا
علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة **حدثنا** عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لا مير المدينة يدعوه عليا عند المنبر فيقول ماذا قال
يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سمعنا إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب اليه منه فاستطاعت
الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أين ابن عاتك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل
يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين **حدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** حسين بن زائدة عن أبي
حسين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذلك يسوءك
قال نعم قال فأرغم الله بأفسادك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذلك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال لعل ذلك يسوءك قال أجل فأرغم الله بأفسادك انطلق فأجهد علي جهدا **حدثنا** محمد بن
بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال **حدثنا** علي أن فاطمة عاتيا السلام شكت
ماتاق من أثر الرحي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فأنطقت فلم تجده فوجدت عائشة فآخبرتها فلما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم البناودة أخذنا مضاجعنا
فذهبت لا قوم فقال علي مكانكم فعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكم خيرا مما سألتني
إذا أخذتم مضاجعكم تكبرا أربعين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين
حدثنا محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لعلي أما ترى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى **حدثنا** علي بن الجعد قال أخبرنا شعبه

(قوله اجعلوا امركم الى
ثلاثة منكم) اي في اختيار
من يجعل خليفة ليقل
الاختلاف (قوله من هذا
الامر) اي من آفته (قوله
والله عليه) اي رقيب عليه
وقوله والاسلام عطف على
الجلالة اي والاسلام كذلك
(قوله فأسكت الشيخان) اي
عثمان وعلي وهو يفتح
الهمزة والكاف مبنيًا للفاعل
بمعنى سكوت وفي نسخة بالبناء
للمفعول (قوله أفجعوا لونه)
اي أمر الولاية (قوله
والقدم) بفتح القاف وكسرها
وقوله ما قد علمت صفة للقدم
أو بدل منه اه شيخ الاسلام
(قوله فأرغم الله بانفك) اي
ألصقه بالرغام وهو التراب
(قوله أوسط بيوت النبي)
اي أحسنها (قوله فأجهد علي
جهدا) بفتح الجيم اي افعل
في حق ما تفدر عليه فان الذي
قلته لك الحق وقائل الحق
لا يسأل ما قيل فيه من الباطل
(قوله فهو خير لك من خادم)
قيل فيه من واظب علي ذلك
عند النوم لم يعب لان فاطمة
رضي الله عنها اشتكت التعب
من العمل فأحالها على ذلك
قال القاضي عياض معنى
الخبرة ان عمل الآخرة

أفضل من أمور الدنيا (قوله
باب مناقب جعفر الخ) هو
شقيق الامام علي وأسن منه
به شريعتي اه شيخ الاسلام
(قوله وفدك) بالصرف ومنعه
باديينها وبين المدينة ثلاث
مراحل (قوله قرايتهم من
رسول الله صلى الله عليه
وسلم) وقراءة النبي صلى الله
عليه وسلم من ينسب إلى
جده الاقرب وهو عبد المطلب
من حسب النبي صلى الله عليه
وسلم منهم كعلي وأولاده
الحسن والحسين ومحسن
وأم كلثوم وفاطمة وجعفر
وأولاده عبد الله وعون ومحمد
(قوله ارقبوا) أي احفظوا
وقوله في اهل بيته قيل هم
نساء وقيل على وفاطمة
والحسن والحسين وقيل من
حرم عليه الصدقة بعده
والاولى أن يقال اولاده
وأزواجه وعلي والحسن
والحسين للازمتهم له (قوله
جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بن ابويه) أي
في الفداء تعظيما إلى لان
الانسان لا يغدي الامن

عن أبوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقتضون فاني أكره الاختلافه
حتى يكون للناس جماعة وأموت كمات أصحابي فكان ابن سيرين يرى ان علمه ما يروى على صلى الكذب
باب مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت
خالقي وخالقي حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار أبو عبد الله الجعفي عن ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه ان الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وفاني كنت أزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبع بطن حتى لا آكل الخبز ولا ألبس الخبز ولا يجده في فلان ولا فلانة وكنت ألق
بطنى بالحمباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب في فيطعمني وكان أخيرا الناس
للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج البنا العكة التي ليس
فيها شيء فيشقه فذاقها فاقها حديثي عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد عن
الشمسي أن ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذى الجراحين قال
أبو عبد الله الجناحان كل ناحيتين

(ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه)

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى من ثمانية بن عبد الله بن
أنس عن أنس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب كان اذا خطبوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا
كنا توسل إليك بنينا صلى الله عليه وسلم فتسقيننا وان توسل إليك بعم نيينا فاسقنا قال فيسقون باب
مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبه فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عمر بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم فيما آفأ الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطالب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيم بر فقال أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركناه فهو صدقة نغايا كل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماء كل وانى والله
لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا أعلن
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نقشده على ثم قال انا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكرك قرايتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحققهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده اقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحب إلى أن اصل من قرابتي أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث ثنا شعبه عن وان قال
سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمد صلى الله عليه وسلم في أهل بيته
حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن
سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي
قبض فيها فاسارها بشئ فبكيت ثم دعاها فاسارها فضحكت قالت فساقتها من ذلك فقالت سارني النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجهه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه
فضحكت باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حوارى النبي صلى
الله عليه وسلم وهى الحواريون لياض ثيابهم حدثنا خالد بن محمد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه عاف شديدة
الرغاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استظف قال بواؤه قال نعم قال نعم

فمكثت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت
قال فلعلهم قالوا المزير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده أنه طبعهم ما علمت وإن كان لا حبهم إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم **حدثني** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان بن الحكم
كث عند عثمان أن أبا رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم المزير قال أما والله أنكم لتعلمون أنه خيركم
ثلاثا **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم أن لكل نبي حواري وإن حواري الزبير بن العوام **حدثنا** أحمد بن
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه ما قال كنت يوم الأحزاب
جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما
رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أو هل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يأتي بني قريظة فيأتي بني بخبرهم فأنطقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبيه
فقال فذلك أبي وأمي **حدثنا** علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا المزير يوم وقعة اليرموك الا تشد فشد معك فعمل عليهم فضر به ضربتين على
عاتقه بينهما ما ضر به فضر به يوم بدر قال عروة فسكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا ما غير
باب ذكر طهنة بن عبيد الله وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض تلك
محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا معمر بن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الأيام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طهنة وسعد عن حديثهما **حدثنا** مسدد حدثنا
خالد حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طهنة التي وفيها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت
باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو
سعد بن مالك **حدثني** محمد بن المنثري حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبو به يوم أحد **حدثنا** مكى بن إبراهيم حدثنا هشام
ابن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيته وأثالثت الاسلام **حدثني** إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن
أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي
وقاص يقول ما أسلم أحد الا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وفي ثالث الاسلام تابعه أبو أسامة
حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضى الله
عنه يقول في لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا نطعمهم الا ورق
الشجر حتى إن أحدنا ليضع كلبضع البعير أو الشاة ماله خلط ثم أصبحت بنوا أسد تعزوني على الاسلام لقد خبت
إذا وضعت على وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي **باب** ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم منهم أبو العاصم بن الربيع **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين
ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يرحم قومك انك لا تغضب ابنتك وهذا علي يا كعب بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعت حين تشهد يقول أما بعد فاني أنسكت أبا لهص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني
وأني أكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة و زاد محمد بن عمرو بن حطة عن ابن شهاب عن علي بن مسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر معمر بن عبد الله بن بني عبد شمس فأتني عليه في مظهره أياه فاحسن قال حدثني فصدقني و وعدني فوفى
لي **باب** مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال إبراهيم بن النبي صلى الله

يعظمه (قوله البرموك)
بسكون الراء ووضع بالشام
كان فيه الوثقة بين المسلمين
والروم اه شيخ الاسلام
(قوله قد شلت) بفتح المجهمة
واللام المشددة أي نقصت
وبطل عملها (قوله ثلث
الاسلام) أي ثالث من أسلم
بحسب اعتقاده والافهسو
سابع سبعة في الواقع وقوله
ما أسلم أحد الا في اليوم الخ
قاله بحسب اعتقاده أيضا
والافتقد أسلم قبله غيره (قوله
تعزوني) برأي مشددة فراء
أي تعزوني بأن لا احسن
الصلاة وقوله وشوا به أي
سعوا به وغوا عليه

عليه وسلم أنت أخونا ومولانا **حدثنا** خالد بن خالد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض
الناس في أمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في أمارته فقد كنتم تطعنون في أماره أبيه من قبل
وأيما الله إن كان خليفه لا أماره وإن كان لمن أحب الناس إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده **حدثنا** يحيى
ابن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على قائف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد يدين حارثة مطعنه فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض
قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة **باب** ذكر أسامة بن زيد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قرشا أهملهم شأن
الخزمية فلو أن يجترئ عليه الأسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي حدثنا
سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث الخزمية فصاح بي قاتل أسفيان فلم تحمله عن أحد قال وجدته
في كتاب كان كتبه أبو بوبن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن امرأ من بني مخزوم
سرق فقالوا لمن يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم لم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن
بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة
لقطع يدها **باب** **حدثنا** الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا المباحشون
أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال
انظر من هذا البيت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأ طأ ابن
عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخيه **حدثنا** موسى بن
إسماعيل حدثنا معمر قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان يأخذ من الحسن فيقول اللهم أحبهما فاني أحبهما وقال زعيم عن ابن المبارك أخبرنا
معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحاجب بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أبا أسامة بن
زيد لأمه وهو رجل من الأنصار قرأه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد **حدثنا** أبو عبد الله **حدثنا**
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن غر عن الزهري حدثني حمزة مولى أسامة بن
زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحاجب بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولي قال لي
ابن عمر من هذا قلت الحاجب بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخيه
فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم
باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما **حدثنا** محمد بن جندب حدثنا إسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمت أن أرى رؤيا قصها على النبي صلى
الله عليه وسلم وكنت غلاما أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم فرايت في المنام كأن
ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فاذا هي مطوية كطي البئر وإذا الهاقران كعرق البئر وإذا فيها ناس قد
عرفتهم فجلست أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقبهم ما ملك آخر فقال لي لن ترأى قصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان
عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح **باب**
مناقب عمار وحنيفة رضي الله عنهما **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن

(قوله فقد كنتم تطعنون
في أماره أبيه) يفتح العين لأنه
في طعن العرض أما في طعن
لرحم ونحوه فبالضم وقيل هما
لغتان فيهما وانما طعن من
طعن في أماره أسامة وابنه
لانهم ما كانا من المولى وقوله
وإن كان خليفه لا أماره أي
أن زيدا لقد كان حقيقا
بالأماره وقوله وإن هذا أي
أسامة وفي الحديث جواز
أماره المولى وقولية الصغير
على الكبير والمفضل على
الفاضل (قوله دخل على
قائف) هو من يلحق الفروع
بالأصول بالشبه والعلامات
(قوله حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم) بكسر الحاء
أي محبوبه أهـ شيخ الإسلام
(قوله لهاقران) أي طرفان
(قوله إن ترأى) بالنصب بلن
وفي نسخة لن ترع بالجزم بنية
الوقف أو على الغف من جزم بأن
ويحذف الألف لوجود
مقتضيه

(قوله ابن ام عبد) هو ابن

مسعود (قوله فقرأت عليه
والليل اذ اغشى الخ) اي
بحذف وما خلق وبالجر (قوله
لقد اقرانها رسول الله) اي
كما يقرأ عبد الله بن مسعود
وهو خلاف القراءة المتواترة
المشهورة وقد قيل انها نزلت
كذلك ثم انزل وما خلق الذكر
والانثى وما سمع ابن مسعود
ولا ابو الدرداء وسمعه سائر
الناس واثبتوه (قوله السرار)
براء من السر وفي نسخة
السواد بكسر الميم وواو
يدال يقال ساودته سوداى
ساررته وفي نسخة الوساد
بتقديم الواو على السين اه
شيخ الاسلام (قوله كان
ياخذ الحسن والحسين)
ياخذنى ففقه التفات او
تجريد (قوله انى) بالبناء
للام فقول وقوله طست بطخ
الطاء وسكون السين وقوله
فجعل لى ابن زياد وقوله
ينكت بفوقية فى آخره اى
بضرب بقضيبه على الارض
فيؤثر فيها الكن فى الترمذى
وابن حبان فجعل بضرب
بقضيبه فى انفه وعينه فقال له
زيد بن ارقم ارفع قضيبك
فقد رأيت فم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى موضعه (قوله
مخضو بابا الوشمه) بسكون
السين وحكى فقها نبت
يختضب به يميل الى السواد
وفى نسخة بالسين المجعته (قوله
ارقبوا حمدا) اى احفظوه
اه شيخ الاسلام

عائمة قال قدمت الشام فضليت ركعتين ثم قلت اللهم يسرلى جائسا صالحا فأتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ
قد جاء حتى جلس الى جنبى قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت افى دعوت الله ان يسرلى جليسا صالحا فجلس
لى قال من انت فقلت من اهل الكوفة قال وليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم
الذى اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم
الذى لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذ اغشى فقرأت عليه والليل اذ اغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى قال والله لقد اقرانها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فى **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب عائمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسرلى جليسا صالحا
فجلس الى ابى الدرداء فقال ابو الدرداء من انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر
الذى لا يعلم غيره يعنى حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك والسرار قال بلى قال
كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذ اغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا
يسئلوني عن شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب ابى عبيدة بن الجراح
رضى الله عنه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن ابى قلابه قال حدثنى انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وان أمينا أيتها الامة أبو عبيدة بن الجراح **حدثنا** مسلم
ابن ابراهيم حدثنا شعبة عن أبى اسحق عن صلة عن حذيفة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل
نجران لا تبئن يعنى عابكم أمينا حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة رضى الله عنه **باب**
ذكر مصعب بن عمير **باب** مناقب الحسن والحسين رضى الله عنهما قال نافع بن جبير عن أبى
هريرة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن **حدثنا** صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن
سمع أبا بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول
ابنى هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين **حدثنا** مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبى قال
حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذ الحسن والحسين
ويقول اللهم انى أحبهما فأحبهما أو كما قال **حدثنا** محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثنى حسين بن محمد
حدثنا جابر عن محمد عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنى عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن على فجعل فى طست
فجعل ينكت وقال فى حسنه شيا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضو بابا الوشمه
حدثنا حجاج بن المهال حدثنا شعبة قال أخبرنى عدى قال سمعت البراء رضى الله عنه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم والحسن بن على على عاتقه يقول اللهم انى أحبه فأحبه **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنى
عمر بن سعيد بن أبى حسين عن ابن أبى مليكة عن عقبة بن الحرث قال رأيت أبا بكر رضى الله عنه وجعل الحسن
وهو يقول بابى شبيه بالنبي ليس شبيه بعلى وعلى يضحك **حدثنا** يحيى بن معين وصدقة قال أخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال أبو بكر ارقبوا محمد صلى الله عليه
وسلم فى أهل بيته **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى عن أنس * وقال
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى أخبرنى أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن
ابن على **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبى يعقوب سمعت ابن أبى نعم سمعت
عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا
ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم همار يحاتى من الدنيا **باب**
مناقب بلال بن رباح مولى أبى بكر رضى الله عنهما * وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نهليك بين يدي

(قوله كفضل الثريد الخ) المراد

به الطعام المتخذ من اللحم
والثريد معا وان كان أصله
قثيب الخبز والظاهر أن فضل
الثر يد على الطعام كان في
زمنهم لانهم قليا كانوا يجنون
الطبخ أما في زماننا فمطعم
فاخرة لا تريد فيها فلا يقال ان
يجرد اللحم مع الخبز القثيب
أفضل منها اه شيخ الاسلام
(قوله على فرط صدق) بفتح
الراء والاضافة فيه من اضافة
الموصوف لصفته والفرط
بمعنى الغارما أى السابق الى
الماء والمزل والصدق بمعنى
الصادق أو الحسن وقوله على
رسول الله بدل من فرط صدق
والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر قدس بقل وأنت
تحقيقهما قد هيا لك المنزل
في الجنة فافرح بذلك (قوله
بعث) بضم الموحدة وتخفيف
المهمل وبعثة اسم بقعة
بقرب المدينة وقومها حرب
بين الاوس والخزرج (قوله
سرواتهم) أى خيارهم
وأشرافهم وهو جمع سرة
جمع سرى وهو السيد
الشريف (قوله في دخولهم)
في تعليلية (قوله يوم فتح مكة)
أى عام فتحها بعد قسم غنائم
خيبر وكان بعد فتح مكة
بشهرين (قوله ان سيوفنا
لنقطر الخ) فيه قلب نحو
عرضت الناقة على الخوض
والاصل دماؤهم تقطر من

حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي مالك عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني **باب** فضل عائشة رضي الله عنها **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام فقلت عليه السلام ورجة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم أخبرنا شعبة قال ح وحدثنا عمر وأخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا امرئهم بنت عمران وأسبى امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة اشتكت
فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال لما بعث على عمارا والحسن الى
الكوفة ليلة نهرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انما هو وجمته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتبوهوه
أو اياها **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت
من أسماء فلادة فهاكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصاوا
بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير خذك الله
خير افرأيت الله ما نزل بك أمر قط الا جعل الله لك منه خيرا وجعل للمسلمين فيه بركة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نساءه
ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومئذ سكن **حدثنا** عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا جاد حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع
صواحي الى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كثيرا يده عائشة
فري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيثما كان أو حيثما دارت فذكر ذلك
أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الى ذكرته ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة
ذكرته فقال يا أم سلمة لا تؤذي في عائشة فانه والله ما نزل على الوحي وانا في لحاف امرأة منك غيريها
باب مناقب الانصار وقول الله عز وجل **والذين آووا وانصروا**
والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس أ رأيت اسم الانصار كنتم
تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله كنانا دخل على أنس فيجد ثما مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل على
أو على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال **حدثنا** أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعثت يوم اقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملوهم وقتات سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم في دخولهم في الاسلام **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس رضي الله
عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله ان هذا هو العجب ان سيوفنا النقطة من دماء قريش
وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فمدع الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا
لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولاد ترضون أن يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله

صلى الله عليه وسلم الى نبوتكم لوسلكت الانصار واديا أو شعبة السلكت وادى الانصار أو شعبة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** عند حدثنا شعبة عن محمد بن زيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الانصار سلكوا واديا أو شعبة
لسلكت في وادى الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال أبو هريرة رضي الله عنه ما سلم بأبي وأمي أووه
ونصروه أو كلمة أخرى **باب** اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار **حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة ألقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين
ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسميها الى أطلقها فاذا انقضت عدتها فترزقها قال بارك الله لك في اهلك ومالك
ان سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فمات قلب الاومة فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدوة ثم جاء بومويه
أثر صفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ميم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من
ذهب شك ابراهيم **حدثنا** قتيبة **حدثنا** اسمعيل بن جعفر عن جده عن أنس رضي الله عنه انه قال قدم عليا
عبد الرحمن بن عوف وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد
فدعلت الانصار اني من اكثرها مالا أسألكم مالي بيني وبينك شاربين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فأطلقها
حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيأ من سمن وأقط فلم
يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضرم صخرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهم قال تزوجت امرأ من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو
بشاة **حدثنا** اصاب بن محمد ابوهمام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن **حدثنا** ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم الفضل قال لا قال تكفونا المؤنة وتشركونا في النمرة قالوا
سمعنا واطعنا **باب** حب الانصار من الايمان **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت ابرا ع رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله **حدثنا** مسلم
ابن ابراهيم **حدثنا** شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم للانصار اتم حب الناس الى **حدثنا** ابو معمر **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** عبد العزيز عن أنس رضي الله
عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء واليهام بلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم ممثلا فقال اللهم اتم من احب الناس الى فالها ثلاث مرات **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير
حدثنا هزيم أسد **حدثنا** شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت
امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلما هار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والذي نفسي بيده انكم احب الناس الى مرتين **باب** اتباع الانصار **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا عند **حدثنا** شعبة عن عمر وسمعت اباحزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي أتباع
واناد اتبعنك فادع الله ان يجعل اتباعنا مناد رعا به فميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد رزعم ذلك زيد **حدثنا**
آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** عمرو بن مرة سمعت اباحزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم أتباعا واناد
اتبعنك فادع الله ان يجعل اتباعنا مناد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو
فذكرته لابن ابي ليلى قال قد رزعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم **باب** فضل دور الانصار

(قوله لولا الهجرة لكنت
من الانصار) مراده بذلك
تألفهم واستطابة نفوسهم
والثناء عليهم في دينهم حتى
رضى أن يكون واحد منهم
لولا ما عندهم من الهجرة التي
لا ينبغي تبدلها بغيرها اه
شيخ الاسلام (قوله اتم أحب
الناس الى) هو حكم على
المجموع أي مجموعكم أحب
الى من مجموع غيركم فلا
ينافي قوله في جواب من قال
من أحب الناس اليك أبو
بكر (قوله ممثلا) يضم الميم
الاولى واسكان الثانية وكسر
المثلثة وقضها أي منتصبا
قائما (قوله باب اتباع
الانصار) يقع الهمزة جمع
تابع وأراد به حلفاءهم
(قوله باب فضل دور الانصار)
يعني فضل قبائلهم اه شيخ
الاسلام

حدثني محمد بن بشير حدثنا زهير بن خالد ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أبا أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عباد حدثنا سعد بن حفص الطلي حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصاراً وقال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن محاذ حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي جريد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم بني عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلهذا سمعنا سعد بن عباد قال أبو أسيد ألم تر أن النبي صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا أخيراً فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخراً فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشير حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلاً من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعصمني كما استعصمت فلاناً قال ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشير حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحر من فقالوا الا الان تقطع لانا نحن المهاجرين مثلها قال امالا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصديكم بعدى أثره **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصح الانصار والمهاجرة حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس معاوية بن قرعة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين يا بعوا محمدا * على الجهاد ما جئنا ابدا

فأجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأكرم الانصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نخفر الخندق وننقل التراب على الكدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار **باب** ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الانصار أنا فاطموني الى امرأته فقال كرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هبني طعمك وأصحبني سراجهك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهبأت طعامها واصبحت سراجهما وتومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجهما فأطفأته فجعل يريانه انهما يأكلان فباطاوا بين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فطعن الله الميلة أو عجب من فعالكما قال الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شغ نفسه فاولئك هم المفلحون **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني

(قوله الكدنا) بطوقية جمع
كندوه وهو من الكاهل الى
الظهير وفي نسخة بموحدة
جمع كبد ووجهه انا تحمل
التراب على جنوبنا مما يلي
الكبد (قوله طاويين) أي
جائعين (قوله من فعالكما)
جمع فعلة بفتح الفاء فيهما أو
جمع فعلة بكسر هاء فيهما
الاول للمرة أي المسرة من
الفعلات والثاني للهيئة أي
الفعلة الحسنة أو القبيحة
والمراد هنا الحسنة اه شيخ
الاسلام

(قوله باب مناقب سعد) وذكر
فيه فعل أصحابه بمسونها
ويجبون من لينها فقال
أتعجبون الخ قال لهم ذلك
لئلا يرغبوا في الدنيا فرغهم
في الآخرة وزهدهم في الدنيا
والله تعالى أعلم اهـ سدى

محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان أخو عبدان قال حدثنا أبي أخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت
أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يكون فقال ما يبيحكم
قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منافذ دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد به ذلك اليوم فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أوصيكم بالانصار فانهم كرشى وعييتي وقد قضاوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئتهم **حدثنا** أحمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه لحفة متعاطفاهما على منكبيه وعليه عصاة دسما
حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا
كالخ في الطعام فمن ولي منكم أمرا فضر فيه أحدا أو ينفعه فيقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئتهم **حدثني** محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار
كرشى وعييتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم **باب**
مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول أهديت لابي صلى الله عليه وسلم حلة حرب فعمل أصحابه بمسونها او يعجبون من
لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو ألين رداء قتادة والزهرى سمعا أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن المنفي حدثنا فضل بن مساور ختن أبي عوانة حدثنا أبو
عوانة عن الأعشى عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ وعن الأعشى **حدثنا** أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال لرجل لجابر
فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي أمامة بن
سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان أبا سائرا زلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل اليه فجاه على
حمار فلما بلغ قرييما من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء
زلوا على حكمك قال فاني أحكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسي ذراريهم قال حكمت بحكم الله وأوبحكم الملك
باب مناقب أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا احبان
حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس رضي الله عنه ان رجلا من خراج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة واذا نور بين أيديهم حتى تفرقا فتنفرق النور ومعهما أو قال معمر عن ثابت عن أنس ان أسيد بن حضير
ورجلا من الانصار وقال حماد أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم **باب** مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول استقر القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل **منقبه** سعد بن
عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا **حدثنا** أحمد بن محمد بن عيسى بن عمار
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
دور الانصار بني النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقبل له قد
فضلكم على ناس كثير **باب** مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذلك

(قوله جئ القرآن على عهد
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم أربعة كلهم من
الانصار) كأن أنسما علم
بجمع غيرهم والله تعالى اعلم
(قوله محبوبه عليه بحقيقة له)
قبل اللفظة لا معنى لها وهي
ساقطة من أكثر النسخ قلت
يمكن ان يجعل ضميره لابي
طلحة ويجعل قوله بحقيقة بدلا
عنه باعادة الجار بدل الاشتمال
وبه يستقيم ان شاء الله تعالى
(قوله ما سمعت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يقول لاحد
يمشي على الارض انه من
اهل الجنة الاله بد الله بن
سلام) يحتمل ان الحصر
بالنظر الى خصوص اللفظ
وهو لفظ انه في الجنة أو
بالنظر الى خصوص الحالة
وهي حالة المشي او بالنظر
اليه او الحاصل ان لفظه انه
في الجنة حالة المشي يمكن انه
ماورد الا في حقه ويحتمل ان
الحصر بالنظر الى السماع
وهو الذي اختاره النووي
والله تعالى اعلم (قوله
وسأحدثك ذلك) اي لم
ذلك الكلام منهم اي باي
سبب شاع ذلك بينهم وقبل
اي لم ذلك لانكار مني عليهم
قلت والاول اوجه بالنظر الى
ما بعده اه سندي

رجل لا يزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
فبدا به وسلم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر قال سمعت
شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبي أن الله أمرني أن أقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسما في قال نعم قال فبني **باب** مناقب زيد بن ثابت **حدثني** محمد
ابن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أربعة كلهم من الانصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال
أحد عموقي **باب** مناقب أبي طلحة رضي الله عنه **حدثنا** أبو يعمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهم زم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو
طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم محبوبه عليه بحقيقة له وكان أبو طلحة جارا ميا شديدا القدي يكسر يومئذ
قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر به الجعبة من النبل فيقول أنشره لابي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه
وسلم ينظر الى القوم فيقول أبو طلحة يا بني الله بأبي أنت وأمي لا تشرف بصيدك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سلم وأنهم المشركان أرى خدم سوقهم اتفقوا ان القرب على
متونهم ما تفرغانه في أفواه القوم ثم رجعا ان قتلا منهم ثمانية ففزعوا في أفواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي أبي طلحة امامي وبين واما ثلاثا **باب** مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن عامر بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمضي على الارض انه من أهل الجنة الا لعبد
الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل الآية قال لا أدري قال مالك الآية
أو في الحديث **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا زهير السمان عن ابن عون عن محمد بن قيس بن عباد قال
كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل علي وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصرى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد
ان يقول ما لا يعلم وسأحدثك ذلك رايت رؤيا لي عهد النبي صلى الله عليه وسلم قصصتها عليه ورأيت كأنني
في روضه كرم من سعته واخضرتها واسطها عمو من حديد أسفله في الارض وأعلام في السماء في أعلاه عرو
فقبل له ارقه قلت لا أستطيع فأنا من نصف فرج ثيابي من خلفي فركبت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة
فقبل لي اسمك فاستيقظت وانهم اني يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك الرجل عبد الله بن سلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فأنت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام
وقال لي خليفة حدثنا معاذ بن ثابت بن عون عن محمد بن قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان
منصف **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال أنبت المدينة فلقبت عبد
الله بن سلام فقال ألا تحبني فأنا طعمك سو يقاومرا وتدخل في بيت ثم قال انك بأرض الرابم افش اذا كان
لك على رجل حق فأهدي اليك جل ثوب أو جل شعير أو جل قت فلا تأخذ فانه بار لم يذكر النضر وأبو داود
وهب عن شعبة البيت **باب** تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله تعالى
عنها **حدثني** محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني صدقة أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائهم وخير نسائها
خديجة **حدثنا** سعيد بن جعفر حدثنا الليث قال كتب الى هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمع

يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وان كل ليذبح الشاة فيهدى في خللها منها ما يسمن **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد **حدثنا** حميد بن صيد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
 على امرأ ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أياها قالت وتزوجني بعد هاتين ثلاث
 سنين وأمره به عز وجل أو جبريل عليه السلام أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب **حدثنا** عمر بن محمد بن
 حسن **حدثنا** أبي **حدثنا** حميد بن صيد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على أحد من نساء
 النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها ولو بها
 ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يعطها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا الا خديجة فيقول إنما
 كانت وكانت وكان لي منها ولد **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله
 عنهما بשר النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم بيت من قصب لا مذهب فيه ولا نصب **حدثنا** قتيبة بن
 سعيد **حدثنا** محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت مع ما أتته في آدم أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأها من
 السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا مذهب فيه ولا نصب **وقال** اسمعيل بن خليل أخبرنا
 علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكرك
 من عجوز من عجائز قريش جراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خبرا منها **باب** ذكر
 جبريل بن عبد الله الجلي رضي الله عنه **حدثنا** اسحق الواسطي **حدثنا** خالد بن بيان عن قيس قال سمعته
 يقول قال جبريل بن عبد الله رضي الله عنه ما يحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأي الاضحك وعن
 قيس عن جبريل بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذوالخلصة وكان يقال له الكعبة البمانية أو
 الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذى الخلصة قال فغرت اليه في
 خمسين ومائة فارس من أحسن قال فكسروا وقتلنا من وجدنا عنده فأتينا به فأخبرناه فدعانا ولا حس
باب ذكر خديجة بن اليمان العنسي رضي الله عنه **حدثنا** اسمعيل بن خليل **حدثنا** سلمة بن
 رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة
 فصاح أبليس أي عباد الله أحرأكم فرجعت أولاهم على أحرأهم فاجتادت أحرأهم فنظر خديجة فاذا هو بأبيه
 فنادى أي عباد الله أي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال خديجة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت
 في خديجة منها بهية خير حتى لقي الله عز وجل **باب** ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها
 وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس بن الزهرى **حدثنا** عروة بن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند
 بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلى ان ينزلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح
 اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلى ان يعزوا من أهل خبائك قالت وأيضاً والذي نفسي بيده قالت
 يا رسول الله ان أباسمعيان رجلاً مسيكاً فهل على حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه الا بالعرف
باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل **حدثنا** محمد بن أبي بكر **حدثنا** فضيل بن سليمان
حدثنا موسى **حدثنا** سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد
 ابن عمرو بن نفيل بأبى بلح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه
 وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم
 الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء اللحم
 وأنت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكاراً للخالق اعظامه **قال** موسى **حدثنا** سالم بن عبد

(قوله لا مذهب فيه ولا نصب)
 نفى لادنى آفات بيوت الدنيا
 اللازمة فيها ليستدل بذلك
 على نفى ما فوقها بالاولى ومثله
 قوله تعالى لا يسمعون فيها
 لغوا الا سلاما والله تعالى أعلم
 (قوله وكان يقال له الكعبة
 البمانية أو الكعبة الشامية)
 أي يقال لاجل وجود هذا
 البيت الاسمان على الكعبتين
 أحدهما على تلك الكعبة
 والثاني على الكعبة المتعارفة
 حتى يحصل التمييز بينهما
 في الاطلاق وعلى هذا فلا
 اشكال في الحديث ولشرح
 الحديث وجوه مستبعدة
 لا يخفى على الناظر بعدها
 والله تعالى أعلم اهـ سندى

الله ولا أعلم الا تحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فأتى
عالمين اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلى ان أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ
بنصيبك من غضب الله قال زد بما أفر الامن غضب الله ولا أجل من غضب الله شيأ أبدا وأنا استطع فهل تدلني
على غيره قال ما أعلم الا أن يكون حنيفا فالز يدوما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصريانيا ولا يعبد
الا الله فخرج زيد فلقي عالمين النصاري فدكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله
قال ما أفر الامن لعنة الله ولا أجل من لعنة الله ولا من غضبه شيأ أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال
ما أعلم الا ان يكون حنيفا فالز يدوما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصريانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى
زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني أشهدك اني على دين ابراهيم وقال الليث
كتب الى هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا
ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيى الموءدة يقول للرجل
اذا أراد ان يقتل ابنته لثمة تها أنا أفكيكها موتها فإخذها فاذا ترعرعت قال لا يباين شئت دفعها اليك وان
شئت كفيتك مؤنتها **باب** بنين الكعبة **حدثني** محمود حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن
جريح قال أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى
الله عليه وسلم وعباس بن عبد المطلب فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من
الحجارة فخر الى الارض وطمعت عيناه الى السماء ثم أفاق فقال ازارى ازارى فشد عليه ازاره **حدثنا** أبو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قال لم يكن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر بنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصر
فبناه ابن الزبير **باب** ايام الجاهلية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى قال هشام حدثني ابي عن
عائشة رضى الله عنهما قالت كان عاشورا يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه **حدثنا** مسلم
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في أشهر
الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا بر الدبر وعفا الا نزلت العمرة لمن اعتمر
قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها
عمرة قالوا يا رسول الله اى الحبل قال الحبل كله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو بن
حدثننا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سبيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان
هذا الحديث له شأن **حدثنا** ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل
أبو بكر على امرأة من أحبس يقال لها زينب فرآها لا تسكلم فقال ما لك لا تسكلم قالوا اجت مصممة قال لها تسكلمى
فان هذا الحبل هذا من عمل الجاهلية فكأمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت أى المهاجرين قال من
قريش قالت من أى قريش انت قال انتك لسؤل أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذى جاء الله
به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أنتمكم قالت وما الاثمة قال أما كان لغولك رؤس وأشراف
يا امرؤهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس **حدثني** فروة بن ابى المغراء أخبرنا على بن
مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنهما قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها جنس
في المسجد قالت فكانت تأتيننا فنحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت

(قوله باب بنين الكعبة) أى
في الجاهلية على يد قريش في
زمن النبي صلى الله عليه
وسلم قبل بعثته وكان عمره اذ
ذلك خساو عشرين سنة
(قوله فخر الى الارض) عطف
على محذوف اى ففعل
ما ذكره عباس فخر اى
سقط وقوله وطمعت عيناه اى
ارتفع منا وقوله ازارى اى
ناولوني ازارى وكرره تأكيد
(قوله جدره) بفتح الجيم اى
جداره وقوله فيناه اى البيت
(قوله رابعة) اى صبح رابعة
من ذى الحجة (قوله اى الحبل)
اى اى شئ يحل لنا قال الحبل
كله اى يحل جميع ما يحرم
على المحرم حتى الجماع اه
شيخ الاسلام (قوله جنس)
بهملة فطاء فمجنبة بيت صغير
(قوله فتحدث عندنا) اى
فتحدثت فحذفت احدى
النساء اه شيخ الاسلام

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا * ألا انه من بلدة الكفر أنجاني

فلما كثرت قالت لها عائشة يوم الوشاح قالت خرجت جويرة لبعض أهلى وعليه اوشاح من آدم فسقط

منها فانحطت عليه الحد يا وهي تحسبه لحافاً أخذت فاتهموني به فعدوني حتى بلغ من أمرهم أنهم طلبوا إلى قبلي
 فيبينهم حولي وأنا في كربي اذا قلب الحد يا حتى وارت برؤسنا ثم ألقته فأخذه ففعلت لهم هذا الذي انتم تهموني
 به وأنا منه بريئة **حدثنا** قتيبة **حدثنا** اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بأبائهم أفعال لا تحلفوا
 بأبائكم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال **حدثني** ابن وهب قال أخبرني عمر وأن عبد الرحمن بن القاسم
حدثنا أن القاسم كان عشي بين يدي الجنائز ولا يقوم لها ويخبر من عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها
 يقولون اذاروا وما كنت في أهله ما انت مرتين **حدثني** عمرو بن العباس **حدثنا** عبد الرحمن **حدثنا**
 سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يقبضون من جمع
 حتى تشرق الشمس على ثبير ففعلهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل ان تطلع الشمس **حدثني** اسحق
 ابن ابراهيم قال قلت لأبي أسامة **حدثكم** يحيى بن المهلب **حدثنا** حصين عن عكرمة و كاسادها قال **حدثني**
 متابعة * قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية استقنا كاسادها ما **حدثنا** ابو نعيم **حدثنا**
 سفيان عن عبد الملك بن عيسى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق
 كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد * ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم **حدثنا**
 اسمعيل **حدثني** أنحى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن
 عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرجه الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوماً بشئ
 فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لأنسان في الجاهلية وما
 أحسن الكهانة إلا اني خدعته فلغبتني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فدخل أبو بكر يده ففأكل كل شيء في
 بطنه **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان أهل
 الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى جبل الحبله قال وجبل الحبله ان تلج الناقة في بطنها ثم تحمل التي تلج
 فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** مهدي قال **حدثنا** غياث بن جرير
 كناناً أن أنس بن مالك فوجد ثناعن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك
 كذا وكذا يوم كذا وكذا

* (القسامة في الجاهلية) *

حدثنا أبو عمر **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** قطن أبو الهيثم **حدثنا** أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لغيتا بنى هاشم **كان** رجل من بني هاشم استأجره
 رجل من قريش من فخذ آخرى فانطلق معه في ليلة فمر رجل به من بني هاشم قد انقطع عرو وجوالقه
 فقال أغشني بعقال أشد به عرو وجوالقه لا تنفر الأبل فأعطاه عقلاً فشد به عرو وجوالقه فلما نزلوا عقلت
 الأبل الأبعيرا واحد فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الأبل قال ليس له عقال قال فابن
 عقلاه قال فخذفه بعضا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أشهد الموسم قال ما أشهد وربما
 شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا أنت شهدت الموسم فنناد يا آل
 قريش فاذا أجابوك فنناد يا آل بني هاشم فان أجابوك فأسأل عن أبي طالب فأخبره ان فلانا قتل في عقال
 ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام
 عليه فوليت دفنه قال قد كان أهـل ذاك منك فكثرت حينا ثم ان الرجل الذي أوصى اليه ان يبلغ عنه وأفي
 الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا
 هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة ان فلانا قتل في عقال فاتاه أبو طالب فقال له احترمنا أحدي

(قوله كنت في أهله) أي
 كنت قبل هذا اليوم في أهله
 ما أنت فيه أي الذي أنت فيه
 أي قد علمنا ما كنت فيه قبل
 اليوم لكن لا ندري ما أنت
 فيه اليوم والله تعالى أعلم
 اهـ **حدثني** (قوله فكنت)
 من السكون بفتح التاء وفي
 نسخة فكتب من الكتابة
 وقوله الموسم أي موسم الحج
 وقوله قتلني في عقال أي بسبب
 عقال

ثلاث ان شئت أن تؤدى مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف نخسون من قومك انك لم تقتله فان
 آبيت قتلناك به فاني قومه فقاتلو الخلف فاته امر أقمن بنى هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا
 طالب أحب ان تحبز ابني هذا برجل من الحسين ولا تصبر بعينه حيث تصبر الايمان ففعل فاناه رجل منهم فقال
 يا أبا طالب أردت حسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بهيران هذان بهيران فاقبلهما عني
 ولا تصبر بعيني حيث تصبر الايمان فقبله - جا وجاء ثمانية وأربعون خلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده
 ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف **حدثني** عبيد بن اسمعيل - حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
 أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعثت يوم قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد افترق ماؤهم وقتلت ستراتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في
 الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو بن بكير بن الأشج ان كريما ولي ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال
 ليس السبي بظن الوادي بين الصفا والمر وسنة انما كان اهل الجاهلية يسعون بها ويقولون لا نجيزا لبطحاء
 الاشدا **حدثنا** عبيد الله بن محمد الجعفي - حدثنا سفيان اخبرنا طرف قال سمعت ابا السفيان يقول سمعت ابن
 عباس رضي الله عنهما يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتنهوا قالوا قال
 ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليحلف من وراء الحجر ولا تقولوا الخطيم فان الرجل في الجاهلية
 كان يحلف في ابي سوطه او نعله او قوسه **حدثنا** نعيم بن حماد - حدثنا شيبان عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
 رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليهم اقردة قد زنت فرجوها فزنتهم معهم **حدثنا** علي بن عبد الله - حدثنا سفيان
 عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال - لال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنيابة
 ونسبى الثالثة قال سفيان ويقولون انهم الاستسقاء بالانواء **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
 فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان **حدثنا**
 أحمد بن أبي رباح - حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكت ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكت بهم عشرين ثم
 توفي صلى الله عليه وسلم **باب** ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة **حدثنا**
 الجدي - حدثنا سفيان - حدثنا بيان واسمعيل قال سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو متوسد برده وهو في ظلي السكبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعوا لله فقهعدوه وهو حجر
 وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصر فذلك عن دينه
 ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنتين ما يصر فذلك عن دينه ولتين الله هذا الامر حتى يسير الراكب
 من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه **حدثنا** سليمان بن حرب - حدثنا
 شعبة عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فإ
 بقي أحد الاسجد الارجل رأيت أنه أخذ كفاه من حصار فرفع فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقدر رأيت أنه بعد قتل
 كافر بالله **حدثني** محمد بن بشار - حدثنا غندر - حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
 رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عتبة بن أبي سفيان يسألهم
 فمكثوا على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت على
 من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملاعن قريش أباجيل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
 ربيعة وأمية بن خلف وأبي بن خلف شعبة السالك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فالتقوا في برغير أمية أو أبي ثعلبة
 أو صله فلم يلق في البئر **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة - حدثنا جرير عن منصور - حدثني سعيد بن جبيرة أو قال

(قوله وان شئت) اي الخلف
 ففعل شئت محذوف وجواب
 الشرط جملة حلف وفاعل
 حلف نخسون ومفعوله انك
 لم تقتله (قوله ان تحبز) بالزاي
 اي تسقط عنه اليمين وقوله
 برجل اي بديل رجل فالباء
 للمقابلة وقوله ولا تصبر بفتح
 الفوقية وضم الموحدة
 وكسرها وفي نسخة ولا تصبر
 بضم الفوقية وكسرها الموحدة
 اي ولا تلزمه باليمين (قوله
 حيث تصبر الايمان) اي بين
 الركن والمقام اه شيخ
 الاسلام

اي فلا تقبل توبته قاله ابن عباس تشديدا ومبالغة في الزجر عن القتل والافذهب أهل السنة ان توبة قاتل المسلم هذا مقبولة لا آية واني لغار لن تاب وان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وليس في الآية متمسك لمن قال بالتخلد في النار بارتكاب الكافر لانما انزلت في قاتل هو كافر أو هي وعيد لمن قتل ومنا مستحلا اقتله (قوله الامن ندم) أي الامن تاب حسلا لله مطلق على المقيد (قوله ما أسلم أحد الخ) قيل قد أسلم قبله كثير كأبي بكر وعلي وخديجة وزيد واجيب بانه لعلهم أسلموا أول النهار وهو آخره وقوله واني لثلت الاسلام قبل كيف يكون ثلث الاسلام وقد أسلم قبله أكثر من اثنين وأجيب بان ذلك نظر الى اسلام البالغين (قوله وانه أناني وفدجن نصيبين) وهي بلاد مشهورة بجزية ابن عمر وفي الشرق قيل في الصحبين ان ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا آههم وأجيب بان نفي ابن عباس انما هو حيث استمعوا التسلا وفي صلاة الفجر لا مطالقوا يجاب أيضا بان نفي الرؤية محمول على نفي رؤيته غير جن نصيبين

حدثني الحكم عن سعيد بن جبيرة قال أمرني عبد الرحمن بن أنس قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فأسألت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان قاله مشركواهم ل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد آتينا القوا وحش فأنزل الله الامن تاب وامن الآية فهذه لا ولت وأما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالد فيها فذكرته لجاهد فقال الامن ندم حدثنا عياض بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمر بن العاص قلت أخبرني بأشد شيئا منه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع يده في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبته ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الا آية به تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمر وهو قال عدة عن هشام عن أبي يعقيل اعمرو بن العاص وهو قال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص **باب** اسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله بن محمد الاثلي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مجاهد عن بيان عن وبرة عن همام ابن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الا خمسة أعبدا وامر آنان وأبو بكر **باب** اسلام سعد رضي الله عنه حدثني اسحق احبنا أبو أسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد ابن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن أبي وقاص يقول ما سلم احد الا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلت الاسلام **باب** ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا معمر بن معمر عن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذ النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنتهم شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معمر بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداة قوضه ووجاهته فينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني ابحارا استنفضهم ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيت به باحجارا حلقها في طرف ثوبي حتى وضعتها الى جنبه ثم انصرف حتى اذا فرغ مشيت به فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه أناني وفدجن نصيبين ونم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمر باعظام ولا روثة الا وجدوا عليها طعاما **باب** اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم اتيت فانا طلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجعت الى أبي ذر فقال له رأيتك يا مكيك ارم الكارم الاخلاق وكلاما مدها بالشر فقال ما شفتني مما اردت فتزود وحل شدة نكته فيها ما حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتبس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فرآه على فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهم ما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربة وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى مضجعه فبره على فقال أمانا للرجل ان يعلم منزله فأتاه فذهب به معه لا يسأل واحد منهم ما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال ألا تخدني ما الذي أقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا ترشدني ففعلت ففعل فأنكره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا أخاف عليك فأتيتك كافي أريق المساء فأتت فأتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانا طلق يقف ومضى حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه

فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امرى قال
والذى نفسى بيده لا امرن من بين يمين ظهر انهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضر به حتى اضمح وهو واتى العباس فاكب عليه قالو يلكم ألسنتم تعلمون انه
من غفار وان طريق تحاركم الى الشام فانه ذمهم ثم عاد من الغد لئلا يضر به وثاروا اليه فاكب العباس
عليه **باب** اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتادة بن سعيد حدثنا سفيان عن
اسمعيلى بن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لا أدري ايتى وان
عمرو بنى على الاسلام قبل ان يسلم عمرو ولو ان احدا ارفض للذى صنعت عثمان لكان محقوقا ان يرفض
باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه **حدثني** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن
ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال مازلنا اعز من ذل اسلام عمر **حدثنا** يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاحبرني جدى زيد بن عبد الله بن عمرو عن ابيه قال
بينما هو في الدار حافا اذا جاءه العاص بن وائل السهوى ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقيص مكثوف بحريز وهو
من بني سهم وهم حافاؤ نافي الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيعتلوننى ان اسلمت قال لاسيبل اليك
بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقى الناس قد سالهم الوادى فقال أين تريدون فقالوا انريد هذا ابن
الخطاب الذى صبا قال لاسيبل اليه فكر الناس **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار
سمعت قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق
ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فاذا لك فأما له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه
فقات من هذا الرجل قال العاص بن وائل **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمر أن
سالم حدثه عن عبد الله بن عمرو قال ما سمعت عمر شئ قط يقول الى لا طنة كذا الا كان كيانا بينما عرجا
اذم به رجل جيل فقال عمر لقد اخطأ ظنى أو ان هذا على دينه في الجاهلية اول قد كان كاهنهم على الرجل فدعى
له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الاما اخبرتنى قال كنت
كاهنهم قال فما أعجب ما جاءك به جنتيك قال بينما أنا لو ما في السوق جاء تنى أعرف فيها الفزع فقالت ألم
نرا الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا عند آلهتهم
اذ جاء رجل بجمل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليج أمر نجح رجل فصيح
يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لأبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليج أمر نجح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فقمت فماتت بينا أن قبل هذا **حدثني** محمد بن المنبجي حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس
سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتنى موتنى عمر على الاسلام أنا واخنته وما أسلم ولو أن احدا انقض لما
صنعت عثمان لكان محقوقا أن ينقض **باب** انشقاق القمر **حدثني** عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن أبي عمرو بن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان
أهل مكة سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرهم آية فاراهم القمر شقين حتى رأوا حراء بينهما **حدثنا**
عبدان عن أبي حزة عن الأعشى عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنى فقال اشهدوا واذ بهت فرقة نحو الجبل هو قال ابو الصخى عن مسروق عن عبد
الله انشق بمكة **حدثنا** محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيع عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله **حدثنا** عثمان
ابن صالح حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عزال بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعشى حدثنا ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق

(قوله سعيد بن زيد) هو أحد
العشرة المبشرة بالجنة (قوله
ارفض) أى زال عن مكانه
وقوله للذى أى لاجل الذى
صنعت عثمان أى من القتل
(قوله العاص) يكسر الصاد
من الناقص وحذفت ياؤه
تخفيفا وبضمها من الاجوف
اذا أصله العوص وهو
الصعوبة والشدة (قوله
وهم حفاؤنا) جح حليف
من الحلف وهو المعاقدة على
التعاقد والتساعد (قوله
ان اسلمت) بفتح أن أى لاجل
اسلامى وقوله بعد أن قالها
أى كلمة لاسيبل اليك وقوله
أمنت بضم الفوقية ممن كلام
عمر وقيل بفتحها ممن كلام
العاص وقوله قد سالهم
الوادى أى مكة وهو كناية
عن امتلائهم اه شيخ
الاسلام (قوله حراء) هو
الجبل المعروف وما قبل من
ان القمر وانشق لما خفى على
أهل الاقطار لان الطباع
مجبولة على نشر الجاثب
مردود بخالفته وبأنه يجوز
أن يحجب الله عنهم بغير
لاسيما أو كثر الناس نيام
والابواب مغلقة وقتل من
يرصد السيماء

(قوله هجرة الحبشة) أى
هجرة المسلمين من مكة الى
أرض الحبشة وكانت مرتين
(قوله يا ابن أنى) فى نسخة
يا ابن أنى قال الكرمانى
وهو الصواب لانه كان خاله
اه شيخ الاسلام (قوله قال
أبو عبد الله) أى البخارى
وقوله وفى موضع أى وقال فى
موضع آخر (قوله النسم)
بكسر النون وقوله وهى أى
لفظة بلاء فى هذه الآية
مأخوذة من أبليته وقوله
وتلك أى وفى تلك الآية
وهى بلاء من ربكم مأخوذة
من أبليته اه شيخ الاسلام

باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرة تكلم
ذات نخل بين لابتيها جرح من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة الى المدينة فيه من
أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخيه بنام عمر
عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الحيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الأسود بن عبد يغوث قالاه ما منعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عتبة وكان أكثر الناس فيها
فعل به قال عبيد الله فاتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقاتله أن الى اليك حاجة وهى نصيحة فقال أيها
المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذى قالت
لعثمان وقال لى فقالا قد قضيت الذى كان عليك فيبينما أنا جالس بهما إذ جاء فى رسول عثمان فقال لى قد
ابتلاك الله فانطلقت حتى دنا من عليه فقال ما نصيحتك التى ذكرت أنى فقال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم وأتى عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت به وهاجرت
الهجرة بين الاولين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس فى شأن
الوليد بن عتبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لى يا ابن أنى أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلت لا ولكن قد خلص الى من علم ما خلاص الى العذراء فى سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وأتى عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت
بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرة بين الاولين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وباعته والله ما عصيته ولا غششته حتى فواه الله ثم استخلف الله أبابكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف
عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف أفلح لى عليكم مثل الذى كان لهم على قال لى قال فى هذه
الاحاديث التى تبلغنى عنكم فاما ما ذكرت من شأن الوليد بن عتبة فسنأخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فلد الوليد
أربعين جلد وأمر عليا أن يجلدوه وكان هو يجلدوه وقال بنس وابن أنى الزهري عن الزهري أفلح لى
عليكم من الحق مثل الذى كان لهم قال أبو عبد الله بلاء من ربكم ما أبليتم به من شدة وفى موضع البلاء الابتلاء
والتمحيص من بلوته ومحصته أى استخرجه ما عنده يلو يختبر مبتليكم محبتكم واموا قوله بلاء عظيم النعم
وهى من أبليته وتلا من أبليته **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنى أبي عن عائشة
رضى الله عنها أنها أم حبيبة وأم سلمة ذكرنا كنيسة رأيناها بالحبشة فيها تصاوير فذكرنا للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان أولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجد او صوروا فيه تيك الصور
أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا اسحق بن سعيد السعدي عن
أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جارية فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخبة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سنه سنه قال الجدي يعنى
حسن حسن **حدثنا** يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سالم بن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن
الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا
عليه فلم يرد علينا فلما رجعنا سلمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فليكن علينا قال ان فى الصلاة شىء لا يرد على
تصنع أنت قال اورد فى نفسه **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى رضى الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالتفتنا فبينما
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأتانا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان **باب** موت النجاشي
حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريح عن عطية عن جابر رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه

(قوله باب قصة أبي طالب)

وفيه وكان يحوط ويغضب
لأنه كذا فيه لعله تنفعه
شفاعتي الخ قلت تنفعه
شفاعتي مع ما منمن الخوط
والغضب ونحو ذلك فلا ينافي
الحديث قوله تعالى فما
تنفعهم شفاعة الشافعين
وكذا قوله تعالى والذين
كفروا أعمالهم كسراب الخ
إذا قدم نفع كل من الشفاعة
والاعمال لا ينافي نفع المجموع
ويحتمل أن يقال هذا من
باب الخصوص والخصوصيات
مستثنات من عموم الآيات
أو يقال المنفى نفع الخلاص
من النار وهو لا ينافي التخصيص
والله تعالى أعلم اهـ سندی
(قوله انك لا تهدي من
أحببت) أي هدايته ولا ينافي
ذلك قوله وانك لا تهدي إلى
صراط مستقيم لان الذي
أنبته الله له هداية الدعوة
أي وانك لا تدعو والذي فاه
عنه هداية التوفيق (قوله
سبحان الذي أسرى بعبده
الخ) الحكمة في اسرته إلى
بيت المقدس قبل اسرته إلى
السموات أن يجمع في تلك
الليلة بين رؤية القبلتين أو
أن بيت المقدس كان هجرة
غالب الانبياء عليهم السلام
أو أنه محل المحشر فرحل إليه
ليجمع بين أشدات الفضائل
(قوله في الخطايم) أي في الحجر
سماء عليه مع ما من من نبيه
عن تعميته بذلك بيان الجواز (قوله آت) هو جبريل (قوله شعرته) بكسر الميم وسكون

وسليم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فاصلوا على أخيكم أميمة حدثنا عبد الله بن
حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن شاذان قال سمعت أبا عبد الله الأنصاري رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصفنا وراه فكنفت في الصف الثاني أو الثالث
حدثنا عبد الله بن أبي شعبة حدثنا يزيد بن هريرة عن سليمان بن جبان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أميمة النجاشي فكبر عليه أربعين مرة بعد الصلوة
حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح بن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح بن ابن شهاب قال حدثني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلبهم في المصلى فصرى عليه
وكبر أربعين مرة **باب** تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيننا نزلنا عند أن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
باب قصة أبي طالب حدثنا مسدد بن عبيد الله عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عبد الله بن
الحارث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عملك فوالله
كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحاح من نار ولولا أن الكان في الدرك الأسفل من النار حدثنا محمود
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر بن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه ابن أبي طالب لما حضرته الوفاة دخل
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا اله الا الله كلمة أحاج للشيء ما عند الله فقال أبو
جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل يقول ما نه حتى قال آخوشتي كلهم به على
ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون للمسلم أنه منه فتركت ما كان للنبي والذين
آمَنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى في قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي
من أحببت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث بن سعد عن عبد الله بن نجياب عن أبي سعيد
الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده فمعه فقال لعله تنفعه شفاعة يوم القيامة فبيح في
ضحاح من النار يباغ كعبه يغلي منه دماغه حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدروري
عن يزيد بن داود قال تغلي منه أم دماغه **باب** حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن عقييل عن ابن شهاب
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قلت في الحجر فلا والله لي بيت المقدس فطفت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه
باب المعراج حدثنا هبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا شاذان عن أنس بن مالك
عن مالك بن معمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسرى به قال بينما أنا في
الخطيم ورجعا قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آن قد قال وسمعت يقول فسق ما بين هذه إلى هذه فقلت للعاود
وهو إلى جنب ما بيني به قال من نقره نقره إلى شعرته وسمعت يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت
بسط من ذهب مملوءة أعماقا فسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال
له الجار ودهو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فأنطلق بي جبريل حتى
أتى السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن هذا قال محمد قبل وقد أرسل إليه قال نعم قبل
مرجابه فنعيم الحبي جاء ففتح فلما خلصت فآذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام

صهيب حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف أبابكر
وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيأتي الرجل أبابكر فيقول يا أبابكر من
هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب أنه انما يعني الطريق وانما
يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي
الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصصره فصرعه الفرس ثم قامت تحجهم فقال يا نبي الله مر فيهم شئت فقال
فقف مكانك لا تترك أحدًا يطبق بنا قال فكان أول النهار جاهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر
النهار مسلحة فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الانصار فبعثوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وأبي بكر فسلموا عليهم ما قالوا رجا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحوا دونهما
بالسلاح فقبل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاستروا ينظرون ويقولون جاء نبي الله فاقبل
يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فانه ليحدث أهله اذ سمع به عبد الله بن سلام ودوفي نخل لاهله يخترق لهم فجعل
ان يضع الذي يخترق لهم فيها فحاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أيها نبي الله هذه دارى وهذا بابى قال فانطلق فيهم إلى
مبلا قال قوموا على بركة الله تعالى فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول
الله وأنت جئت بحق وقد علمت يهود أنى سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عنى قبل
ان يعلموا أنى قد أسلمت فانهم ان يعلموا أنى قد أسلمت قالوا فى ما ليس فى فارس نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا
فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذى لا اله الا هو
انكم لتعلمون انى رسول الله حقا وانى جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلم قالوا ان نبي صلى الله عليه وسلم قالها
ثلاث مرار قال فأى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذلك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيت ان
أسلم قالوا احاشا الله ما كان ليسلم قال أفرأيت ان أسلم قالوا احاشا الله ما كان ليسلم قال أفرأيت ان أسلم قالوا احاشا الله
ما كان ليسلم قال يا بن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذى لا اله الا هو انكم
لتعلمون انه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا له كذبت فانخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن ابي جريح قال أخبرني عبد الله بن عمر عن نافع بن عمر عن ابن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف
ونخسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم يقصده من أربعة آلاف قال انما هاجر به أبواه يقول ليس هو مكن هاجر
بنفسه حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجر نافع مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم خ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال
هاجر نافع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتقي وجه الله وهو وجب أجرنا على الله فنامن مضى لم يأكل من أجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يجد شيئا نكفنه فيه الا ثمره كنا اذا غطينا جوارحه خرجت رجلاه فاذا
غطينا رجلاه خرج رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه ما ونجعل على رجليه من
اذخر ومنمنان لينتفع له ثمرته فهو يومئذ بها حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن
قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابى لايك قال قلت
لا قال فان ابى قال لايك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجر تناسمنا
وجهادنا معه وعملنا معه معبر لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفا فأسأرك فقال ابى لا والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصلنا من عملنا وخبرنا كثيرا وسلم على أيدينا بشر كثير وانما انرجو
ذلك فقال ابى لايك انى الذي يقضى عمر يبدل دودك ان ذلك يبدل لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفا فأسأرك

(قوله مردف أبابكر) كأنه
وقع كذلك احبانا ومعنى
مردف الخ ان واحلته متأخرا
عن واحلة النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم والافهم
كأنه على راحتين على مقتضى
الاحاديث الاخر والله تعالى
اعلم (قوله وأبو بكر شيخ) أى
كالشيوخ في المعرفة بين
الناس لمباشرته التجار
بخلاف النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فانه كالشاب الذى
لا يعرف لعدم سبق معاملته
مع الناس والله تعالى اعلم
اه سدى (قوله هل يسرك
اسلامنا الخ) الظاهر ان
الاسلام مبتدأ خبره ورد
والجمله فى محل الرفع على ان
مضمونه فاعل واللاثنى به ان
يقال ان اسلامنا الخ ورد لنا
لكن استعمال الجمله فى محل
المصدر من غير تصريح باداة
المصدر كثير والله تعالى اعلم

برأس فقلت ان أباك والله خير من ابي **حدثني** محمد بن صباح ابو باغي عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان النهدي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه بغضب قال وقد مت فانا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فوجدناه قاتلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فانيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاصبرته انه قد استيقظ فانا طلقنا اليه نهر ولهرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته **حدثنا** أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رجلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرد ففتر جنابا فاحتثنا البشنا وبومنا حتى قام فامر الظهيرة ثم رفعت لنا خمر فأتيناها ولها شيء من طل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم فر وفعي ثم اضطلع جميع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله فاذا اناباع قد أقبل في غنمة يري يد من الصخرة مثل الذي أردنا فسالته من أنت يا غلام فقال أما فلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فاخذ شاه من غنمه فقلت له انفض الصرع قال فلب كسبة من لبن ومعى اداوة من ماء عليها خمر قد روت ثم الرسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت على الابن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضى ثم ارتحلنا والاطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على أهله فاذا عاتبة بنت جهم فداصبتها حتى فرأيت اباها فقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن جبر حدثنا ابراهيم بن ابي عتبة ان عتبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم لم وليس في أصحابه أشبه غير ابي بكر فغلقها بالخدمة والكم **وقال** جهم **حدثنا** الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عتبة بن وساج حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أنس أصحابه ابو بكر فغلقها بالخدمة والكم حتى قالونها **حدثنا** أصبغ حدثنا ابن وهب عن نونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امرأته من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثي كفار قرش

وماذا بالقلب قلب بدر * من الشـبـيـزى تـزىـنـ بالـسـنـام
وماذا بالقلب قلب بدر * من القينات والشرب الكرام
تحي بالسلامة أم بكر * وهل لي بعد نومي من سلام
يحدثنا الرسول بأن سخيا * وكيف حياة أصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرغت رأسي فاذا أنا بأقدام القوم فقلت يا بني الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رأنا قال اسكت يا ابا بكر ان الله ثالثهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شاتما شديدا فهل لك من ابل قال نعم قال فتهلى صدقتها قال نعم قال فهل تمنع منها قال نعم قال فقلها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا **باب** مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم **حدثنا** محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول قال أول من

(قوله فقلت ان أباك والله خير من ابي) اي لان الخشية من غرة العلم والله تعالى أعلم اهـ **سندى** (قوله أشبهط) هو من خالط شعره الاسود بياض وقوله فغلقها بفتح اللام مخففة ومشددة اي لطم لحيتي وقوله والكم بفتح الفوقية المخففة وحكى تشديد هاء ورق يخضب به كالا تسوقيل البيل وقيل حناء قرش (قوله حتى قنا لونها) بفتح القاف والنون وبهمزة اي اشتدت حرها (قوله رثي كفار قرش) اي الذين قبلوا يوم بدر (قوله من الشبزي) بكسر المجمة وسكون الشين وفتح الزاي والقصر شجر يعمل منه الجفان والمراد اصحابها اذ المعنى ماذا بقلب بدر من اصحاب الجفان المتخذة من الشبزي لثري يدوقوله تزيين بالبناء للمفعول وقوله بالسنام بفتح المهملة اي بطحوم سنام الابل فهو على حذف مضاف (قوله والشرب) بفتح المجمة وسكون الراء اي النداءى الذين يجتمعون للشرب اهـ شيخ الاسلام

قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فخاريت أهل المدينة فرحوا بشي فرحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقرن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبع اسماء برك الاعلى في سور من المفضل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليه ما فعلت يا أبت كيف تجدك يا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحى يقول

كل امرئ مصعب في أهله * والموت أدنى من شر ال نعله

وكان بلال إذا أفلح صنه الحى يرفع صغبرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بواد وحول اذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنسة * وهل يدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب اليك المدينة كحبنا مكة أو أشد وصحبها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حياها فاجعلها بالجنة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا عمر بن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي أخبرني دخلت على عثمان بن عفان **حدثنا** عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن بني نيار أخبرني قال دخلت على عثمان فتشده ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرة تبين وثلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غشست معي فوالله تعالى * تابعه اسحق الكاكي **حدثنا** الزهري مثله **حدثنا** يحيى بن سليمان **حدثنا** ابن وهب **حدثنا** مالك **حدثنا** ح وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبرني ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى أهله وهو بمنى في آخر حجة فجمعهم فوجدني نزل عبد الرحمن فقلت يا أبا هريرة المؤمنون ان الموسم يجتمع مع رعاك الناس وانى أرى أن تعمل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه وأشراف الناس وذوى رأيهم قال عمر لا قوم في أول مقام أقومه بالمدينة **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** ابراهيم الانصاري بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان أم العلاء امرأت من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طارلهم في السكينة حين اقترعت الانصار على سكينة المهاجرين قالت أم العلاء فاشتمى عثمان عندنا فرضته حتى توفي وجعلنا في أتوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقل النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله أكرمه قالت قلت لا أدري يا بني أنت وأخي يا رسول الله فن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين والله انى لا رجوله الخير وما أدري والله وانار رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا زكي بعده احدا قالت فأخبرني ذلك فميت فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجرى فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك **حدثنا** عبيد الله بن سعيد **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعثت يوم اقدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افرق ملوهم وقتلت سرايمهم في دخولهم في الاسلام **حدثنا** محمد بن المنثري **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن هشام عن أبيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر واضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعث فقال أبو بكر من مار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** اسحق بن

(قوله حق بركه) أى صوته

(قوله بواد) هو مكة وقوله

اذخر هو حشيش مكة له رائحة

طيبة وقوله وجليل بالجيم

نبت ضعيف يحشى به خصاص

البون (قوله مجنسة) بفتح

الميم والجيم موضع على أميال

من مكة كان سوقا في الجاهلية

(قوله شامة) وطفيل هما

جبلان أو عينان (قوله رعاك

الناس) بفتح الراء والمهملة

اسقاطهم وسفلتهم (قوله

طارلهم) أى وقع في سهمهم

(قوله ما يفعل بي) كان هذا

قبل نزول ليغفر لك الله ما

تقدم من ذنبك وما تأخر وفي

نسخة ما يفعل به أى بعثمان

(قوله بما تقاذفت الانصار)

قاف وذال مججمة أى ترامت

اه شيخ الاسلام

(قوله ألقى) ای تزل (قوله)
ثامنونی حاطکم) ای عینوا
لی غنسه اوساومونی بمنه
والحائط البستان وقوله
نخرب بکسر المجمة وفتح الراء
وبالفتح والسکسر الحروف
المستدیرة فی الارض (قوله
نسکمه) ای من حج وعمره
(قوله ثلاث) ای ثلاث لیل
ترخص (قوله بعد الصدر)
ای بعد طواف الصدر بفتح
المهملة فهو كانت الامة بمكة
حراما علی الذین هاجروا منها
قبل الفتح الی المدينة ثم ايج
لهم لذا دخلوها حج او عرة
ان یقیوا بعد قضاء نسکهم
ثلاثة ايام لان فی حکم السفر
فسکنی المدينة کان واجبا
عالمهم لنصرة النبی صلی الله
علیه وسلم واما غیر المهاجرین
فله سکنی ای بلاد ارسوا
مکة وغیرها اه شیخ الاسلام

منصور انهم بنوا المسجد قال سمعت ابي يحدث فقال حدثنا ابو التياح بن زيد بن حميد الضبي قال حدثني انس
ابن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في عوالي المدينة حتى يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملائكة بني النجار قال فهاؤم قدامي سبيو فهم قالوا وكان
انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر رد فمولا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب
قال فكان يصلي حيث ادره الله الاقوى يصلي في مريض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملائكة بني
النجار فهاؤا فقال يا بني النجار ناموني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله تعالى قال فكان فيه
ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشوا وبالحرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفا النخل قبله المسجد قال وجعلوا اعضاءه بحجارة
قال جعلوا ينفون ذلك الضروهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير
الاخره فانصر الانصار والمهاجرة **باب** اقامة المهاجرة بمكة بعد قضاء نسكه **حدثنا** ابراهيم
ابن حنبل حدثنا ابيه عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز بن يسأل السائب بن اخنوخ
انهم ما سمعت في مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لله مهاجرة
بعد الصدر **باب** من أين أروا التاريخ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن
ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد بن حبان بن زيد بن ربيع حدثنا معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربع ركعات صلاة السفر على الاولى **باب** تابعه
عبد الرزاق عن معمر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومريضته
لمن مات بمكة **حدثنا** يحيى بن قزعة عن ابراهيم بن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام **باب** الوداع من مرض اسقيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ مني
الوجع ما ترى وانا ذومال ولا يرثني الا ابنتي واحدة فأتصدق بشئ مالي قال لا قال أتصدق بشئ طاره قال لا قال
الثالث والثالث كثير انك ان تذر ذوقا بطنك فتناء خير من أن تذرهم علة يشكفون الناس **باب** قال أحمد بن حنبل
عن ابراهيم أن تذر ورتك وليس بينك وبينه شيء فتناء به وجهه الله الا أجرك الله به احق القسمة تجملها في
امر أنك قلت يا رسول الله انك لا تخلف فتعلم ولا تبني به وجهه الله الا زدك به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى يتبعك **باب** خروا لله امض لاصحابي هجرتهم ولا تذرهم على
أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة بن ربيعة **باب** رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة **باب** وقال أحمد بن حنبل
وموسى عن ابراهيم أن تذر ورتك **باب** كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال
عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو حنيفة
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حماد بن
أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري ففرض عليه أن يناسفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلتني على السوق
فربح شيئا ثم أنظروا بيني وبينه فقال صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضمن صبرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهيب يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأ من الانصار قال فاسقت فيها فقال وزن نوا من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **باب** **حدثنا** حامد بن عمر عن بشر بن الفضل
حدثنا جدي حدثنا أنس أن عبد الله بن سلام باغمه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاقام يسأله عن أشياء
فقال اني سألتك عن ثلاث لا يعلمن الا انبي ما أول اشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد

[illegible]

بضعة عشر من رب الرب **حدثنا** محمد بن يوسف - دنا سفيان عن عوف بن أبي

عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول ان انا من رام هرمز

الحسن بن مورك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن

عالم الاحول عن ابى عثمان عن سلمان قال فترة

بین عیسیٰ و محمد صلی اللہ علیہما

وهدى لم سجنائة

2.

(نجم الجزء الثاني من صحيح البخاري ويليه الجزء الثالث اوله بسم الله الرحمن الرحيم في كتاب المغازي)

(قوله هادوا) اى فى قوله تعالى ومن الذين هادوا معناه صار وايهودا (قوله هـ دنا تينا) اى معناه تبنا ومعنى هادت القاب (قوله لو آمن بي عشرة الخ) اى لو آمن بي عشرة قبل قدوى المدينة أو عقب قدوى او عشرة من رؤسائهم لتابعهم الكل ويتبعين التقيد بالشيء والا فقد آمن به من اليهود اكثر من عشرة اضعافا مضاعفة (قوله بضعة عشر من رب الى رب) اى من مالك الى مالك وقد اسلم على يد النبى صلى الله عليه وسلم قبل واخرك عيسى بن مريم وهو غلط لما سياتى ان بين النبى وعيسى ستمائة سنة وسلمان اغما عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وخمسين ومات بالمائة سنة وست وثلاثين من الهجرة اه شيخ الاسلام (قوله من رام هرمز) مدينة مشهورة بارض فارس وهو مركب من رام وهـ رمرز تركيب مزج كعبلك اه شيخ الاسلام